تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم

إعداد

بسام محمد حامد القضاة

إشراف

الأستاذ الدكتور : يعقوب أبو حلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة / تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

٢٠٠٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض الجامعة

أنا بسام محمد حامد القضاة، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من اطروحتي للمكتبات، أو المؤسسات، و الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: بسام محمد حامد القضاة.

التوقيع: [signature]

التاريخ: ١٨/٧/٢٠٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجازة الأطروحة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها: " تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم ".

وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٨.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق	رئيساً	
الأستاذ الدكتور توفيق مرعي	عضواً	
الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود	عضواً	
الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو	مشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، يشـــرفني أن أقف وقفة عرفان ينســـب فيها الفضل إلى أهله والجميل إلى أصحابه، وأقدم فيها الشكر والتقدير لمن يستحقونه ، بداية إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو الـــذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وفكره، وأشـــرف على هذه الدراســـة منذُ كانت فكرة حتى أصبحت عملاً متكاملاً، بكل عناية وصبر، ولم يتوان عن تقديم العون والإرشـــاد في كل مرحلة من مراحل العمل، فله الاحترام والتقدير وجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشـــكر لكل من الأســـتاذ الدكتور كايد عبد الحق لتفضـــله برئاسة هذه الجلسة والأستاذ الدكتور توفيق مرعي والأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود بـــالموافقـــة على مناقشـــة هذه الرســـالة، وإني لأثق تماماً بأن يكون لملاحظاتهم واقتراحاتهم المزيد من الإثراء لهذا العمل. ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشـــكر لكل من أســـهم في إنجاز وإنجاح هذا العمل في مختلف مراحله، وبالذات وزارة التربية والتعليم ومعلميها، ولكل من الأســـتاذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، شكري الجزيل لكل من أسهم بهذه الدراسة حتى خرجت إلى حيز الوجود.

كما أثني على جامعة عمان العربية ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور سعيد التل، وعميد كلية الدراسات التربوية العليا الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من أمرني ربي أن اخفض لهما جناح الذل من الرحمة... إلى من اقترن رضاهم برضا الله عز وجل ... والديّ العزيزين .

إلى رفيقة حياتي إلى من أرى الفرحة في عينيها... إلى من لصبرها وإخلاصها الأثر الأكبر لإنجاز هذه الرسالة... زوجتي... ريتا.

إلى نبض قلبي...ومصدر سعادتي... أبنائي... محار... وراشد...وعون.

إلى عضدي... وسندي...إخواني وأخواتي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتويات

التفويض ..... ج

إجازة الإطروحة ..... ج

شكر وتقدير ..... د

الإهداء ..... ه

المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الأشكال ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

الملخص باللغة العربية ..... ك

الفصل الأول ١

خلفية الدراسة ومشكلتها ١

المقدمة ١

مشكلة الدراسة ١٦

أسئلة الدراسة : ١٧

فرضيات الدراسة : ١٧

التعريفات الإجرائية ١٨

أهمية الدراسة : ١٩

محددات الدراسة ٢٠

الفصل الثاني ٢١

الإطار النظري والدراسات السابقة ٢١

أولاً: الإطار النظري: ٢١

ثانيا: الدراسات السابقة ٤٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث ٦٤
الطريقة والإجراءات ٦٤
منهجية الدراسة ٦٤
مجتمع الدراسة ٦٤
عينة الدراسة ٦٥
أدوات الدراسة ٦٥
صدق الاختبار: ٦٧
رابعاً : أسس بناء البرنامج : ٧٩
إجراءات الدراسة: ٩٣
متغيرات الدراسة : ٩٤
المعالجة الإحصائية : ٩٤
الفصل الرابع ٩٥
نتائج الدراسة ٩٥
الفصل الخامس ١٠٨
مناقشة النتائج والتوصيات ١٠٨
. المراجع ١١٦
أولاً : المراجع العربية ١١٧
ثانياً : المراجع الأجنبية ١٢٣
الملاحق ١٢٥
الملخص باللغة الانجليزية ٢٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	مجالات الاختبار وفقرات كل مجال وعددها	٦٧
٢-	معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لاستجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على الاختبار.....	٦٨
٣-	معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لاستجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على بطاقة الملاحظة.	٧٤
٤-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.	٩٥
٥-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.	٩٦
٦-	نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعه قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح مقارنة بالمستوى المقبول تربويا(٨٠%).....	٩٨
٧-	نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعه قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح مقارنة بالمستوى المقبول تربويا (٨٠%).....	١٠١
٨-	نتائج اختبار (ت) الخاص بالعينات المترابطة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.....	١٠٤
٩-	نتائج اختبار (ت) الخاص بالعينات المترابطة للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.....	١٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	أنواع الحقائب التدريبية	٣٨
٢-	اللوحة الانسيابية للحقيبة التدريبية.....	١٥٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	قـــائمة مهارات تدريس التاريخ الواجب توفرها لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.....	١٢٤
٢-	اختبـــار معرفي لقياس مســـتوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ	١٣٠
٣-	بطاقات الملاحظة	١٤١٢
٤-	البرنامج التدريبي (الحقيبة التدريبية)	١٤٦
٥-	بطاقة تحكيم لتقويم البرنامج التدريبي المقترح.	٢٣١
٦-	أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة	٢٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم

إعداد

بسام محمد حامد القضاة

إشراف

الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم.

وبشكل محدد سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المهارات الخاصة بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا؟
٢. ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟
٣. ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟
٤. ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً؟
٥. ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً؟
٦. ما مكونات البرنامج التدريبي المناسب لتنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي هذه المادة في صفوف المرحلة الأساسية؟
٧. ما أثر البرنامج المقترح في مستوى معرفة وممارسة مهارات تدريس التاريخ من قبل المعلمين المتدربين في هذا البرنامج؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، ويمثلون ما نسبته (٥٠%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير أدوات الدراسة المكونة من:

١. قائمة مهارات تدريس التاريخ، وتكونت من خمسة عشر مهارة رئيسية ثم حددت لها مهارات فرعية.
٢. اختبار معرفي موجه لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا وذلك للوقوف على مستوى معرفتهم لمهارات تدريس التاريخ تكون الاختبار من (٧٠) فقرة فرعية موزعة على عشرة مجالات.
٣. بطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ تكونت البطاقة من (٧٠) مهارة فرعية موزعة على عشرة مجالات رئيسية.
٤. برنامج تدريبي مقترح من قبل الباحث أُعد لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا، تكون من حقيبة تدريبية مكونة من تسعة رزم تدريبية.

وقد أظهرت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وبين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية، لصالح مستوى المعرفة البعدية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ من خلال ملاحظتهم داخل الحجرة الدرسية وبين المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية لصالح مستوى الممارسة البعدية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وبين المستوى المقبول تربوياً، لصالح المستوى المقبول تربوياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة القبلية لمعلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة القبلية وبين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية لكل مجال وللمجالات مجتمعة لصالح المتوسط الحسابي للمعرفة البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة القبلية والبعدية لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، لصالح المتوسط الحسابي للممارسة البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

يعـــد المعلم العنصر الأســاس في العملية التعليمية، الذي يتفاعـل معه المتعلم، ويكتسـب عن طريـق تفاعلـه مع عناصره المختلفة خبراته، ومعارفه، ومهاراته، واتجاهاته، وليس أدل على أهمية دور المعلم مما ورد في البيان الذي صـــدر عن (اليونســكو،١٩٩٦) في يوم المعلم من أن العالم الذي نتركه لأطفالنا يتوقف إلى حد بعيد على الأطفال الذين نتركهم لعالمنا، والمعلمون هم الذين ينهضون بالدور المحوري في تحقيق هذا الهدف.

وبإجماع التربويين يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ودعامة كل إصـــلاح اجتماعي، وتربوي، فلا جدوى من أفضل المناهج إعداداً، وأفضلها محتوى ما لم يقم على تنفيذها معلم كفء جيد الإعداد، والتدريب، يثريها، ويطورها، ويترجمها إلى واقع، وسلوك، وخبرات.

وتتطلب مهنة التعليم امتلاك مهارات معينة لممارستها، معرفية، ومهنية، وإنسانية، وإن هذه المهارات يمكن اكتسـابها، وتنميتها، لذا ينبغي العمل على تطويرها ومواكبة مسـتجداتها باستمرار، وبخاصة أن المعارف العلمية أخذت تتضاعف خلال فترة زمنية قصيرة، وأن حاجات الطلبة أصبحت تتغير وتتنوع بصورة مستمرة وفقاً لمتغيرات العصر(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٤) .

إن تسـارع التغيرات في المجـالات كافة، وسـعي الأنظمة التربوية للاستجابة لمطالب المجتمعات، واستشراف المستقبل، وانتشار مفاهيم السلام، والتفاهم الدولي، وتطوير أساليب الحوار، والتوجه نحو الديمقراطية ، لن تبقى محصورة في أماكن محددة بل ستنتشر بسرعة، وسوف تشمل العالم أجمع ، فإذا كانت هذه المفاهيم، والتحديات لابد أن تؤثر في النظام التربوي المستقبلي فإن طرق التدريس، وأساليبه التقليدية لن تنجح في بلورة الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذه التحديات، كما أن دور المعلم التقليدي لن يحقق هذا التوجه (الروابدة، ١٩٩٦)

ويفرض هذا على معلم التاريخ مواجهه هذا التغيير بما يتفق مع المبادئ، والنظم الاجتماعية بحيث يستثمر هذا التغيير الحضاري لصالح المجتمع الأردني، ويرفض التغيرات الحضارية التي من شأنها مسح هوية المجتمع والقضاء على قيم ومبادئ أفراده، وتذويب شخصيتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع الانفجار المعرفي الذي يتسم به العصر الحاضر، وسرعة تطور المعرفة، وتراكمها يُطلب من معلم التاريخ أن يتزود بمهارات جديدة تمكنه من استخدام الوسائل الجديدة في الحصول على المعرفة ، وتعرف مصادرها، ولمعلم التاريخ دور مميز في العملية التعليمية، فهو المسؤول مباشرة عن تحقيق الأهداف الاستراتيجية لتلك المواد في المراحل الدراسية المختلفة، كما أن نجاح عملية تدريس التاريخ يتوقف على معلم كفء معد إعداداً متميزاً مسلحاً بالعلم، والمعرفة، وبمهارات تعليمية متنوعة ، تساعده على القيام بعمله على نحو سليم، وبطريقة فعاله، وتحدد تلك المهارات تبعاً لطبيعة التاريخ، ومتطلباته التعليمية، ولذا يهتم المربون بتطوير المواقف التعليمية، وإثرائها، والتركيز على المهارات النوعية اللازمة لمعلم التاريخ خصوصاً بعد أن كثر النقد، والجدل حول مستوى أدائه، ودرجة تمكنه من مهارات التدريس اللازمة له (إبراهيم ، ١٩٩٩).

"يوجه الكثير من المهتمين بتطوير مناهج التاريخ انتقاداتهم إلى النظرة القاصرة لهذه المناهج بسبب العناية بالجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري، والوجداني، والأهم في تدريس التاريخ هو تنمية العديد من المهارات والقدرات الخاصة لدى الطلاب، وتكوين العديد من المواقف، والخبرات اللازمة لإعداد المواطن الصالح" (الشعوان،١٩٩٢ ، ص ص ١-٢٥).

"ويتضمن التاريخ كمبحث دراسي العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة جافة غير ذات معنى، أو قيمة حقيقية للتلاميذ سوى أنها مادة للحفظ، واستظهار المعلومات"، وهذا ما أكده هربرت سبنسر المشار إليه في (اللقاني،١٩٧٦ ، ص٣٧) من أن المعلومات التاريخية في الإطار المدرسي لا قيمة لها لأنها لا تؤثر في تشكيل حياة الفرد ، كما أنها لا تساعد على ممارسة الحياة، وواضح أن محاولات التشكيك هذه بقيمة التاريخ انصبت أساساً على ذلك المحتوى الذي يتم اختياره وتقديمه إلى التلاميذ في الإطار المدرسي، فضلاً عن الأسلوب الذي يتم عن طريقه تعلم التاريخ".

"والتاريخ مادة للدراسة أو مادة تعليمية له خصوصية، فهو يقدم تحديات فكرية متنوعة، إضافة إلى سعة ميدانه، وعدم محدوديته، وعدم أخذه شكلاً واحداً، وهذا ما جعله موضوعاً في غاية الأهمية، وعليه فإن المهارات اللازمة لتعلم التاريخ هي وسائل يستطيع المعلم من خلالها أن يتعلم كيف يفهم التاريخ بكفاءة وفعالية" (إبراهيم،١٩٩٩، ص ص ١٢٠-١٢٥) .

ولذلك أصبح هناك تساؤلات ملحة حول تدريس التاريخ في مدارسنا، وتدور أبرز تلك التساؤلات حول العوامل المسؤوله عن عدم ميل المتعلم إلى مادة التاريخ، وعدم تقديره لها، ولعل أسلوب تقديم المادة الدراسية الذي يتسم في معظم الأحوال بالجمود، والنمطية ، هو المسؤول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول عن ذلك، وهذا يجعل من التاريخ مادة مدرسية لا تؤدي دوراً وظيفياً ، لذا فإن المشكلة في دراسة التاريخ ليست مشكلة كم، وإنما مشكلة كيف (اللقاني، ١٩٩٠).

"تتيح دراسة التاريخ بطريقة صحيحة للتلاميذ فرصاً لاكتساب مهارات البحث والتحليل الناقد، وتقويم الكلمة المكتوبة والمنطوقة، وكذلك القدرة على وزن قيمة الأدلة ، والربط بين الأسباب والنتائج، وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية، واكتشاف التعليلات الخطأ، والقدرة على المقارنة بين المصادر المختلفة، والحكم على قيمة المعلومات التي يحصل عليها على أساس المصادر المستقاة منها والتمييز بين الحقائق، ووجهات النظر، واستخلاص النتائج، والخروج بمبادئ وتعميمات عامة من وجهة النظر التاريخية، ولهذه المهارات قيمتها في تربية المواطنين تربية عقلية سليمة في الإطار الاجتماعي حيث تزيد من قدرتهم على وزن الأمور، والحكم عليها، وتحريرهم من عبودة الكلمة المسموعة، والمنطوقة" (السيد،١٩٧٣، ص٤٢) .

ولذلك فقد تغيرت النظرة إلى معلم التاريخ فلم يعد دوره قاصراً على نقل المعلومات بل أصبحت مهمته الأساسية هي توجيه نشاط التلاميذ توجيهاً يمكنهم من التعلم ذاتياً، وتهيئة أفضل الظروف للتعلم، وتوجيه نشاط التلاميذ، وتقويم هذا النشاط، وهو الأمر الذي أدى إلى تغيير في أدوار كل من المعلم والمتعلم، وأصبح من الضروري أن يتمكن معلم التاريخ من مهارات التدريس الأساسية التي تساعده في التدريس بدرجة عالية من الكفاءة.

ويتطلب تنفيذ منهاج التاريخ تحديداً دقيقاً للمهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، والمقصود بالمهارة هنا ليس مجرد أن يكون المعلم ملماً إلماماً كاملاً بالموضوعات التي يعالجها المنهج، ولكن قبل ذلك تحديد النواحي الانفعالية والمهارات الواجب توافرها لديه، وعقد الدورات الكفيلة بصقل ما يوجد من تلك المهارات لدى المعلم، أو إكسابه ما يفتقد إليه ، وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه.

ويتوقف تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التاريخ على مدى النجاح في أقامة جسور ذات اتجاهين بين المادة التاريخية، والطالب، والمقصود بالجسور هنا هو التدريس الذي يشتمل على مجموعة المهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، ويستطيع عن طريقها تحقيق النمو المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي المتكامل لدى الطالب.

لقد ازدادت أهمية المهارات في معظم ميادين المعرفة، ولاسيما في العقود الأخيرة، حيث إنه بتوظيف المهارات نحصل على تعلم فعال . ووصف جودينجز Goodings المشار إليه في (بوقس،٢٠٠٢) أن نجاح المدارس أو فشلها في تحقيق أهدافها إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى معلميها، وما يتوافر لديهم من مهارات، كما تعد المهارات من الجوانب الأساسية للمعلم التي ينبغي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطويرها والاهتمام بها لأنها تيسر أداء العمل، وتجعله أكثر إتقانا بالإضافة إلى اختصارها للوقت، كما أن اهتمام البحث التربوي بامتلاك المعلم لمهارات التدريس، وإجادته في أداء أدواره هو مؤشرٌ من المؤشرات التي تقاس بها فاعلية العملية التعليمية .

وقبل معالجة مفهوم المهارة لزم التنويه إلى أن بعض الباحثين قد استخدم مصطلح كفاية التدريس بينما يستخدم البحث الحالي مصطلح مهارة التدريس، ومن هنا كان لزاماً على الباحث أن يوضح الفرق بين المهارة التدريسية وبين الكفاية التدريسية، وباستعراض آراء بعض التربويين في هذا المجال نجد آراء متعددة منها رأي دود (Doded) المشار إليه في (حميدة ، ١٩٨٦) الذي يرى أن الكفاية هي إدراك المعايير النوعية لأنواع المحصلات التعليمية المناسبة لإعداد المعلم ، مثل المعارف، والمهارات، والاتجاهات ، وهذا القول معناه أن المهارة جانب من جوانب الكفاية. ويعرفها مرعي (١٩٨١) بأنها القدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية، أو مستوى معين من الاداء .

ويعرف بعض التربويين الكفاية بأنها عبارة عن الأهداف السلوكية المحددة بشكل واضح ودقيق للتدريس، وذلك في جوانب الخبرة التي تشتمل على المعارف، والمهارات، والاتجاهات، وإنها ضرورية لإظهار قدرة واتجاهات المعلم على التدريس الفعال ، والسليم.

أما المهارات فهي "مجموعة استجابات تنمو بالتعلم، والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان، وبناء على ذلك يمكن تعريفها أيضاً "بأنها مستوى القيام بالعمليات الحسية الحركية قياماً متكاملاً فيه عناصر الدقة، والسرعة، والتكيف مع الظروف المتغيرة"(إسماعيل، ١٩٩٢، ص ص٩٠-١٠٨) .

وتعرف أيضاً "بأنها القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنتهي بالإعداد، والتدريس المناسبين" (هجرس،١٩٨٤، ص١٤) .

ويعرف اللقاني (١٩٩٠) المهارة بأنها ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم، بسهولة، ويسر، وقد يؤدى بصورة بدنية أو عقلية .

ويعرف فؤاد (١٩٨٦، ص٢٥٨) المهارة بأنها "سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة، مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها، ويمكن أن تكون المهارة حركية، أو ذهنية ، وإذا تشابهت الظروف وتكررت فإن المهارة تقترب من العمل الآلي ولكنها لا تكون آلية تماماً".

أما مهارات تدريس التاريخ فهي "مجموعة من المهارات التدريسية التي يستخدمها معلم التاريخ في أثناء التدريس داخل الغرفة الصفية ، وخارجها ، حيث يستطيع القيام بعمله على نحو سليم، وهي تتضمن القدرة على وزن قيمة الأدلة التاريخية، والربط بين الأسباب والنتائج،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واســـتخدام المصـــادر الأصـــلية، والأحداث الجارية، وكذلك القدرة على تحليل وجهات النظر المتعارضـــة، والتمييز بين الرأي والحقيقة التاريخية، والنقد، والتفســـير، وتحليل المادة التاريخية، وجمع الأدلة للوصـول إلى اتخاذ القرار حول صـحة المادة التاريخية، والخروج بمبادئ وتعميمات عامة ، هذا بجانب القدرة على القيام بالمهارات التدريسية العامة مثل مهارات التخطيط، وصـياغة الأهداف، وإدارة الصف، وإجراءات التقويم" (حميده ، ١٩٨٦ ، ص٣٢).

"ولا تقتصر المهارات على المجال النفس حركي فحسب بل إنها تدخل أيضاً في المجالين: العقلي والانفعالي، وهذا يوحي بتنوع المهارات، ويضـــفي عليها أهمية خاصـــة تحفز المربين، والأكاديميين إلى تناولها، ودراستها، وتحديد أنواعها، وسماتها، وكيفية إكسابها للمعلمين، ويذكر أيضاً أن من الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن تنمية المهارات الأساسية للمعلمين لأن تلك المهارات تمكنهم من القيام بواجبـــــاتهم في المجالات المختلفة التي يتعاملون معها في حياتهم اليومية" (أبو حلو، ١٩٨٦، ص ص ٣٥-٥٨) .

هناك بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم المهارة منها :

- الاســـتعداد والقابلية (Aptitude) : وهي الميل الفطري للقيام بعمل عقلي أو حركي قبل التدريب عليه .
- القدرة (Ability) : اصـــطلاح عام يشـــير إلى القدرة على أداء عمل عقلي أو حركي قبل التدريب عليه أو بعده، قد تكون قدرات فطرية أو مكتسبة .
- الميول (Indication) : "هناك صـلة بين ميول الفرد وقدراته، واسـتعداداته أو ميل الفرد إلى ما يسـتطيع القيام به في سـهولة، ولكنه يرى أن هناك حالات تتعارض فيها الميول مع قدرات الفرد، ومهاراته، واستعداداته" (الشعوان،١٩٩٢، ص ص ١-٢٥) .

من العرض السـابق نرى أن بعض التربويين عرف الكفاية بأنها المهارة، وبعضـهم الآخر يرى أن المهارة جانب من جوانب الكفاية، ويرى آخرون أن الكفاية هي الأهداف السـلوكية، ولذلك سـوف نتعرض في هذا الفصـــل إلى العديد من البحوث التي أجريت في مجال كفايات التدريس باعتبارها مهارات متعلقة بعملية التدريس، ومعنى هذا أن الباحث يلتزم أساساً في هذا الشأن بالنظرة الشمولية للكفاية ، واعتبارها هدفاً في حد ذاتها في مستويات متتالية تراكمية، وهي في الوقت نفسه تعبر عن مهارات تلك المستويات التراكمية، ومن ثم فإن ما سيتم عرضه من بحوث يأخذ بهذه النظرة للكفاية ، أو المهارة.

وعند التخطيط لتعلم المهارة لابد وأن يراعى عدد من المبادئ التربوية والنفسية أهمها:

- يرتبط تعلم المهارة وتطويرها بتغيير السلوك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لابد من وجود برنامج تدريبي شامل مستمر لتطوير المهارات .
- يتم إتقان المهارة تدريجياً حسب التدريب والتمرين .
- تعلم المهارات في أفضل صورها عندما يحاول النشاط التعليمي التركيز على تنمية المهارات نفسها .
- يتم تعليم المهارات بشكل أفضل عندما تكون تلك المهارات ذات أهمية للتعليم، وتتوافر للمتعلم الرغبة في تعلم المهارة، وتتوفر الحوافز المشجعة على التعلم. دوجلاس (Douglass) المشار إليه في (بوقس،٢٠٠٢)

ويذكر مرعي والحيلة (٢٠٠٢) أن أية إستراتيجية لتنظيم تعلم المهارات أو التدريب عليها لابد أن تشتمل على المراحل الآتية :

- مرحلة النموذج : وتتم عن طريق تقديم نموذج للمحاكاة، مثل نموذج لرسم خريطة تاريخية .
- مرحلة التطبيق أو التدريب مع المساعدة : تهيئة الفرصة للتدريب على المهارات، وإتاحة الفرصة للمساعدة .
- مرحلة التطبيق أو التدريب بعد المراجعة : تهيئة المجال للتدريب على المهارة بعد إجراء مراجعة قصيرة حولها .
- مرحلة الأداء المستقل : في هذه المرحلة يتم التشجيع على القيام بالمهارات دون مراجعة أو مساعدة .
- مرحلة الإبداع : تهيئة الفرصة للإبداع باستخدام خاص للمهارات المتعددة .

نلاحظ مما سبق اتفاق التربويين على أن المهارة تتطلب من المتدرب بذل نشاط ذهني، أو جسمي، أو كليهما معاً لقيامه بعمل مركب أو معقد، وإتقانه لذلك النشاط مع الاقتصاد في الجهد والوقت .

كما أن تنمية المهارات يجب أن تحظى بأهمية كبيرة من الاهتمام بالنواحي المعرفية لأن المهارات تمثل تعلماً يغلب عليه طابع التعميم مما يجعله قابلاً للتطبيق في العديد من المواقف التعليمية .

وترجع أهمية المهارات بصفة عامة إلى عدة اعتبارات منها: أنها تساعد الفرد على مواجهة المشكلات التي تواجهه في الحاضر والمستقبل، واتخاذ القرارات على أساس تفكير ذاتي حيث يعد ذلك أحد المؤشرات التي تدل على مدى تكيف الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتتطلب مثل هذه القرارات مهارات فائقة وقدرة على حل المشكلات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك فإن اكتساب الفرد للمهارات يساعده في أداء الاعمال التي يكلف بها بسهولة ويسر، كما ترفع مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد، وتجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية، وتوسيع نطاق علاقاته بالآخرين.

"ولاشك أن المهارات التي تنمو بصورة جيدة تزيد من قدرة المعلم على القيام بالمهام المدرسية الأخرى، بينما يؤدي عدم تمكنه من تلك المهارات إلى قصور واضح في نمط إدارته للعملية التعليمية وتوجيهها نحو الأهداف المحددة لها مما ينعكس بدرجة أو بأخرى وبشكل أو بآخر على مستويات أداء التلاميذ" (اللقاني ، ١٩٧٦ ، ص ص ٣٨-٣٩) .

ومن الجدير بالذكر هنا "أن مستوى التمكن المناسب من المهارة يساعد على تقوية الإدراك الإيجابي للمتعلم، ويعد هذا عنصراً مهماً لنجاح المعلم إذ يستخدم المتعلم المهارات لكي يتعامل مع العالم الاجتماعي الذي يواجهه، وبالتالي فإن المهارات تسهم بصورة مباشرة في كفاءة المتعلم الاجتماعية" (حميدة ، ١٩٨٦، ص٤٥) .

وتعد تنمية المهارات لدى المتعلمين مهمة صعبة بالنسبة للمعلمين خصوصاً المهارات المرتبطة بالمشكلات السياسية ، والاجتماعية، وتتزايد صعوبتها مع كل تجديد يحدث في السياسية، وفي الاتصالات بين المجتمعات حيث أن التكنولوجيا الحديثة فرضت نوعاً من التغيرات في العملية التعليمية لأنها أوجدت قنوات جديدة ومتعددة لمصادر المعرفة مما زاد من مهمة المعلم، ومن ثم أصبح عليه أن يتسلح بالمهارات العديدة حتى تمكنه من استخدام مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ (حميدة ، ١٩٨٦).

"وتعد مهارة التفكير الناقد من أهم المهارات التي يجب على معلم التاريخ أن يعمل على تنميتها لدى تلاميذه ، حيث من الضروري خلال التكوين المعرفي للتلميذ أن نوجه العناية القصوى إلى أثارة عمليات التفكير بمختلف جوانبه خلال مواقف التعلم، ويدخل في مجال التفكير جميع عمليات أدراك التشابه والاختلاف، وعقد المقارنات، وربط الأسباب بالنتائج، وتكوين الميل نحو حب الاستطلاع، والمناقشة، والاستفسار، والقدرة على تكوين الأحكام بعد معرفة الشواهد والأسانيد إلى غير ذلك من عمليات التفكير التي تكون نتاج عمليات التدريس الفعال من جانب المعلم، والمشاركة الفاعلة من جانب المتعلم" (فؤاد ، ١٩٨٦، ص ٢٦٠) .

وينبغي تحديث المهارات التدريسية باستمرار من خلال برامج التدريب، وبخاصة التدريب الذاتي المستمر، وإعادة التدريب، حيث اكتسب تدريب المعلمين المستمر في النصف الثاني من القرن العشرين أهمية متزايدة نظراً لما شهدته هذه الحقبة من انفجار معرفي ، وتطور تكنولوجي غير مسبوق كماً وكيفاً، وأصبح دخول القرن الحادي والعشرون دخولاً لائقاً يعتمد على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى استجابة، واستيعاب المعلم لهذا الكم الهائل من التغير في مجالات المعرفة، والعلم، والتكنولوجيا، وهنا لابد من التأكيد على أن التدريب المستمر هو السبيل الفعال الذي يؤهله للتفاعل مع القرن الحادي والعشرين ، وهو مسلح بكل متطلباته من معارف، ومهارات، وقدرات وخبرات .

لقد حدث اهتمام بالمهارات التعليمية في الدراسات الاجتماعية، خاصة التي تناولت المعلم، وبرامج تدريب المعلمين لتزويدهم بالمهارات الأساسية التي تسهم في أداء أدوارهم المختلفة (الشمالي،٢٠٠١) .

وأكد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في الأردن ١٩٨٧ تطوير برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم، ومهاراتهم أثناء الخدمة من خلال برامج متعددة مصممة لمختلف المعلمين، بحيث تعمل هذه البرامج على رفع المستوى الأكاديمي والمسلكي للمعلمين بما يتناسب ومعايير إجازة المعلمين، وتحديث أساليبهم ، ومهاراتهم .

ويعد ظهور المستجدات العالمية ، والمعرفة بالنظام العالمي الجديد، وما ينتج عنه من تحولات، وتغيرات على القيم، والاتجاهات الفكرية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، تحدياً يفرض على معلم التاريخ أن يمتلك المهارات اللازمة التي تمكنه من إعداد جيل يواكب هذه التغيرات العالمية المتسارعة .

من هنا فمن الضروري التوجه إلى اعتماد المهارات في تدريبهم لتمكنهم من القيام بأعمالهم التدريسية المختلفة، والإفادة من روح الاتجاه الحديث في الإعداد المهني والعلمي للمعلم، ومن بعض عناصره الممكنة التطبيق، وبما يتواءمِ وفلسفتنا التربوية، وإمكاناتنا المتاحة دون الالتزام الحرفي، الكامل بأشكاله ومتطلباته، وهذا إذا ما أريد لمعلم التاريخ أن يمتلك المهارات التدريسية، والمعرفية، والأدائية اللازمة لتمكينه من إنجاح عملية تدريس التاريخ بشكل فعال .

لقد أكدت البحوث، والدراسات التربوية ضرورة امتلاك معلم التاريخ لمجموعة من المهارات التي تعد مطلباً أساسياً إلى جانب تمكنه من مادته، وإدراكه العميق لمنهاجها، وأهدافها الأساسية، وعليه فقد وضع (اللقاني،١٩٩٠) مجموعة من المهارات الأكاديمية الخاصة بمعلم التاريخ وهي :

- استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ .
- استخدام الأحداث الجارية المتصلة بمادة التاريخ وأهدافها .
- استخدام التاريخ المحلي في تدريس موضوعات التاريخ .
- الإفادة من النصوص الأدبية المرتبطة بموضوعات التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ربط الأسباب والنتائج المتصلة بالموضوعات التاريخية .
- إصدار أحكام مستقلة بعد التأكد من صدق الأداة .
- استخدام أساليب تقويمية متنوعة ذات علاقة بموضوعات التاريخ وما يرتبط بها من أحداث جارية ، وآداب ، ووثائق .

أما الفتلاوي (١٩٩٥) فقد حددت مجموعة من المهارات الأكاديمية الخاصة بمعلم التاريخ هي :

- إتقان الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات التي تتضمنها مادة التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة .
- الإلمام بالمصادر، والمراجع التاريخية الأساسية، وكيفية الإفادة منها في دراسة وتدريس التاريخ .
- الحرص على أن تكون مادة التاريخ متسمة بالحداثة، وذلك عن طريق استخدام الأحداث الجارية المتصلة بالتاريخ وأهدافه .
- إتقان مضامين منهج البحث التاريخي .
- الإلمام بالنظريات والأفكار المتصلة بتفسير التاريخ .
- متابعة الاتجاهات الحديثة في مناهج مادة التاريخ، وأصول تدريسه .
- وصف الأحداث التاريخية زماناً ومكاناً أثناء التدريس .

وقد أشار العديد من البحوث، والدراسات المتخصصة إلى مسألة المهارات في تدريس التاريخ، إلا أن معظم هذه البحوث انحصرت في المجال المعرفي في حين تم تناول المجال المهاري بشكل قليل .

ومهما يكن من أمر فإن المتفحص لواقع البحوث في ميدان مهارات تدريس التاريخ يكاد يرى أن الباحثين يتطلعون في إدارة بحوثهم تبعاً لإحدى فرضيتين اثنتين :

تتلخص الفرضية الأولى في إقرار الواقع الحالي لمهارات التدريس حيث لا يشوبه أي قصور، وعليه فإن هدف البحوث، والدراسات ذات الصلة تنحصر في استقصاء المزيد عن طبيعة هذا الواقع سعياً وراء فهم أكثر وعياً، وتفصيلاً لجوانب واقع هذا الميدان، ومظاهرة المختلفة .

في حين تتلخص الفرضية الأخرى في الاعتقاد بضرورة إعادة النظر في أهداف، ومحتوى مناهج التاريخ التي هي بحاجة إلى الكثير من التغيير، والتجديد لمواكبة كل مستحدث، وتحديد موطن الضعف والقوة فيه ، وبالرغم من أن الفرضية الأولى لا تزال تشكل الحيز الأكبر التي يعمل في ضوئها أكثر الباحثين والمهتمين ، إلا أن ثمة كمّاً متصاعداً من البحوث ينهج في ضوء موجهات الفرضية الثانية ، (شكري،٢٠٠١) ومما يؤكد ما ورد في هذا السياق ما قام به كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هيبرون ، وداهلد (Hepburn & Dahld) المشار إليهما في (شكري،٢٠٠١، ص ص ١٢٧-١٤٦) "من مسح للبحوث والدراسات، ورسائل الدكتوراه في ميدان الدراسات الاجتماعية على الصعيد الأجنبي، فقد رصد (٣٩٤) ملخصاً لرسائل الدكتوراه لعام ١٩٨٣ منها (٢٨٢) ملخصاً أي ما نسبته (٧٢%)، أما البحوث المسحية، أو التجريبية، فكان عدد البحوث المسحية (١٧٧) ملخصاً ، أي ما نسبته (٤٥%)، في حين كان عدد الملخصات من نوع البحوث التجريبية (١٠٥) ملخصات، أي ما نسبته (٢٧%) منها ، هذا من جهة، ومن جهة، أخرى فقد بلغ عدد ملخصات البحوث التي تناولت الجانب المعرفي حوالي (٢٦٠) ملخصاً، أي ما نسبته (٩٢%)، وبلغ عدد الملخصات التي تناولت الجانب المهاري حوالي (٢٢) ملخصاً، من أصل (٢٨٢) ملخصاً أي ما نسبته (٨%) فقط ، وهذا يعني أن هناك حاجة لمواصلة إجراء البحوث المتعلقة بالمجال المهاري".

إن نجاح العملية التربوية وتحقيقها لأهدافها يعتمدان على عناصر أساسية هي:

- المعلم بصفاته العلمية، والمهنية، والشخصية .
- الطالب بقدراته العقلية، وميوله ، واتجاهاته ، وطموحاته وتطلعاته .
- المناهج الدراسية بما تتضمن من أهداف تعليمية، ومحتوى تعليمي، وخبرات وأنشطة، وتقويم .
- الإدارة المدرسية.

إن هذه العناصر الثلاثة تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية للعملية التربوية ، أما بالنسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة فيقع على المعلم عبء كبير في تحقيقها من خلال تطبيق طرق، وأساليب تدريسية، ووسائل تعليمية مناسبة، وتهيئة مواقف تعليمية جيدة ومثيرة تحفز طلبته، وتنمي شخصياتهم في جميع مجالات النمو العقلي، والجسمي، والوجداني، والاجتماعي.

"لذلك يعد توافر المعلم المعد لوظيفته، والمدرب تدريباً جيداً أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسة التربوية في وطننا العربي، وأن ارتقاءه يتطلب تنمية قدراته الشخصية ، وتطوير مهاراته العلمية ، وذلك لتحسين إعداده قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة، بالاستفادة من الاتجاهات والتجارب الحديثة في هذا المجال ، وذلك من خلال إيجاد أنماط جديدة لتدريب المعلمين تركز على دعم النمو الذاتي للمعلم" (الجبان،١٩٩٧، ص١٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء في التوصية الثالثة للحلقة الدراسية الإقليمية لمتابعة توصيات (اليونسكو، ١٩٩٧) تأكيد على ضرورة التدريب، أو التأهيل للمعلمين أثناء الخدمة، وذلك من خلال تطوير الأنظمة، والقوانين التي تحقق ذلك، وإشراك المجتمع المحلي، وتضمين برامج التدريب، والتأهيل لوسائل ومعايير لتقييم العملية التربوية.

وأكد سمو الأمير الحسن بن طلال في كلمة له في الحلقة الدراسية الإقليمية لمتابعة توصيات (اليونسكو،١٩٩٧) الذي عقد بالجامعة الأردنية على نوعية التدريب، أن تحدي النوعية يتطلب القيام باستثمار أكبر في ميدان التدريب ، ولكي يبلغ التدريب مستوى أمثل من الجدوى يجب أن تكون البرامج دقيقة، وهادفة، ومتخصصة ليكون تدريباً مهنياً بهدف التغيير.

وقال سموه إن تصميم برامج تدريبية فاعلة للمعلمين يجب أن تأخذ شكلاً تجديدياً بحيث لا يبقى التدريب وسيلة لتنمية مهارات ضرورية وحسب ، بل تستجيب لاحتياجات النظام التربوي، وتداعيات التحديات التي يواجهها، وفي هذا المجال فإن الحاجة تبدو ملحة لأن يكون تدريب المعلمين متخصصاً، هادفاً، معتمداً لا على أسلوب تدريب الأعداد الكبيرة، وإنما إنشاء مراكز خاصة تعنى بتدريب معلمي كل تخصص على حدة، مثل هذا النهج سينقلنا إلى مرحلة واسعة من التدريب بحيث تتراكم الخبرة الأكاديمية، والمؤسسية ويصبح التدريب موجهاً ومستمراً .

إن تدريب المعلمين يعد شرطاً لازماً لإنجاح العملية التربوية وإيصالها إلى أهدافها المرسومة ، كما يعد شرطاً أساسياً لإنجاز أية خطة توضع لإصلاح النظام التربوي، وتطويره، ويكتسب التدريب أهمية خاصة بحكم أنه يأتي بعد أن يكون المعلم قد مارس المهنة فعلاً ، وأنه يأتي استجابة لما يستجد من معرفة نظرية، ونتاج بحوث من جهة، أو مواجهة المشكلات التي تنشأ أثناء عملية التطبيق من جهة أخرى .

يعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة، نشاطات، وخبرات، سواء في شكل مقررات دراسية، أم ورش عمل، أم أي نشاط نظري، أو عملي آخر، يهدف إلى تدعيم، وتحسين النمو المهني للمعلم في مجالات المعرفة المهنية، والمهارات، والاهتمامات التي يستفيد منها المعلم الذي سبق له الانخراط في مهنة التدريس بعد حصوله على الإجازة التي تؤهله للعمل بالتدريس.

من هنا اهتمت كل المجتمعات على اختلاف فلسفاتها، وأهدافها، وأنظمتها الاجتماعية، والاقتصادية، بعملية تدريب المعلم. فقد حدد مورانت (Morant,1981) هدفاً عاماً للتدريب، هو توسيع وتعميق معرفة المعلمين، وفهمهم، ومهاراتهم، وأساليبهم، وقدراتهم على إصدار الحكم، وذلك في ضوء عملهم المهني من خلال النشاطات المخططة لتحقيق هذا الغرض. كذلك أورد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف التفصـيلية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة كما وضـعتها اللجنة المختصـة بتوفير المعلمين وتدريبهم. Committee On The Supply and Training of Teachers وتتمثل فيما يلي :

- تنمية قدرات المعلمين على تقويم عملهم واتجاهاتهم مقارنة بزملائهم في مجالات تعليمية أخرى .
- تنمية قدرات المعلمين على تطوير مهاراتهم المهنية وثقتهم بأنفسهم والمعرفة ذات الصلة.
- تنمية قدرات المعلمين على تطوير معايير من شـــأنها أن تســـاعدهم على تقويم أدوارهم التدريسية في ضوء مجتمع متغير .

وفي دراســـة قام بها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في القاهرة عن تقويم برامج إعداد وتدريب المعلم في مصـــر، أظهرت الدراســـة أن معلم المســـتقبل لابد أن تتوافر لديه العناصر الآتية :

- الكفاءة المهنية .
- فهمه للتطورات الدولية التي تدور من حوله .
- إيمانه العميق بقيمه الدينية .
- أن تكون الديمقراطية طابعاً لفكره، وسلوكه .
- إيمانه بأهمية المحافظة على البيئة فكراً، وسلوكاً . (يوسف ، ١٩٩٩، ص ص ٥٢-٥٧).

وفي المجال نفســـه توصـــلت دراســـات منتدى الفكر العربي ، إلى أن أهم التصـــورات المستقبلية للمعلم العربي هي :

- تمهين التعليم .
- زيادة مدة الإعداد والتدريب للمعلمين .
- الأخذ بالنظام التتابعي في إعداد المعلمين .
- وضع نظام للتطور المهني المستمر للمعلمين على اختلاف مستوياتهم(إبراهيم، ١٩٩١).

وفي ندوة نظمتها الجمعية التربوية الأردنية، ومؤسـسـة عبدالحميد شـومان بعنوان المعلم وتحديات المستقبل "أظهرت الندوة أن التحديات الرئيسة أمام المعلم العربي هي :

- التربية والتميز : يقصـد بالتميز الوصـول بالأداء إلى ما فوق الحدود المألوفة، وأن يؤمن بالتميز قولاً، وعملاً، وأن يسعى إلى تطوير ذاته، وصقل مهاراته وقدراته، بحيث يصبح قادراً على مواكبة التطورات الهائلة في ميادين الحياة المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعلم وتحدي العولمة: إن بناء طفل المستقبل يفرض اهتمام كافة المؤسسات التربوية بتوفير مناخات فكرية منفتحة على بيئاتها، ومجتمعاتها بكل ما تشمل عليه من أطر ثقافية، وحضارية، ومثل هذا الالتزام يتطلب معلماً منفتحاً على العالم مهنياً، وثقافياً .
- المعلم والتغير الاجتماعي : إن المستقبل يتطلب معلماً يتطلع بهمة ونشاط إلى التحديث الاجتماعي الذي يرغب فيه المجتمع" (عدس،١٩٩٧، ص ص ٥٥-٦٢)

والواقع أن هناك أسباباً عدة تقف وراء الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة منها :

- الأخذ بمبدأ التربية المستمرة .
- معالجة وتصحيح بعض ثغرات برامج إعداد المعلمين .
- رفع كفاءة بعض المعلمين الذين التحقوا بالمهنة دون إعداد كاف .
- إدخال مناهج جديدة ، أو التدريب على طرق تربوية حديثة (المنظمة العربية للتربية، والثقافة ، والعلوم،١٩٩١)

تختلف برامج التدريب، وتتنوع تصميماتها تبعاً لاختلاف طبيعة المادة، ونوع التدريب الذي تهدف إليه، وقد ارتكزت بعض البرامج في تصميمها على المهارات، والكفايات اللازمة، كما في برنامج (هاشم،١٩٩٠) و(العنبكي،١٩٩٥) و(بوقس،١٩٩٨) و(الفرا،١٩٨٢)، بينما صممت بعض البرامج على تحديد حاجات المعلمين، كما أشار لذلك (فودة،١٩٨٩)، وصممت بعض برامج المعلمين على أسلوب النظم، كما في دراسة (نشوان ، ١٩٩٠) و(مرعي ، ١٩٨٣) بينما بنيت بعض البرامج الأخرى على تحليل المهام المطلوبة للأدوار التي يعد لها الأفراد ، كما في دراسة (موسى،١٩٩٧) و(حمدان،١٩٩١)، ورغم اختلاف تصميمات البرامج إلا أنها تتفق في مرورها بالمراحل الثلاث، الإعداد، والتنفيذ، والتقويم .

أما برامج التدريب القائمة على مهارات التدريس فقد اختلف التربويون في تعريفهم لها تبعاً لطبيعة المادة التي يصممون برامجهم لها، وبناء على الهدف من إعدادها، ونوع البرامج المعدة .

فيعرفها هاشم (١٩٩٠) بأنها تنظيم منطقي لمجموعة من المعارف، والمهارات، والمهام التي تشكل في مجموعها الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم المتدرب للقيام بأدواره التعليمية.

أما بوقس (٢٠٠٢) فتعرفها بأنها مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والأدوات، والمواد، والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أورد الفرا (١٩٨٢) ما ذكره كل من وليامز (Williams) وبروان (Brown) حول أهمية البرامج التدريبية التي لخصها فيما يلي:

- تحدد هذه البرامج السلوك، والمعارف، والمهارات الخاصة التي يحتاج إليها المتعلمون .
- تحدد الشروط التي تظهر فيها هذه المهارات.
- تحدد مستوى الأداء الذي يجب الوصول إليه.
- تكسب المهارات باستمرار بشكل موجه.
- تؤدي إلى تطور محسوس في المهارات المهنية .

وقد اتبع كل من الفريج (١٩٩٥) وهاشم (١٩٩٠) والفرا (١٩٨٢) وبوقس (١٩٩٨) في إعدادهم لبرامجهم القائمة على المهارات، المراحل الآتية :

- مرحلة تحديد أهداف البرامج .
- مرحلة تحديد محتويات البرنامج، واختيار الأنشطة .
- مرحلة تقويم البرامج، وتعديلها.
- مرحلة تنفيذ البرامج بالطرق والمواد المتوافرة .
- مرحلة تقييم نتائج التدريب .

لذا بات من الضروري الإفادة من أبرز الاتجاهات الحديثة في عملية تدريب المعلم وتأهيله، ومنها الحركة التي عرفت باسم حركة تدريب المعلمين القائمة على أساس المهارات.

ويعود الأساس النظري لحركة المهارات إلى علم النفس السلوكي الذي يستخدم الإشراط الإجرائي المقترن بالتغذية الراجعة المستمرة للسلوك المكتسب في الموقف التعليمي، وأن الموقف التعليمي القائم على المهارات له عدة خصائص منها تنظيم ما يراد تعليمه على أساس عناصر مترابطة ومتتالية، وتحديد ما يراد تعليمه بدقة، وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم، واستخدام نماذج المهارات المطلوب تعليمها أثناء عملية التعلم (Frederick,1979).

إن الفكرة الرئيسة لهذا الاتجاه هي أن تحديد مهارات أداء المعلم وفق محك (Criteria) محدد هي الأساس الذي يستند إليه إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها، وتستند هذه الفكرة إلى افتراض مفاده أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليله إلى مجموعة مهارات، إذا أجادها الفرد زاد من احتمالية أن يصبح معلماً ناجحاً.

ويعد تدريب المعلم عن طريق المهارات الأساس الأول في تطوير النظرة إلى التعليم بوصفه مهنة تتطلب تحديد مهارات خاصة لممارستها (الأمين،١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعنى الاتجاه القائم على المهارات ، إلى جانب المعارف بحصـــيلة تربوية متعددة الأبعاد تشـــمل القيم، والمثل، والاتجاهات، والميول، بمهارات عدة يحتاج إليها المعلم ليؤدي أدواره (جابر،١٩٨٥) .

وقد لا يبدي المعلمون العرب حماســـة أو اهتماماً كبيرين لبرامج التدريب التي تقدم لهم، وذلك لأنها تتســم بالجمود، والتقليدية، كما تنقصـــها روح المبادرة والإبداع، يضـــاف إلى ذلك أن الوقت الذي تتم فيه البرامج التدريبية غير كاف، وغير مناسب ولا يلبي الحاجات المهنية .

يتطلب تطوير عمل المعلم وتحسين أدائه من العالم العربي، وبالتحديد من أنظمته التربوية، وضع برامج للإصلاح التربوي تكون عناصره ما يلي :

- توظيف المعرفة العلمية الحديثة في برامج إعداد وتدريب المعلمين .
- مراعاة البعد القومي للتدريب .
- التطوير المهني للمعلمين على اختلاف مستوياتهم .
- تمهين التعليم (إبراهيم،١٩٩١).

ومن هنا يرى الباحث أن بناء برنامج لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا قائم على مهارات التدريس هو أحد الخيارات المطلوبة من أجل تعليم أفضل، وقد يسهم في معالجة مشكلات إعداد وتدريب معلمي التاريخ في الأردن، خاصة أن مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧، والعديد من الدراســـات التي أجريت في الأردن قد أشـــارت إلى أن إعداد وتدريب المعلمين في الأردن بحاجة إلى تطوير وتغيير جذري (دره، وبلقيس ، ومرعي، ١٩٨٨) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

أشـار بعض الدراسـات التربوية إلى وجود مشـكلة في برامج تدريب المعلمين أثنا الخدمة، حيث إن هذه البرامج لا تلبي حاجات المتدربين بصـورة مناسبة ولا يوجد تطابق بين هذه الحاجات داخل غرفة الصـف وبين ما يقدم لهم في هذه البرامج، كما أنها تتم بأسـلوب تقليدي ليس فيه تنوع، وهذا يجعل من برامج تدريب المعلمين أقل فاعلية ودون المستوى المطلوب (النهار، ١٩٩٥).

كما لاحظ الباحث من خلال عمله مدرساً لمادة التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشـمية، وعمله مشـرفاً للدراسـات الاجتماعية في برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية أن هناك قصـوراً في أداء معلمي التاريخ لمهارات تدريس هذه المادة من الناحية المعرفية والأدائية مما، اسـتدعى قيام الباحث بتقصـي جوانب هذا القصـور، والإجابة عن تسـاؤلات تدور بأذهان العاملين في الحقل التربوي حول فاعلية أداء المعلم داخل غرفة الصف ، لتشخيص الواقع، ومن ثم تحديد العلاج ، وعليه فإن الغرض من هذه الدراسـة هو : الكشـف عن مسـتوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأسـاسـية العليا لمهارات تدريس التاريخ، وممارسـتهم لها، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم. ويمكن صـياغة عناصـر هذه المشـكلة في التسـاؤلات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما المهارات الخاصة بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا ؟

٢. ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة ؟

٣. ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة ؟

٤. ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً؟

٥. ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً؟

٦. ما مكونات البرنامج التدريبي المناسب لتنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي هذه المادة في صفوف المرحلة الاساسية ؟

٧. ما أثر البرنامج المقترح في مستوى معرفة، وممارسة مهارات تدريس التاريخ من قبل المعلمين المتدربين في هذا البرنامج ؟

فرضيات الدراسة :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وبين المستوى المقبول تربوياً .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وبين المستوى المقبول تربوياً.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء المعلمين لمهارات تدريس التاريخ تعزى لبرنامج التدريب المقترح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

- **مستوى المعرفة**: الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال الاختبار المعرفي لمهارات تدريس التاريخ وذلك حسب المعايير المحددة للاختبار.
- **مستوى الممارسة** : الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال تقدير الملاحظ للمهارة التدريسية أثناء تنفيذ فعاليات الموقف التعليمي داخل غرفة الصف، وذلك حسب المعايير المحددة في أداة الملاحظة .
- **معلمو التاريخ** : المعلمون الذين يدرسون مبحث التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ويحملون مؤهلاً علمياً بالتاريخ.
- **مهارة تدريس التاريخ** : ويقصد بها مجموعة من الاجراءات التدريسية اللازمة لمعلم التاريخ في غرفة الصف حتى يستطيع القيام بعمله بصورة صحيحة مثل تدريس المفاهيم التاريخية، والقدرة على إصدار الأحكام ، وكشف الحقيقة التاريخية ، وترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً، وتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج ، وتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ ، واستخدام الأحداث الجارية ، واستخدام الوسائل التعليمية التاريخية، وقراءة المادة التاريخية ، واستخدام المصادر الأصلية ، هذا بجانب القدرة على القيام بالمهارات التدريسية العامة.
- **المرحلة الأساسية العليا** : هي المرحلة التعليمية التي تشتمل على الصفوف الثامن، والتاسع، والعاشر.
- **البرنامج التدريبي** : مجموعة الخبرات التعليمية ، والأنشطة التربوية المنظمة المصممة لغرض تدريب معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا بالمملكة الأردنية الهاشمية، بقصد تنمية معرفتهم وممارستهم لبعض مهارات التدريس لديهم في ضوء حدود هذه الدراسة، وهذا البرنامج قائم على بناء حقيبة تدريبية مكونة من تسع رزم تدريبية، بحيث تقوم كل رزمة على تنمية معرفتهم وممارستهم لمهارة من المهارات التي تم اختيارها أساساً لبناء البرنامج التدريبي المقترح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

مما يؤكد أهمية هذه الدراسة، تعدد الندوات والمؤتمرات والدراسات التي تتناول برامج تدريب المعلمين، حيث أصبح وضع برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة طلباً ملحاً لمواجهة التحديات المفروضة على مجتمعاتنا، مما يدعونا لتأكيد أهمية إعداد برامج تدريبية للمعلمين في ضوء المهام الجديدة المناطة بهم.

كما تأتي أهمية هذا البحث من أهمية مادة التاريخ في بناء الطلبة بناءً ثقافياً، واجتماعياً، ووطنياً، وقومياً ، ومن أهمية المعلم في تعزيز هذه القيم، وبالتالي ضرورة أن يعد معلم التاريخ إلى القيام بأدواره المتجددة من خلال النمو المهني المستمر، ومواكبة المستجدات في مجال المهارات المطلوبة منه . وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على الأمور الآتية :

- تقدم للمعلمين والباحثين قائمة بالمهارات التدريسية الخاصة بمعلم التاريخ .
- تقدم للباحثين والمؤسسات ذات العلاقة في إعداد وتدريب معلم التاريخ نموذجاً لأدوات تقييم مهارات معلم التاريخ بحيث يمكن الإفادة منها .
- تمثل محاولة لبناء برنامج تدريب معلمين في ضوء المهارات التدريسية الخاصة بمعلم التاريخ وهي واحدة من أساليب التطوير .
- تفتح المجال أمام دراسات أخرى لتحسين أداء معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وتطويره .
- إعداد حقيبة تدريبية وتقديمها لمعلمي التاريخ لتكون أسلوباً أساليب التعلم الذاتي .
- يمكن أن يستفاد من هذه الدراسة في زيادة فاعلية مدرس التاريخ، وبالتالي في تحقيق أهداف هذه المادة.
- تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي اهتمت بتحسين أداء المعلم، وبالتالي يتوقع الباحث أن يستفيد من هذه الدراسة المؤسسات والأفراد ذات العلاقة بإعداد وتدريب معلم التاريخ ككليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ، ووزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية :

- اقتصـــار هذه الدراســـة على بعض مهارات تدريس التاريخ، التي ســـيحددها الباحث، والمتضمنة في أداة الدراسة .
- اقتصـــار هذه الدراســـة على معلمي التاريخ للمرحلة الأســـاســـية العليا، الذين يدرســـون الصـــفوف: الثامن ، والتاســـع ، والعاشـــر، في مديرية التربية والتعليم لعمان الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

كانت أدوات الدراســـة من إعداد الباحث، لذا فإن نتائج الدراســـة تعتمد على صـــدق، وثبات هذه الأدوات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

يتناول الباحث في الإطار النظري أهم متغيرات الدراسة ، فيقدم عرضاً تحليلياً لأساليب وفلسفة التدريب أثناء الخدمة موضحاً مفهومه وأهميته ، ومبرراته، وأساليب تخطيطه وتنفيذه ، كما يتناول من خلال هذا الإطار الاتجاهات ، التي تم استحداثها في مجال التدريب الموجه نحو العمل ، وأسلوب التدريب القائم على المهارات الذي يعد من الاتجاهات التجديدية المهمة التي ظهرت في مجال الإعداد والتدريب فلا بد من تكوين تصور متكامل لنشأتها ، ومفهومها ، وأسباب ظهورها ، والخصائص التي تميزها ، والبرامج التي تستخدمها ، وأسباب بناء هذه البرامج ، وأساليب تقويمها ، وهذا ما سيتم عرضه من خلال البنود التالية :

أولا : التدريب أثناء الخدمة

أ. مفهوم التدريب أثناء الخدمة :

تناول كثير من دراسات علم النفس التربوي في مجال السلوك الإنساني مفهوم التدريب بالبحث والتجريب ، حيث قدمت هذه الدراسات العديد من النتائج التي تساعد في توضيح مفهوم التدريب ، وفي تنظيم مواقف تدريبية تتسم بالفعالية، فهذا جاكسون (Jackson, 1976) يوجز المفهوم العام للتدريب أثناء الخدمة في مفاهيم ثلاثة هي :

- المفهوم العلاجي (Remedial Concept) : وينادي بتصميم عملية التدريب لتصحيح أخطاء برنامج الإعداد الأساسي للمعلمين ، حتى يمكنهم من التكيف مع الجديد من خلال هذه البرامج التدريبية .
- المفهوم السلوكي (Behavioral Concept) : ويركز على ما يدور في الغرفة الصفية من تفاعل ، وما يحدث فيه من سلوك ، أي أنه يركز على المهارات التدريسية ، وعليه فإنه ينبغي أن يدرب المعلم على كيفية تحليل الموقف التدريسي ، وتفسير ما يلاحظ من سلوك بين المعلم والتلميذ .
- مفهوم النمو (Growth Concept) : ويؤكد هذا المفهوم طبيعة النمو المهني للمعلمين، ويرفض فكرة ضبط سلوك المعلم بعناصر الموقف التعليمي، ويهدف إلى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي للمعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشـــير عبد الموجود (١٩٧٨) إلى أن تايلر (Tylor) يفترض في برامج التدريب أن تتصدى لمشكلات الدافعية ، والخطة التعليمية ذاتها ، بهدف مراجعتها وتحسينها ، وأن لا تحاول تغيير المعلمين بقدر ما تحاول مساعدتهم على التغيير. وبهذا المفهوم يضيف تايلر عنصراً آخر لمفهوم التدريب أثناء الخدمة ، وهو عنصر الإصلاح التربوي (Educational Reform) ، حيث إن مفهوم التدريب في هذه الحالة لا يقف عند حد التعامل مع الأفراد ، بل يتعداه إلى البرامج والمناهج التعليمية، وذلك حتى يتكامل هذا مع الجهود الخاصة بتدريب المعلم نفسه ، والعمل على رفع مستواه المهني ، وكتاباته التعليمية ، وعليه يمكن أن نعرف التدريب بأنه نشـــاط مخطط له يهدف إلى إحداث تغيير في الفرد أو الجماعة التي يتم تدريبها ، ويتناول مهاراتهم ، ومعلوماتهم، وممارساتهم مما يجعلهم قادرين على أداء وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية.

ب. أهمية التدريب أثناء الخدمة :

يُعد تدريب المعلم تدريباً مستمراً أثناء الخدمة أمراً ضرورياً وأساسياً في مجتمع يتميز بالتغير السريع ، حيث إن هذا المعلم يشكل حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التعلم والتعليم ، فالمعلم وهو يواجه مطالب التغير ، وتحديات العصـــر ، وانفجار المعرفة ، وتقدم التكنولوجيا ، يحتاج إلى تدريب وتعلم مســـتمرين، يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان عمله ، مما يؤدي إلى رفع كفايته المهنية والعلمية والثقافية (عبدالمقصود، ١٩٧٧) .

وقد أدى نمو البحوث العلمية في مجال التربية ، وتكنولوجيا التعليم ، وأســـاليب التدريس وغيرها ، إلى تعديل النظرة إلى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، حيث أصـــبحت النظرية الحديثة تدعو إلى تمهين التدريب، وجعله متصـــلاً اتصـــالاً وثيقاً باحتياجات المهنة ومتطلباتها ، وذلك أسوة بما يحدث في التدريب للمهن الأخرى .

ج. مبررات التدريب أثناء الخدمة :

تعرضت مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين خلال العقود السابقة للعديد من الانتقادات ، وكشفت كثير من الدراسات عن النقص والقصور في فعاليتها ، مما دفع بعض التربويين لوصفها بأن أحداً لا يعرف ما يتم تدريبه على وجه الدقة في برامج إعداد المعلم ، وما إذا كان ما يتم تدريسه يتفق مع حاجات المعلم التعليمية أم لا؟

وحتى يمكن علاج هذا القصور الواضح في برامج الإعداد وتدريب المعلمين، فإنه ينبغي أن يكون هناك نمو مهني مستمر يرتبط بأداء المعلم لدوره المهني بكفاءة، ويقترح كوفنج ، وكوبر (Coffing & Cooper) المشار إليهما في الخطيب (١٩٩٠) في هذا الصدد ، تصميم وتنفيذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب متكامل للنظم يقوم على المهارة ، ويعمل على إعداد المعلم وتدريبه من لحظة دخوله لمهنة التعليم حتى بلوغه سن التقاعد .

فبرامج الإعداد التقليدية بوجه عام لا يمكن أن تؤدي إلى خلق كفاية مهنية دائمة في ظل ظروف سـمتها التغير ، حيث إن العالم الحقيقي يتغير ، والمجتمع يتغير ، والمعلمين والطلاب يتغيرون ، وبالتالي تتغير أدوارهم ومهامهم ، ونتيجة لهذا التغير فإن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة ربما تكون أكثر أهمية من عملية إعدادهم قبل الخدمة .

ويتضـح مما تقدم أن الإعداد قبل الخدمة وحده لا يمكن أن يكون كافياً ونهائياً في مهنة التعليم، حيث إن عملية التطور الفكري والعملي هي عملية مسـتمرة، ينبغي تغذيتها باسـتمرار وانتظام، من خلال خط متصل يبدأ من القرار الخاص بالإعداد لمهنة التدريس، وينتهي فقط عندما يتقاعد المعلم، وما دامت المعرفة في مجال التربية آخذة في الزيادة والتطور، وما دام هناك كثير من الأساليب والطرق والنظم يتم اكتشافها، فإنه ينبغي أن يكون هناك شيء جديد ينبغي على المعلم أن يتعلمه، بصرف النظر عن درجة هذا المعلم أو خبرته .

د. تخطيط التدريب :

يمثل التدريب أثناء الخدمة اسـتراتيجية من اسـتراتيجيات التربية المسـتمرة، وتقوم هذه الاستراتيجيـة بأداء وظائف متعددة ، إلاّ أن هـذه الوظائف تختلف في درجة تأكيدها من نظام تربوي لآخر ، ومن وضـع لآخر ، فاستراتيجية التدريب قد تكون علاجية أو تكميلية أو تجديدية ، كما قد تكون تأهيلية .

وفي ضـوء اسـتراتيجية التدريب المسـتهدفة ، فانه ينبغي أن يتم التخطيط لعملية التدريب أثناء الخدمة ، كما أن هناك مجموعة معايير يجب توافرها في البرامج الخاصـة بالتدريب حتى تحقق وظائفها ، وتتحد هذه المعايير في ما يلي :

- تخطيط البرامج على أسـاس دراسـة حقيقية لحاجات العملية التعليمية ، وتحليل علمي لمشكلات التدريس .
- مراعاة الأسس العلمية الخاصة ببناء المناهج عند تصميم برنامج التدريب ومحتواه .
- تنويع الأنشطة والبرامج لمواجهة الفروق الفردية بين المدرسين .
- توفير أنشطة اختيارية تسمح للمتدرب بأن يختار ما يتناسب مع رغباته وحاجاته .
- ربط محتوى البرنامج بمشكلات الدافعية للمجال .
- استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في عملية التدريب .
- استخدام التقويم التكويني والختامي في تنفيذ البرنامج ومتابعته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. أساليب التدريب وطرائقه :

هناك أساليب وطرق عديدة شائعة الاستخدام في تنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة، من أهمها : أساليب وطرق الدراسة والتعلم الذاتي ، والحلقات الدراسية ، والتعليم التوضيحي ، والزيارات الصفية. ويعد أسلوب الدراسة والتعلم الذاتي من أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في برامج تدريب المعلمين ، لما له من مميزات عديدة، فالنشاط الذي يقدمه له قيمة تتمثل في تشجيع المعلمين على التثقيف الذاتي ، وقد كان لحركة تفريد التعليم والجهود المنهجية التي بذلت في بداية الستينات دور كبير في ظهور مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التربوية الخاصة بتصميم برامج تتفق وأساليب التعلم الذاتي .

فبرنامج التدريب الموجه نحو المهام (Task Oriented Traning Program) يرتبط في أهدافه، ومحتواه، ومواده التعليمية ، وجميع عناصره بالمهام المهنية للفئة المستهدفة من المعلمين، وبمتطلبات هذه المهام من مهارات ، وما يتصل بها من حاجات تدريبية ، ويؤكد هذا الأسلوب الدور الفعال للمتدرب في كافة الأنشطة التدريبية ، كما يؤكد المرونة في التخطيط، والتنفيذ ، حتى يتمكن كل متدرب من الانطلاق من الموقع الذي يتناسب معه ، وفقاً للسرعة التي تتفق وقدراته الذاتية .

ويعد منحى الوسائط المتعددة (Multi Media Approach) الذي نشأت فكرته وتطورت في معهد التربية التابع لوكالة الغوث ومنظمة اليونسكو ، أحد أساليب أو صور التدريب الموجه نحو العمل الذي يجمع بين الأساليب المباشرة والأساليب غير المباشرة ، حيث يعمل هذا المدخل بطرائقه المتعددة والمتكاملة على تنمية القدرة على التعلم الذاتي ، وإتاحة الفرصة للمعلمين المنشغلين بأعمالهم اليومية لمواصلة دراستهم وتنمية مهاراتهم (سوريال، ١٩٨٠) .

و. الاتجاهات التجديدية في مجال التدريب :

يعد التدريب الموجه نحو المهام من أبرز الاتجاهات التجديدية في مجال إعداد المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة ، وقد تجسد هذا الاتجاه في صور مختلفة منها تنظيم برامج تربية المعلمين القائمة علـــى الأداء ، أو القائمة على المهارة التي شاع استخدامهـا في معظم أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، أو التدريس المصغر (Microteaching) الذي نشأت فكرته في جامعة ستانفورد (Stanford)، والدورات ذات المساقات المصغرة (Minicourses) ، وقد كان لهذا الاتجاه انعكاسات واضحة على تطوير المواد التعليمية التي تستخدم في أغراض التدريب ، حيث ظهرت الرزم أو الحقائب التعليمية (Instructional Packages) ، والنماذج التعليمية (Moduly)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وأفلام المهارات المنمذجة (Modelled Skills Films) ، وغيرها من النماذج والمواد التعليمية الأخرى .

ويتمثل أهم ما طرأ على نظم تربية المعلمين من تجديد وتغيير في التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة المهارة (Skills) ، أو بمفهوم أشمل على فكرة الكفاية (Competency) .

وبناءً على ذلك فقد أصبحت حركة المهارات أو الكفايات من أهم الاتجاهات التجديدية ، وأكثرها فعالية وملاءمة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، فهذه الحركة تتفق تماماً مع مفهوم التدريب الموجه نحو المهام ، وتتيح فرصة مناسبة للاستفادة من مزايا مدخل الوسائط المتعددة عند الأخذ بعملية التدريب.

وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد تبنى الباحث أسلوب التدريب القائم على المهارات في بناء البرنامج التدريبي المقترح ، مما يستدعي مزيداً من التفصيل لهذا الأسلوب الذي يقوم على المهارة .

ثانياً : حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات :

أ. عوامل ظهور الحركة :

هناك مجموعة عوامل وظروف أدت إلى تشكيل حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات وتطورها ، ويرى كوبر (Cooper, 1980) أن هناك اتفاقاً عاماً بأن أكثر العوامل أهمية في ظهور هذه الحركة ، هو مشروع تطوير النماذج العشرة لبرامج إعداد معلمي التعليم الأساسي الذي قامت بتمويله الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان هذا المشروع بمثابة نقطة الانطلاق لحركة المهارات ، بالإضافة إلى هذا العامل يذكر إيلام (Elam) المشار إليه في (مبارك، ١٩٩٠) عوامل أخرى يرى أنها مهدت الطريق لظهور الحركة ، ويمكن إيجازها فيما يلي :

١, التغييرات التي حدثت في ظروف المجتمع الأمريكي ، واستجابة المؤسسات التعليمية لهذه التغيرات .

٢. تدفق مبالغ كبيرة على المشروعات التعليمية مما ساعد في عمليات التمويل والتطوير.

٣. ظهور الصناعات كقوة مؤثرة ، وانعكاس ذلك على عمليات اتخاذ القرارات في مجال التعليم والبرامج المدرسية .

٤. تطوير مفاهيم جديدة للإدارة ، وامتداد أثرها في المؤسسات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف هول وجونز (Hull & Jones, 1984) إلى ما تقدم عوامل أخرى يريان أنها من العوامل المهمة التي ساعدت على ظهور الحركة وتطورها ، ومنها :

١. الفائض من المعلمين : (Teachers Surplus)

في نهاية الستينات بدأت أعداد التلاميذ في المدارس تتناقص ، وبالتالي قلت الحاجة للمعلمين ، فأدى هذا الوضع إلى إتاحة الفرصة لمؤسسات إعداد المعلمين لإعادة النظر في برامجها ، وإعطاء مزيد من التركيز على نتاجات هذه البرامج .

٢. تغير النظرة الى التعليم الجامعي :

إن التحاق الفرد بكليات التربية ، وتخرجه منها ، وضمان مستقبل مشرق ، أصبح بعد الحرب العالمية الثانية موضع تساؤل وشك كبيرين ، مما أدى إلى ابتعاد كثير من الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية ، وقد كان هذا التغير بمثابة توجية رسالة قوية لكليات ومؤسسات إعداد وتدريب المعلم لتعيد النظر فيما تقدمه من برامج تقليدية ، وإجراء التعديلات والتطوير اللازم بما يتلاءم والاتجاهات الحديثة .

٣. ظهور مبدأ المساءلة في العملية التربوية : (Accountability)

أدى ازدياد معدلات الضرائب التي يدفعها المواطنون إلى دفع هؤلاء المواطنين للسؤال عن عائد ما يدفعونه من أموال ، وبما أن جزءاً كبيراً من هذه الضرائب كان يوظف في المؤسسات التربوية ، فإن مطالبة المواطنين بمحاسبة هذه المؤسسات عن قصورها في تحقيق أهدافها قد زادت ، وحتى يمكن محاسبة هذه المؤسسات وفق أسس موضوعية ، كان لا بد من معالجة ضعف برامج إعداد وتدريب المعلم القائمة أولاً . وكان من النتائج المباشرة للدعوة إلى المساءلة ، أن ازداد الاهتمام بعمليات البحث، والتجريب، والمدارس البديلة ، وهذا أدى بدوره إلى نجاح حركة المهارات التي تتوافر فيها هذه المواصفات .

٤. تزامن البحوث التربوية مع جهود وتطوير الحركة :

شهدت فترة الستينات حركة نشطة في إجراء البحوث التعليمية المبرمجة ، وإنشاء عشرين مختبراً تربوياً ، وأحد عشر مركزاً للبحث والتطوير التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم ربط كل مركز منها بإحدى الجامعات الرئيسية ، وتركز اهتمام هذه المراكز في إجراء البحوث، والتطوير ، وتصميم الأنشطة التي تترجم هذه البحوث إلى ممارسات فعالة داخل حجرات الدراسة، حيث أدى هذا إلى استحداث برامج جديدة ساعدت في ظهور حركة المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. التحول عن التعليم الجماعي، والمقارنات الجماعية، والاتجاه الى التفريد :

يجب أن لا يتم تقويم تحصيل الأفراد عن طريق المقارنات الجماعية ، بل يجب أن يتم وفقاً لحصول كل فرد على الحد الأدنى المقبول من الغايات، والأهداف الموضوعة ، وللمتعلم أن يختار ما يوافقه من أهداف ، ويتعلم بالطريقة التي تناسبه وفق حاجاته ، وقدراته، وميوله ، وهذا ما تحققه حركة المهارات .

٦. تطور مفهوم إتقان التعلم : (Mastery Learning)

يعد مفهوم الإتقان أحد المفاتيح المهمة لمضامين حركة التربية القائمة على المهارات ، حيث يفترض هذا المفهوم أن معظم الأفراد يمكنهم أن يتقنوا ما يدرسونه، ومهمة التعليم هي إيجاد الوسيلة التي تساعد الأفراد على إتقان المادة موضع الدراسة ، وفقاً لهذا المفهوم فإن المعلم يعد مسؤولاً عن العمل مع الأفراد حتى يصلوا إلى مستوى الإتقان المحدد ، ومفهوم الإتقان هذا يتفق مع مفهوم حركة المهارات ، ويشكل عاملاً مهماً في تطويرها ، فتربية المعلمين القائمة على المهارات ، تهدف في حقيقتها إلى تعليم كل فرد المعرفة ، والمهارات والاتجاهات ، والقيم الأساسية اللازمة لجعله قادراً على إتقان التعلم ، وفقاً للنتاجات المحددة مسبقاً.

٧. إعادة النظر في مفهوم الاستعداد والقابلية للتعلم: (Redefinition Of Aptitude)

يرتبط الاستعداد وقابلية التعلم أساساً بعامل الوقت ، فإعطاء وقت كاف لكل فرد حسب قدراته ، يتيح له تحقيق الإتقان ، متى توافرت الوسائل والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق هذا الإتقان ، وقد أدى هذا التحول في إعادة تعريف المفهوم إلى المساعدة في انتشار وتطور حركة التربية القائمة على المهارات .

٨. حركة الأهداف السلوكية :

يرتبط الأساس النظري لحركة المهارات بالمدرسة السلوكية ، حيث قدمت هذه المدرسة من خلال نظرية الإشراط الإجرائي ، مفاهيم جديدة تتعلق بتشكيل السلوك وتعديله، وتعزيزه ، وتقديم التغذية الراجعة ، وكلها تعد مفاهيم أساسية في حركة التربية القائمة على المهارات ، ولهذا فإن حركة الأهداف السلوكية قد أصبحت تمثل جوهر برامج حركة المهارات ، وإحدى العوامل المهمة في نجاحها.

٩. التطور التكنولوجي :

أدت التكنولوجيا الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة إلى استحداث أساليب تكنولوجية في مجالات التربية والتدريب ، وقد أدى هذا التطور إلى استخدام كثير من معينات التدريس الحديثة ، وإلى تطبيق الروح العلمية للتكنولوجيا في مجال التربية ، وقد تمت الاستفادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من كل هذا في إعداد البرامج التعليمية وفق أسس علمية، وأساليب جديدة ، تقوم على تطبيق مبادىء التعلم في تشكيل السلوك على نحو مباشر .

ب. خصائص تربية المعلمين القائمة على المهارات :

تتميز برامج تربية المعلمين القائمة على أساس المهارات بالخصائص التالية:

١. السمات المتعلقة بالأهداف:

- الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين بالبرنامج.
- تشتق المهارات المطلوبة للتدريب من الأدوار التي يقوم بها المعلم .
- يشترك المعلم في تحديد الأهداف أو يكون على علم بها ، ويختار من بينها أحياناً (الخطيب، ١٩٨٦)

٢. السمات المتعلقة بالدور الفعال للمتعلم :

- تعتمد البرامج القائمة على المهارات مواد تعليمية متطورة ، وتتلاءم برامجها مع متطلبات المتعلم الموجه ذاتياً ، وتستخدم كافة وسائله كالمجمعات التعليمية (Modules)، والرزم التعليمية (Packages) ، والمواقف التدريبية العملية ، وتؤكد تعدد طرق التعليم .
- الدافعية داخلية أكثر منها خارجية ، وتقوم على الثقة بالنفس ، والنجاح، والتشخيص ، ثم تعالج حتى يمتلك المعلم المهارة المحددة .
- المتدرب يتلقى تغذية راجعة مستمرة ، توجه بموجبها خبرته ، فالتقويم فيها تكويني وليس ختامي .

٣. السمات المتعلقة بأساليب الإعداد :

- التعلم مرتبط بالأهداف التعليمية أكثر من ارتباطه بمصادر التعلم .
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يكون المعلم المتدرب قد تم تدريبه عندما ينهي البرنامج بنجاح ، ويظهر في أدائه امتلاكه للمهارة التي تم تحديدها .

٤. السمات المتعلقة بالتقويم :

- تدفع المعلم للتنافس مع نفسه ، وهذا يدفعه إلى العمل الجاد لتحقيق النجاح .
- توظف مهارات التقويم الذاتي وتنميها مما يتيح للمعلم تحديد حاجاته التعليمية.
- معايير التقويم تكون واضحة في تحديدها لمستويات الإتقان المفردة ، وتكون معلنة مسبقاً.
- استخدام التغذية الراجعة كنظام يساعد على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه تعلمه بشكل فعال (مرعي، ١٩٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ -مصادر اشتقاق المهارات:

هناك العديد من المصـادر التي يمكن اسـتخدامها في عملية اشـتقاق المهارات وتحديدها، ورغم هذا التعدد فإنه يمكن تحديد أهم هذه المصادر، وأكثرها شيوعاً بالنسبة لبرامج تدريب معلم التاريخ .

ومن أهم تلك المصادر :

١-دراسـة طبيعة كتب التاريخ لمرحلة التعليم الأسـاسـي في الأردن وترجمتها إلى مهارات وتشـمل ما يلي :

-أسس منهاج التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي .

- الأهداف الخاصة لتعليم التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي .

-الأساليب والوسائل والأنشطة لتعليم التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي وترجمة ما ورد فيها إلى مهارات تعليمية تلزم معلمي التاريخ في الموقف الصفي .

ويشـــير هول وجونز (Hall &Jones, 1984) ، إلى أن ترجمـة المحتوى تعني التـدرج من الأهداف العامة ، إلى الأهداف التعليمية الخاصـة مروراً بالمهارات ، وذلك في خط متصـل يمكن وصفه على النحو التالي :

الكتب – الأهداف العامة – المهارات الخاصة – الأهداف التعليمية والمهارات .

٢- تحليل مهمات ومسؤوليات المعلم :

ويتضمن هذا الأسلوب استنتاج عدة أوصاف لسلوك المعلم الفعال ، وإخضاع هذه الأوصاف الى التحليل والتركيب والتقويم ، ومن ثم استخراج مجموعة من السلوكيات التي تشكل مهارات تعليمية ، وتعتمد إجراءات اسـتخدام هذا المصـدر على تحليل المعلومات الصـادرة من الدارسـين نتيجة الملاحظة ، وعلى التقارير الذاتية عن مهام المعلم ، وكذلك المفاهيم المسـتقبلية للأدوار الجديدة للمعلم .

٣- تقدير الحاجات :

ويتطلب هذا المدخل تقدير حاجات المعلمين ،وذلك حتى يتم اشـتقاق مهارات البرنامج في ضـوء هذه الحاجات ، وأي برنامج يركز على الميدان ، ويتم توجيهه أسـاسـاً في المشـكلات والحاجات الحقيقية فإن أسـلوب تقدير الحاجات يصـبح أكثر الأسـاليب قبولاً من اشـتقاق مهارات المعلم وتحديدها ، وأكثرها ملاءمة لبرامج التدريب أثناء الخدمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-النماذج النظرية :

ويتم هنا الالتزام بتبني نظرية معينة يمكن التنبؤ من خلالها بالمهارات المطلوبة ، ويرى (Lindes, 1973) أن تحديد المهارات التعليمية يتطلب تطوير مفهوم خاص بإدارة المعلم، وذلك من خلال البينات المتوافرة و المتاحة التي تتميز بالاتساق مع القيم والاتجاهات الاجتماعية والشخصية مستخلصة من الممارسة العملية ، وباستخدام هذا النموذج فإنه يمكن الانتقال من مفهوم الأهداف التربوية العامة إلى مفهوم الإدارة المثالية للمعلم التي تقود بدورها إلى المهارات اللازمة لأداء هذه الادوات، ومن ثم أنواع السلوك التي تُكون هذه المهارات. ويمثل اشتقاق المهارات التعليمية من خلال هذا الاسلوب النظري ، عملية اختيار منطقي لأنواع المهام أو السلوك أو الأفعال اللازمة للإجراء العمليات وفقاً للنموذج التعليمي للنظرية التربوية التي تم اختيارها .

٥-المدخلات المهنية :

يتضمن هذا المصدر الاستعانة بالعاملين في مهنة التعليم ، ومنظماتهم المهنية في عملية اشتقاق المهارات وتضمين ما يرونه ضرورياً منها في برامج تدريب المعلمين، وهذا المصدر يساعد في إعطاء معلومات عن :

- الأهداف والمهارات التي يرغب فيها الممارسون فيما لو أنهم قد تلقوها في بداية خبراتهم المهنية .
- الحاجات المهنية للممارسين كما يرونها الآن .
- توقعات الممارسين لمستقبل المهنة وما يلزم من مهارات، وللحصول على مثل هذه المدخلات المهنية ، فإن هناك عدة أساليب منها المقابلات الشخصية ، أو الاستبانات، أو المؤتمرات أو غيرها من الأساليب الموضوعية الأخرى .

٦-قوائم المهارات :

يعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة التي تشتمل على عدد كبير من المهارات التعليمية ، بما يتيح إمكانية الاختيار منها بما يتلاءم وحاجة البرنامج ، ورغم سهولة استخدام هذا الأسلوب إلا أن مشكلة استخدامه تكمن في أن النظرة لتحديد المهارات تختفي مع وجود جزيئات كثيرة وغير مترابطة في الشرائح المختلفة (Lindes, 1973) .

وفي حال استخدام هذا المصدر ينبغي وجود استراتيجية واضحة ومحددة يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من المهارات التي تتسق مع متطلبات البرنامج وأهدافه ، كما ينبغي أن تتميز هذه المهارات المختارة بدرجة مناسبة من التجريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت على مهارات تدريس التاريخ :

إجراء مسح لبعض الدراسات السابقة المتعلقة برسائل الماجستير والدكتوراه ، حول المهارات التعليمية ذات الصلة بإعداد معلمي التاريخ بشكل خاص، أو بمعلمي المواد المختلفة في المرحلة المذكورة .

٨- تحليل كتب ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية :

اختيار هذا النوع من الكتب لأنه يهتم أكثر من غيره بتعليم معلم المستقبل أساليب تدريس التاريخ التي تمثل مهارات التدريس أهم جوانبها .

تعد هذه المصادر من أهم مصادر اشتقاق المهارات التعليمية، وللدارس أن يستخدم أكثر من مصدر على أن يكون هذا التعدد في المصادر استجابة لضرورة أو تلبية لحاجة أو توخياً للدقة .

د. الآثار التي أحدثتها حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات :

بالرغم من الانتقادات التي وجهت لحركة تربية المعلمين القائمة على المهارات ، فإنها لم تقلل من أهميتها بصفتها نموذجاً تربوياً ، أدى تطبيقه إلى تحسين نوعية المعلمين ، فكان لها آثار إيجابية عديدة ، من أهمها :

- أثارت خلافاً حاداً بين المربين ، الأمر الذي أدى إلى مزيد من البحث والتجريب .
- تتطلب هذه الحركة ضرورة تحديد الأمور التالية :
  - معايير التعليم الفعال .
  - وسائل تقويم فعاله .
  - معايير تحصيل المعلمين .
- وجهت البحوث نحو دراسة السلوك التعليمي .
- وجهت حركة الأهداف السلوكية توجيهاً تاماً نحو النتاجات التعليمية .
- وجهت النقد إلى التربية بصورة عامة وتربية المعلمين بصورة خاصة .
- جعلت المدرسة أكثر فاعلية .
- وجهت نحو الأنشطة العملية، ونحو تخفيف الجوانب النظرية .
- كان لها انعكاس على السلطات التربوية المشرفة والموجهة .
- كان لها انعكاس على منح الشهادات في الشكل، والمضمون .
- كان لها تأثير في ازدياد إرتباط التعليم بالتعلم (مرعي،١٩٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. المآخذ على تربية المعلمين القائمة على المهارات :

على الرغم من كثرة ما كتب عن مزايا حركة التربية القائمة على المهارات، فقد وجه التربويون نقداً لهذه الحركة من حيث فلسفتها ، أو النواحي التطبيقية لها ، ومن أبرز هذه الانتقادات :

- يشعر البعض أنها غير إنسانية لاستخدامها مصطلحات تحليل الفرد إلى شيء شبيه بالآلة .
- اعترض بعض التربويين على الفلسفة التي تعتمد عليها حركة التربية القائمة على المهارات ، وأشاروا إلى أنها تعلم جزئي ، أو أنها تجزئ التعلم إلى أجزاء متعددة ، وهذه الأجزاء لن تساوي الكل لو جمعت مع بعضها.
- يعارض برودي (Broudy) المشار إليه في (الشمالي، ٢٠٠١) حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات من حيث إن المعلمين الخريجين في ضوء برامج الحركة يكون لهم ضعف في الجانب النظري المتصل بالمهارات التعليمية ، على اعتبار أن النظرية المتصلة بمهنة ما هي التي تميز بين المهنيين والفنيين .
- وصف كامبل (Campbel, 1994) برامج تربية المعلمين القائمة على المهارات بعدم الوضوح .

و. الدافع وراء استخدام منحى المهارات :

لقد أوضح الأدب التربوي أن اعتماد منحى المهارات وتوظيفها أساس لبرامج إعداد وتدريب المعلمين يوفر الأسس والمبادئ الآتية :

- ضرورة الاستفادة من بيانات تحليل العمل ونتائجه ، في مجال مهنة التعليم وتوصيفها ، وتحديد مهامها ومسؤولياتها ، وما يرتبط بها من قدرات ومهارات ، وينبغي التمكن منها وإتقانها ، حتى يمكن أداء مهام ومسؤوليات المهنة ، على اعتبار أن هدف برامج التدريب هو اكتساب قدرات ، وإتقان مهارات معينة .
- ضرورة أن تتمحور محتويات البرامج على إكساب القدرات والمهارات وتنميتها.
- ارتباط معايير النجاح ، وإمكانية ممارسة المهنة بمدى امتلاك المعلم لمجموعة القدرات ، وإتقان ما يرتبط بها من مهارات .
- ارتباط طرق التدريس للمفردات النظرية بما ينبغي إكسابه من قدرات ومهارات يتم التدريب عليها عملياً (زيدان، ١٩٨٨) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : البرامج القائمة على أساس المهارات :

أ. المقصود بالبرنامج القائم على أساس المهارات :

يحظى التدريب أثناء الخدمة وتأهيل المعلمين بأهمية واضحة ، وذلك بقصد تطوير مهاراتهم ، وجعلها أكثر فعالية في العملية التعليمية التعلمية، فمهما استخدمنا في التعليم من طرق ووسائل ، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة ، وطورنا في مناهجه ، ورصدنا له من مال، وزودناه بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية ، ومهما وضعنا من فلسفات وتصورات عن المواطن لا نستطيع أن نترجمه إلى مواقف موضوعية، وعلاقات ، وتفاعلات ، وخصائص سلوكية ، إلا عن طريق المعلم (اللقاني،١٩٩٠).

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى تحديد مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، فهو يعني مساعدة المعلمين ، وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات، والمعلومات والاتجاهات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة ، في مجتمع الثورة العلمية والتكنولوجية.

ب. التعريف بالبرنامج التعليمي القائم على أساس المهارات :

تبدأ عملية إعداد برنامج تدريب المعلم وفقاً لمدخل المهارات بتعريف وتحديد المردود ، والنتائج التي يتوقع أن يصل المعلم إليها في نهاية البرنامج ، ومن ثم يصمم البرنامج الذي يمكن من خلاله الوصول إلى هذه المحصلات والنتائج ، وتفترض هذه البرامج أن كل معلم يمكنه تحقيق ذلك ، إذا ما هيئت له الفرص والمواقف المناسبة .

ويعد برنامج تدريب المعلم القائم على أساس المهارات أساساً تنظيمياً لمجموعة من المعلومات ، تتكامل فيها المعرفة ، مع إتاحة المجال للتطبيق ، وهو يستهدف التقدم والتطور الذي يتحقق عن طريق تحسين أداء المعلمين في صفوفهم ، ووعيهم بواجباتهم المهنية ، والاسهام المتزايد في المعرفة العلمية .

وعلى ذلك فإن برامج إعداد المعلم التي تقوم على المهارات قد حددت النتائج التي تشتق من هذه البرامج من الناحية الإجرائية ، ويعني هذا أن أنواع المعارف والمهارات ، والاتجاهات والقدرات التي يتوقع أن تكون لدى المعلم عند تخرجه من كليات التربية قد حددت سلفاً.

ومن خلال دراسة الأدب التربوي ، فقد وجدت تعريفات عديدة لبرامج التدريب القائمة على المهارات ، ويمكن عرض بعض التعريفات التي تحدد معالم هذه البرامج في الآتي:

- يعرفها كل من هوستن ، وهوسام (Houston & Howsam) المشار إليه في مبارك (١٩٩٠) بأنها تلك البرامج التي تحدد الأهداف ، وتذكر المهارات التعليمية التي على المعلم أن يؤديها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحدد كذلك المعايير التي يتم التقويم في ضوئها ، وتضع مسؤولية اكتساب وتحقيق الأهداف على المتعلم نفسه .

- وتنص دائرة معارف البحث التربوي:

(Encyclopedia Of Educational Research,1984)

على أن البرنامج التدريبي القائم على المهارات هو : مجموعة الإجراءات التي تساعد المعلم أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات ، والمهارات والاتجاهات التي دلت عليها البحوث والمراجع العلمية ، وذكرها المختصون على أنها يمكن أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية .

- ويرى الناقه (١٩٨٧) : أن البرنامج القائم على أساس المهارات : هو البرنامج الذي يعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكات ، والمهارات اللازمة للتدريب الناجح ، وعادة ما يتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بحيث يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكات ، أو معلومات محددة للتعلم .
- أما سليمان (١٩٨٧) : فتعرف البرنامج القائم على أساس المهارات بأنه البرنامج الذي يركز على اكتساب المتعلم مجموعة محددة من المهارات، ومن ثم يتضمن البرنامج مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ في شكل سلوكي يمكن ملاحظته بعد إنجاز الأهداف ، كما تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية لتساعد كل متعلم في اكتساب تلك المهارات ، فضلاً عن تحديده للمعايير التي يتم التقويم على أساسها .

من خلال استعراض مواصفات البرنامج التدريبي القائم على أساس المهارات، ومن خلال النظر إلى التعريفات السابقة التي عرفها الكثير من الباحثين للبرنامج القائم على المهارات، والظروف ، وإجراءات الدراسة الحالية ، ومتطلباتها، فإنه يمكن التوصل إلى تعريف إجرائي يأخذ به الباحث وهو أن البرنامج القائم على المهارات عبارة عن : "مجموعة من الخبرات التعليمية والأنشطة المنظمة والمصممة لغرض تدريب واكتساب معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا بالمملكة الأردنية الهاشمية مجموعة من الخبرات والأنشطة المنظمة بقصد تنمية مهارات تدريس التاريخ لديهم " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ. السمات الخاصة ببرامج تدريب المعلمين القائمة على أساس المهارات :

بالرغم من صعوبة وضع مؤشرات للتتبع حركة متميزة مثل حركة تدريب المعلمين القائمة على المهارات ، وصولاً إلى سماتها وخصائصها ، ونظراً لتعدد المفاهيم التي ارتبطت بهذه الحركة ، مما أدى إلى انفراد كل مؤسسة من مؤسسات التدريب بسمة معينة من سمات برامج تدريب المعلم وفقاً لهذا المدخل ، ومنها :

- وضع إيلام (Elam) المشار إليه في (مبارك،١٩٩٠) قائمة بالسمات الأساسية لمثل هذه البرامج تشتمل على ثلاثة مستويات هي :

١. العناصر الأساسية مستوى أول .
٢. المضمون مستوى ثان .
٣. المطلوب مستوى ثالث .

تم وصف مكونات البرنامج فيما يلي :

١. المهارات المطلوب اكتسابها بأنها :

- مستمدة من المفاهيم الواضحة لأدوار المعلم .
- محددة في شكل سلوكي يتم تقويم أداء المعلم وفقاً لها .
- المعايير التي تقوم عليها هذه المهارات يكون المعلم أو المتدرب على علم مسبق بها .

٢. تتميز المعايير المعمول بها بتقدير تلك المهارات بأنها :

- معتمدة على المهارات التي يتم تحديدها ومنسجمة معها في توافق تام .
- واضحة بحيث يمكن من خلالها تحديد مستويات الإجادة المطلوبة في ظل الظروف المتاحة .
- يكون المتعلم على علم مسبق بها .

٣. يتميز تقدير مهارات المعلم بأنه :

- معتمد على أداء الطالب كدليل أساسي للحكم على مهاراته .
- ملائم لمستوى الطالب .
- موضوعي .
- يتحدد معدل تقدم المعلم خلال البرنامج عن طريق المهارات التي يظهرها دون الأخذ بعين الاعتبار زمن التعلم الذي استغرقه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يهدف البرنامج التعليمي إلى تسهيل تطوير وتقييم تحصيل الطالب .

كما حدد هول وجونز (Hall & Jones, 1984) السمات المميزة لهذا البرنامج فيما يأتي :

- مجموعة من أهداف التعلم يمكن الحكم على مدى إنجازها من خلال ملاحظة سلوكات المتعلم، ومستواه المعرفي .
- حد أدنى من مستويات التحصيل والإنجاز ، وتتخذ من هذه المستويات معياراً للحكم على مدى النجاح الذي يحققه المتدرب .
- استخدام المهارات معياراً لتقدير مدى تعلم المتدرب من خلال الملاحظة المباشرة .
- إعلان الأهداف للمتدرب عند البدء في اكتساب خبرة التعلم .
- معرفة المتعلم معرفة مسبقة لمستوى الإجادة المتخذة معياراً للحكم على مدى التقدم نحو الأهداف .
- الموضوعية في تقدير الإنجاز ، على اعتبار أن أداء المتدرب هو الدليل الأساسي على مهاراته .
- استخدام هذه البرامج أسلوب التعلم الذاتي .

يتطلب البرنامج التدريبي الذي يقوم على أسلوب المهارات وضع نظام لأداء العملية التعليمية بحيث يخطط من خلاله لتقدم المتدرب ، وتوجيهه ووضع الدرجات التي تشهد بمهارة المتدرب ، وأنه يجب أن يتطابق هذا النظام مع نظام الإدارة التعليمية (Blank,1982) .

ومن العرض السابق يمكن القول إن محاولات تحديد ملامح وسمات برامج المهارات اتفقت على :

١. ضرورة التحديد الدقيق للمهارات التي يسعى أي برنامج لتدريب المعلمين على ممارستها .
٢. قياس مدى نجاح الفرد في ضوء الأهداف التي يسعى إليها البرنامج .
٣. ضرورة إعلام الدارسين أو المتدربين بالأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

د. الأنماط والأساليب الشائعة الاستخدام في برامج تدريب المعلم القائمة على أساس المهارات :

كان من أهم أسباب اتجاه معاهد إعداد وتدريب المعلمين في أمريكا للأخذ ببرامج إعداد وتدريب المعلم القائمة على المهارات كون هذه البرامج تستند إلى تفريد التعلم، وأساليب التعلم الذاتي، وهي متعددة الأشكال فتسمى برامج أو مجمعات (Modules)، أو حقائب تعليمية (Learning Packages)، وأطقم تعليمية (Kits)، ودورات ذات مساقات مصغرة (Minicourses) ، وتوليفات (Clusters) (مرعي،١٩٨٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومهما اختلفت المسميات أو الأشكال فإنها جميعها تتضمن : الأهداف التعليمية ، والاختبارات القبلية ، ومحتوى تعليمي وأنشطة مناسبة للأهداف ، والاختبارات البعدية لقياس مدى تحقيق الأهداف المرغوب فيها .

وفيما يلي تعريف بأكثرها شيوعاً واستخداماً في برامج تدريب وإعداد المعلم :

١. **الحقيبة التدريبية :**

تقوم الحقائب التدريبية على مبادئ حركة تفريد التدريب التي أهمها : "التعلم الذاتي ، والتغذية الراجعة ، والتقييم الذاتي ، وتحديد الكفايات الأدائية ، وتحديد الأهداف التدريبية المتوخاة ، والانطلاق من مستوى المتدرب نفسه ، والاعتماد على الاختبارات القبلية والبعدية لتحديد مستوى المتدرب قبل التدريب وبعده ، وتوظيف التكنولوجيا في مجالات التدريب لتلبية الحاجات للأفراد والمؤسسات" (درة ، وآخرون ، ١٩٨٨) .

وتتمثل حركة التدريب في العديد من وسائط التدريب وتقنياته ، وتعد الحقائب التدريبية من أهمها ، لاستخدامها الوسائل السمعية والبصرية ، ولتوظيفها لتقنية التدريب توظيفاً فعالاً ولاشتمالها على عدد من الوسائط التي تتيح الفرصة لكل متدرب أن يتعامل معها بحسب قدراته وحاجاته وطرائقه الخاصة في التفكير والتعلم.

إن الأساس النظري الذي تقوم عليه الحقيبة التدريبية يرتبط بالمدرسة السلوكية ، وبأنماط ذات علاقة بالنظرية السلوكية مثل : تشكيل السلوك ، وتعديل السلوك ، والاشراط الإجرائي .

كانت أولى المجالات المعاصرة لتفريد التعليم بأسلوب علمي هي تلك المحاولة التي قام بها سكنر في الربط بين علم التعلم وفن التعلم ، وتبنى أسلوب التعلم الذاتي المبرمج وكان ذلك عام ١٩٥٤ حيث أعطى للنظريات السلوكية بعداً جديداً تمثل فيما أطلق عليه السلوك الإجرائي أو الإشراط الإجرائي .

- تعريف الحقيبة التدريبية :

تعددت تعريفات الحقائب التدريبية تبعاً للاختلاف في أسلوب استخدامها وطريقتها إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها ومكوناتها الأساسية ، وقد أقرت المنظمة العربية للتربية والثقافة (١٩٩٢) التعريف الآتي: هي وحدة تعليمة تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط التدرب ، وتحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية منوعة مرتبطة بأهداف سلوكية، معززة باختبارات قبلية وبعدية وذاتية ، ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها بعض التربويين: بأنها عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات ، والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة مماثلة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية ، يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل ما أمكن ، بحيث يتم تنظيمها بداخلها بشكل يمكن الوصول إلى أي قطعة بيسر وسهولة .

ويرى درة وآخرون (١٩٨٨) أن الحقيبة التدريبية هي : مجموعة من الخبرات التدريبية يتم تصميمها وإعدادها من قبل خبراء مختصين بطريقة منهجية منظمة منسقة تستخدم كوسيط للتدريب من قبل متدربين يوفر لهم حد أدنى من التوجيه والإرشاد من قبل المدرب أو المشرف على البرنامج التدريبي، وتشتمل الحقيبة التدريبية على مواد وأنشطة وخبرات تدريبية تتصل بموضوع تدريبي معين ، وتتضمن العناصر الأساسية للتدريب كالأهداف والأنشطة والمواد والخبرات التدريبية والتقويم .

وبناء على هذه التعريفات يمكن أن نعرف الحقيبة التدريبية بأنها : نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتدرب على التعلم الفعال ، تحتوي على مادة معرفية ، وتقنيات سمعية وبصرية ، واختبارات قبلية وبعدية ، مدعمة بنشاطات تعليمية متعددة ، وإرشادات مفصله تقود المتدربين إلى التعلم كلاً وفق سرعته وأسلوبه في التعلم ليصل إلى مستوى مقبول من الإتقان

أهمية الحقيبة التدريبية :

تكمن أهمية الحقيبة التدريبية في أنها تمكن المتدرب من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة ، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها ، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى درجة تمكنه من تحقيق الأهداف المطلوبة ويمكن إجمال أهميتها بما يأتي :-

- فسح المجال أمام المتدرب لكي يختار النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بحرية.
- يجد فيها المتدرب مجالاً للخبرة التربوية النافعة.
- تزويد المشارك بأنواع مختلفة من المصادر والأنشطة التعليمية كالرزم المطبوعة، والتقنيات السمعية والبصرية الملائمة للمهمة التعليمية .
- تزويد المتعلم بتعليمات تفصيلية توجهه في عمليات التعلم .
- توفير نقاط مراجعة ذاتية للمتعلم وهذا يعين المتعلم على مراجعة ثقافة لجزء من المهمة التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تهيئة الفرصة لتحسين نوعية التدريب .
- اشتراك المتعلم في عملية التعلم بشكل نشطٍ .

ويصنف درة وأخرون (١٩٨٨) الحقائب التدريبية إلى الأنواع الآتية كما في الشكل (١):

أنواع الحقائب التدريبية

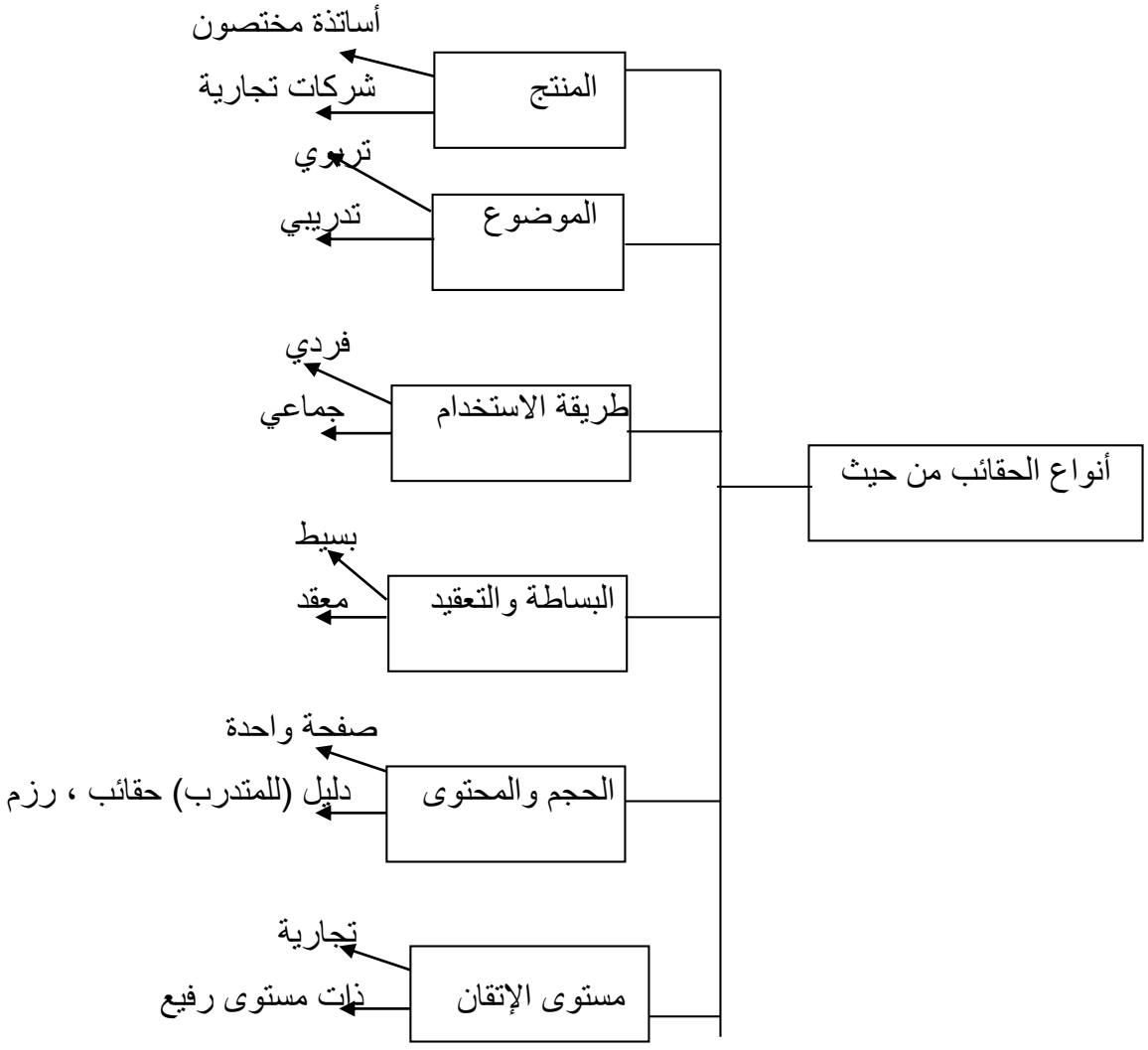

شكل (١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. المساقات المصغرة: (Minicourses)

المساقات المصغرة هي إحدى صور تنظيم برنامج تدريب المعلمين القائم على أساس المهارات ، وهي تقوم على التعلم الذاتي على نحو يسعى إلى تمكين المتدرب من اكتساب مهارات تعليمية محددة ، بطريقة مفردة منطلقاً من شعور المتدرب بحاجة معينة إلى هذه المهارة، أو تلك، ومتقدماً بالسرعة التي تناسب ظروفه .

وتركز المساقات المصغرة على مهارات محدده ينبغي على المتدرب تعلمها، في مدة زمنية قصيرة ، قد تستغرق شهراً تقريباً .

ويشتمل كل مساق مصغر على كتاب للمعلم يتضمن الأهداف والدروس التي تشتمل عليها المهارات التي يتناولها كل درس ، ثم توجيهات تساعد المعلم على كيفية التنفيذ ، وتعالج كل مهارة من خلال بيان أهميتها ، وعرض التدريبات، والأنشطة سواء أكانت تحريرية أم مرئية بمشاهدة فيلم عن المهارة مثلاً ، وتتضمن أنشطة (Follow Up) وتقويماً، كما يتم تزويد المتدرب بالتغذية الراجعة بعد تحرير إجابات في كراسات معدة لذلك .

٣. التوليفات التدريبية : (Clusters)

ويتمثل هذا النمط في حصر المهارات اللازمة للمعلم للقيام بمهامة التعليمية الأساسية ، وتنظيم هذه المهارات في شكل متدرج ، بحيث تهتم كل مهارة على حدة بمواقف تعليمية بسيطة، مع مراعاة التكامل بين هذه المهارات في مواقف أكثر تعقيداً ، واستخدام أسلوب التدريس المصغر ، وقد قدمت جامعة ستانفورد في القرن الماضي نموذجاً لمثل هذه البرامج، يهدف إلى تطوير برامج إعداد وتدريب المعلم حيث أمكن فيه دمج المهارات التي ترتبط بإحدى المهام التعليمية ، مثل مهارات حث التلاميذ على المشاركة في المناقشة ، وتوجية الأسئلة ، وزيادة مشاركة التلميذ في الأنشطة الصفية ، وكل مهارة من هذه المهارات تتضمن عدداً من المهارات الأخرى المنظمة بشكل هرمي متدرج .

وهي تشبه في تخطيطها وتنظيمها التدريبي الخطوات المتبعة في أساليب التعلم الذاتي ، وتلخص في النقاط الآتية :

- توضيح الهدف منها .
- توضيح المبررات للقيام بها .
- اختبار قبلي .
- محتوى وأنشطة تعليمية تحقق الأهداف المرسومة .
- اختبار بعدي لقياس مدى التقدم نحو الأهداف (بخش ، ١٩٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الإطار النظري

بناء على ما سبق اتخذ الباحث من موضوع المهارات اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من حيث مستوى المعرفة، والممارسة لهذه المهارات موضوعاً لدراسته ، يؤكد موضـــوع المهارات الربط بين أداء المعلم، والنتائج التعليمية ، أو أداء ســـلوك معين أثناء ممارسته للعملية التعليمية، وتتمثل أهمية هذه الدراسة بتحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التاريخ للاســـتفادة منها في رفع مهارتهم من حيث المعرفة، والممارســـة للمهارات المطلوبة منه، وتطويرها ثم الارتقاء بالأداء التعليمي والتربوي للوصـــول إلى مســـتويات متقدمة من خلال بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات لتنمية تلك المهارات لديهم .

ويُفترض ببرامج إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها القائمة على المهارات التدريســية اللازمة لأي معلم أن تكون ذات اتجاهات تجديدية، ومتميزة، ويكون التدريب مســتمراً ليكون المعلم قادراً على مواجهة تحديات العصـــر، والانفجار المعرفي، حيث أصـــبحت النظرة الحديثة تدعو إلى تمهين التدريب، وجعله متصـــلاً اتصـــالاً وثيقاً باحتياجات المهنة، ومتطلباتها، ونتيجة لتغيير أدوار المعلمين ومهامهم، فإن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة لا تقل أهمية عن عملية إعدادهم قبل الخدمة، فالمعلم يقوم بالدور الرئيس في العملية التعليمية، فهو الذي يوجه نشاط التلاميذ، ويحدد أهداف الدرس ، ويحدد بدرجة كبيرة القيم، والمثل العليا، ومظاهر السلوك المختلفة التي يزود بها التلاميذ .

ويعد أسلوب التعلم الذاتي من أكثر أساليب التدريب استخداماً في برامج تدريب المعلمين القائمة على المهارات، وكان لحركة تفريد التعليم، والجهود المنهجية التي بذلت في بداية الستينات دور كبير في ظهور مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة لتصميم برامج تتفق مع أساليب التعلم الذاتي ، مثل برامج التدريب الموجه نحو المهام، ومدخل الوســـائل المتعددة ، وتعد الموديولات التعليمية، والحقائب، والتوليفات، والمســـاقات المصـــغرة من أهم الأنماط المســـتخدمة في برامج تدريب المعلمين القائمة على المهارات.

وبالرغم من المأخذ على حركة تربية المعلمين القائمة على المهارات المتمثلة بشـــعور البعض بأنها غير إنســـانية ، لأنها تحلل الفرد ، وكجزء التعليم إلى أجزاء متعددة ، ووصـــفها بالجانب النظري المتصـــل بالمهارات، وعدم الوضـــوح، إلا أنه كان لها أثار إيجابية في توجيه البحوث نحو دراســـة الســـلوك التعليمي، وجعل المدرســـة أكثر فاعلية، وإجراء المزيد من البحث، والتجريب نتيجة الخلاف بين التربويين في وجهات النظر، وتحديد معايير التعلم الفعال، ووســـائل التقويم الفعالة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما سبق فإن الباحث يرى أنه يمكن الأخذ بحركة التربية القائمة على المهارات، والأخذ بطرقها ، لأنها طرق فعالة، فالمعلم يهتم بأن يعلّم أهم ما يحتويه مضمون المادة الدراسية، كما يهتم بأن يدرسه بشكل متميز، وهذا هو محور التعليم المبني على المهارة .

ويمكن التقليل من أهمية الانتقادات ، الموجهة لحركة التربية القائمة على المهارات فمع تطور التقنيات التعليمية، وتعدد أنماط التدريس بصفة خاصة ، القائمة على أساليب التعلم الذاتي، وتصميمها على مستوى عالٍ من الاتقان، أصبح بالإمكان توفير قدر كبير من حرية الاختيار للمتعلم.

وقد استفاد الباحث من هذا الفصل ما يلي :

١. تعرف مصادر اشتقاق المهارات وتحديدها وساعد هذا كثيراً في تكوين قائمة المهارات الخاصة بمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا .
٢. تعرف البرامج التدريبية القائمة على مهارات التدريس، وكيفية بناء هذا البرامج ، ومكوناتها .
٣. الاطلاع على أكثر الأنماط والأساليب الشائعة الاستخدام في برامج تدريب المعلمين القائمة على المهارات .
٤. استطاع الباحث من خلال هذا الفصل تحديد النمط التدريبي الذي سيتبعه في هذه الدراسة وهو الحقيبة التدريبية، وكذلك اختيار استراتيجية التعلم الذاتي لتنفيذ هذا البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة

تهتم هذه الدراسة بتقويم مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي قائم على المهارات التدريسية لتدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة، ومعرفة أثره في معرفة وممارسة المعلمين لتلك المهارات، وعليه راجع الباحث العديد من الدراسات ، والأبحاث، والمقالات التي تدور حول موضوع الدراسة، حيث اطلع على الدراسات المتعلقة بالمهارات التدريسية من خلال مصادر متعددة منها الدوريات، ومراكز المعلومات في الجامعات الأردنية وملخصات رسائل الماجستير والدكتورا، واختار الباحث الدراسات التي تتناسب مع موضوع دراسته وقام بتصنيفها كما يأتي:

أولاً - دراسات تناولت برامج تدريب المعلمين القائمة على المهارات التدريسية.

ثانياً - دراسات تناولت معرفة المعلمين بمهارات التدريس.

ثالثاً - دراسات تناولت ممارسة المعلمين لمهارات التدريس.

وإن كان بعض هذه الدراسات قد أجريت في ميادين غير ميدان التاريخ ، إلا أن البحث الحالي قد استفاد منها فيما سيوضح في نهاية عرض الدراسات السابقة.

أولا : الدراسات التي تناولت برامج تدريب المعلمين القائمة على المهارات التدريسية :

قام برات المشار إليه في (الشمالي،٢٠٠١) بإجراء دراسة في كلية التربية(جامعة كوين كندا هدف منها إلى إعداد برنامج قائم على أساس المهارات التدريسية لتدريب معلمي التاريخ بعد التخرج، و تكونت الدراسة من (٣٢) طالباً من خريجي الكلية الراغبين في التعيين بوظيفة معلم لمادة التاريخ بعد التخرج . ولهذا الغرض صمم برنامجاً تدريبياً قائماً على المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التاريخ وفق استراتيجية التعلم الذاتي. واستخدم اختباراً (قبليّاً وبعديّاً) بعد أن ترك للطالب حرية اختيار المواد التي يرغب بدراستها ، وبعد إجراء الاختبارين لاحظ تحسن أداء العينة مقارنة بأدائها قبل دراسة المواد، ولذلك توصل إلى وضع قائمة بالمهارات المتعلقة بتدريس التاريخ التي يتطلبها المعلمون، واشتملت على (٢٦) مهارة تدريسية ضرورية للتدريس الفعال للتاريخ.

كما قام الفرا (١٩٨٢) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج لتطوير بعض مهارات تدريس الجغرافيه لدى معلم المرحلة الثانوية ، عن طريق مراجعة شاملة للدراسات السابقة في مجال تحديد وتقويم وتنمية المهارات التعليمية والدراسات التي بحثت موضوع علم الجغرافية، ومهارات تدريسه ، ومقررات الجغرافية وطرق تدريسها في كليتي التربية بجامعتي الكويت وعين شمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمصـــر ، تمكن من إعداد قائمة بالمهارات التعليمية لمعلم الجغرافيه بالمرحلة الثانوية تحتوي على (٦) مهارات رئيسة تضم كل منها مجموعة من المهارات الفرعية حسب الآتي :

- تدريس بعض المبادئ الجغرافية وتضم (٧) مهارات فرعية .
- تدريس المفاهيم الجغرافية وتحتوي على (١٥) مهارة فرعية .
- استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافي وتشتمل على (١١) مهارة فرعية .
- تحليل بعض الأنماط المكانية وتحتوي على (٨) مهارات فرعية .
- تفسير بعض العلاقات المكانية وبها (٥) مهارات فرعية .
- تقويم جوانب التعلم في الجغرافية وشملت (٩) مهارات فرعية .

وقد طبق هذه القائمة على عينة من المعلمين لتحديد أهمية كل مهارة بالنســـبة لهم، وقد وجد أن الكفايتين اللتين احتلتا الأولوية هما :

- استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافي .
- تقويم جوانب التعلم في الجغرافية .

وعلى هذا الأســـاس تم اختيار هاتين الكفايتين لتقويم الأداء فيهما، ولبناء برنامج لتنميتها ، وقد قام الفرا بإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم الكفايتين المذكورتين لدى معلم الجغرافيه في المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وضع قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى معلم الجغرافيه في المرحلة الثانوية .
- وضع بطاقة ملاحظة لتقويم بعض المهارات النوعية لدى معلمي الجغرافيه.
- وضع برنامج علاجي يتضمن مجموعة من الخبرات جمعت لغرض التعليم والتدريب .
- أظهرت النتائج الإحصـائية فروقاً ذات دلالة إحصـائية لمصـلحة التطبيق البعدي مما يدل على تطوير مهارات المعلمين في هذه المجالات .

وأجرى حميدة (١٩٨٦) دراسـة بعنوان : "تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية" . وهدفت إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة هي :

- ما مهارات تدريس التاريخ الواجب توافرها لدى معلم التاريخ ؟
- ما مدى توافر تلك المهارات لدى خريجي كليات التربية قسم التاريخ؟
- كيف يمكن تنمية بعض المهارات لدى هؤلاء المعلمين في التعليم الثانوي؟

وأعد حميدة قائمة بالمهارات اللازم توافرها لدى معلم التاريخ ، وطبقت الدراســـة على (٢٥) معلماً ومعلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضـــوء ذلك قام حميدة باختيار خمس مهارات اســـتخدمت في بناء البرامج العلاجي لتنمية بعض المهارات اللازمة لمعلم التاريخ ، وقد تضـــمن البرنامج خمســـة أمثلة تم تطبيقها على عينة الدراسـة باتباع طريقة وأسـلوب تفريد التعليم والتعليم الذاتي ، وتوصـلت الدراسـة إلى النتائج الآتية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين للمهارات التي شملها التقويم العلاجي.
٢. احتوت الدراسة على قائمة بمهارات تدريس التاريخ اللازم توافرها لدى خريجي كليات قسم التاريخ ، وقد تضمنت (١٧) مهارة ، ومن المهارات الأساسية في القائمة :
   - كشف الحقيقة التاريخية .
   - إصدار الأحكام والقرارات .
   - تصنيف الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
   - تدريس المفاهيم التاريخية .
   - استخدام التاريخ المحلي في تدريس التاريخ .
   - استخدام الأحداث الجارية .
   - تقويم جوانب التعلم في التاريخ .

وأجرى برعي (١٩٨٧) دراســـة هدفت إلى بناء برنامج لتطوير بعض مهارات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسي في مصر من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التاريخ بالتعليم الأساسي ؟

١. كيف يمكن تقويم أداء معلمي التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأســاســـي لبعض مهارات تدريس التاريخ ؟
٢. كيف يمكن علاج نواحي القصور في أداء معلمي التاريخ لبعض مهارات تدريس مادتهم

وللإجابة عن الأسئلة السابقة ، اتبعت الخطوات الآتية :

إعداد قائمة مهارات بلغ عددها (٧) مجالات رئيســـية يندرج تحت كل مجال منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (١٨) مهارة ضـمنها في بطاقة ملاحظة، وبعد أن اسـتخرج صـدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، طبقها على عينة من معلمي التاريخ بالحلقة الثانية من التعليم الأســاســي وذلك لتعرف نواحي القوة والضــعف في أدائهم (التقويم القبلي) وأعد برعي برنـامجـا علاجيـا للمهـارات لتلافي نواحي الضـــعف في أداء معلمي العينـه ، وكـان البرنـامج في صورة "موديلات" ويشمل كل موديل (الأهمية، والاهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقراءات ، والمراجع ، والتقويم) ثم طبق البرنامج العلاجي على معلمي العينة السابقة ، وبعد الانتهاء منه طبق بطاقة الملاحظة عليهم (التقويم البعدي). وكانت من أبرز النتائج حدوث تطور في أداء المعلمين بعد دراستهم البرنامج.

قامت الفتلاوي (١٩٨٧) بدراسة هدفت إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التاريخ في المرحلة الثانوية، ودرجة تقدير المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بكليات الإعداد لأهمية هذه المهارات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) معلماً ومعلمة و(٢١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بغداد . ولأغراض هذه الدراسة قامت الفتلاوي باشتقاق قائمة مهارات مكونة من (٥٧) مهارة ، وقد بينت هذه الدراسة النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لأهمية المهارات التدريسية تعزى لاختلافهم في نوع الإعداد (تربوي ، غير تربوي)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في مواد الاختصاص ، وبين أعضاء هيئة التدريس في المواد التربوية والنفسية،فيما يتعلق بأهمية المهارات التدريسية.

وأجرت عبد العزيز (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافية في كلية التربية في ضوء المهارات التعليمية .

وقد حددت عبد العزيز مشكلة دراستها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المهارات اللازمة للطالب / المعلم بشعبة الجغرافية في كلية التربية؟
- ما مدى توافر هذه المهارات بمختلف مكوناتها في البرنامج الحالي ؟
- ما التصور المقترح لبرنامج إعداد معلم الجغرافية في كلية التربية في ضوء المهارات ؟

وقامت عبد العزيز باشتقاق قائمة بالمهارات التعليمية اللازمة لمعلم الجغرافية تضمت (١٨٨) مهارة موزعة على ستة مجالات هي المعرفة العميقة بالمادة ، التخطيط لتعلم التلاميذ ، وتنفيذ خطط الدروس والتفاعل وضبط الفصل وإدارته والتقويم ، واستخدمت عبد العزيز بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب للجانب الادائي، واختبارات تحصيلية لتقويم أدائهم في الجانب المعرفي ، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- مهارة استخدام الأسئلة الشفوية ، كانت نسبة عدم تمكنهم من جانبها المعرفي بواقع ٩٤% ومن الجانب الادائي ١٠٠% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة ضبط الصف ، لم يتمكن الطلاب منها بنسبة ٨٦% للجانب المعرفي و٨٧% في الجانب الأدائي .
- مهارة الدروس ، لم يتمكن الطلاب منها بنسبة ٩١% .

وقد بينت الدراسة عدم رضا الطلاب عن الوضع الحالي للتربية العملية.

أما دراسة ملحم، وخليل (١٩٩١) فقد هدفت إلى تحديد المهارات التعليمية التي يجب توافرها لدى معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، واقتراح برنامج خاص لتدريب معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية بالسعودية قائم على أساس المهارات التعليمية التي يجب توافرها لديهن .

توصل ملحم ، وخليل إلى اشتقاق المهارات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لدى معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية ، وقد اشتملت على أربعة مجالات رئيسية هي :

١. التخطيط للدرس والإعداد له (٣١) مهارة .
٢. تنفيذ الدرس (٦٢) مهارة .
٣. التقويم (١٠) مهارات .
٤. العلاقات الإنسانية (٣٦) مهارة .

كما قدم ملحم وخليل نموذجاً لبرنامج تدريبي يهدف إلى تنمية مهارات معلمات المواد الاجتماعية المتصلة بتقويم تعليم الطالبات .

وهدفت دراسة قطيفان (١٩٩٤) الى تعرف أثر البرامج التدريبية في أداء المعلمين والمعلمات داخل غرفة الصف ، في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ، ومدى اكتسابهم مهارات ضرورية لتدريس الصفين الخامس والسابع الأساسين ومدى انعكاس هذه المهارات على الممارسات التدريسية الصفية للمعلمين الذين شاركوا في البرنامج التدريبي .

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الاجتماعية والوطنية الذين يدرسون الصفين الخامس والسابع، الذين شاركوا في البرامج التدريبية للسنوات (١٩٩١– ١٩٩٤) والذين لم يشاركوا ، وأخذ عينة عشوائية من (٤٠) معلماً ومعلمة، وقد طور أداة خاصة بالدراسة تعتمد أسلوب الملاحظة الشخصية موزعة على أربعة مجالات (تنمية الفكر، والفروق الفردية ، وتوظيف المعرفة في الحياة، واستخدام تكنولوجيا التعليم) وكل مجال يتكون من عشرة فقرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كان للبرامج التدريبية أثر في إكساب المعلمين المهارات الخاصة بتنمية التفكير، ومراعاة الفروق الفردية، وتوظيف المعرفة في الحياة ، واستخدام تكنولوجيا التعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام العنبكي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته من خلال :

١. تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية .

٢. تعرف مستوى أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء تلك المهارات.

٣. بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في المهارات التدريسية.

بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٨٤) مدرساً ومدرسة ، بواقع (٤٦) مدرساً و(٢٨) مدرسة موزعين على (٤٧) مدرسة ثانوية بواقع (٢٧) مدرسة ثانوية للبنين (١٥) مدرسة ثانوية للبنات و(٥) مدارس ثانوية مختلطة وقد عدوا جميعاً عينة البحث .

وبقصد تقويم أداء أفراد عينة البحث في المهارات التدريسية ، أعد العنبكي بطاقة ملاحظة شملت (٧٠) مهارة موزعة على (٦) مجالات ، أعدت من خلال دراسة استطلاعية وعدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة ، وبعد التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ومن ثباتها عن طريق أعادة التطبيق ، طبقت على أفراد العينة .

وقام العنبكي ببناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في المهارات التدريسية التي أعدت في الدراسة . أظهرت الدراسة عدة نتائج منها :

١. أن أداء المدرسين كان مقبولاً في مجال التمهيد للدرس ، أما المجالات الأخرى فكان أداء المدرسين فيها دون المستوى المطلوب ، وأن أدنى أداء كان في مجال الأهداف التربوية.

٢. أن أداء المدرسين مقبول في (٢٣) مهارة من المهارات التي تم تحديدها في هذه الدراسة، وشملت نسبة (١٧,١٤%) من المجموع الكلي للمهارات، التي كان أداء المدرسين فيها ضعيفاً فقد بلغت (٣٧) مهارة شكلت نسبة (٥٢,٨٦%) من المجموع الكلي للمهارات .

وفي دراسة القدمي (١٩٩٨) بعنوان "تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء المهارات التدريسية اللازمة ، وبناء برنامج لتنميته" وتهدف الدراسة إلى :

١- تحديد المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن .

٢- تقويم أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية باليمن في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لهم .

٣- بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء نتائج التقويم.

بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (١١٣) مدرسا ومدرسة بواقع (٦٥) مدرساً و (٤٨) مدرِّسة موزعين على (٤٩) مدرسة ثانوية ، بواقع (٢٨) مدرسة ثانوية للبنين و (٢١) مدرسة ثانوية للبنات ، وقد عُدّوا جميعا عينة البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعد القدمي استمارة ملاحظة شملت (٦٧) مهارة تدريسية موزعة على (٦) مجالات أعدت من خلال دراسة استطلاعية ، ومن الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وتثبت من صدق الأداة وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين وبإعادة التطبيق .

وتوصل قدمي إلى النتائج الآتية :

١- احتلت مجالات مهارات التقويم الترتيب الأول ، ومجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف الترتيب الثاني، ومجال مهارات تخطيط الدرس الترتيب الثالث ومجال المهارات العلمية للمدرس الترتيب الرابع، فيما احتل مجال مهارات تنفيذ الدرس المرتبه الخامس، والأهداف التربوية الترتيب السادس .

٢- أما المهارات التدريسية المكونة للمجالات الستة البالغ عددها (٦٧) مهارة تدريسية ، فقد أدى المدرسون (٤٢) مهارة منها بأداء جيد، وكانت الأوساط المرجحة أعلى من الوسط النظري ، وهذا التحقق لم يكن بالمستوى المطلوب .

٣- أما المهارات التدريسية التي ظهر أداء المدرسين فيها دون الوسط المرجح أي دون المعيار الذي أعده القدمي ، فقد بلغت (٢٥) مهارة تدريسية ، وكونت (٣٧,٣١%) من حجم المجموع الكلي للمهارات التدريسية وكانت قيم أوساطها المرجحة ما بين (٢,٩٩) و(٢,٤٨) أو أوزانها المئوية ما بين (٥٩,٨%) و (٤٨,٨%) . وهذه المهارات تعد أقل أداء بالنسبة إلى بقية المهارات المتحققة .

وفي ضوء النتائج تم بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية في المهارات التدريسية .

أما دراسة كنيور (١٩٩٨) فقد هدفت إلى تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية ، وبناء برنامج لتنميتها ، وهدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

- تقويم أداء مدرسي الجغرافيه في ضوء المهارات التدريسية .
- بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧

واعتمد كنيور مجموعة من الإجراءات شملت تحديد عينة البحث من مجتمعة البالغ (٣٥٦)مدرسا ومدرسة ، وقد كان مجموع العينة (٩٠) مدرسا ومدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، وشكلت هذه العينة ما نسبتة (٢٥%) من مجتمع البحث، وتم تحديد قائمة المهارات اللازمة لمدرسي الجغرافية من خلال دراسة استطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة ، والأدبيات ، وشملت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه القائمة بصيغتها النهائية (٦٠) مهارة توزعت على ثماني مجالات باستخدام صدقها الظاهري ، واعتمد ثبات الملاحظة لاستخراج ثبات قائمة المهارات باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ معدله العام (٠,٨٧).

وتوصل كنيور إلى النتائج الآتية :

١. إن أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة للمهارات التدريسية بشكل عام لم يرق إلى الحد الأدنى في المستوى المطلوب بموجب الأداة التي استخدمت في البحث .
٢. إن أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة في مجال العلاقات الانسانية والتقويم كان مقبولا ، أما أداؤهم في المجالات الأخرى : الفلسفة والأهداف التربوية والإعداد ، والتخطيط للدرس ، واستثارة الدافعة ، وتنفيذ الدرس ، والوسائل التعليمية ، والنمو المهني والعلمي فقد كان دون المستوى المطلوب .
٣. وفي ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها، ولتحقيق أهداف البحث جميعها فقد تم بناء برنامج لتنمية أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة للمهارات التي حصلت على أقل من المستوى المقبول وبحسب المجالات المذكورة آنفا .

ثانياً : الدراسات التي تناولت معرفة المعلمين بمهارات التدريس

وفي دراسة أجراها ييغر وديفس (yeager & Davis, 1994) هدفت إلى معرفة كيفية كتابة المؤرخين للتاريخ وصياغته كما يدركها الطلبة المعلمون للدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وطبيعة التفكير التاريخي لديهم ، تكونت عينة الدراسة من (٣) أفراد حيث أجريت معهم مقابلات، وقد أشارت نتائج الدراسة ألى أن إدراك الطلبة المعلمين يفتقر لمهارات التفكير التاريخي وان معرفتهم لطبيعة عمل المؤرخ محدودة ايضاً.

قام المساد (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى تقصي مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لتلك المهارات، من وجهة نظر المعلمين والمديرين في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية و(٢٠٠) مدير ومديرة، وقد دلت النتائج على ما يلي:

- إن مستوى معرفة المعلمين لمهارات التفكير الناقد كانت ضمن المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن آراءهم في مستوى ممارستهم لتلك المهارات كانت أقل من المستوى المقبول تربوياً، بينما كانت آراء المديرين في مستوى ممارسة المعلمين ضمن المستوى المقبول تربوياً (٨٠%)
- أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مدى معرفة المعلمين لمهارات التفكير الناقد وممارستهم لها .

وأجرى شايدو وساي (Chiodo & Sai, 1997) دراسة لتعرف آراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول مدى معرفتهم لمهارات التفكير الناقد ومدى استخدامهم لطرق التدريس التي تنمي تلك المهارات . ضمت عينة الدراسة(١٢) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية أجرى معهم مقابلات لتعرف آرائهم حول معرفتهم لمهارات التفكير الناقد كما تم ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة من خلال بطاقة ملاحظة لتعرف استخدامهم للطرق التي تنمي مهارات التفكير الناقد.

وقد أشارت النتائج إلى تدني معرفتهم بمهارات التفكير الناقد وأن استخدامهم للطرق التي تنمي التفكير الناقد كان قليلاً.

أما دراسة الصفدي (١٩٩٩) هدفت الى تحديد مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم للواء بني كنانة والأغوار الشمالية والكورة والرمثا وعددهم (١٢٨) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من المعلمين الذين يدرسون مبحث التاريخ للمرحلة الثانوية في مديريات التربية التي شملها مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم التوصل للنتائج التالية:

١- كان مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي والتفكير التاريخي أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥%) .
٢- كان مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي والتفكير التاريخي مجتمعة أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥%) .
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي والتفكير التاريخي كل على حدة وللمهارات مجتمعة تعزى للجنس والمؤهل والخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأنجز خريشـــة (١٩٩٨) دراســـة هدفت إلى تحديد مســـتوى معرفة معلمي الدراســـات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ ، وهل لجنس المعلم ومؤهله وتخصصه أثر في ذلك.

تكونت عينة البحث من (١٤٠) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم لكل من إربد الأولى، وإربد الثانية، والمفرق الأولى، وبني كنانة. طبق عليهم اختبار معرفة طبيعة التاريخ الذي اعده الباحث وتكون من (١١٢) فقرة، وقد دلت النتائج على تدني مستوى هذه المعرفة إذ كان المستوى يقل عن المستوى المقبول تربويا (٨٥%) ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى معرفتهم بطبيعة التاريخ تعزى للجنس والمؤهل ، في حين ظهرت فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتخصص ولصالح تخصص التاريخ.

كما قام الخوالدة (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى تقدير درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات: الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الخوالدة بإعداد أداة الدراسة وهي استبانه مكونة من (٥١) كفاية تعليمية موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط للعملية التعليمية، والتنفيذ، وإدارة الصف، والتقويم، والمجال التكنولوجي، ومجال المعلم كوسيط للتغير الاجتماعي. ثم قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على العينة التي بلغت (٥٠) مشرفاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٢٦) مشرفاً ومشرفة تابعين لإدارة التربية والتعليم في محافظة تعز.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تبين أن معلمي المرحلة الثانوية يمتلكون الكفايات التعليمية ويمارسونها بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة الامتلاك (٦٢%)، وبلغت نسبة الممارسة (٥٧%) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لدرجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية وبين الأوساط الحسابية لدرجة ممارستهم لها حيث كانت هذه الفروق لصالح الأوساط الحسابية لدرجة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات التعليمية.

وأجرى خريشه والصفدي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تحديد درجة معرفة طلبة معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي، تكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبا منهم (٤٣) طالبا في جامعة اليرموك، و(٢٩) في الجامعة الأردنية، (٤٦) في جامعة مؤتة، طبق على عينة الدراسة اختبار معرفة مهارات البحث والتفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التاريخي الذي أعده الباحثان وتكون من (٥٠) فقرة، دلت النتائج على تدني معرفة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية لمهارات البحث والتفكير التاريخي، إذ كانت أقل من مستوى النجاح (٥٠%) وأظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في معرفة الطلبة تعزى للجامعة لصالح طلبة الجامعة الاردنية.

ثالثاً : الدراسات التي تناولت ممارسة المعلمين لمهارات التدريس

قام مفيز الدين (١٩٨٥) بدراسة بعنوان "تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين" .

ومن خلال الجانب النظري لهذه الدراسة تم التوصل إلى قائمة أداء معلم التاريخ، ضمت عشرة جوانب أساسية ، تعبر عن كل جانب عدة أداءات فرعية.

وقد أعد مفيز الدين بطاقة ملاحظة ضمنها خمسة من جوانب الأداء التي حددتها القائمة ، وكانت على النحو التالي : الشرائح ، والخرائط التاريخية ، والخرائط الصماء، والخرائط الزمنية .

طبقت بطاقة الملاحظة على ثلاثة وعشرين معلماً ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- انخفاض مستوى أداء معلمي التاريخ بشكل عام في استخدام الوسائل التعليمية .
- ارتفاع نسبي في أداء المعلمين في استخدام الشرائح .

وأجرى مطلس (١٩٨٧) دراسة بعنوان " تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء المهارات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ"، ولتحقيق الهدف من الدراسة ، حدد مطلس التساؤل الآتي :

- ما نواحي القوة والضعف في مقررات طرائق تدريس مادة التاريخ بكلية التربية ، جامعة صنعاء ؟

وتفرع من ذلك التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما المهارات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ ؟
- ما مدى توافر هذه المهارات (نظرياً) في مقررات تدريس التاريخ ؟
- ما مدى تمكن طالب المستوى الرابع ، قسم التاريخ ، من بعض هذه المهارات ؟
- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :
- انخفاض في مستوى أداء طلاب المستوى الرابع ، شعبة التاريخ ، للمهارات في استخدام الأحداث الجارية ، فقد بلغت النسبة المئوية للأداء (٥,١٩%) ، مقارنة بمعيار التمكن .
- انخفاض في مستوى أداء أفراد العينة للمهارات باستخدام المصادر الأصلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انخفاض في مستوى الأداء لأفراد العينة للمهارات في استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ .

- انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء الكلي لأفراد العينة في مجال التقويم ويعزى ذلك الانخفاض إلى عدم توافر الفرص الكافية للطلاب، للتدريب العملي أثناء تدريس مواد التربية العملية.

أما الدراسة التي أجراها اونوسكو (Onosko, 1990) في الولايات المتحدة فقد هدفت إلى المقارنة بين أفكار معلمي الدراسات الاجتماعية حول مفهوم التفكير كهدف من أهداف الدراسات الاجتماعية، وبين ممارستهم الصفية لتنمية مهارات التفكير العليا، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين من معلمي الدراسات الاجتماعية، طبقت عليهم بطاقة ملاحظة تتعلق بممارسات المعلمين لتنمية مهارات التفكير العليا، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في ممارسة المعلمين لتنمية مهارات التفكير العليا لصالح مجموعة المعلمين الذين حصلوا على علامات أعلى في إدراكهم لمفهوم التفكير كهدف من أهداف الدراسات الاجتماعية .

وقام أبو شنار (١٩٩٠) بدراسة بعنوان " تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا " .

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى فاعلية معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء ولواء مأدبا ، ومعرفة أثر متغيرات الجنس ، وسنوات الخبرة في التدريس والمؤهل التربوي في هذه الفاعلية .

وبالتحديد فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مستوى فاعلية معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء ولواء مأدبا ؟
- هل توجد فروق بين فاعلية معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء ولواء مأدبا تعزى للمؤهل التربوي ؟
- هل توجد فروق بين فاعلية معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء ولواء مأدبا تعزى إلى الجنس ؟
- هل توجد فروق بين فاعلية معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء ولواء مأدبا تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ الذين يدرسون في الصفوف الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء ولواء مأدبا في العام الدراسي (١٩٩٠) وقد بينت الدراسة النتائج التالية :

- أن فاعلية معلمي ومعلمات التاريخ لصالح المعلمين المؤهلين في المرحلة الثانوية إذ بلغت (٨١,٣٥%) .
- وجود فروق في الفاعلية بين معلمي التاريخ لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً .
- وجود فروق في الفاعلية بين معلمي التاريخ أصحاب الخبرة الطويلة في التدريس.
- لم تظهر الدراسة وجود فروق في الفاعلية بين معلمي التاريخ تعزى إلى الجنس.

وأجرى مراد (١٩٩١) دراسة سعت إلى ملاحظة الأداء الصفي لمدرسي الجغرافيه والتاريخ ، وتقويمه في المرحلة الإعدادية في مدينة دمشق باستخدام بطاقة ملاحظة صفية ، وقد شملت عينة الدراسة (٥١) مدرساً ومدرسة من مدرسي مدينة دمشق بنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء الصفي وتقويمه ظهرت النتائج التالية حصل مدرسو الجغرافيه المؤهلون تربوياً على درجة أداء تدريسي جيد بمعدل (٦١,١) من (١٠٠) درجة وهي الدرجة العظمى للبطاقة .

- حصل مدرسو الجغرافيه غير المؤهلين تربوياً على درجة أداء مقبول بمعدل بلغ نحو (٥١,٢) من (١٠٠) درجة .
- حصل مدرسو التاريخ على معدل أداء مقبول بلغ نحو (٥٠,٦) من (١٠٠) درجة.
- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء مدرسي الجغرافيه المؤهلين تربوياً ، وبين متوسط درجات أداء مدرسي الجغرافيه غير المؤهلين لصالح المؤهلين تربوياً عند مستوى دلالة .

وفي دراسة أخرى أجراها نيومان (Newmann,1991) حول مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير العليا في (١٦) دائرة من دوائر التربية في الولايات المتحدة الأمريكية. ولهذه الغاية تم إعداد (١٥) معياراً لمهارات التفكير العليا ضمنت في بطاقة ملاحظة واستبانة، وطبقت بطاقة الملاحظة على (٥٠٠) درس. أما الاستبانة فطبقت على (٥٦) معلماً ، وقد تبين أن (٤) من بين (١٦) دائرة يسهم معلمو الدراسات الاجتماعية فيها في تنمية مهارات التفكير العليا بشكل مقبول .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى فرانكل (Frankel, 1995) دراسة بعنوان الصفات الشخصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتأثيرها في أدائهم التدريسي في بلدان مختارة،هدفت الدراسة إلى ملاحظة الأداء التدريسي لعينة من معلمي الدراسات الاجتماعية داخل صفوف المرحلة الثانوية في خمس دول مختارة هي : أستراليا وألمانيا وكوريا ونيوزيلندا وبولندا ، ثم محاولة تحديد أهم الصفات الشخصية المميزة للمعلمين ذات التأثير في مستوى تحصيل الطلاب ونشاطهم داخل الصف ومدى انضباطهم ، وحبهم أو كرههم للدراسات الاجتماعية .

وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالصفات الشخصية المميزة للمعلم مثل: القدرة على شرح الأفكار بوضوح ودقة ، واستخدام طرائق تدريس وأنشطة متنوعة وحث التلاميذ على التفكير والتعبير عن أفكارهم بحرية في صفوفهم بغية توجيههم نحو الإدارة الصفية الجيدة وفقاً للمفهوم الحديث القائم على مشاركة الطلاب وتعاونهم الفاعل مع المعلم للقيام بمهام الإدارة الصفية ، واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك .

أما دراسة أبو أصبع (١٩٩٦) فقد هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ التعليم الفعال من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين لمبحث التاريخ والمعلمين أنفسهم .

وتكونت عينة الدراسة من عينتين فرعيتين تألفت الأولى من جميع أفراد الدراسة من المشرفين التربويين لمبحث التاريخ في الأردن للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م، وبلغ عددهم النهائي (٢٣) مشرفاً تربوياً من أصل (٣٠) مشرفاً تربوياً، أما الثانية فتألفت من (١٤٠) معلماً ومعلمة يدرسون مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي في المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم التالية: عمان الكبرى الأولى، وعمان الكبرى الثانية، وضواحي عمان، والسلط، وقصبة الكرك، وإربد الأولى، وإربد الثانية، وبني كنانة، وقد بلغت نسبتهم (٤٦%) من حجم مجتمع الدراسة من المعلمين في تلك المديريات.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين وبين تقديرات معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لدرجة ممارسة المعلمين أنفسهم لمبادئ كل مجال من المجالات التسعة ، والمجالات مجتمعة ، لصالح المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات تقديرات المشـــرفين التربويين لدرجة ممارســـة معلمي مبحث التاريخ للصـــف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ كل مجال من المجالات التسعة والمجالات مجتمعة تعزى للمؤهل العلمي المسلكي للمشرفين التربويين (بكالوريوس ودبلوم، ماجستير فأكثر).

٣. هناك أثر لمتغير المؤهل العملي المسلكي للمعلمين في ممارستهم لمبادئ التعليم الفعال في المجال الثامن ، المتعلق بتنمية المهارات والقيم والاتجاهات، وكشـــفت نتيجة اســـتخدام المقارنات البعدية بطريقة نيومن كولز عن وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية ، لصـــالح معلمي مبحث التاريخ من حملة المؤهل العلمي المســـلكي (بكالوريوس فأقل)، في حين لم تظهر النتائج أي أثر لهذا المتغير في ممارســـتهم لمبادئ المجالات الثمانية الأخرى، والمجالات مجتمعة .

٤. عدم وجود أثر لمتغير الخبرة للمعلمين في ممارســـتهم لمبادئ كل مجال من المجالات التسعة ، والمجالات مجتمعة .

وأجرى المرجي (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل غرفة الصـــف ومن خلال تعرف وجهة نظر المعلمين أنفســـهم، وحســـب متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة . قام المرجي بتطوير قائمة كفايات تعليمية تكونت من (٧٤) كفاية موزعة في ثلاثة مجالات، ضمن استبانة وثلاث بطاقات ملاحظة .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ الذين يدرسون المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق البالغ عددهم (٤٧) معلماً ومعلمة ضمن (٤٢) مدرسة. أما عينة الدراســـة فقد تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة تخصـــص تاريخ يدرســـون المرحلة الثانوية وهم يشكلون نسبة ٦٣,٨٣ من مجتمع الدراسة .

قام المرجي بملاحظة عينة الدراسة ملاحظة مباشرة خلال شهري آذار ونيسان من العام الدراسي ٩٨/٩٧م .

بالإضافة لتسجيل بعض الحصص تسجيلاً صوتياً، قام بتوزيع الاستبانة على العينة نفسها ثم قام بجمع المعلومات، والبيانات، وتحليلها إحصائياً. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لكفايات تدريس مادة تخصصهم كانت كبيرة في المجال الثاني المتعلق باستخدام الأحداث الجارية، ومتوسطة في المجالين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول المتعلق باستخدام النصوص الأصلية ، والثالث المتعلق بتصنيف الأحداث زمنياً ومكانياً، وكبيرة في المجالات مجتمعة من وجهة نظرهم .

- دلت نتائج الدراسة على أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لكفايات تدريس مادة تخصصهم كانت قليلة في البطاقة الأولى المتعلقة باستخدام النصوص الأصلية، والثانية المتعلقة باستخدام الأحداث الجارية، ومتوسطة في البطاقة الثالثة المتعلقة بتصنيف الأحداث زمنياً ومكانياً، وقليلة في البطاقات مجتمعة من خلال ملاحظتهم داخل غرفة الصف .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للمؤهل العلمي والجنس من وجهة نظر المعلمين ومن خلال ملاحظتهم الصفية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للخبرة التعليمية، لصالح أصحاب الخبرة من (١-٥ سنوات) في المجالين الأول والثالث ، والمجالات مجتمعة، ولأصحاب الخبرة (١١ سنة فأكثر) في المجال الثالث من وجهة نظرهم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي التاريخ لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم، تعزى للخبرة التعليمية لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة من (٦-١٠ سنوات) في البطاقات الثلاث والبطاقات مجتمعة من خلال ملاحظتهم الصفية.
- دلت النتائج على أن هناك علاقة بين آراء المعلمين في درجة ممارستهم لبعض كفايات تدريسهم مادة تخصصهم، وبين واقع تلك الممارسات، ولكنها سلبية، أي أن آراء المعلمين لا تتفق مع درجة ممارستهم من خلال الملاحظة الصفية.

كما أجرى خريشة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم ، ومعرفة أثر جنس المعلم ، وخبرته ، ومؤهله في ذلك ، وتحديد العلاقة بين اراء المعلمين حول مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق ، طبق عليهم استبانة لتعرف آرائهم في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة ، تكونت الاستبانة والبطاقة من (٥٥) مظهراً سلوكياً تسهم في تنمية مهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير العليا منها (٢٤) مظهراً للتفكير الناقد و(٣١) مظهراً للتفكير الإبداعي، دلت النتائج على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي أو المهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين أم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥%) ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في آراء معلمي التاريخ أو تنمية ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير تعزى لجنس المعلم أو خبرته ، ومؤهله ولم تظهر علاقة دالة إحصائيا (α=0.05) بين أراء المعلمين في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير أو بين مستوى مساهمتهم في تنمية تلك المهارات نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة .

وأجرت الخصاونة دراسة (٢٠٠١) هدفت إلى تعرف مدى ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا للمظاهر السلوكية التي تسهم في تنمية الإبداع لدى طلبة محافظة إربد، من خلال ملاحظتهم داخل الصف، والتعرف إلى مدى إكتساب طلبة المرحلة نفسها لمهارات التفكير الإبداعي، والعلاقة بين درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لتلك المظاهر ودرجة اكتساب طلبتهم لتلك المهارات .

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا المكونة من الصفوف الثلاثة وهي (الثامن، والتاسع، والعاشر) في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، إذ بلغ عددهم (١٩) معلماً ومعلمة منهم (٨) معلمين، و(١١) معلمة إذ كانت العينة هي المجتمع نفسه، أما مجتمع الدراسة من الطلبة فقد تكون من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا المكونة من الصفوف الثلاثة وهي(الثامن، والتاسع، والعاشر) التي يقوم المعلمون عينة الدراسة بتدريسهم مادة التاريخ في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م البالغ عددهم (٣١٦٦) طالباً وطالبة، وقد اختارت الخصاونة عينة عشوائية تكونت من (٥٣٤) طالباً وطالبة منهم (٢٠٨) طالباً، و(٣٢٦) طالبة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الخصاونة بتطوير أداة هي عبارة عن بطاقة ملاحظة اشتملت على (٣٩) مظهراً سلوكياً تم التأكد من صدقها وثباتها حيث طبقت على عينة معلمي التاريخ داخل حجرة الدراسة .

وقامت الخصاونة باستخدام اختبار التفكير الإبداعي لتورانس صورة الألفاظ (أ) حيث تم تطبيقه على عينة الدراسة من الطلبة وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية تعزى للجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) في مدى اكتساب طلبة معلمي التاريخ لمهارات الطلاقة والأصالة والمجموع تعزى للجنس أو الصف، وكذلك في اختبار المرونة بالنسبة للصف، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) تعزى للجنس في اختيار المرونة لصالح الذكور .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين عناصر التفكير الإبداعي لدى الطلبة ودرجة ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات وعرضها يمكن استخلاص نقاط التقاء الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة ، واختلافها ، وإبداء الرأي حولها لتوضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية وتطويرها .

وفيما يلي استعراض ملامح الدراسات السابقة :

- هدفت بعض الدراسات إلى بناء برنامج تدريبي خاص بالدراسات الاجتماعية ككل مثل دراسة (ملحم، وخليل،١٩٩١) و(قطيفان، ١٩٩٤) أو أحد فروعها كالتاريخ مثل دراسة (Pratt,1979) و(حميدة ، ١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(الفتلاوي، ١٩٨٧) و(القدمي، ١٩٩٨) أو الجغرافية (الفرا، ١٩٨٣).

- هدفت بعض الدراسات ‘إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (ملحم، وخليل، ١٩٩١) أو أحد فروعها كالتاريخ (حميدة، ١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(القدمي، ١٩٩٨) .

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث الفئات التي أجريت عليه الدراسات منها دراسات أجريت على معلم المرحلة الأساسية مثل دراسة (حميدة، ١٩٨٦) و(برعي، ١٩٨٧) و(قطيفان ، ١٩٩٤) و(كنيور ،١٩٩٨) ودراسات أجريت على معلم المرحلة الثانوية (الفرا، ١٩٨٣) و(العنكبي، ١٩٩٥) ، و(القدمي، ١٩٩٨) . ودراسات أجريت على مدرسي الجامعات منها (Pratt , 1979) و (حميدة، ١٩٨٦) .

- ركزت بعض الدراسات على المهارات التدريسية العامة ،ولم تتعرض للمهارات الخاصة بكل مادة تدريسية مثل (الفرا ، ١٩٨٩) .

- استخدمت بعض الدراسات أساليب متعددة لتنمية مهارات أو كفايات التدريس عند المعلمين حيث استخدم بعضها أساليب التعلم الذاتي بأشكاله المختلفة منها (حميدة، ١٩٨٦) و(برعي ، ١٩٨٧) واعتمدت بعض الدراسات على حرية اختيار المتعلم للمادة التعليمية التي تناسبه من مواد أساسية أخرى مثل (Pratt , 1979) .

- نحت بعض الدراسات نحواً نظرياً : ولم تهتم بالجانب التجريبي مثل (الفرا ، ١٩٨٩).

- تباين عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة وذلك تبعا لاهداف الدراسة ، وطبيعتها ، وطبيعة المجتمع الذي أجريت فيه فمنها دراسات ذات عينه صغيرة مثل (Pratt, 1979) و(قطيفان، ١٩٩٤) ودراسات ذات عينه كبيرة (فتلاوي ، ١٩٨٧) و (كينور ، ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تباينت كذلك الأدوات المستخدمة فقد عملت بعض الدراسات على بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات التدريسية ، واستخدام استبانة وبطاقة ملاحظة ، مثل (الفرا ، ١٩٨٣) و(حميدة، ١٩٨٦) و(برعي ، ١٩٨٧) و(ملحم وخليل، ١٩٩١) و(القدمي ، ١٩٩٨) في حين بعض الدراسات اكتفت باستخدام استبانة فقط مثل (الفرا،١٩٨٩) ، واكتفى البعض الاخر باستخدام بطاقة ملاحظة مثل (مفيز الدين، ١٩٨٥) و(Chiodo and Sai, 1994) و(Frankel, 1995) ودراسات جمعت بين الاختبار، وبطاقة ملاحظة مثل (مطلس، ١٩٨٧) و(Newmann, 1994) و(خريشة ، ٢٠٠١) وأدخلت بعض الدراسات متغيري المؤهل والخبرة مثل (المرجي، ١٩٩٨) و(خريشة، ٢٠٠١) .

ملاحظات على الدراسات السابقة :

- ظهر في هذه الدراسات وجود اهتمام متزايد على المستوى العربي والعالمي بتربية المعلمين القائمة على المهارات أو على ضرورة تأهيلهم، وتدريبهم، وإشراكهم في الدورات التدريبية لاكتساب تلك المهارات وممارستها .
- يتضح من الدراسات السابقة أهمية إعداد، وتدريب المعلمين القائمة على أساس المهارات في علاج مشكلات ضعف أداء المعلمين.
- تبين من خلال عرض الدراسات اهتمام التربويين في الوطن العربي بتحديد قوائم المهارات، وبناء برامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على أساس المهارات، وبذلك يتم التغلب على الأساليب التقليدية المتبعة في العملية التعليمية.
- تأكيد أهمية الاهتمام ببرامج إعداد وتدريب المعلمين في جميع مراحل التعليم ، وفي جميع المواد الدراسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي :

- تعرف الأساليب المتبعة باشتقاق المهارات التدريسية أو كيفية إعداد قوائم المهارات الخاصة بمعلم التاريخ .
- تعرف مناهج البحث والإجراءات التي اتبعتها تلك الدراسات، واختيار المنهج، والإجراءات المناسبة التي تساعد الباحث في القيام بالدراسة الحالية وتحليلها .
- الإلمام بكثير من التعريفات التي طرحها الباحثون في الدراسات فيما يتعلق بالمهارات التعليمية، وبرامج التدريب .
- بناء أدوات الدراسة (اختبار وبطاقة الملاحظة) وتحديد مجالاتها، وانتماء الفقرات لكل مجال ، وتطبيق أداة الملاحظة داخل الحجرة الدراسية.
- بناء البرنامج التدريبي المقترح، واختيار الأسلوب المناسب لتنفيذه ، وخطوات تطبيقه .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي عملت على بناء برنامج تدريبي وتجربته ، واستخدام استراتيجية التعلم الذاتي في تنفيذ البرنامج ، إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات في تناولها للمرحلة الأساسية العليا في حين أن تلك الدراسات تناولت المرحلة الثانوية، والجامعية كما أن الدراسة الحالية تناولت مهارات تدريس التاريخ بشكل خاص ، في حين تناولت تلك الدراسات مهارات التدريس بشكل عام.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي جمعت بين الاختبار وبطاقة الملاحظة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي تقصيها لمعرفة، وممارسة المعلمين لمهارات التدريس ، إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات بأن هذا التقصي جاء لتحديد الاحتياجات التدريبية وبناء برنامج تدريبي قائم على تلك الاحتياجات ، في حين أن تلك الدراسات جاءت لتحديد الاحتياجات فقط .

وتتميز الدراسة الحالية بما يلي :

١. تحديد قائمة بالمهارات اللازمة لمعلم التاريخ وتحديد مستوى معرفة وممارسة معلمي التاريخ لها ، وبناء برنامج تدريبي قائم على تلك المهارات.
٢. خصوصية البحث الحالي في توجهه إلى معلمي التاريخ في المرحلة الاساسية العليا وإكسابه المهارات التدريسية وتدريبه عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ، وممارستهم لها، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها وأدواتها، وإجراءات تنفيذها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة فيها.

منهجية الدراسة

تتحدد مناهج البحث في أي دراسة في ضوء أبعادها، وإجراءاتها المستخدمة للإجابة على الأسئلة التي تبلورت من خلالها مشكلتها ، ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تستخدم المنهجين التالين :

أولاً : المنهج الوصفي :

استخدم في تحديد مهارات التدريس اللازمة لمعلم التاريخ للمرحلة الأساسية العليا ، وعند قياس مستوى معرفة وممارسة المعلمين لهذه المهارات ، وفي دراسة الاتجاهات العالمية في هذا المجال، ومراجعة نتائج البحوث، والدراسات السابقة ، وبناء برنامج تدريبي لإكساب معلمي التاريخ مهارات تدريس التاريخ.

ثانياً : المنهج التجريبي :

وقد استخدم هذا المنهج عند تطبيق بطاقات الملاحظة تطبيقاً قبلياً، واستخدام أسلوب التعلم الذاتي لتنفيذ البرنامج التدريبي الذي تكون من تسع رزم تدريبية تم توزيعها على أفراد عينة البحث بهدف دراستها ذاتياً ثم تطبيق بطاقات الملاحظة على عينة البحث مره أخرى تمهيداً لمعرفة الفروق في الأداء بين التطبيق الأول، والثاني لبطاقات الملاحظة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ الذين يدرسون مادة التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم لعمان الثانية ، البالغ عددهم (٢٥) معلماً ومعلمة ، وذلك طبقاً للإحصائيات الرسمية لقسم الإحصاء والمعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٣) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، ويمثلون تقريبا ما نسبته (٥٠%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار العينة المشمولة بالدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة .

واختيرت مجموعة من المعلمين لتكون المجموعة التجريبية .

أدوات الدراسة

لتحقق أغراض الدراسة تم إعداد وتطوير الأدوات التالية :

١. قائمة بمهارات تدريس التاريخ (انظر ملحق ١).
٢. اختبار معرفي موجهّ لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا ، وذلك للوقوف على مستوى معرفتهم لمهارات تدريس التاريخ (انظر ملحق ٢).
٣. بطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ (انظر ملحق ٣).
٤. برنامج تدريبي مقترح من قبل الباحث موجه لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا (انظر ملحق ٤).

أولا : إعداد قائمة بمهارات تدريس التاريخ

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد القائمة:-

١. مراجعة الأدب السابق والكتب والمراجع والمقالات ذات الصلة بالتاريخ بشكل عام وبمهارات التاريخ بشكل خاص .
٢. اشتقاق مهارات تدريس التاريخ بشكل خاص .
٣. عمل قائمة موحدة للمهارات الرئيسية التي تم اشتقاقها من المصادر المختلفة تضمنت (٢٠) مهارة تدريسية ، وتشتمل على المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية التي تندرج تحتها .
٤. لضبط قائمة المهارات تم عرضها على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (١٤) محكماً منهم (٧) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، و(٢) من حملة درجة الدكتوراه في القياس والتقويم في الجامعة الأردنية، و(٢) من حملة درجة الدكتوراه في التاريخ من أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ بالجامعة الأردنية، و(٣) مشرفين تربويين لمادة التاريخ في مديريات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تربية عمان الثانية ، وإربد الأولى ، وبني كنانة ، وطلب منهم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية ، أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً أو أية ملاحظات أخرى .

٥. قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق المحكمون على جدوى إجرائها ، وبناء على هذه الملاحظات فقد تم ما يلي :-

١- حذف خمسة مهارات باعتبارها مهارات عامة لازمة لكل المعلمين وهي :-

- مهارة تحديد المواضيع .
- مهارة استخدام أساليب تقويمية متنوعة .
- مهارة متابعة الاتجاهات الحديثة بتدريس التاريخ .
- مهارة استخدام البيئة المحلية .
- مهارة طرح أسئلة تاريخية .

٢- إعادة صياغة مهارة استخدام الأدوات الاستقصائية حيث أصبحت استخدام الطريقة الاستقصائية في تدريس التاريخ .

٣- إعادة صياغة مهارة استخدام مهارات التفكير العليا (الناقد، الإبداعي ، الاستدلالي) حيث أصبحت توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ .

وبناء على هذه الملاحظات تم التعديل والحذف في قائمة المهارات حيث أصبح عددها (١٥) مهارة.

٤- تم اختيار (١٠) مهارات لتكون هدفاً لبناء البرنامج التدريبي والاختبار المعرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وبناء بطاقات الملاحظة لاستخدامها في تقويم أداء عينة من المعلمين في تلك المهارات ، وهذه المهارات هي :-

- مهارة تدريس المفهوم التاريخي.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .
- مهارة توظيف المصادر الأصلية .
- مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج .
- مهارة إصدار الأحكام (القائمة على الفهم) .
- مهارة ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
- مهارة استخدام الأحداث الجارية .
- مهارة توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ .
- مهارة كشف الحقيقة التاريخية
- مهارة قراءة المادة التاريخية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : اختبار معرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ.

في ضوء الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة مهارات تدريس التاريخ الواجب توافرها لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا التي أسفرت عن اشتقاق المهارات الأساسية، والمهارات الفرعية لكل منها، تم تحديد المهارات الأساسية أساساً لبناء الاختبار المعرفي .

١- نوع الاختبار: الاختيار من متعدد ، وكان لكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح، حيث بلغ عدد الفقرات (٧٠) فقرة.

٢- الهدف من الاختبار : هدف الاختبار إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ.

٣- بنود الاختبار: تكون الاختبار في صورته الأولية من (٧٠) فقرة فرعية توزعت على (١٠) مجالات رئيسية وقد روعي في صياغة بنود الاختبار ما يلي:

- شمولية أسئلة الاختبار لكل مجالات الاختبار.
- الوضوح والدقة في صياغة عبارات الاختبار وسلامتها لغوياً.

٤- تعليمات الاختبار: بعد صياغة الأسئلة وترتيبها تم إعداد قائمة الاختبار وقد روعي فيها ما يلي :

- ترتيب التعليمات وعرضها بلغة بسيطة وسليمة .
- خصصت مساحة كافية لكتابة البيانات الخاصة مثل الاسم ، والمؤهل ، والخبرة، والتخصص ، والصفوف التي يدرسها.

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه بصورته الأولية على لجنة من المحكمين تكونت من (١٢) محكماً منهم (٦) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المختلفة و(٢) من حملة درجة الدكتوراه في القياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و(٤) مشرفين تربويين لمادة التاريخ في مديرية عمان الثانية ، وإربد الأولى ، وبني كنانة ، وعجلون . وطلب إليهم جميعا إبداء الرأي حول مناسبة فقرات الاختبار من حيث الصياغة اللغوية وشموليته للأبعاد التي يقيسها ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي أدرجت تحته، واقتراح ما يرونه مناسبا من تعديل أو إضافة أو حذف وبناء على ملاحظات لجنة التحكيم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق المحكمين على ضرورة إجرائها وبناء على هذه الملاحظات فقد تم ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- استبدال البديل (ج) في السؤال العاشر حيث يصبح الملف الزمني بدلا من الخريطة التاريخية .

٢- استبدال البديل (د) في السؤال الخامس عشر حيث يصبح موزعا على مستويات الهرم المعرفي بدلا من جانب الهرم المعرفي.

٣- استبدال البديل (د) في السؤال خمسين حيث يصبح ملف زمني بدلا من شجرة الأعمار.

وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٧٠) فقرة (انظر ملحق ٢) موزعة حسب المجالات الآتية :

جدول (١)

مجالات الاختبار وفقرات كل مجال وعددها

الرقم	المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	تدريس المفاهيم التاريخية	٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٧
٢	استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨	٧
٣	توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥	٧
٤	تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢	٧
٥	إصدار الأحكام (القائمة على الفهم)	٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩	٧
٦	ترتيب الأحداث التاريخية زمانيا ومكانيا	٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦	٧
٧	الأحداث الجارية	٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٤٩	٧
٨	توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٥٦،٥٥،٥٤،٥٣،٥٢،٥١،٥٠	٧
٩	كشف الحقيقة التاريخية	٦٣،٦٢،٦١،٦٠،٥٩،٥٨،٥٧	٧
١٠	قراءة المادة التاريخية	٧٠،٦٩،٦٨،٦٧،٦٦،٦٥،٦٤	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الاختبار

لأغراض التحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة بلغ عددها (٢٥) معلماً ومعلمة، وأعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وحسب ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re-Test) وتم حساب ثبات معامل الاستقرار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ الاستقرار الكلي (٠,٨٠)، وقام الباحث بحساب معامل ثبات التجانس باستخدام معادلة (Kr20) على التطبيق الأول وبلغ (٠,٨٤) والجدول التالي يوضح معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لكل مجال وللمجالات الكلية.

الجدول (٢)

معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لاستجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على الاختبار

المجال	التطبيق		عدد الفقرات
	المعرفة		
	ثبات الاستقرار	ثبات التجانس	
تدريس المفاهيم التاريخية	٠,٨٨	٠,٨١	٧
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	٠,٨٩	٠,٧٣	٧
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٠,٩١	٠,٧٥	٧
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٠,٩٣	٠,٧١	٧
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٠,٨٥	٠,٧٣	٧
ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	٠,٨٣	٠,٧٥	٧
الأحداث الجارية	٠,٨١	٠,٧٢	٧
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٠,٨٦	٠,٧٦	٧
كشف الحقيقة التاريخية	٠,٩١	٠,٧٧	٧
قراءة المادة التاريخية	٠,٩	٠,٧٩	٧
الكلي	٠,٨	٠,٨٤	٧٠

ثالثاً: بطاقات الملاحظة

من ضمن أهداف الدراسة الحالية دراسة إعداد برنامج لتدريب معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا قائم على المهارات التعليمية التي يجب توافرها لديهم ، ودراسة مدى فاعلية هذا البرنامج على تطوير تلك المهارات من خلال تطبيقه على نخبة من معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا، ويتطلب هذا إعداد أداة لتقويم مدى فاعلية البرنامج المقترح لتقويم أداء المعلمين قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده .

أ –اختيار أسلوب الملاحظة:

هناك أنواع عديدة لأنظمة الملاحظة ولكل نوع أهدافه ، غير أنه من الممكن تمييز نوعين من أنظمة الملاحظة باعتبارهما النوعين الرئيسين الأكثر شيوعا في تقويم الأداء وهما :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. نظام البنود أو الصفوف : ويعد نظام البنود والصفوف أداة لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس ، فيركز على هذا المظهر ويقوم بتحليله إلى أدوات لفظية يؤديها المعلم ، ثم توضع هذه الأدوات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعه،ويخصص لكل مجموعة بنداً يعطي عنواناً رئيسياً يعبر عن جوهر هذه الأداءات كما يتيح هذا النظام حساب تكرار حدوث كل أداء من أداءات المعلم الذي يعبر عنها كل بند من بنود النظام .

٢. نظام العلامات : ويستخدم هذا النظام عادة عندما تكون مظاهر سلوك التدريس لها الأهمية نفسها والوزن أثناء ا لتدريس ، أو عندما نريد أن نكشف عن أكثر هذه المظاهر أهمية ، وعما إذا كان المعلم يستخدمه أو لا يستخدمه .

وفي هذا النوع من أنظمة الملاحظة تحدد جميع مظاهر سلوك التدريس المراد ملاحظتها، ثم يحلل كل مظهر إلى مجموعة من المهام الأدائية ،ويوصف كل أداء بعبارة مفيدة مصاغة في زمن المضارع المفرد ، ويجب ألا تحتوي أية عبارة على أكثر من أداء واحد فقط .

والمتتبع لهذا النظام سوف يجد في النهاية عدداً كبيراً من العبارات القصيرة الإجرائية ، وكل مجموعة من هذه العبارات تعد توصيفاً لأنواع الأداء المتضمنة في مظهر معين من مظاهر سلوك التدريس ، وعند تصميم نظام العلامات فإن هناك خطوات يجب اتباعها وهي:

-تحديد مظاهر سلوك التدريس المراد ملاحظتها.

-تعريف كل منها تعريفا إجرائيا.

-تحليل كل مظهر إلى الأداءات المكونة له .

-تعريف الاداءات تعريفاً إجرائياً في عبارة قصيرة

-وضع العبارات التي تعرض مكونات كل مظهر في مجموعة مستقلة وإعداد قائمة بذلك .

- النظام المستخدم في هذه الدراسة :

نظراً لكون الدراسة الحالية تهدف في هذه الخطوة من إجراءاتها إلى تحديد مستوى أداء معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا للمهارات التعليمية المختارة التي شملها البرنامج المقترح التي تهدف هذه الدراسة إلى تنميتها لدى عينة من معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا ، فإن نظام العلامات هو النظام الذي يصلح استخدامه في مثل هذه الدراسة وذلك للاعتبارات الآتية :

أ- إن هذا النظام يحقق الهدف من الملاحظة في هذه الدراسة وهو تعرف مستوى أداء المعلمين للمهارات المختارة قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-إن كل المهارات التي سيقوم الباحث بتقويم أداء المعلمين لها قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده لها الأهمية والوزن نفسهما .

ج- إن هذا النظام يتيح للباحث وضع علامات تحت البنود المخصصة لها فور أداء المعلم للمهارة المطلوبة مع تحديد درجة ذلك الأداء .

ب-هدف بطاقة الملاحظة :

ينحصر الهدف الأساسي من إعداد هذه البطاقة في استخدامها لتحديد مستوى أداء معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا القبلي والبعدي للمهارات التي يتضمنها البرنامج المقترح في أثناء تجريبه، وذلك لمعرفة فعاليته في تنمية هذه المهارات ،ومعرفة جدوى مثل هذا النوع من البرامج .

ج- تحديد المهارات التي تشتمل عليها البطاقة :

تضم البطاقة المهارات التدريسية الأساسية المتضمنة في قائمة المهارات التدريسية الأساسية والتي تم اختيارها لتدريس معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا عليها . وفيما يلي بيان للمهارات التي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة التي تمثل مجالات البطاقة العشرة :

١- مهارة تدريس المفهوم التاريخي .
٢- مهارة استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .
٣- مهارة توظيف المصادر الأصلية .
٤- مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج .
٥- مهارة إصدار الأحكام (القائمة على الفهم) .
٦- مهارة ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
٧- مهارة إستخدام الأحداث الجارية .
٨- مهارة توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ .
٩- مهارة كشف الحقيقة التاريخية .
١٠- مهارة قراءة المادة التاريخية .

د- صياغة عناصر البطاقة:

بما أن الهدف من البطاقة هو تقويم مستوى أداء معلمي التاريخ للمهارات اللازمة في الموقف الصفي في المرحلة الأساسية العليا ، فقد اعتمد الباحث في صياغة عناصر البطاقة على قائمة المهارات التي حددت في صورتها النهائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صيغت عناصر البطاقة بشكل يوضح العلاقة بين المهارات الأساسية ومكوناتها من المهارات الفرعية ، والأداء المراد تقويمه في أثناء التدريس لذلك يلاحظ وجود بعض المهارات الفرعية التي قد تتكرر في أكثر من مهارة أساسية ، وقد تمت صياغة الأداءات في شكل عبارات إجرائية محددة تسهل ملاحظتها بحيث تكون الصياغة في عبارات قصيرة ، وتخاطب الفرد في زمن المضارع بالنسبة للأداء موضع التقويم في أثناء التدريس ، كما روعي أن تكون العبارات توصيفاً للأداء المراد ملاحظته ، بحيث لا يكون للعبارة أكثر من تسمية للحكم على الأداء .

هـ - التقدير الكمي لأداء المعلم :

لما كانت كل مهارة من المهارات التي شملتها بطاقة الملاحظة قد صنفت في صورة إجرائية أي في صورة أفعال ، يقوم بها المعلم بدرجة كبيرة ، أو يقوم بها بدرجة متوسطة ، أو يقوم بها بدرجة قليلة ، أو لا يقوم بها ، فقد وضع أمام كل مهارة أربع خانات لتقدير مدى ممارسة المعلم لهذه المهارة أو تلك على النحو التالي:

١-يمارس المهارة بدرجة كبيرة (٣)

٢. يمارس المهارة بدرجة متوسطة (٢)

٣. . يمارس المهارة بدرجة قليلة (١)

٤. لا يمارس المهارة . (صفر)

وطلب من الملاحظ وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء ، وهذا يعني أن المعلم في حالة حصوله على مستوى(٣) في جميع عناصر الأداء التي تشملها البطاقة فإن ذلك يدل على تمكنه من المهارات المطلوبة .

و- الصورة المبدئية للبطاقة:

يمكن وصف بطاقة الملاحظة على النحو التالي :

- من حيث الشكل :

تتألف البطاقة من (٥) صفحات تبدأ بصفحة تحتوي على:

١- عنوان البطاقة.

٢- إرشادات خاصة باستعمال البطاقة.

- هذه البطاقة لتقويم بعض مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

- يجب أن تطبق البطاقة من بداية الدرس حتى نهايته.

- الرجاء وضع علامة (√) في المكان الذي تراه مناسبا لمستوى أداء المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- بيانات خاصة بالمعلم المراد ملاحظة أدائه :

- اسم المعلم.
- عدد سنوات الخبرة.
- المؤهل العلمي.
- اسم المدرسة.
- التخصص.
- الصفوف التي يدرسها.
- تاريخ الملاحظة.

- من حيث المضمون:

تتضمن البطاقة عشرة مجالات رئيسية هي:

١- مهارة تدريس المفهوم التاريخي .
٢- مهارة استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .
٣- مهارة توظيف المصادر الأصلية .
٤- مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج .
٥- مهارة إصدار الأحكام (القائمة على الفهم) .
٦- مهارة ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
٧- مهارة استخدام الأحداث الجارية .
٨- مهارة توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ .
٩- مهارة كشف الحقيقة التاريخية .
١٠- مهارة قراءة المادة التاريخية .

ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات التعليمية الأساسية .

- صدق بطاقة الملاحظة:

حتى تكون بطاقة الملاحظة صادقة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- صاغ العبارات التي تضمنت المهارات بعناية ودقة حيث تضمن الأداء الذي سوف يتم ملاحظته بحيث لم تحمل العبارات أكثر من تفسير .

- يجب أن تتم عملية تسجيل الأداء وتليها مباشرة عملية التفريغ بعناية ودقة حتى لا تختلط بالأداء التالي له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الصـدق الظاهري للبطاقة من حيث نوع القراءات ، وكيفية صـياغتها ومدى وضـوحها، وكذلك تعليمات البطاقة ومدى دقتها ، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية.

- عرض البطـاقـة على مجموعـة من المحكمين بلغ عـددهم (١٢) محكمـا منهم (٦) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مناهج الدراســات الاجتماعية من أعضــاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية و (٢) من حملة الدكتوراه في القياس والتقويم في الجامعة الأردنية و(٤) مشرفين تربويين لمـادة التـاريخ بمـديريـة عمـان الثـانيـة ، وعجلون ، وإربـد الأولى ، وبني كنـانـة ، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول ملائمة البيانات وكفايتها وكذلك التأكد من ســلامة الصــياغة الإجرائية لعناصــر البطاقات ووضوح العبارات التي تصف الأداء وإمكانية ملاحظة هذا الأداء وسلامة التقدير الكمي ، وجاءت ملاحظات المحكمين :

١. حذف كل من المهارات التالية :

- ينمي قدرة الطلبة على الربط بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه .
- يحدد المفاهيم التاريخية .
- يدرب الطلبة على تمثيل المعلومات على شجرة الاعمار

٢. تضاف كلمة للحدث التاريخي لكل من المهارة رقم (٤٢) و (٤٣).

أجريت جميع التعديلات وأصـبحت البطاقة بصـورتها النهائية (ملحق رقم ٣) وتم تجربتها على خمســة من معلمي التـاريخ من ذوي الخبرة والقدرة ، وقد أثبتت قدرتها على قياس ســلوك التدريس في الموقف الصفي.

- ثبات بطاقة الملاحظة :

لأغراض التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحث بتطبيقها على عينة اسـتطلاعية خارج عينة الدراسة، ولحساب الثبات تم استخدام أسلوب اتفاق الملاحظين حيث يقوم كل منهما بملاحظة المعلم نفسـه أثناء تدريسـه وباسـتخدام أداة الملاحظة نفسـها بفترة زمنية متسـاوية بحيث يبدأ الملاحظان وينتهيان معاً، وبناء على ذلك قام الباحث بالاشــتراك مع أحد الزملاء المتخصــصــين في طرق تدريس الدراسـات الاجتماعية بملاحظة (٥) من معلمي التاريخ للمرحلة الاسـاسـية العليا، وقد تمت ملاحظـة كل معلم في حصــتين متتـاليتين وكـانـت عمليـة الملاحظـة تبدأ وتنتهي في وقت واحد، ولحســاب ثبات البطاقات تم حســاب معامل الاســتقرار وذلك باســتخدام معامل ارتباط بيرســون وحسـاب معامل التجانس باسـتخدام معادلة كرنباخ ألفا والجدول التالي يوضـح معاملات الاسـتقرار والتجانس لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لاستجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على بطاقة الملاحظة

البطاقة	الممارسة		عدد الفقرات
	ثبات الاستقرار	ثبات التجانس	
تدريس المفاهيم التاريخية	٠,٨٧	٠,٨٣	٧
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	٠,٩	٠,٧	٧
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٠,٩	٠,٧٧	٧
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٠,٩٤	٠,٦٨	٧
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٠,٨٤	٠,٧٥	٧
ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	٠,٨٤	٠,٧٢	٧
الأحداث الجارية	٠,٨	٠,٧٤	٧
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٠,٨٧	٠,٧٣	٧
كشف الحقيقة التاريخية	٠,٩	٠,٧٩	٧
قراءة المادة التاريخية	٠,٩١	٠,٧٦	٧
الكلي	**٠,٨١**	**٠,٩٤**	**٧٠**

- تطبيق بطاقة الملاحظة:

سار التطبيق بحيث تتم ملاحظة كل معلم خلال أربع حصص مدة كل منها (٤٥) دقيقة وقد تم توفير الظروف الملائمة لضمان سير العمل ودقة الملاحظة قدر الإمكان وذلك عن طريق :

- قيام الباحث مع زميل آخر بالملاحظة فيجلس كل منهما في مكان من الغرفة الصفية ثم تتم مراجعة ما قاما بتسجيله من ملاحظات .
- مراعاة وجود فاصل زمني بين كل زيارة وأخرى للمعلم الواحد .
- الالتزام بحضور الدرس من بدايته وحتى نهايته.

رابعاً :البرنامج التدريبي:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف من بينها بناء برنامج قائم على المهارات لتدريب معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا أثناء الخدمة وقد اتخذت الدراسة من المهارات أساساً لبناء البرنامج وتكون البرنامج من حقيبة تدريبية تضمنت تسع رزم تدريبية تتكون كل رزمة من الهدف العام ، والأهداف السلوكية ، والأنشطة التعليمية ، والأدوات والرسائل التعليمية ، والمحتوى التعليمي ، والمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها للتعمق في جوانب معينة من الرزم التدريبية، وإجراءات التقويم القبلية والبعدية ، والمحتوى التعليمي .

وسيتم تناول الجوانب الآتية في عملية بناء البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. المقصود بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.
٢. التعريف بالبرنامج التدريبي القائم على أساس المهارات .
٣. المنطلقات التي اعتمد عليها الباحث في بناء البرنامج المقترح .
٤. أسس البرنامج التدريبي المقترح.
٥. خطوات بناء البرنامج التدريبي.
٦. ضبط البرنامج التدريبي.
٧. تطبيق البرنامج .
٨. التقويم البعدي للبرنامج .

ويمكن عرض هذه الجوانب تفصيلاً كما يلي :

أولاً : المقصود بتدريب المعلمين أثناء الخدمة :

يحظى التدريب في أثناء الخدمة بأهمية واضحة في تأهيل المعلمين وذلك بقصد تطوير كفايتهم وجعلها أكثر فعالية في العملية التعليمية، فمهما استخدمنا في التعليم من طرق ووسائل، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة وطورنا في مناهجه التعليمية، ومهما وضعنا من فلسفات وتصورات، فإن كل هذا لا يحقق نفسه ولا نستطيع أن نترجمه إلى مواقف موضوعية ، وعلاقات وتفاعلات ، وخصائص سلوكية ، إلا عن طريق المعلم (اللقاني ، ١٩٧٦). ولهذا فإن من الضروري الالتفات إلى تدريب المعلمين ووضعه موضع الاهتمام في أولويات عمليات التطوير. ومن هنا كانت الحاجة إلى تحديد مفهوم تدريب المعلمين في أثناء الخدمة فهو يعني مساعدة المعلمين وتمكينهم من اكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تتطلبها أدوارهم الجديدة في مجتمع الثورة العليمة والتكنولوجية (الخطيب ، ١٩٨٦) .

ثانياً : تعريف بالبرنامج التعليمي القائم على المهارات:

تبدأ عملية إعداد برنامج تدريب المعلم وفقاً لمنحى المهارات بتعريف وتحديد النتائج التي يتوقع أن يصل المعلم إليها في نهاية البرنامج ومن ثم يصمم البرنامج الذي يمكن من خلاله الوصول إلى هذه النتائج وتفترض هذه البرامج إن كل معلم يمكنه تحقيق ذلك إذا ما هيئت له الفرص والمواقف المناسبة .

ويعد برنامج تدريب المعلم القائم على المهارة أساساً تنظيماً لمجموعة من المعلومات تتكامل فيها المعرفة مع إتاحة المجال للتطبيق وهو يستهدف التقدم والتطور الذي يتحقق عن طريق تحسين أداء المعلمين ووعيهم بواجباتهم المهنية والإسهام المتزايد في المعرفة التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال دراســة الأدب التربوي فقد وجدت تعريفات عديدة للبرنامج التدريبي القائم على المهارات أثناء الخدمة ويمكن عرض بعض التعريفات التي تحدد معالم هذا البرنامج كما يأتي:

- تنص دائرة المعارف للبحث التربوي .(Encyclopedia of Education Research, 1984) على أن البرنامج التدريبي القائم على المهارات هو مجموعة الإجراءات التي تساعد المعلم أثناء التدريب على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والمراجع العلمية وذكرها المختصون على أنها يمكن أن تسهم في تدريبه ليؤدي دوره بفاعلية .
- ويعرف الناقة (١٩٨٧) البرنامج التدريبي بأنه مجموعة إجراءات تعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكيات والمهارات اللازمة للتدريس الناجح وعادة ما يتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بحيث يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محددة للمتعلم .
- أما سليمان (١٩٨٧) فتعرفه بأنه نظام يركز على اكتساب المتعلم مجموعة محددة من الكفايات ومن ثم يتضمن البرنامج مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ في شكل سلوكي يمكن ملاحظته بعد إنجاز الأهداف ، كما يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية تساعد كل متعلم في اكتساب تلك الكفايات وتحديد المعايير التي يتم التقويم على أساسها .
- ويرى (Kime, 1978) بأنه وصف لنوع السلوك أو الأداء الذي نود من التعليم أن يكون قادراً على تبيانه ويجب أن يشير بيان الأهداف إلى الصفات القابلة للملاحظة والقياس لخريج البرنامج وإلا فإنه لا يمكن تحديد ما إذا كان البرنامج قد حقق أهدافه أم لا.
- ويعرفه (Elame, 1976) بأنه البرنامج الذي يحدد مسبقاً الأداء المطلوب وعلى الدارس أن يبدي في نهايته سلوكاً يدل على أنه اكتسب المهارات التي تمكنه من الأداء المطلوب .
- أما مرعي (١٩٨١) فيعرفه بأنه ذاك الجزء من نظام التربية والتعليم الذي نظمت فيه المادة الدراسية المرتبطة بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية المرتكزة على تفريد التعليم والتعلم الذاتي ، والبرامج التعليمية متعددة الأشكال ولكنها تتكون من العناصر الأساسية التالية، الأهداف التعليمية ، والاختبار القبلي، والمواد التعليمية وأنشطتها، والاختبار البعدي.

ويلاحظ من خلال العرض السابق للتعريفات التي تصف البرنامج التدريبي القائم على المهارات أن هؤلاء الباحثين قد اجتهدوا في وضع تعريف للبرنامج القائم على المهارات كل حسب طبيعته الدراسية التي يقوم بها، غير أنهم جميعاً على اختلاف مستوياتهم قد اتفقوا على ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. ضـــرورة التحديد الدقيق للمهارات التعليمية التي يشـــملها البرنامج بحيث تصـــاغ في صـــورة عبارات سلوكية قابلة للملاحظة .

٢. وجود مجموعة من الأنشطة التعليمية تصمم لتحقيق الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.

٣. الوصـــول إلى مســـتوى الإتقان المطلوب لهذه الأهداف أو المهارات مســـؤولية تقع على عاتق المتدرب نفسه وذلك حسب قدراته وسرعته في التعلم وليس على أساس مقارنته بغيرة .

ومن خلال النظر إلى التعريفات السابقة التي أطلقها كثير من الباحثين على البرنامج فإن تعريف البرنامج الذي يأخذ به البحث الحالي هو مجموعة الخبرات التعليمية والأنشطة التربوية المنظمة المصممة لغرض تعلم وتدريب معلمي التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية بقصد تنمية بعض مهارات التدريس لديهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : منطلقات البرنامج :

يستند البرنامج إلى المنطلقات الآتية :

١. **الأسلوب العلمي في بناء البرنامج التدريبي .**

٢. تنوع الأنشطة التعليمية لتحقيق أكبر عائد تعليمي .

٣. التكامل في الأنشطة التعليمية .

٤. إتقان المهارات موضوع التدريب كمعيار أساسي من التحكم على فعالية التدريب

٥. ايجابية المتدرب ونشاطه ولذا اعتمد على تقديم المساعدة والتوجه في نطاق ممكن .

٦. إن تدني مستوى أداء المعلمين لبعض المهارات التعليمية يمكن معالجته من خلال تقويم برنامج لتدريب هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة .

٧. يمكن أن تتم دراسة البرنامج الخاص بتنمية هذه المهارات من خلال استخدام أساليب التعلم الذاتي .

رابعاً : أسس بناء البرنامج :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى بناء برنامج لتنمية مهارات تدريس معلم التاريخ من هنا كان لابد من تعرف الأسس التي اعتمد عليها هذا البرنامج وهي :

الوقوف على مصادر اشتقاق المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم التاريخ والاستفادة من هذه المصادر الأساسية في تحديد المهارات اللازمة لمعلم التاريخ في المرحلة الأساسية العليا .

عرض الأفكار والخبرات التي تحدثت عن التدريب بصفة عامة وتدريب معلم التاريخ بصفة خاصة كما تم عرض محتويات بعض كتب طرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية لكونها أكثر اهتماماً بتعلم معلم التاريخ وأساليب تدرس مادته .

مراجعة تحليل نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة التي طبقت على معلمي التاريخ في تربية عمان الثانية.

التحديد الإجرائي للأهداف ووضعها في عبارات سلوكية واضحة .

تفريد التعليم واستخدام أساليب ذاتية للتعلم .

التركيز على دور المتعلم في عملية التعلم.

تقويم المعرفة والأداء تقويماً مرجعي المحك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : خطوات بناء البرامج :

١ – الهدف العام للبرنامج المقترح :-

يهدف البرنامج الى تدريب معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا (الثامن ، التاسع، العاشر) لتنمية معرفتهم بمهارات تدريس التاريخ ، وممارستهم لها وذلك من خلال تحقيق الأهداف السلوكية التي تشتمل عليها كل رزمة تدريبية من رزم الحقيبة التدريبية.

٢- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج :

تعد الأهداف التعليمية أول المكونات الأساسية لأي برنامج تعليمي سواء على المستوى التخطيطي أم على المستوى التنفيذي، وتحديد الأهداف يعد من العناصر الهامة التي لها تأثير واضح في التعليم بحيث تصبح واضحة لكل من المعلم والمتعلم فإنه يحقق ما يلي :

١- تعلم أفضل لأن جهود كل من المعلم والمتعلم سوف تتجه إلى تحقيق الأهداف المقصودة بدلاً من أن توجه لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها.

٢- يصبح المتعلم مقوماً لنفسه بدرجة أفضل فالأهداف تعطيه محكاً يحكم بمقتضاه على مدى تقدمة ومدى ما أنجزه من أهداف، ومن ثم فإن البرنامج المقترح يهدف إلى :

- تقديم نموذج لبرامج تدريبي يمكن أن يحتذى به عند تطوير برامج تدريب معلم التاريخ في المرحلة الأساسية في الأردن في أثناء الخدمة وفق المهارات التعليمية .
- مساعدة المعلمين على إتقان المهارات اللازمة لممارسة عملهم بفعالية باتخاذ مجموعة من المهارات أهدافاً خاصة يصمم البرنامج لتنميتها .

٣- تقويم أكثر دقة وموضوعية وذلك لأن معيار النجاح هنا يتوقف على مدى ما تحقق من أهداف سبق تحديدها.

٤- الاتساق مع أهداف تدريس التاريخ بمراحل التعليم المختلفة.

٥- صياغة أهداف البرنامج في عبارات واضحة ومحددة ويسهل قياسها وملاحظاتها وأن تمثل نواتج التعليم ويتضمن كل هدف ناتجاً تعليمياً واحداً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- تضمين عبارة الهدف التعليمي الحد الأدنى للأداء فإن ذلك يساعد على قياس مدى التعلم ومدى تحقق الهدف.

٧- احتواء عبارة الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي يشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين من النوع الذي يريد أن يحققه المتعلم .

ومما تجدر الإشارة إليه أنه عندما يخطط للبرنامج التعليمي فإن من الضروري تحويل المهارات إلى أهداف إجرائية يمكن تحقيقها، فهذا التحويل يساعد على جعل البرنامج أكثر تنظيماً وفهماً مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل وتقويم أكثر دقة وموضوعية وحتى تكون الأهداف الخاصة بالبرنامج المراد بناؤه مفيدة ينبغي أن تكون واضحة الصياغة ولا يوجد اختلاف في تفسير ما تعنيه.

٣- محتوى البرنامج :

إن تحديد أهداف البرامج القائمة على المهارات يعد من الأمور التي لها تأثير كبير في بقية عناصر البرنامج من محتوى ، وطريقة تدريس ، ونشاط ، ووسائل تعليمية وتقويم ، وأول هذه العناصر تأثيراً بالأهداف هو محتوى البرنامج الذي يعد أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها برنامج تنمية المهارات ويعد المحتوى أحد العناصر المهمة التي يستند إليها بناء البرنامج فالصعوبة تكمن في اختيار مفرداته من حيث طبيعتها ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المتوخاة ، وكذلك اختلاف قدرات المتدربين ، ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والخبرات التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها بشكل معين لمواجهة الأهداف المرسومة .

ولهذا فمن الضروري أن تكون هناك مجموعة من المعايير تحكم المحتوى المراد تقديمه ، ومنها:

١. أن يستند المحتوى إلى أهداف محددة وواضحة.
٢. أن يكون المحتوى في مستوى المتعلمين ويمكن تعلمه .
٣. أن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع .
٤. أن يراعي التنظيم السيكولوجي والمنطقي للمحتوى.
٥. أن تهيأ الفرص أمام المتعلمين في الاستزادة والتعمق في الموضوعات المحددة في محتوى البرنامج ، وذلك من خلال القراءات الخارجية .
٦. وصف الأعمال التي يجب أن يقوم بها المتعلم بحيث يتضمن المحتوى إشارات إليها وتحديد مدى تكرارها وكيفيته.
٧. أن يتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية استخدام أكثر من طريقة للتعليم .
٨. وصف الأسلوب المستخدم في عرض مادة الأقسام المتمثلة التي يشملها المحتوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. أن يحدد الموضوعات الرئيسية.

ومعنى ما سبق أن دراسة المحتوى وتنظيمه والأخذ بهما في بناء برنامج المهارات أمر له أهميته، ومن هذا المنطلق نستطيع القول إن البرنامج المراد بناؤه يحتم الأخذ بالشروط والمعايير الموضوعية التي عرضناها .

ونظراً لكون هذا البرنامج يسعى إلى تنمية المهارات التي يحتاج إليها معلمو التاريخ في المرحلة الأساسية العليا للتدرب عليها في أثناء الخدمة، فقد تم اختيار المحتوى في ضوء تلك المهارات، ومن ثم فقد تضمن البرنامج تسع رزم تدريبية وهي:

- الرزمة الأولى : تدريس المفهوم التاريخي .
- الرزمة الثانية: استخدام الوسائل التعليمية التاريخية .
- الرزمة الثالثة : توظيف المصادر الأصلية في تدريس التاريخ.
- الرزمة الرابعة : تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج .
- الرزمة الخامسة : إصدار الأحكام (القائمة على الفهم) .
- الرزمة السادسة : تصنيف الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
- الرزمة السابعة : توظيف الأحداث الجارية في تدريس التاريخ .
- الرزمة الثامنة : توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ .
- الرزمة التاسعة : كشف الحقيقة التاريخية ، وقراءة المادة التاريخية .

حيث تميزت هذه الرزم التدريبية بخصائص منها :

١. ذاتية المحتوى .
٢. تفريد التعليم .
٣. التسلسل المنطقي والمنتظم لمحتوى الرزمة التدريبية.
٤. احتواء الرزمة على خبرات تعلم تؤدي إلى إتقان المهارات المحددة.
٥. احتواء الرزمة على أساليب تقويمية لتقدير مدى ما حققه المتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وروعي في هذه الرزم التدريبية أن تحتوي كل منها على مكونات أساسية هي :

١. تعليمات استخدام الرزمة التدريبية.
٢. عنوان الرزمة التدريبية.
٣. الهدف العام.
٤. الأهداف السلوكية.
٥. الاختبار القبلي.
٦. الأنشطة التعليمية.
٧. الوسائل التعليمية.
٨. القراءات الإضافية.
٩. الاختبار البعدي.

وفي ضوء مفهوم الرزمة التدريبية التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة تم تنظيم المحتوى في صورة رزم تدريبية على الشكل التالي :

محتوى الرزم التدريبية في البرنامج المقترح

تسلسل الرزم التدريبية	المحتوى
رزمة رقم (١)	القدس في العصور القديمة ٣٠٠٠ ق.م -٦٣٦م -القدس موطن اليبوسيين العرب . -التسمية.
رزمة رقم (٢)	القدس في العهد الإسلامي ٦٣٦م – ١٥١٦م. -الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي أكدت أهمية القدس .
رزمة رقم (٣)	القدس في العهد الراشدي. -القدس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق. -القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب . -وثيقة العهدة العمرية .
رزمة رقم (٤)	القدس في العهد الأموي . -القدس في عهد عبد الملك بن مروان . -دوافع بناء عبدالملك بن مروان للمسجد الأقصى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رزمة رقم (٥)	القدس في العهد العباسي . -القدس في عهد أبي جعفر المنصور . -القدس في عهد الخليفة المهدي. -هارون الرشيد والقدس.
رزمة رقم (٦)	القدس في العهد الأيوبي. -إعلان الجهاد واستظهار القوى الإسلامية. -مكان وزمان معركة حطين. -المعركة الفاصلة. -أعمال صلاح الدين في القدس.
الرزمة رقم (٧)	القدس في العهد العثماني. -القدس في عهد سليم الأول . -القدس في عهد سليمان القانوني. القدس في العهد الهاشمي . -القدس في عهد الشريف الحسين بن علي. -القدس في عهد الملك عبدالله الأول . -القدس في عهد الملك الحسين بن طلال. الإعمار الهاشمي. -الإعمار الهاشمي الأول. -الإعمار الهاشمي الثاني. - الإعمار الهاشمي الثالث. -عمليات ترميم في مدينة القدس.
رزمة رقم (٨)	القدس تحت الانتداب البريطاني. -دخول اللورد اللنبي القدس. -وعد بلفور. -المندوب السامي السير هربرت صموئيل. -المقاومة العربية في مدينة القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رزمة رقم (٩)	القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧م –حتى الآن). -الإجراءات الإسرائيلية الفورية بعد احتلال القدس. -الإجراءات التي اتبعتها إسرائيل لتهويد القدس. ١.هدم ومصادرة الأملاك العربية حول الحرم الشريف. ٢.الحفريات الإسرائيلية حول الحرم الشريف. ٣.الترحيل السري. - ظاهرة الاستعمار الصهيوني والاستيطان في فلسطين عامة والقدس خاصة .

٤- الاختبار القبلي:

يهدف إلى اختبار مدى مهارة المتعلم في المتطلبات القبلية ، وذلك قبل البدء في دراسة الرزمة التدريبية ، وفق معيار محدد يبين ما إذا كان عليه دراسة الرزمة التدريبية أم لا إذا ما حقق المعيار المحدد ، والاختبار هنا يهدف إلى تحقيق نقطة البدء للمتعلم.

٥- الأنشطة التعليمية :

يعد النشاط أحد المكونات الأساسية ذات التأثير الواضح في كل عناصر البرنامج يؤثر فيها وتتأثر به ، ومن المعلوم أن النشاط لا يمكن تجاهله في أي برنامج تعليمي باعتباره جزءاً لا يتجزأ في هذه العملية وباعتباره التنفيذ العلمي للبرنامج.

ولقد أعطت الدراسات العلمية جانب النشاط اهتماماً كبيراً وجعلت له مواصفات ومعايير وشروطاً ينبغي الأخذ بها منها :

- أن تشتمل المادة التعليمية على أنشطة يمكن للمعلم الاستعانة بها لتحقيق المهارات التعليمية المحددة ،وأن تساعده في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المادة .
- أن تشتمل المادة التعليمية على القراءات والبحوث الخارجية ، والإجابة عن الأسئلة المطروحة، والمشاركة في بعض الأنشطة الجماعية .
- أن تشتمل المادة التعليمية على أنشطة تعليمية متنوعة ،وأن تحتوي على أساليب متعددة تتيح للمعلمين فرص الاختيار من بينها ، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات الفردية المتنوعة لهم ، والإفادة من قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .
- أن يُعطى المعلم فرصة ممارسة مهارات الأنشطة التعليمية بشكل فعال ، وفي مواقف حقيقية، وإذا لم يتح ذلك ففي مواقف مصطنعة لهذا الغرض بقصد التدريب على إتقان هذه المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-أن يعطى المعلم والطالب فرصة اكتساب المهارات التعليمية من خلال الأنشطة التعليمية بطريقة منظمة وتدريجية .

وقد تضمنت الرزم التدريبية التي أعدت لهذا الغرض مجموعة من الأنشطة التعليمية هي :

١.جمع الوثائق التاريخية التي كتبت عن موضوع الرزم التدريبية .

٢.جمع معلومات إضافية حول موضوع الرزمة التدريبية.

٣.عمل خرائط وملفات زمنية مكتوبة، أو مصورة ، أو مرسومة من أجل :

- توضيح التتابع الزمني.

- وضع العلامات الزمنية في صورة علاقات مكانية حيث يعبر عن البعد الزمني ببعد مكاني .

٤.عمل لوحات إخبارية ذات علاقة بموضوع الرزمة التدريبية.

٥.عمل قوائم وجداول لتنظيم المعلومات عليها وإبرازها بشكل واضح وتبويبها وتحديد مدى الاتساق بينها .

٦.الاستماع إلى برامج إذاعية وأشرطة فيديو بهدف التعمق في نقطة معينة من النقاط التي يحتوي عليها البرنامج .

٧.رسم خرائط تاريخية ذات علاقة بالرزمة التدريبية لتحديد الأماكن والمواقع الحربية ورسم خط سير الحملات الحربية .

٨.عمل رسم بياني واستخدامه في جمع المعلومات وتبويبها وإجراء المقارنة بينها .

٩.نشاط قرائي للخرائط التاريخية والكتب والمراجع الإضافية بهدف :

- توضيح المنهج الذي تضمنه البرنامج

- تعود المتعلم على هذه القراءات مما يساعده في تتبع الأحداث الجارية المحلية والعالمية ، وترتيبها ، وتحليليها ، ونقدها ، وتكوين اتجاهات سلمية نحو الشؤون المحلية والعالمية ، وفهمها ومتابعتها ، وتوظيفها في توضيح محتوى البرنامج ، وتنمية مهارات التدريس لدى معلمي التاريخ .

١٠.مشاهدة مجموعة من الصور بهدف :

- زيادة الفهم لدى المتعلم وخاصة الأزمنة والأماكن غير الموجودة في حياة المتعلم .

- اختصار الوقت والجهد وإثارة التفكير لدى المتعلم.

١١.مشاهدة أفلام وبرامج تلفزيونية أو CD وذات علاقة بموضوع الرزمة التدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢.عمل زيارات ميدانية إن أمكن ذلك بهدف :

- تنمية قدرة الملاحظة وبالتالي تنمية الشخصية لما تتضمنه من تمييز ونقد.
- توظيف كافة الحواس للوصول إلى حقيقة الأشياء ، وفهم العلاقات بينها .

٦- الوسائل التعليمية :

نجاح طريقة التعليم والنشـــاط المرتبط بها وبلوغ الأهداف المرســـومة للبرنامج كل ذلك يتوقف إلى حد كبير على أهمية الوسائل التعليمية المستخدمة ونوعيتها ، فالوسائل التعليمية تجعل عملية التعلم محل اهتمام المتعلمين لكونها لم تعد ترفاً تعليمياً ، وإنما هي أصل من أصول العملية التعليمية ، وفي ضوء هذا الفهم لأهمية الوسائل التعليمية فلا بد من وضع معايير يمكن أن يتم في ضوئها اختيار الوسيلة التعليمية وبيانها كما يلي :

- توافق الوسيلة مع الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه منها كتقديم المعلومات أو اكتساب المتعلم لبعض المهارات .
- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن أي موضوع .
- صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس .
- أن تكون الوسيلة بحالة جيدة .
- أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي .

ولتحقيق تنمية مهارات التدريس لدى معلم التاريخ التي نسعى إلى تحقيقها في هذا البرنامج فلا بد من الأخذ بمواصفات ينبغي توافرها في الوسيلة التعليمية وهي على النحو التالي:

- أن تكون الوسيلة واقعية ، بمعنى أن تكون دقيق أمينة فيما تحمله من حقائق.
- أن تكون واضحة بمعنى سهولة رؤيتها ، وتعرف ما تحتوي عليه من معلومات .
- أن تكون بسيطة ، ويقصد بذلك عدم ازدحامها بتفاصيل كثيرة متشابكة
- أن يراعى فيها الجمال ، وهذا يعني نجاحها فنياً وتناسب أجزائها المختلفة .

لذا فقد تم مراعاة إبراز دور الوســـائل التعليمية ، والتركيز عليها في تحقيق الأهداف المحددة بالبرنامج ، وقد كانت الرزم التدريبية ترجمة حقيقية لذلك ، حيث تضـــمنت كل رزمة تدريبية عدداً من الوســـائل التعليمية المتنوعة التي ارتبطت بالأدلة التاريخية وتكاملت معها على النحو التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الوثائق التاريخية وتتضمن ما يلي :

- وثيقة العهدة العمرية .
- وثائق تظهر اهتمام الأمويين بمدينة القدس والمقدسات الإسلامية فيها.
- وثائق تعبر عن مدى اهتمام أبو جعفر المنصور بالقدس .
- وثائق تظهر مدى اهتمام العباسيين بالمقدسات في مدينة القدس
- -وثائق تتعلق بموقعة حطين .
- وثيقة صلح الرملة .
- وثائق تظهر مدى اهتمام الهاشميين بالقدس .
- وثيقة نص وعد بلفور.
- نص معاهدة سايكس بيكو .
- مرسوم حائط البراق .

٢- الخرائط : وتتضمن ما يلي :

- -خريطة لفلسطين لبيان المدن المقدسة ، والمدن الكنعانية .
- -خريطة تاريخية لفلسطين حسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (١٨١ لسنة ١٩٤٨).
- -خريطة لفلسطين لبيان جند فلسطين
- -خريطة لفلسطين لتحديد مكان موقعة حطين
- -خريطة سياسية للقدس تحت الانتداب البريطاني
- -خريطة للقدس لبيان التوسع الإسرائيلي فيها .

٣-مواد مطبوعة (واثرائية) تمت صياغتها بما يتناسب مع تنظيم محتوى كل رزمة تدريبية تم استخلاصها من الكتب والمراجع والموسوعات التاريخية .

٤-رسوم بيانية ، خطوط زمنية ، ملفات زمنية ، قوائم ، لوحات إخبارية، جداول إحصائية ، صور ذات علاقة بموضوع البرنامج .

٥-مواد سمعية وبصرية وتتضمن ما يلي:

- أفلام فيديو CD
- تسجيل أشرطة كاسيت
- أية تسجيلات صوتية ، ومرئية ، وصوتية مرئية ذات علاقة بالبرنامج التدريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- تقويم البرنامج :

تهدف هذه الخطوة إلى قياس وتقويم صـــلاحية البرنامج وقدراته على تحقيق أهدافه وذلك من خلال قدرة هذا البرنامج على تنمية مهارة المتدربين وتمكينهم من أداء هذه المهارات بمستوى معين من الإتقان.

ولذلك فالتقويم يبين ما إذا حصل المعلم على مستويات الأداء المناسبة لأحد الرزم التدريبية المكونة للبرنامج، فإذا حققت مســـتوى النجاح فلابد من الانتقال إلى الرزمة التدريبية التالية حتى ينتهي منها جميعاً ، والتقويم عملية مســتمرة طوال ســير برنامج التدريب وليس عملية ختامية تتم عند الانتهاء من الرزم المكونة للبرنامج، ولأهمية عملية التقويم في العملية التعليمية فقد تم التقويم في هذا البرنامج في إطار العملية (Process) وليس في إطار المنتج (Product) حيث اقتصرت عملية التقويم على أداء المعلمين ومدى تمكنهم من المهارات المتضـــمنة في البرنامج أي على ما يفعله المعلم .

وفي ضوء هذه الأسس تم تقويم البرنامج من خلال ثلاث مراحل تقويمية:

١- الاختبارات القبلية :

وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في البرنامج القائم على المهارات حيث إنها تمكن من معرفة مدى تمكن المتدرب من المهارات وتحدد مســتواه المبدئي وذلك قبل البدء من دراســة البرنامج .

٢- اختبارات التقويم الذاتي :

وهو مصـــاحب للبرنامج في مراحله المختلفة لتقويم أداء المتدرب وتقديم التغذية الراجعة التي تمكن المتدرب من تصحيح المسار وبلوغ الأحداث الموضوعة.

وليس الهدف من هذه الاختبارات تحديد مدى إجادة المتدرب للمحتوى، ولكنها عادة ما تكون اختبارات تسعى إلى تقديم تغذية راجعة يتعرف المعلم من خلالها مدى ما حققه من نجاح في سعيه الذاتي نحو الهدف المرجو .

٣- الاختبارات البعدية :

وهو بمثابة التقويم النهائي الذي يتم بعد الانتهاء من دراســة الرزمة التدريبية المتضــمنة في كل مجال من مجالات البرنامج ويمكن عن طريقه تحديد مدى التحســـن والتقدم الذي طرأ على أداء المتدرب لدراســـة للبرنامج، وبالتالي يمكن الحكم على مدى فعاليته، وتهدف هذه الاختبارات إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعريف المعلم بالمستوى الذي وصل إليه .
- قياس أنماط السلوك التي حددتها الأهداف .
- ملاحظة الأداء العملي .

ولتنفيذ عملية التقويم استخدمت أداتان أساسيتان هما الاختبار المعرفي، وبطاقات الملاحظة، حيث هدف الاختبار المعرفي إلى قياس الجانب المعرفي وتقويمه لدى المتدرب، كما هدفت بطاقات الملاحظة إلى ملاحظة سلوك المتدرب وقياس مستوى الأداء وتقويمه .

وقد تم تطبيق الأداتين على كل متدرب قبل البدء في دراسة الرزمة الخاصة بتنمية مهارات كل مجال من مجالات البرنامج ، وكذلك بعد الانتهاء من دراسة رزم المجال وذلك بالإضافة إلى تقديم اختبارات تشخيصية يتم تقديمها قبل وبعد دراسة كل رزمة تدريبية، بهدف تحديد مستوى إتقان المتدرب للمهارات المتضمنة في الرزمة التدريبية.

٦- ضبط البرنامج :

بعد إن تم التصور المقترح للبرنامج وتصميم الرزم التدريبية الخاصة بتنمية مهارات التدريب لدى معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في صورتها الأولى، وهذه الرزم تعبر في عناصرها الأساسية عن الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية اللازمة للبرنامج، وكذلك القراءات الخارجية التي توضح محتوى البرنامج وتنفيذه، ومن ثم الانتهاء إلى التقويم كأساس من أسس البرنامج .

وبعد أن تحقق ذلك تم عرض هذه الرزم على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكماً، منهم (٦) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية المختلفة، و(٤) محكمين مشرفين تربويين لمادة التاريخ في مديريات التربية والتعليم لعمان الثانية وعجلون وبني كنانة، ومحكمين اثنين من حملة درجة الدكتوراه في القياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ، وطلب منهم أداء وملاحظاتهم حول :

- مدى ملاءمة الإطار العام لتنمية المهارات المطلوبة
- مدى وضوح كل رزمة من الرزم التي تتضمنها الحقيبة التدريبية.
- مدى ملاءمة ووضوح محتوى كل رزمة للأهداف الموضوعة له .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدى تحقيق كل رزمة لخصائص الرزم التدريبية كما وردت في كتب المناهج وتكنولوجيا التعليم .
- منطلقات البرنامج وأسسه .
- أهداف البرنامج.
- خبرات التعلم .
- التقويم القبلي والبعدي.

٧- تطبيق البرنامج :

في هذا الجزء من الدراسة تم معالجة موضوع تطبيق البرنامج على عينة البحث وما تطلبه ذلك التطبيق من إجراءات، فقد قام الباحث بتزويد كل متدرب من أفراد عينة البحث بمجموعة الرزم التدريبية (المكونة للحقيبة التدريبية)، كما تم عقد لقاءات مع أفراد العينة لتأكيد أهمية هذا البرنامج ومدى إسهامه في مساعدتهم على أداء عملهم بكفاءة واقتدار ولإعطائهم التعليمات والتوجيهات في النقاط الآتية:

١- يجب أن يتأكد المعلم أن هذا البرنامج سيؤدي إلى رفع مهاراته في التعامل مع متطلبات المرحلة الأساسية العليا ومناهجها ويزيد من فعاليته في تدريس مادة التاريخ .
٢- إن مسؤولية دراسة هذا البرنامج وتنفيذه تقع على عاتق المعلم وحده ويجب أن تنطلق من إيمانه وقناعته بأهمية دور هذا البرنامج في تحسين أدائه التدريسي .
٣- لإتمام دراسة هذا البرنامج لابد من تعرف أهميته كرزمة تدريبية والهدف منه .
٤- القراءة الجيدة لعناصر كل رزمة تدريبية مع مراجعة هذه القراءة من وقت لآخر لتفهم جزيئات الرزمة وللتأكد من القدرة على تنفيذه .
٥- الارتباط في هذا البرنامج بالمرحلة الأساسية العليا ومناهج التاريخ فيها فعلى المعلم أن يحدد المواقف التعليمية التي يمكن من خلالها تنفيذ رزم البرنامج .
٦- يعتمد تنفيذ هذا البرنامج على الرجوع إلى المراجع والقراءات الخارجية التي تحددت في كل رزمة تعليمية، وذلك لزيادة معلومات المعلمين وتكون خلفية جيدة لديهم وبخاصة في الأمور التي اكتفى البرنامج فيها بالتوجيه إلى أهميتها ولم يحددها تاركاً ذلك التحديد لاختيار المعلم ذاته لتعرف الأنواع المناسبة من طرق التدريس.
٧- مطلوب من المعلم أن يجيب عن الأسئلة التي اندرجت تحت عنوان التقويم في كل رزمة تدريبية، وذلك للتأكد من مدى نجاحه في التمكن من البرنامج مع مراجعة القراءة كلما احتاج الأمر ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تطلب الأمر من الباحث لإتمام عملية تطبيق البرنامج الإجراءات التالية .

١- عقد عدة لقاءات مع أفراد العينة قبل البدء في دراسة هذا البرنامج وذلك لتوضيح أهمية هذا العمل، والهدف منه الإجابة عن تساؤلات واستفسارات أفراد العينة حول هذا البرنامج .

٢- لم يحدد الباحث وقتاً معيناً للانتهاء من دراسة هذا البرنامج فقد تركت للمعلمين الحرية في ذلك حسب قدراتهم وقد اكتفى الباحث باستثارة اهتمامهم نحو البرنامج بطريقة تجعلهم يقبلون عليه ، وقد تراوحت مدة استيعاب هذا البرنامج ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع .

٣- خلال مدة تطبيق البرنامج كان الباحث يقوم بالاتصال المستمر بأفراد العينة ويعقد معهم لقاءات متكررة للاطمئنان على سيرهم في البرنامج ، وللإجابة عن استفساراتهم حوله ولاستثارة اهتمامهم به .

٤- تحديد المهارات المراد تنميتها لدى معلم التاريخ وذلك من خلال قراءة الأهداف السلوكية .

٥- قراءة الهدف العام للرزمة التدريبية المراد تعلمها.

٦- الاستعانة بقائمة المراجع التي تتضمنها كل رزمة تدريبية في حال رغب المعلم في فهم موضوع معين وزيادة القراءة .

٧- عدم الانتقال من رزمة تدريبية إلى أخرى إلا بعد الإجابة الصحيحة عن كل من الاختبارين القبلي والبعدي .

٨- التقويم البعدي للبرنامج :

بعد الانتهاء من دراسة الرزم التدريبية المتضمنة في البرنامج التدريبي يعاد تطبيق أدوات القياس التي استخدمت في التقويم القبلي وذلك لتعرف مدى فعالية البرنامج وقدرته على تنمية مهارات تدريس التاريخ عند معلمي المرحلة الأساسية العليا وسوف نضمن نتائج التقويم في الفصل الخاص بتحليل الناتج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ثم تطبيق الإجراءات الآتية :

١- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها .

٢-تحديد مهارات تدريس التاريخ الواجب توافرها لدى معلم التاريخ وذلك من خلال:

- مسح البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المهارات بغية التعرف على المنهج المتبع في اشتقاقها ، والاستفادة من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات
- دراسة طبيعة مناهج التاريخ بغية تعرف علاقة التاريخ بالمهارات التدريسية اللازمة له.
- دراسة المرحلة الأساسية العليا في الأردن من حيث : طبيعتها ،أهدافها ، وظيفتها بغية التوصل إلى المهارات التي ينبغي أن يتمكن منها معلم التاريخ كي يستطيع التعامل مع طلاب هذه المرحلة بما يتفق مع أهدافها أو وظيفتها.
- مسح أهداف تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا .
- ملاحظة أداء مجموعه من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من المشهود لهم بالكفاية.

٣- إعداد قائمه مهارات التدريس التي يجب ان يتمكن منها معلم التاريخ في المرحلة الأساسية العليا ، وعرضها على مجموعه من المحكمين لإقرارها وتحديد أهميتها النسبية .

٤- اختيار بعض هذه المهارات لتكون أساساً لبناء أدوات الدراسة .

٥- إعداد اختبار لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ ، وعرضها على مجموعه من المحكمين ، والتأكد من صدقها ، وثباتها ، أخذ رأي المحكمين في نسبة إتقان المهارة المناسبة للمعرفة والممارسة وكانت النسب تختلف وكان معظمها ما بين (٨٠-٨٥%) وأخذ الباحث بـــ ٨٠% كنسبة إتقان لقياس مستوى المعرفة والممارسة .

٦- تصميم عدد من بطاقات ملاحظة أداء المعلمين عينة الدراسة في بعض مهارات تدريس التاريخ ، والتأكد من سلامتها العلمية ، وصدقها ، وثباتها .

٧- تطبيق بطاقات الملاحظة على عينه من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا ، وذلك لتعرف نواحي القوة والضعف لأدائهم لتلك المهارات .

٨- إعداد حقيبة تدريبية مكونة من تسعة رزم تدريبية يتم دراستها ذاتياً بهدف رفع مستوى أداء المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- عرض البرنامج المقترح على مجموعه من المحكمين لمراجعته ، وضبطه حتى يأخذ صورته النهائية .

١٠- توزيع الرزم التدريبية على عينه الدراسة من المعلمين الذين سبق تحديد مستويات أدائهم بحيث يتم دراستها ذاتيا ، وبعد انتهاء المعلمين عينة الدراسة من دراسة الرزم يتم ملاحظة أدائهم باستخدام بطاقات الملاحظة نفسها التي سبق استخدامها عند تحديد المستويات لأداء هؤلاء المعلمين .

١١- مقارنة نتائج التقويم القبلي ، والتقويم البعدي ، وتحليلها ، ومناقشتها .

١٢- تقديم التوصيات .

متغيرات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة ملاحظة أداء معلم التاريخ للمهارات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة لذلك فهي تدرس المتغيرات الآتية :

* المتغير المستقل :

- البرنامج التدريبي القائم على مهارات التدريس .

*المتغير التابع : مستوى (درجة الممارسة ، والمعرفة) للمهارة .

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :-

للإجابة عن السؤال الثاني : تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى معرفة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال ، وللمجالات مجتمعة .

للإجابة عن السؤال الثالث : فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة ، وللبطاقات مجتمعه .

للإجابة عن السؤال الرابع : فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة.

للإجابة عن السؤال الخامس : فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة.

للإجابة عن السؤال السابع: فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة. وللممارسة الكلية لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما المهارات الخاصة بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بما يلي:

- اشتقاق مهارات تدريس التاريخ من المصادر المختلفة.
- عمل قوائم فرعية للمهارات التي تم اشتقاقها من كل مصدر.
- ترتيب وتنظيم هذه القوائم الفرعية في قائمة واحدة أساسية شملت جميع مهارات تدريس التاريخ التي تم اشتقاقها من المصادر المختلفة، وتصنيفها في قائمة تشمل المهارات الأساسية والمهارات الفرعية التي تندرج تحت كل مهارة أساسية.
- تصنيف هذه القائمة بالتركيز على المهارات الفرعية الخاصة بمعلم التاريخ دون غيرها من مهارات التدريس الأخرى.
- بعد أن أصبحت قائمة تصنيف مهارات تدريس التاريخ في صورتها النهائية تم اختيار عشر مهارات لتكون أساساً لبناء أدوات الدراسة (انظر ملحق ١).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟

للإجابة عن هذا السؤل قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى المعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال، وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، والجدول (٤) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

الرقم	المجال	قبل			بعد		
		الرتبة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المتوسط	الانحراف
١	تدريس المفاهيم التاريخية	٢	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥	٧	٩١,٢٠٩	٩,٢٩
٢	استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	٤	٢٠,٨٧٩	١٦,٠٩	٣	٩٣,٤٠٧	١١,٠٩
٣	توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٣	٢١,٩٧٨	١٢,٥٣	٦	٩١,٢٠٩	١٢,٤٢
٤	تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٧	١٣,١٨٧	١٤,٨٢	٥	٩٢,٣٠٨	١١,٠٩
٥	إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٩	٤,٣٩٦	٦,٨٦	٢	٩٣,٤٠٧	١٢,٥٣
٦	ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	١٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٩	٨٦,٨١٣	١٦,٩٦
٧	الأحداث الجارية	٨	٦,٥٩٣	١١,٠٩	١٠	٨٤,٦١٥	١٧,٩٤
٨	توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٥	٢٠,٨٧٩	١٣,٨٢	٨	٩٠,١١٠	١٢,٢١
٩	كشف الحقيقة التاريخية	١	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥	٤	٩٢,٣٠٨	١٣,٨٢
١٠	قراءة المادة التاريخية	٦	١٥,٣٨٥	١٣,٦٣	١	٩٥,٦٠٤	١٠,٧٣
	المعرفة الكلية		١٥,٨٢٤	٢,١٤		٩١,٠٩٩	٣,٤١

مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

يوجد فرق في مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لكل مجال من مجالات مهارات تدريس التاريخ وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المعرفة البعدية، ويتضح من خلال المعرفة القبلية أن المجال التاسع المتعلق بكشف الحقيقة التاريخية جاء بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (٢٧,٤٧٣)، وتلاه المجال الأول المتعلق بتدريس المفاهيم التاريخ بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٢٧,٤٧٣)، وجاء لمجال الثالث المتعلق بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٢١,٩٧٨)، أما المجال الثاني المتعلق باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية فقد جاء بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي (٢٠,٨٧٩)، تلاه المجال الثامن المتعلق بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي (٢٠,٨٧٩)، أما المجال العاشر المتعلق بقراءة المادة التاريخية فقد جاء بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (١٥,٨٢٤)، وجاء المجال الرابع المتعلق بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج بالمرتبة السابعة بوسط حسابي (١٣,١٨٧)، أما المجال السابع المتعلق بالأحداث الجارية جاء بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (٦,٥٩٣)، وجاء بالمرتبة التاسعة المجال الخامس المتعلق بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) بوسط حسابي (٤,٣٩٦)، أما المجال السادس المتعلق بترتيب الأحدث التاريخية زمانياً ومكانياً فقد جاء بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي (٠,٠٠٠)، وجاءت المعرفة الكلية القبلية للمجالات مجتمعة (١٥,٨٢٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بالمعرفة البعدية فقد جاء المجال العاشر المتعلق بقراءة المادة التاريخية بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (٩٥,٦٠٤)، وتلاه المجال الخامس المتعلق بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٩٣,٤٠٧)، وجاء المجال الثاني المتعلق باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٢٠,٨٧٩)، وجاء المجال التاسع المتعلق بكشف الحقيقة التاريخية بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي (٩٢,٣٠٨)، كما جاء المجال الرابع المتعلق بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي (٩٢,٣٠٨)، وتلاه المجال الثالث والمتعلق بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (٩١,٢٠٩)، وجاء المجال الأول المتعلق بتدريس المفاهيم التاريخية بالمرتبة السابعة بوسط حسابي (٩١,٢٠٩)، وجاء المجال الثامن المتعلق بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (٩٠,١١٠)، أما المجال السادس المتعلق بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً فقد جاء بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي (٨٦,٨١٣)، وجاء المجال السابع المتعلق بالأحداث الجارية بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي (٨٤,٦١٥)، وجاءت المعرفة الكلية البعدية للمجالات مجتمعة (٩١,٠٩٩).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بطاقة من البطاقات العشرة وللبطاقات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، كما أشارت إلى ذلك نتائج تطبيق بطاقات الملاحظة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

الرقم	البطاقة	قبل			بعد		
		الرتبة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المتوسط	الانحراف
١	تدريس المفاهيم التاريخية	١	١٣,١٨٧	١٠,٠٨	٢	٩٨,٧١٨	١,٩١
٢	استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	١٠	١,٠٩٩	١,٨٥	٦	٩٦,٤٢٩	٣,٧٠
٣	توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٥	٤,٥٧٩	٤,٧١	٤	٩٧,٤٣٦	٢,٤٢
٤	تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٦	٣,٨٤٦	٤,٩١	١٠	٩٣,١٣٢	٦,٥٨
٥	إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٣	٨,٧٩١	٦,١٠	٥	٩٧,٠٧٠	٢,٢٦
٦	ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	٤	٥,٨٦١	٥,٦٤	٣	٩٧,٨٩٤	٢,٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	الأحداث الجارية	٢	٨,٩٧٤	٧,٦٦	١	٩٨,٩٩٣	١,٢٧
٨	توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٨	٢,٩٣٠	٦,٢٤	٧	٩٥,٧٨٨	٤,٦٣
٩	كشف الحقيقة التاريخية	٩	٢,٥٦٤	٣,٢٩	٩	٩٣,٩٥٦	٥,٨٦
١٠	قراءة المادة التاريخية	٧	٣,٢٩٧	٤,٩١	٨	٩٤,٥٩٧	٤,٥٢
الممارسة الكلية			**٥,٥١٣**	**٢,٥٢**	**١١**	**٩٦,٤٠١**	**٢,٦١**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

يوجد فرق في مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح بدلالة إحصائية لصالح الممارسة البعدية.

ويتبين من خلال الممارسة القبلية أن البطاقة الأولى المتعلقة بتدريس المفاهيم التاريخية جاءت بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (١٣,٨٧)، وجاءت البطاقة السابعة المتعلقة بالأحداث الجارية بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٨,٩٧٤)، كما أن البطاقة الخامسة المتعلقة بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) جاءت بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٨,٧٩١)، أما البطاقة السادسة المتعلقة بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي (٥,٨٦١)، وجاءت البطاقة الثالثة المتعلقة بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي (٤,٥٧٩)، أما البطاقة الرابعة المتعلقة بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج فقد جاءت بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (٣,٧٤٦)، أما البطاقة العاشرة المتعلقة بقراءة المادة التاريخية فقد جاءت بالمرتبة السابعة بوسط حسابي (٣,٢٩٧)، وجاءت البطاقة الثامنة المتعلقة بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (٢,٩٣٠)، وتلتها البطاقة التاسعة المتعلقة بكشف الحقيقة التاريخية بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي (٢,٥٦٤)، وجاءت البطاقة الثانية المتعلقة باستخدام الوسائل التعلمية التاريخية بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي (١,٠٩٩)، وجاءت الممارسة الكلية القبلية للبطاقات مجتمعة (٥,٥١٣).

أما الممارسة البعدية فقد جاءت البطاقة السابعة المتعلقة بالأحداث الجارية بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (٩٨,٩٩٣)، وجاءت البطاقة الأولى المتعلقة بتدريس المفهوم التاريخي بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٩٨,٧١٨)، أما البطاقة السادسة المتعلقة بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً جاءت بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (٩٧,٨٩٤)، أما البطاقة الثالثة المتعلقة بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي (٩٧,٤٣٦)، وجاءت البطاقة الخامسة المتعلقة بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي (٩٧,٠٧٠)، وجاءت البطاقة الثانية المتعلقة باستخدام الوسائل التعلمية التاريخية بالمرتبة السادسة بوسط حسابي (٩٦,٤٢١)، أما البطاقة الثامنة المتعلقة بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ جاءت بالمرتبة السابعة بوسط حسابي (٩٢,٧٨٨)، كما جاءت البطاقة العاشرة المتعلقة بقراءة المادة التاريخية بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (٩٤,٥٩٧)، وجاءت البطاقة التسعة المتعلقة بكشف الحقيقة التاريخية بالمرتبة التاسعة بوسط حسابي (٩٣,٩٥٦)، وجاءت البطاقة الرابعة المتعلقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج بالمرتبة العاشرة بوسط حسابي (٩٣,١٣٢)، أما الممارسة الكلية البعدية للبطاقات مجتمعة فقد جاءت (٩٦,٤٠١).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربويا؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمستوى المعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال، وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (٨٠%).

الجدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (٨٠%)

المجال	التطبيق											
	قبلي						بعدي					
	المتوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	فارق المتوسطين	المتوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	فارق المتوسطين
تدريس المفاهيم التاريخية	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥١	-١٧,٤٥٤	١٢	٠,٠٠٠	-٥٢,٥٢٧	٩١,٢٠٩	٩,٢٩٢	٤,٣٤٩	١٢	٠,٠٠١	١١,٢٠٩
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	٢٠,٨٧٩	١٦,٠٩٤	-١٣,٢٤٥	١٢	٠,٠٠٠	-٥٩,١٢١	٩٣,٤٠٧	١١,٠٨٩	٤,٣٥٩	١٢	٠,٠٠١	١٣,٤٠٧
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٢١,٩٧٨	١٢,٥٢٩	-١٦,٦٩٧	١٢	٠,٠٠٠	-٥٨,٠٢٢	٩١,٢٠٩	١٢,٤٢٥	٣,٢٥٣	١٢	٠,٠٠٧	١١,٢٠٩
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	١٣,١٨٧	١٤,٨٢٥	-١٦,٢٤٩	١٢	٠,٠٠٠	-٦٦,٨١٣	٩٢,٣٠٨	١١,٠٨٩	٤,٠٠٢	١٢	٠,٠٠٢	١٢,٣٠٨
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٤,٣٩٦	٦,٨٦٣	-٣٩,٧٢٢	١٢	٠,٠٠٠	-٧٥,٦٠٤	٩٣,٤٠٧	١٢,٥٢٩	٣,٨٥٨	١٢	٠,٠٠٢	١٣,٤٠٧
ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	-٢٣,٨٦٧	١٢	٠,٠٠٠	-٧٣,٤٠٧	٨٦,٨١٣	١٦,٩٦٥	٠,٩٢٨	١٢	٠,٣٧٢	٤,٦١٥
الأحداث الجارية	٦,٥٩٣	١١,٠٨٩	-١٥,٤٢٤	١٢	٠,٠٠٠	-٥٩,١٢١	٨٤,٦١٥	١٧,٩٣٩	٢,٩٨٥	١٢	٠,٠١١	١٠,١١٠
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٢٠,٨٧٩	١٣,٨٢٠	-١٧,٤٥٤	١٢	٠,٠٠٠	-٥٢,٥٢٧	٩٠,١١٠	١٢,٢١٢	٣,٢١١	١٢	٠,٠٠٧	١٢,٣٠٨
كشف الحقيقة التاريخية	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥١	-١٧,٠٩٣	١٢	٠,٠٠٠	-٦٤,٦١٥	٩٢,٣٠٨	١٣,٨٢٠	٥,٢٤٤	١٢	٠,٠٠٠	١٥,٦٠٤
قراءة المادة التاريخية	١٥,٣٨٥	١٣,٦٣٠	-١٠٨,١٣٦	١٢	٠,٠٠٠	-٦٤,١٧٦	٩٥,٦٠٤	١٠,٧٣٠	١١,٧٤١	١٢	٠,٠٠٠	١١,٠٩٩
المعرفة الكلية	١٥,٨٢٤	٢,١٤٠					٩١,٠٩٩	٣,٤٠٨	١,٤٤٨	١٢	٠,١٧٣	٦,٨١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من جدول (٦) ما يلي:

أن مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لكل مجال من مجالات مهارات تدريس التاريخ وللمجالات مجتمعة أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) وبدلالة إحصائية (α = ٠,٠٥)، وفي حين جاء مستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لكل مجال من مجالات مهارات تدريس التاريخ، وللمجالات مجتمعة أعلى من المستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية.

فقد جاء المجال الأول المتعلق بتدريس المفهوم التاريخي اقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢٧,٤٧٣)، كما أن المجال الثاني المتعلق باستخدام الوسائل التعلمية التاريخية جاء اقل من مستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢٠,٨٧٩)، وكذلك المجال الثالث المتعلق بتوظيف المصادر الأصلية جاء اقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢١,٩٧٨)، أما المجال الرابع المتعلق بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج فقد جاء أيضاً أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (١٣,١٨٣)، أما المجال الخامس المتعلق بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) فقد جاء أيضاً أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٤,٣٩٦).

وجاء المجال السادس المتعلق بترتيب الأحداث زمانياً ومكانياً فقد جاء أقل من المقبول تربوياً بوسط حسابي (٠,٠٠٠)، وكذلك المجال السابع المتعلق باستخدام الأحداث الجارية فقد جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٦,٥٩٣)، وجاء المجال الثامن المتعلق بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢٠,٨٧٩)، أما المجال التاسع المتعلق بكشف الحقيقة التاريخية فقد جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢٧,٤٧٣)، وكذلك المجال العاشر المتعلق بقراءة المادة التاريخية جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (١٥,٣٨٥).

كما يظهر من الجدول أيضاً أن المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة لمستوى معرفة معلمي التاريخ القبلي لمهارات تدريس التاريخ جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (١٥,٨٢٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لصالح المستوى المقبول تربوياً.

ويتضح أيضاً أن مستوى معرفة معلمي التاريخ البعدية لكل مجال وللمجالات مجتمعة جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) وبدلالة إحصائية (α = ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء المجال الأول المتعلق بتدريس المفهوم التاريخي أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩١,٢٠٩)، وجاء المجال الثاني المتعلق باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٣,٤٠٧)، وكذلك المجال الثالث المتعلق بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩١,٢٠٩)، وجاء المجال الرابع المتعلق بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٢,٣٠٨)، أما المجال الخامس المتعلق بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) فقد جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٣,٤٧)، وكذلك المجال السادس المتعلق بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٨٦,٨١٣)، أما المجال السابع المتعلق بالأحداث الجارية فقد جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٨٤,٦١٥)، وجاء المجال الثامن المتعلق بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ فقد جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسبي (٩٠,١١)، كذلك المجال التاسع المتعلق بكشف الحقيقة التاريخية فقد جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٢,٣٨)، وجاء المجال العاشر المتعلق بقراءة المادة التاريخية أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٥,٦٠٤).

كما يظهر من الجدول أيضاً أن المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة لمستوى معرفة معلمي التاريخ البعدي لمهارات تدريس التاريخ جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩١,٠٩٩) وبدلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لصالح المتوسط الحسابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً:

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، كما أشارت إلى ذلك نتائج تطبيق بطاقات الملاحظة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج اختبار ت للعينة الواحدة للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (٨٠%)

البطاقو	التطبيق											
	قبلي						بعدي					
	المتوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	فارق المتوسطين	المتوسط	الانحراف	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	فارق المتوسطين
تدريس المفاهيم التاريخية	١٣,١٨٧	١٠,٠٨٤	٢٣,٨٩٠-	١٢	٠,٠٠٠	٦٦,٨١٣-	٩٨,٧١٨	١,٩١١	٣٥,٣١٥	١٢	٠,٠٠٠	١٨,٧١٨
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	١,٠٩٩	١,٨٤٨	١٥٣,٩٢٣-	١٢	٠,٠٠٠	٧٨,٩٠١-	٩٦,٤٢٩	٣,٧٠١	١٦,٠٠٣	١٢	٠,٠٠٠	١٦,٤٢٩
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	٤,٥٧٩	٤,٧٠٨	٥٧,٧٥٨-	١٢	٠,٠٠٠	٧٥,٤٢١-	٩٧,٤٣٦	٢,٤٢٣	٢٥,٩٥٠	١٢	٠,٠٠٠	١٧,٤٣٦
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	٣,٨٤٦	٤,٩١٢	٥٥,٨٩٧-	١٢	٠,٠٠٠	٧٦,١٥٤-	٩٣,١٣٢	٦,٥٧٧	٧,١٩٩	١٢	٠,٠٠٠	١٣,١٣٢
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	٨,٧٩١	٦,١٠٠	٤٢,٠٨٩-	١٢	٠,٠٠٠	٧١,٢٠٩-	٩٧,٠٧٠	٢,٢٦٠	٢٧,٢٣٨	١٢	٠,٠٠٠	١٧,٠٧٠
ترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً	٥,٨٦١	٥,٦٣٦	٤٧,٤٣٢-	١٢	٠,٠٠٠	٧٤,١٣٩-	٩٧,٨٩٤	٢,٢٣٥	٢٨,٨٦٢	١٢	٠,٠٠٠	١٧,٨٩٤
الأحداث الجارية	٨,٩٧٤	٧,٦٦٣	٣٣,٤١٨-	١٢	٠,٠٠٠	٧١,٠٢٦-	٩٨,٩٩٣	١,٢٧٢	٥٣,٨٥٠	١٢	٠,٠٠٠	١٨,٩٩٣
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	٢,٩٣٠	٦,٢٣٦	٤٤,٥٦٣-	١٢	٠,٠٠٠	٧٧,٠٧٠-	٩٥,٧٨٨	٤,٦٢٦	١٢,٣٠٤	١٢	٠,٠٠٠	١٥,٧٨٨
كشف الحقيقة التاريخية	٢,٥٦٤	٣,٢٩١	٨٤,٨٤٣-	١٢	٠,٠٠٠	٧٧,٤٣٦-	٩٣,٩٥٦	٥,٨٦٢	٨,٥٨٤	١٢	٠,٠٠٠	١٣,٩٥٦
قراءة المادة التاريخية	٣,٢٩٧	٤,٩١٢	٥٦,٣٠١-	١٢	٠,٠٠٠	٧٦,٧٠٣-	٩٤,٥٩٧	٤,٥٢٣	١١,٦٣٦	١٢	٠,٠٠٠	١٤,٥٩٧
الممارسة الكلية	٥,٥١٣	٢,٥٢١	١٠٦,٥١٧-	١٢	٠,٠٠٠	٧٤,٤٨٧-	٩٦,٤٠١	٢,٦١١	٢٢,٦٤٩	١٢	٠,٠٠٠	١٦,٤٠١

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

إن مستوى ممارسة معلمي التاريخ القبلية لكل مهارة من مهارات تدريس التاريخ وللمهارات مجتمعة تقل عن المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) بدلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في حين جاء مستوى الممارسة البعدية لمعلمي التاريخ لكل مهارة وللمهارات مجتمعة أعلى من مستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية. وأن مستوى الممارسة القبلية للبطاقة لأولى المتعلقة بتدريس المفهوم التاريخي جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (١٣,١٨٧)، وجاءت البطاقة الثانية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (١٠,٩٩)، أما البطاقة الثالثة المتعلقة بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٤,٥٧٩)، وجاءت البطاقة الرابعة المتعلقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٣,٨٤٦)، وكذلك البطاقة الخامسة المتعلقة بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) جاءت أيضاً أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٨,٦٩١)، أما البطاقة السادسة المتعلقة بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٥,٨٦١)، وجاءت البطاقة السابعة المتعلقة بالأحداث الجارية أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٨,٩٧٤)، وكذلك البطاقة الثامنة المتعلقة بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢,٥٦٤)، وجاءت البطاقة التاسعة المتعلقة بكشف الحقيقة التاريخية أقل المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٢,٥٦٤)، وكذلك البطاقة العاشرة المتعلقة بقراءة المادة التاريخية جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٣,٥١٣).

ونلاحظ هذا أيضاً أن مستوى الممارسة القبلية للبطاقات مجتمعة جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٥,٥١٣)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ من خلال ملاحظتهم داخل الحجرة الدرسية وبين المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) لصالح المستوى المقبول تربوياً.

وفيما يتعلق بالممارسة البعدية فقد جاءت البطاقة الأولى المتعلقة بتدريس المفهوم التفاعلي أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٨,٧١٨)، أما البطاقة الثانية المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً وبوسط حسابي (٩٦,٤٢٩)، وجاءت البطاقة الثالثة المتعلقة بتوظيف المصادر التاريخية الأصلية أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٧,٤٣٦)، كذلك البطاقة الرابعة المتعلقة بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج فقد جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٣,١٣٢)، وتلاها البطاقة الخامسة والمتعلقة بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) جاءت أيضاً أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٧,٨٩٤)، أما البطاقة السادسة المتعلقة بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٧,٨٩٤)، أما البطاقة السابعة المتعلقة بالأحداث الجارية جاءت أيضاً أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٨,٩٩٣)، كذلك البطاقة الثامنة المتعلقة بتوظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٥,٧٨٨)، وجاءت البطاقة التاسعة المتعلقة بكشف الحقيقة التاريخية أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٣,٩٥٦)، أما البطاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاشرة المتعلقة بقراءة المادة التاريخية جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٤,٤٩٧).

ونلاحظ أيضاً أن مستوى الممارسة للبطاقات مجتمعة جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً بوسط حسابي (٩٦,٤٠١)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى الممارسة البعدية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ من خلال ملاحظتهم داخل الحجرة الدرسية وبين المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) لصالح المتوسط الحسابي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: ما مكونات البرنامج التدريبي المناسب لتنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي هذه المادة في صفوف تلك المرحلة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء برنامج تدريبي بهدف تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى عينة من معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا وتكون البرنامج من تسع رزم تدريبية وتشتمل كل منها على الهدف العام، والأهداف السلوكية، والمحتوى، والأنشطة التعلمية، والأدوات، والوسائل التعلمية اللازمة، والمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها للتعمق في دراسة جوانب معينة من محتوى الرزم، وإجراءات التقويم القبلية والبعدية، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة أخذ البرنامج شكله النهائي وأصبح صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية (انظر ملحق ٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: ما أثر البرنامج المقترح في مستوى معرفة وممارسة مهارات تدريس التاريخ من قبل المعلمين المتدربين في هذا البرنامج؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث أولاً: باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأثر البرنامج في مستوى معرفة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال من مجالات الاختبار وللمجالات مجتمعة والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج اختبار ت الخاص بالعينات المترابطة للمعرفة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

البطاقات	الاختبار	المتوسط	الانحراف	العلاقة	قيمة ت لمحسوبة	فارق المتوسطين	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تدريس المفاهيم التاريخية	قبل	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥١	٠,٠٦٥	١٦,٦٢٨-	٦٣,٧٣٦-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩١,٢٠٩	٩,٢٩٢					
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	قبل	٢٠,٨٧٩	١٦,٠٩٤	٠,٠٢٢-	١٣,٢٤٤-	٧٢,٥٢٧-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٣,٤٠٧	١١,٠٨٩					
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	قبل	٢١,٩٧٨	١٢,٥٢٩	٠,٢٥٢	١٦,٣٥٨-	٦٩,٢٣١-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩١,٢٠٩	١٢,٤٢٥					
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	قبل	١٣,١٨٧	١٤,٨٢٥	٠,٣٥٨	١٩,٠١٨-	٧٩,١٢١-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٢,٣٠٨	١١,٠٨٩					
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	قبل	٤,٣٩٦	٦,٨٦٣	٠,١٦٧	٢٤,٢٣٩-	٨٩,٠١١-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٣,٤٠٧	١٢,٥٢٩					
ترتيب الأحداث التاريخية زمانيا ومكانيا	قبل	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	.	١٨,٤٥٠-	٨٦,٨١٣-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٨٦,٨١٣	١٦,٩٦٥					
الأحداث الجارية	قبل	٦,٥٩٣	١١,٠٨٩	٠,٠٤٦-	١٣,٠٧٢-	٧٨,٠٢٢-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٨٤,٦١٥	١٧,٩٣٩					
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	قبل	٢٠,٨٧٩	١٣,٨٢٠	٠,٢٨٧-	١١,٩٤١-	٦٩,٢٣١-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٠,١١٠	١٢,٢١٢					
كشف الحقيقة التاريخية	قبل	٢٧,٤٧٣	١٠,٨٥١	٠,٢٧٩	١٥,٥٨٤-	٦٤,٨٣٥-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٢,٣٠٨	١٣,٨٢٠					
قراءة المادة التاريخية	قبل	١٥,٣٨٥	١٣,٦٣٠	٠,٥٠١	٢٣,٢٧٩-	٨٠,٢٢٠-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٥,٦٠٤	١٠,٧٣٠					
المعرفة الكلية	قبل	١٥,٨٢٤	٢,١٤٠	٠,٠٩٩	٧٠,٦٥٢-	٧٥,٢٧٥-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩١,٠٩٩	٣,٤٠٨					

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء على الاختبار المعرفي القبلي والبعدي على جميع مجالات المعرفة الفرعية والمعرفة الكلية حيث يتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح المعرفة البعدية.

ثانياً: قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لأثر البرنامج في مستوى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة من البطاقات وللبطاقات مجتمعة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

نتائج اختبار ت الخاص بالعينات المترابطة للممارسة الكلية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال وللمجالات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

البطاقات	الممارسة	المتوسط	الانحراف	العلاقة	قيمة ت المحسوبة	فارق المتوسطين	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تدريس المفاهيم التاريخية	قبل	١٣,١٨٧	١٠,٠٨٤	٠,٢١٤-	٢٨,٩٣٧-	٨٥,٥٣١-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٨,٧١٨	١,٩١١					
استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	قبل	١,٠٩٩	١,٨٤٨	٠,٢٠٧	٩٠,٩٥٣-	٩٥,٣٣٠-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٦,٤٢٩	٣,٧٠١					
توظيف المصادر التاريخية الأصلية	قبل	٤,٥٧٩	٤,٧٠٨	٠,١٢١	٦٦,٥٩٦-	٩٢,٨٥٧-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٧,٤٣٦	٢,٤٢٣					
تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	قبل	٣,٨٤٦	٤,٩١٢	٠,٢٠٦	٤٣,٧٧١-	٨٩,٢٨٦-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٣,١٣٢	٦,٥٧٧					
إصدار الأحكام القائمة على الفهم	قبل	٨,٧٩١	٦,١٠٠	٠,١٦٩-	٤٦,٤٤٣-	٨٨,٢٧٨-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٧,٠٧٠	٢,٢٦٠					
ترتيب الأحداث التاريخية زمانيا ومكانيا	قبل	٥,٨٦١	٥,٦٣٦	٠,٤٢٤	٦٤,٩٨٥-	٩٢,٠٣٣-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٧,٨٩٤	٢,٢٣٥					
الأحداث الجارية	قبل	٨,٩٧٤	٧,٦٦٣	٠,٣٥١	٤٤,٣٧٠-	٩٠,٠١٨-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٨,٩٩٣	١,٢٧٢					
توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	قبل	٢,٩٣٠	٦,٢٣٦	٠,١٧٧	٤٧,٣١٢-	٩٢,٨٥٧-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٥,٧٨٨	٤,٦٢٦					
كشف الحقيقة التاريخية	قبل	٢,٥٦٤	٣,٢٩١	٠,١٢٢-	٤٦,٦٥٩-	٩١,٣٩٢-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٣,٩٥٦	٥,٨٦٢					
قراءة المادة التاريخية	قبل	٣,٢٩٧	٤,٩١٢	٠,٠٣٩	٥٠,٢٩٢-	٩١,٣٠٠-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٤,٥٩٧	٤,٥٢٣					
الممارسة الكلية	قبل	٥,٥١٣	٢,٥٢١	٠,٣٠٤-	٧٩,٠٧٧-	٩٠,٨٨٨-	١٢	٠,٠٠٠
	بعد	٩٦,٤٠١	٢,٦١١					

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى الممارسة القبلية والبعدية لمعلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، حيث يتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الممارسة البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الخامس، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات الخاصة بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة في المجالات الآتية:
  - مجال المهارات التدريسية بصورة عامة.
  - مجال المهارات التدريسية الخاصة بمعلم التاريخ.
- دراسة طبيعة التاريخ بغية تعرف علاقة التاريخ بالمهارات اللازمة له.
- مسح أهداف التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.
- دراسة المرحلة الأساسية العليا من حيث طبيعتها، وأهدافها، بغية التوصل إلى المهارات التي ينبغي أن يتمكن منها معلم التاريخ كي يستطيع التعامل مع طلاب هذه المرحلة بما يتفق وأهدافها، وطبيعتها.
- من خلال المحاور النظرية السابقة تم استخلاص مجموعة من المهارات اللازمة لمعلم التاريخ للمرحلة الأساسية العليا، وإعداد قائمة بهذه المهارات،تكونت من خمس عشرة مهارة رئيسية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها، وتحديد أهميتها بالنسبة لمعلم التاريخ. (انظر ملحق ١)
- بعد أن أصبحت قائمة مهارات تدريس التاريخ في صورتها النهائية، تم اختيار عشر مهارات تدريسية كانت أساساً لبناء أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي ويعود اختيار هذه المهارات للأسباب الآتية:

١- لقد أكدت الدراسات السابقة أهمية المهارات التي تناولتها هذه الدراسة بالنسبة لمعلم التاريخ .

٢- بعد تحليل محتوى مادة التاريخ للمرحلة الأساسية العليا تبين أنه يتضمن هذه المهارات نظراً لأهميتها .

٣- لقد اتفقت خبرة الباحث مع خبرة معلمي التاريخ عينة الدراسة حول أهمية هذه المهارات لهم في تدريس مادة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل مجال من مجالات الاختبار، وللمجالات مجتمعة جاءت أعلى من المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة القبلية لكل مجال وللمجالات مجتمعة.

وعند اختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات تبين وجود فروق دالة إحصائياً (α = ٠,٠٥) بين مستوى المعرفة البعدية ومستوى المعرفة القبلية لكل مجال، وللمجالات مجتمعة لصالح مستوى المعرفة البعدية.

ولعل تفسير هذه النتيجة يعود إلى أن:

- الباحث يعزو ارتفاع مستوى معرفة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ على الاختبار البعدي إلى تركيز البرنامج على القراءة الذاتية للمعلمين، وذلك من خلال القراءة الإضافية والمراجع التي تم تزويد كل رزمة تعلمية بها وكذلك الأسلوب المتبع في البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي. إضافة إلى إثراء المحتوى التعلمي بمادة مناسبة ساهمت في إثراء الجانب المعرفي عند المعلمين.
- المعلمين اهتموا بالبرنامج التدريبي وبالمهارات التدريسية وإعطائها الوقت والجهد المناسبين، مما رفع مستوى معرفتهم بمهارات التدريس.
- البرنامج التدريبي ركز على المهارات الخاصة بمادة التاريخ وليس المهارات العامة، وشعور المعلم أنه بحاجة إلى معرفة هذه المهارات.
- البرنامج التدريبي أعطى الجانب المعرفي والممارسة اهتماماً كبيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ في صفوف تلك المرحلة؟

أظهرت نتائج الدراسة في جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية لمعلي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، كانت أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة القبلية لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، وعند اختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى الممارسة البعدية ومستوى الممارسة القبلية لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة، لصالح مستوى المعرفة البعدية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تنفيذ البرنامج التدريبي في وقت محدد، ضمن خطة معدة، وضمن المنهاج المقرر وخطة المعلم ساهم في رفع مستوى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.
- أسلوب التعلم الذاتي المستخدم في تنفيذ البرنامج التدريبي والابتعاد عن الأساليب التقليدية.
- الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي لهذه المهارات.
- وضوح خطوات تطبيق البرنامج، وكيفية الانتقال من رزمة إلى أخرى.
- التركيز على المهارات الخاصة بمادة التاريخ وليس على المهارات العامة للتدريس، وهذا أدى إلى وضوح المهارات في أذهان المعلمين.
- توفير الوقت المناسب للتطبيق البرنامج التدريبي مما زاد من فهم واستيعاب المعلمين للمهارات التدريبية.
- توفير البيئة المناسبة في المدرسة لممارسة هذه المهارات من تسهيلات تربوية، وتقنيات ووسائل تعلمية لازمة لتطبيق هذه المهارات.
- محاولة جعل هذه المهارات موضع اهتمام المعلمين بمساعدة مديري المدارس، لتحظى باهتمام كامل من قبل المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً.

دلت النتائج في الجدول (٦) على أن المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%). وعند اختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α ٠,٠٥) في كل مجال وللمجالات مجتمعة، وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المتوسطات الحسابية، بينما جاء المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة القبلية لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة اقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%)، بدلالة إحصائية (α ٠,٠٥) لصالح المستوى المقبول تربوياً، ولعل الوصول إلى هذه النتائج يشير إلى:

- مساهمة البرنامج التدريبي في تكوين نمو معرفي لدى المشاركين في البرنامج التدريبي، مما ساعدهم على الإلمام بالمادة الدراسية التي يدرسونها.
- ركز البرنامج التدريبي على مهارات خاصة بمادة التاريخ وليست مهارات عامة.
- توفير الإمكانات والتسهيلات والوسائل التعليمية التي تساعد المشاركين في البرنامج مثل: (شفافيات، خرائط، صور، أفلام، فيديو وغيرها).
- تحديد المصادر والمراجع والقراءات الخارجية التي تساهم في فهم المعلمين المشاركين لمحتوى البرنامج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً.

أظهرت النتائج في الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة وللبطاقات مجتمعة جاءت أعلى من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%). ويتضح أيضاً أن مستوى الممارسة القبلية للبطاقة وللبطاقات مجتمعة جاء أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) بدلالة إحصائية.

وهذه النتائج تشير إلى:

١. أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة لأن هذه البرامج التدريبية تزود المتدربين بمهارات تعليمية ضرورية للقيام بأعمالهم التربوية بفاعلية.
٢. الجهد الإضافي والتعاون الكبير للمشاركين في البرنامج التدريبي ساهم في تطبيق أفكار تفريد التعليم وتعديل في سلوك هؤلاء الأشخاص نحو الأفكار الحديثة الخاصة بأساليب التدريس.
٣. توفير البيئة المناسبة لممارسة هذه المهارات.
٤. اهتمام البرنامج التدريبي بالجانب العملي التطبيقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مكونات البرنامج التدريبي المناسب لتنمية مهارات تدريس التاريخ لدى معلمي هذه المادة في صفوف المرحلة الأساسية العليا؟

قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي المقترح بهدف تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى عينة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا.

واعتمد الباحث في بناء البرنامج على المنهجية الآتية:

- الإفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة من حيث كيفية بناء البرنامج، والأساليب، والأنماط، والاتجاهات المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كالأسلوب القائم على المهارات، من تحديد المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى المعلمين عينة الدراسة، ومن خصائص ومميزات البرامج التدريبية المبنية على المهارات والأساليب المستخدمة في ذلك.
- اتخذ هذا البرنامج من منحى المهارات أساساً في عملية بنائه، ومن استراتيجية التعلم الذاتي أسلوباً لدراسته، وتنفيذه.
- اشتمل البرنامج على تسع رزم تدريبية يشكل كل منها وحدة تعلم منفصلة ومتصلة، في آن واحد، فكل رزمة مزودة بعناصر كاملة تبدأ بتعليمات الرزمة، وتنتهي بالاختبار البعدي، كما أن كل هذه الرزم تشكل سلسلة مترابطة تؤدي دراستها بنجاح إلى تحقيق أهداف البرنامج الموضوعة حيث تشتمل كل رزمة على:

١. تعليمات وأهداف تعليمية محددة: وهي أولى الخطوات الأساسية لبناء أي برنامج تعليمي سواء على مستوى التطبيق، أم على المستوى التنفيذي، وأن تحديد الأهداف يعد من العناصر التي لها تأثير واضح في التعلم، بحيث تصبح واضحة لكل من المعلم والمتعلم، ويقصد بالهدف الناتج التعليمي الذي ينتظر من الدارس أن يتقنه بعد دراسته للبرنامج، وبعد قيامه بجميع الأنشطة التعليمية المطلوبة

٢. الاختبار القبلي: يهدف إلى تحديد المستوى المبدئي لأفراد عينة الدراسة حتى يمكن السماح للمتعلم بتخطي الرزمة إذا أظهرت نتيجة الاختبارات القبلية إجادته لأهدافها، وتوجيه المتعلم إلى عناصر الرزمة التي تحتاج منه إلى دراسة وتعمق، وذلك قبل البدء بدراسة البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الأنشطة التعليمية: لتنفيذ البرنامج يجب تحديد أشكال متنوعة من الأنشطة حيث يعد هذا العنصر من أهم عناصر البرنامج لأن الهدف الأساسي للبرنامج التدريبي هو التركيز على التعلم الذاتي، وما يتطلبه من مهارات تساعد على النمو الذاتي، والارتقاء، لذلك ينبغي أن يشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة، والبدائل التي تعالج في مجملها مهارات محددة، وفي الوقت نفسه تتيح للمتعلم أن يختار من بينها ما يناسبه.

٤. الوسائل التعليمية: في ضوء تحديد المحتوى، والأنشطة للرزم التدريبية كان لا بد من اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية للمساعدة في تحقيق أهداف البرنامج، وقد روعي في الاختيار التنوع والتدرج في المستوى، خاصة أن الوسائل التعليمية تعد من عناصر المنهج الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في دراسة التاريخ عامة، لما تتيحه من إمكانية التغلب على العديد من الصعوبات التي يواجهها تعليم وتعلم التاريخ من جهة، ولما توفره من فرص تدريب، وممارسة العديد من المهارات المتصلة بدراسة التاريخ من جهة أخرى، لذا فقد تم مراعاة إبراز دور الوسائل التعليمية والتركيز عليها في تحقيق الأهداف للبرنامج، وقد كانت الرزم ترجمة صادقة لذلك، حيث تضمنت كل رزمة عدداً من الوسائل التعليمية المتنوعة التي ارتبطت بالمادة التاريخية وتكاملت معها.

٥. الاختبار البعدي: وهو بمثابة التقويم النهائي الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة الرزمة التدريبية في كل مجال من المجالات، ويمكن عن طريق تحديد مدى التحسن، والتقدم الذي طرأ على أداء المتدرب نتيجة لدراسته للبرنامج، وبالتالي يمكن الحكم على مدى فعلية البرنامج بهدف تعريف المتعلم بالمستوى الذي وصل إليه.

بعد ذلك تم عرض البرنامج برزمه التسعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وكذلك مجموعة من معلمي ومشرفي وزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف ضبط البرنامج، والتأكد من سلامته العلمية، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أخذ البرنامج شكله النهائي، وأصبح صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ويعزو الباحث أسباب اختياره لاستراتيجية التعلم الذاتي كأسلوب لتنفيذ البرنامج للأمور الآتية:

- تقوم هذه البرامج على أساس درجة كبيرة من المرونة، حيث إن التعلم يختلف من فرد لآخر.
- تشتمل هذه البرامج على تغذية راجعة تتم بمساعدة المشرف على تنفيذ البرنامج.
- يتكون البرنامج من مجموعة من العناصر المتصلة والمتفاعلة مع بعضها بعضاً، والتأثير في إحدى هذه العناصر يحدث تأثيراً في بقية العناصر الأخرى وله مدخلات ومخرجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتم تنفيذ البرنامج من خلال مواد تعليمية تعتمد على تفريد التعليم، والتعلم الذاتي، وتتخذ أشكالاً مختلفة أهمها الرزم التدريبية.
- تعتمد عملية تقويم مهارات المعلم على ملاحظة أدائه لمعرفة مستوى الكفاية لهذه المهارات التدريسية.
- يعتمد تقويم الدارس في البرنامج على إتقانه المهارة بشكل سلوكي ظاهر، لا على أساس جدول زمني معتمد.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: ما اثر البرنامج المقترح في مستوى معرفة وممارسة مهارات تدريس التاريخ من قبل المعلمين المتدربين في هذا البرنامج؟

دلت النتائج في الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً وهو (٨٠%).

وعند اختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (٨٠%) بين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين كل مجال من المجالات والمجالات مجتمعة وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المتوسطات الحسابية.

كما أظهرت النتائج في الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لمستوى الممارسة البعدية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ لكل بطاقة للبطاقات مجتمعة، كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً وهو (٨٠%). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى الممارسة البعدية لمعلمي التاريخ من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الصف وبين المستوى المقبول تربوياً، لصالح المتوسط الحسابي للممارسة.

ونلاحظ أيضاً أن مستوى معرفة وممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ أعلى من المستوى المقبول تربوياً، بدلالة إحصائية، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي في معرفة وممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة وممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ قبل البرنامج التدريبي، وبعده، ولعل الوصول إلى هذه النتائج يشير إلى:

- أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة لأن هذه البرامج التدريبية تزود المتدربين بمهارات تعليمية ضرورية للقيام بأعمالهم التربوية بفاعلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمكن المعلمين المشاركين في البرنامج التدريبي من معرفة وممارسة مهارات تدريس التاريخ وأساليبه.
- ساهم البرنامج التدريبي في تكوين نمو معرفي لدى المشاركين في البرنامج التدريبي، مما ساعدهم على الإلمام بالمادة الدراسية التي يدرسونها.
- كانت الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج من قبل المشاركين كافية إلى حد ما لاستيعاب المعلمين لموضوعات البرنامج.
- الجهد الإضافي، والتعاون الكبير للمشاركين في البرنامج التدريبي ساهم في تطبيق أفكار تفريد التعليم، وتعديل في سلوك هؤلاء الأشخاص نحو الأفكار الحديثة الخاصة بأساليب التدريس، وفق مبدأ تفريد التعليم، ولعل هذا الاهتمام يفسر الأثر للبرنامج التدريبي في معرفة وممارسة المعلمين لمهارات تدريس التاريخ الذي أحدثه.
- ركز البرنامج التدريبي على المهارات خاصة بمادة التاريخ، وليست على المهارات العامة للتدريس.
- توفير الإمكانات، والتسهيلات، والوسائل التعليمية التي تساعد المشاركين في تنفيذ البرنامج بشكل سليم (شفافيات، خرائط، صور، أفلام).
- تحديد المصادر والمراجع والقراءات الخارجية التي تساهم في فهم المعلمين المشاركين لمحتوى البرنامج.
- قناعة المعلمين بأهمية هذه المهارات ودورها في جعل المعلم صاحب مهنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

وعليه أوصى الباحث بما يلي:

أولاً للباحثين:

١. إجراء دراسات استقصائية لتحديد الأسباب التي أدت إلى تدني درجة معرفة وممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.

٢. إجراء دراســـات تبين العلاقة بين مهارات تدريس التاريخ ومتغيرات تربوية مثل الخبرة ، والمؤهل ، والجنس .

٣. تطوير برامج تدريبية لمعلمي التاريخ لرفع مهاراتهم أثناء الخدمة من خلال برامج تأهيلية معتمدة ومصممة لهم حيث تعمل على إغناء خبراتهم وتحديث أساليبهم وتعميق مهاراتهم.

٤. إعداد بطاقات لملاحظة أداء المعلمين في مهارات تدريس التاريخ الأخرى الموجودة بالقائمة التي أسفرت عنها هذه الدراسة .

٥. تصـــميم حقائب تدريبية لتنمية المهارات المتضـــمنة بالقائمة التي لم يتم بناء حقائب تدريبية لها .

٦. إجراء دراســـة مشـــابهة لهذه الدراســـة لمعرفة المهارات اللازمة لمعلمي التاريخ للمرحلتين الأساسية والثانوية بما يتناسب مع مستجدات عصر العولمة ، والخصخصة ، والثورة في عالم الاتصالات .

ثانياً : المؤسسات ذات العلاقة بإعداد وتدريب المعلمين:

١- عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ في الأردن للمهارات التدريســـية التي ظهر فيها ضعف في المعرفة والممارسة ويتضمنها البرنامج التدريبي المقترح.

٢- ضرورة اهتمام معلمي التاريخ بالتنمية الذاتية ومتابعة ما يستجد من معرفة ونظريات ومهارات جديدة في مجال تخصصهم.

٣- إنشاء لجان متابعة في وزارة التربية والتعليم لرصد المهارات التي ظهر فيها ضعف في المعرفة والممارســـة لدى المعلمين وتوجيه المشـــرفين التربويين للاهتمام بها من خلال الزيارات الإشرافية والدورات التدريبية .

٤- إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل معلمي التاريخ في الجامعات الأردنية فيما يتناسب مع المهارات التعليمية التي ظهر فيها ضعف في المعرفة والممارسة التي كشفت عنها هذه الممارسة .

٥- ضـــرورة الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

ضرورة تدريب المعلمين في مرحلة الإعداد ، وأثناء الخدمة على استخدام أسلوب التعلم الذاتي

.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولا : المراجع العربية

إبراهيم، سـعد الدين (١٩٩١). تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشـرون. عمان: **منتدى الفكر العربي**.

إبراهيم، فاضل (١٩٩٩). المهارات الضرورية لتعلم التاريخ في ضوء الأسلوب الاستجوابي . **حولية كلية التربية**، العدد ١٢٩ ، جامعة قطر، ص ص١٢٠-١٢٥.

أبو أصبع، عمر (١٩٩٦). **مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبأدى التعليم الفعال** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن .

أبو حلو، يعقوب ، وخريشه، علي (١٩٨٦). العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البنائية، ومدى إكتساب تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي لتلك المهارات في الأردن . **مجلة أبحاث اليرموك**، المجلد ٢، العدد الاول ، ص ص٣٥-٥٨ .

أبو شنار، إبراهيم (١٩٩٠) . **تقويم فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، ولواء مأدبا** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

إسماعيل، زكريا (١٩٩٢). تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية بالمدينة المنورة . **المجلة العربية للتربية** ، المجلد١٢، العدد الاول ، ص ص٩٠-١٠٨.

الأمين، شاكر محمود (١٩٩٢). **أصول تدريس المواد الاجتماعية**. كلية التربية، جامعة بغداد : بغداد.

بخش، هاله طه (١٩٨٨). **تنمية أداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

برعي، محمد علي (١٩٨٧). **بناء برنامج لتطوير كفايات تدريس التاريخ لدى معلمي التعلم الأساسي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط : مصر.

بوقس، نجاة (١٩٩٨). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجدة** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات: جدة .

بوقس، نجاة (٢٠٠٢). **تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية** . الرياض : الدار السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جابر، عبدالحميد (١٩٨٥). **مهارات التدريس** . القاهرة : دار النهضة العربية.

الجبان، رياض (١٩٩٧). إعداد وتدريب المعلم وفق مدخل النظم . **حولية كلية التربية**، العدد ١٢٠، قطر، ص ص١٠٩-١١٧ .

حمدان، محمد زياد (١٩٩١). **تصميم وتنفيذ برامج التدريب**. عمان : دار التربية الحديثة.

حميدة، إمام مختار (١٩٨٦). **تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كلية التربية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

خريشة، علي (١٩٩٨). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لطبيعة التاريخ وأثر متغيري الجنس والمؤهل والتخصص فيها، **جرش للبحوث والدراسات**، المجلد الثالث ، العدد الأول، ص ص ١٣٥-١٦٩.

خريشة، علي (٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبتهم . **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد التاسع عشر ، ص ص١٥-٤١.

خريشة، علي ، والصفدي ، حسين (٢٠٠١). معرفة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات التفكير التاريخي، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، المجلد ١٧ ، العدد الثالث، ص ص ١١٩-١٤٦.

الخصاونة، فاتن عبدالكريم (٢٠٠١). **درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع ومستوى الإبداع لدى طلبتهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (١٩٨٦). **اتجاهات حديثة في التربية** . اربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .

الخطيب، محمد إبراهيم (١٩٩٠). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفاءات التعليمية لدى الطلاب، المعلمين تخصص اللغة العربية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس: القاهرة .

الخوالدة، محمد (٢٠٠٠). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لكفايات التعليمية وممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين في محافظة تعز بالجمهورية اليمنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن .

درة، عبدالباري، وبلقيس، أحمد، ومرعي، توفيق (١٩٨٨). **الحقائب التدريبية** ، منظمة الدول المصدرة للبترول ، بغداد، ط١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الروابدة، عبدالرؤوف (١٩٩٦). **التربية والمستقبل وجهة نظر أردنية** . عمان، الأردن .

زيدان، محمد مصطفى (١٩٨٨). **الكفايات الإنتاجية للمدرس** . جامعة الملك سعود الإسلامية.

سليمان، فهميه (١٩٨٧). **تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافية في كلية التربية في ضوء الكفايات** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

سوريال، لطفي (١٩٨٠). **تنمية كفايات التربية المستديمة لدى المعلم العربي في أطار إستراتيجية تطوير التربية العربية** . "ورقة عمل مقدمة إلى حلقة دراسة متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي، مسقط، عُمان".

السيد، عبدالحميد (١٩٧٣). **التاريخ في التعليم الثانوي** . الإنجلو المصرية، القاهرة.

الشعوان، عبدالرحمن (١٩٩٢). مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. **مركز البحوث التربوية**، جامعة الملك سعود، الرياض. ص ص١-٢٥ .

شكري، حامد نزال (٢٠٠١). وجهة نظر نحو تحسين البحث وتطويره في ميدان الدراسات الإجتماعية من خلال مراجعة الأدب التربوي ذو الصلة . **دراسات**، المجلد ٢٨، العدد الاول، ص١٢٧-١٤٦.

الشمالي، محمد عارف (٢٠٠١). **درجة إكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن للكفايات التعليمية ومدى ممارستهم لها** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الكسليك: لبنان .

الصفدي، حسين (١٩٩٩) . مستوى معرفة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لمهارات البحث والتفكير التاريخي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

عبدالعزيز، فهميه سليمان (١٩٨٧). **برنامج إعداد معلم الجغرافية في كلية التربية في ضوء الكفايات**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

عبدالمقصود، محمد (١٩٧٧). **مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة** "بحث مقدم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لدراسة جدوى أمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة في البلاد العربية، القاهرة .

عبدالموجود، محمد عزت (١٩٧٨). **أساسيات المنهج وتنظيماته**. القاهرة : دار الثقافة.

عدس، عبدالرحمن (١٩٩٧). ندوة المعلم وتحديات المستقبل. **رسالة المعلم**، المجلد ٣٢، العدد الرابع ، ص ص٥٥-٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنبكي، عبد الرزاق عبدالله (١٩٩٥). **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد.

فؤاد، عبداللطيف (١٩٨٦). **المواد الإجتماعية وتدريسها الناجح**. القاهرة : النهضة المصرية.

الفتلاوي ، سهيلة محمد (١٩٨٧). **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : بغداد.

الفتلاوي، سهيله محمد (١٩٩٥). **أثر فاعلية التدريب في أداء الطالب المعلم للكفايات التدريسية ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

الفرا ، فاروق حمدي (١٩٨٢) . **تطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالكويت،** رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : القاهرة.

الفريج، سعاد عبدالعزيز (١٩٩٥). بناء وتجريب برنامج تدريبي للاستخدام التكاملي للحاسوب التعليمي. **مجلة كلية التربية،** مجلد ١ ، العدد التاسع عشر، ص ص١٦٧-٢٠٨.

فودة، سهير زكريا (١٩٨٩). ***تكوين المفاهيم بين النظرية والتطبيق نماذج لعدد من مفاهيم مناهج العلوم***. **مجلة العلوم التربوية،** جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة. ص ص١-٦٠.

القدمي، علي حسن (١٩٩٨). **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد .

قطيفان، عبدالعزيز (١٩٩٤). **دور فاعلية البرنامج التدريبي في أداء المعلمين داخل غرفة الصف في بحث التربية الإجتماعية والوطنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن .

كنيور، علي حسن (١٩٩٨). **تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد .

اللقاني، أحمد (١٩٧٦). **اتجاهات في تدريس التاريخ** . القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد (١٩٩٠). **تدريس المواد الإجتماعية** . القاهرة : عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبارك، فتحي (١٩٩٠). **الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدى الطلاب والمعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافية بكلية التربية**، جامعة الأزهر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعداد المعلم، مجلد ١ ، الإسكندرية ، مصر .

مراد، سمير (١٩٩١). **تقويم منهاج الجغرافية في المرحلة الإعدادية في سوريا** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق: سوريا .

مرجي، أحمد (١٩٩٨). **درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض كفايات تدريس مادة تخصصهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن .

مرعي، توفيق أحمد (١٩٨١). **الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الإبتدائية في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

مرعي، توفيق أحمد (١٩٨٣). **الكفايات التعليمية في ضوء النظم**. عمان : دار الفرقان.

مرعي، توفيق والحلية، محمد (٢٠٠٢). **طرائق التدريس العامة**. عمان : دار المسيرة للنشر.

المساد، إبراهيم (١٩٩٧). **معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن .

مطلس، عبده محمد غانم (١٩٨٧). **تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ في كلية التربية في جامعة صنعاء في ضوء الكفايات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

مفيز الدين، عبدالحميد (١٩٨٥). **تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

ملحم، سامي وخليل، أحمد (١٩٩١). برنامج مقترح لتدريب معلمات المواد الإجتماعية العاملات في مرحلة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد ٤ ، العدد الأول، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩١). **خطة تدريب القيادات التربوية في الوطن العربي** . تونس .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٤). **معالم التغيير ومحاوره**. عمان، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٢). **الحقائب التدريبية**. الكويت .

موسى، فؤاد محمد (١٩٩٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات صياغة الأسئلة الشفوية وتوجيهها والتعرف بشأن إجابات التلاميذ عليها لدى الطلاب المعلمين، **رسالة الخليج العربي**، مجلد ١٨ العدد الحادي والستون ، ص ص ١٥-٦٤.

الناقة، محمود كامل (١٩٨٧). **البرنامج القائم على الكفايات أسسه وإجراءاته**. القاهرة: مطابع الطوبجي التجارية.

نشوان، يعقوب (١٩٩٠). الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، مجلد ٢ العدد الأول، جامعة الملك سعود، الرياض. ص ص١٠١-١٢٥ .

النهار ، تيسير (١٩٩٥). دراسة تقويمية لبرنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، **المركز الوطني للبحث التربوي**، ص ص ٥-٦.

هاشم، كمال الدين محمد (١٩٩٠). **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية بالسودان أثناء الخدمة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة .

هجرس، عطية حسين (١٩٨٤). **استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس المواد الإجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا: مصر .

يوسف، قاسم (١٩٩٩). الدور الجديد للمعلم في عهد التكنولوجيا . **رسالة المعلم**، المجلد ٩، العدد الثاني ، ص ص٥٢-٥٧.

اليونسكو (١٩٩٦). **التعلم ذلك الكنز المكنون**. اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرون .

اليونسكو (١٩٩٧). **الحلقة الدراسية الإقليمية لمتابعة توصيات اليونسكو**. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : المراجع الأجنبية

Blank, William. (1982). Hand book for Developing Competency- Based Training Programs **(New Jersey):Prentice – Hall, Ine, Education,** VOI. 6, NO.2. P.3306A.

Campbel, N. (1994). Affective Dornain to 6 Has Professional Competencies**. Educational Leader ship**, 31 (4). P.1727.

Chiodo, John and Sai, Min-Hsiu. (1997). Secondary School Teachers, Perspectives of Teaching critical Thinking in Social Studies classes in The Republic of china. **The Journal of Social Studies Review,** VOI.21, NO.2, pp. 3-12.

Cooper, James. (1980). Microteaching: Forerunner to Competency – Based Teacher Education. **British Journal of Teacher, VOI.6.** NO.2. P. 140 .

Encyclopedia of Educational Research (1984).

Elam, Stanly, (1976) Performance Based Teacher Education, **what the state is of the Art**, Washington D.C. AACTE, Eric Document. Ed. No. 058166, P.5.

Frankel, Jach. (1995). Characteristics and Behaviors of Effective Social Studies Teachers in Selected Countries. **Educational Research Association San Francisco**. (A).

Frederick, J.M. (1979). The Rational for competency- Based in Expiring **Competency-Based Education Edited.** P.17.

Hall, E and Jones. (1984). **Competency Based Education a Process for The Improvement of Education**. (New Jersey) Prentice- Hall, Inc. Englewood clefts, N.J .

Jackson. (1976). Observations on the Continuing Education of Teachers, In Abdelmawgood, Teachers In-Service. **Training A paper Submitted to (AOECS) Seminar,** Elmanama**,** Nov. PP. 66-67.

Kim, C. (1978). A Resource Guide for Secondary School Teaching Playing for Competence. **New York, Macmillan Publishing.**

Lindes, F. (1973). A Framework for CBTE, In Houston Robert W. (Ed) Exploring competency Based Education. **California, Mccatchan Publishing.**

Morant, R. (1981). **In Service Education Within the School George Alien and Unwini,** London. P.I_.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Newmann, Freed, M. (1991). Promoting Higher- Order Thinking Skills in Social Studies: overview of A study of 16 High school Departments. **Theory and Research in Social Education,** VOI. XIX, NO.4, PP.324-340.

Onosko, Joseph. J.(1990). Comparing Teachers, Instruction to Promote Ptudents Thinking. **Journal of Curriculum Studies,** Vol. 22. NO.5. PP. 443-461.

Yeager, Elizabeth & Davis. Jr (1994). Understanding the Knowing How of History: Elementary Students Teachers, thinking About Historical Text, **Journal of Social Studies Research**. Vol. 18. No. 2. pp.29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

جامعة عمان العربية

الكلية التربوية للدراسات العليا

ملحق (١)

قائمة مهارات تدريس التاريخ الواجب توفرها لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا

تحتوي هذه القائمة على خمس عشرة مهارة أساسية ، ويندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية .

أولا : مهارة تدريس المفاهيم التاريخية	
١.	يصوغ هدفاً سلوكياً للمفهوم التاريخي
٢.	يحدد اهمية المفهوم التاريخي
٣.	يبرز الخصائص المميزة للمفهوم التاريخي
٤.	يعرض أمثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم التاريخي
٥.	يحدد استراتيجية تدريس المفهوم التاريخي
٦.	يضع تعريفاً للمفهوم التاريخي
٧.	يتحقق من صحة تعلم المفهوم التاريخي

ثانيا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية التاريخية	
٨.	يساعد الطلبة على تمثيل المعلومات على شكل ملف زمني.
٩.	يدرب الطلبة على عمل لوحات اخبارية للأحداث التاريخية.
١٠.	يدرب الطلبة على استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية.
١١.	يدرب الطلبة على قراءة الخرائط التاريخية.
١٢.	يدرب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية
١٣.	يدرب الطلبة على استخدام الأطالس التاريخية
١٤.	يدرب الطلبة على تمثيل الأحداث التاريخية على شكل جداول و رسوم بيانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مهارة توظيف المصادر التاريخية الأصلية	
١٥.	يحدد الوثائق ذات العلاقة بالدرس
١٦.	يمكّن التلاميذ من قراءة الوثائق بدقه.
١٧.	يحدد المصادر التي أخذت منها الوثائق .
١٨.	يحدد الفترة الزمنية لتدوين الوثيقة
١٩.	يحدد اسم كاتب الوثيقة .
٢٠.	يستخلص الأفكار والحقائق التي تشير إليها الوثيقة
٢١.	يعبر بشكل موجز عن مضمون الوثيقة .

رابعا : مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج	
٢٢.	يفرق بين الأسباب المعلنة والحقيقة للحدث التاريخي
٢٣.	يحدد الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي .
٢٤.	يستخدم الوثائق التاريخية لتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج.
٢٥.	يحدد الأسباب المعلنة للحدث التاريخي .
٢٦.	ينتهي بنتائج محدده للحدث التاريخي.
٢٧.	يحدد الأفكار التاريخية الأساسية.
٢٨.	يرتب أسباب الظاهرة التاريخية وفق أهميتها.
خامسا : مهارة إصدار الأحكام (القائمة على الفهم).	
٢٩.	يتدرج بخطوات متتابعة لإصدار الأحكام.
٣٠.	يوجه أسئلة تفسيرية.
٣١.	يوجه أسئلة ناقدة.
٣٢.	يستخدم أنشطة تجريبية.
٣٣.	يحدد الأدلة التي توصل إليها .
٣٤.	يناقش الأدلة التي توصل إليها.
٣٥.	يصدر إحكاما بعد تحديد الأدلة والتأكد من صحتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا : مهارة ترتيب الإحداث التاريخية زمانيا ومكانيا.	
٣٦.	يضع الأحداث التاريخية في زمنها الصحيح
٣٧.	يحدد مكان الحدث التاريخي على الخريطة التاريخية .
٣٨.	يرتب الأحداث التاريخية على خط زمني
٣٩.	يحدد العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه .
٤٠.	يربط الشخصيات التاريخية باماكن الاحداث التاريخية
٤١.	يدرب طلبته على عمل ملف زمني للاحداث التاريخية
٤٢.	يحدد خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث التاريخي .

سابعا : مهارة الأحداث الجارية	
٤٣.	يربط بين الحدث الجاري واهداف المنهاج
٤٤.	يربط بين الحدث الجاري وموضوع الدرس
٤٥.	يربط بين الحدث الجاري والحدث التاريخي
٤٦.	يطرح أسئلة تفسيريه عن الحدث الجاري
٤٧.	يربط بين الحدث الجاري والاحداث التاريخية السابقة واللاحقة له .
٤٨.	يطرح أسئلة تساعد الطلبة على إبداء الرأي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار إزاء الحدث الجاري.
٤٩.	يقارن بين سمات الفترة الزمنة للحدث الجاري وبين سمات الفترة الزمنية للحدث التاريخي .

ثامنا : مهارة توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ	
٥٠.	يميز بين الحقائق المثبتة والادعاءات الذاتية
٥١.	يميز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به.
٥٢.	يحدد درجة الدقة الحقيقية للخبر او الرواية .
٥٣.	يتعرف حجم الادعاءات الخاطئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٤.	يتعرف الى الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة من النص.
٥٥.	يتحرى التحيز او التحامل.
٥٦.	يتعرف المغالطات المنطقية .

تاسعا : مهارة كشف الحقيقة التاريخية	
٥٧.	يميز بين الرواية والحقيقة التاريخية .
٥٨.	يميز بين المصادر الأصلية والثانوية للكشف عن الحقيقة
٥٩.	يلاحظ الانسجام والاتساق بين الحقائق التاريخية
٦٠.	يميز بين القصص والحقائق التاريخية
٦١.	يحلل المادة التاريخية
٦٢.	يستخلص الحقيقة التاريخية
٦٣.	يستخلص حقائق ومفاهيم وأفكار أساسية

عاشرا : مهارة قراءة المادة التاريخية	
٦٤.	يختار المادة التاريخية المناسبة.
٦٥.	يفهم المعاني الجزئية للمادة التاريخية.
٦٦.	يكون صورة كلية للمادة التاريخية.
٦٧.	يتحقق من صحة المادة التاريخية.
٦٨.	يعيد صياغة المادة التاريخية.
٦٩.	يفسر المادة التاريخية.
٧٠.	يبدي الرأي في المادة التاريخية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر : مهارة قراءة الخرائط التاريخية	
٧١.	يفهم الظواهر الطبيعية والبشرية.
٧٢.	يحلل المعلومات التي تتضمنها الخريطة.
٧٣.	يعرف رموز الخريطة.
٧٤.	يوجه أسئلة شفوية وتحريرية على الخريطة.
٧٥.	يستخلص إجابات من الخريطة.
٧٦.	يقارن بين الخرائط التاريخية والزمنية

ثاني عشر : مهارة استخدام الطريقة الاستقصائية في تدريس التاريخ	
٧٧.	ينظم المعلومات التاريخية ويرتبها بيانياً
٧٨.	يستخدم النماذج والعينات في تفسير الظواهر التاريخية.
٧٩.	يعد مخططات ورسوم بيانية وجداول إحصائية تمثل الأحداث التاريخية.
٨٠.	يفسر الرسومات القديمة لتحديد النمط الحضاري.
٨١.	يحلل النتائج ويفسرها ويصدر أحكاما عليها.

ثالث عشر : مهارة فهم العلاقات المكانية	
٨٢.	يدرك العلاقة بين الظواهر الطبيعية والحياة البشرية.
٨٣.	يفهم أثر العامل الطبيعي في نمط استغلال الأرض.
٨٤.	يفهم أثر عمليات النشاط البشري في البيئة الطبيعية.
٨٥.	يعرف أثر المتغيرات في المواقع الحضارية ونموها.
٨٦.	يوضح أثر الاختلافات الطبيعية والاقتصادية في الكثافة السكانية في البيئة الواحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابع عشر : مهارة فهم الأنماط المكانية	
٧٧.	يفهم أنماط النشاط الاقتصادي في العصور المختلفة.
٧٨.	يوضح أنماط الهجرة البشرية
٧٩.	يعلل أسباب الهجرة البشرية.
٨٠.	يفهم أنماط الثقافة السائدة في المجتمع الواحد.
٨١.	يعرف أنماط الثقافة التي تقاوم التغيير.
خامس عشر : مهارة الربط بين الأحداث التاريخية	
٧٧.	يعمل على ربط الماضي بالحاضر.
٧٨.	يتنبأ بالمستقبل.
٧٩.	يربط ما يدرس من التاريخ الإسلامي بالتاريخ العام وبواقع الحياة المعاصرة.
٨٠.	يحلل التيارات والأحداث التاريخية المختلفة ويعللها.
٨١.	يربط بين التيارات والأحداث التاريخية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

ملحق (٢)

اختبار معرفي لقياس مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ.

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم" .

تهدف هذه الدراسة للوقوف على حقيقة مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ. ولهذا الغرض فقد تم بناء اختبار معرفي حول بعض مهارات التدريس مؤلف من (٧٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح.

وللحصول على نتائج دقيقة تخدم غرض الدراسة فإن الباحث يأمل منكم الإجابة عن أسئلة الاختبار في المكان المخصص للإجابة عن كل سؤال ، مؤكدا لكم أن جميع الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأمين وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

بسام القضاه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمات الاختبار

يتكون الاختبـار من (٧٠) فقرة من نوع الاختيـار من متعـدد يرجى الإجـابـة عن جميع الأسئلة وذلك بوضع إشارة (√) تحت رمز الفقرة في نموذج الإجابة المرفق.

س١ :تنمو المفاهيم نموا سريعا أو بطيئاً نتيجة :

أ-خصائص وصفات المفهوم ج-الخبرات التي يمر بها المفهوم

ب-الحواس الخمس د-طريقة التدريس المستخدمة

س٢: يختلف المفهوم عن الحقيقة المجردة من حيث :

أ-التمييز فقط ج-الرمزية فقط

ب-التقييم فقط د-التمييز والتقييم والرمزية

س٣: تختلف استراتيجيات تدريس المفهوم تبعاً لـ:

أ-نوع المفهوم ج-زمن المفهوم

ب-خصائص المفهوم د-تقويم المفهوم

س٤: المفاهيم التي تتشكل بسرعة وسهولة هي المفاهيم :

أ-التاريخية ج-المادية

ب-الجغرافية د-الاجتماعية

س٥: المدرسة ، والشارع ، والبيت ، والحي، أمثلة على المفاهيم :

أ-المادية ج-الاجتماعية

ب-المعنوية د-التاريخية

س٦: عرض أمثلة منتمية، وغير منتمية، مثال على مبادئ تدريس المفهوم وفق نظرية :

أ-أوزبل ج-سكمان

ب-ميرل وتنسون د-برونر

س٧:استنتاج القاعدة العامة من الجزيئات مثال على تدريس المفاهيم بالطريقة :

أ-الاستقصائية ج-الاستقرائية

ب-الاستنتاجية د-التاريخية

س٨:مولد النبي صـــلى الله عليه وســـلم وتاريخ بعثته ، ووفاته وتولي كل من أبي بكر، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، يمكن ترتيبها كأحداث على :

أ-خط تاريخي ج-خريطة تاريخية

ب-خط زمني د-ملف زمني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٩: يمكن تتبع سير جيش المسلمين في معركة مؤتة باستخدام :

أ-خط زمني ج-خريطة تاريخية

ب-خط تاريخي د-خريطة عسكرية

س١٠: الرسم البياني والخط الزمني وشجرة الأعمار جميعها تمثل خرائط :

أ-تاريخية ج-جغرافية

ب-إحصائية د-اجتماعية

س١١: العلاقة بين الظواهر الطبيعية :والاستيطان البشري يمكن قراءته من خلال الخرائط :

أ-الجغرافية ج-الاجتماعية والسياسية

ب-السكانية د-التاريخية

س١٢:الملف الزمني والخرائط الزمنية والمعاجم والموسوعات والرسوم البيانية جميعها وسائل تعليمية :

أ-لغوية ج-جغرافية

ب-تاريخية د-سكانية

س١٣: هناك علاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه وزمانه وهذه يقتضي عند تدريسه وجود :

أ-خريطة جغرافية ج-أنشطه صفية

ب-خريطة تاريخية د-معلومات خارجية

س١٤: هذا الشكل:

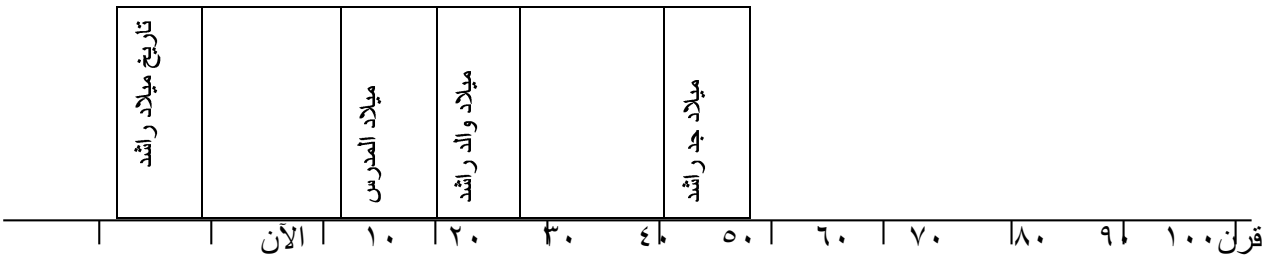

مثال على أ-خط زمني ب-خط تاريخي سنوات

ج-ملف زمني د-رسم بياني

س١٥:الوثائق التي تصف الرحلات ، والأقطار المزارة هي وثائق :

أ-تاريخية ج-مكانية

ب-جغرافية د-زمانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١٦: الطريقة الأمثل لتدريس الوثائق والمصادر الأصلية هي :

أ-الإلقاء ج-التعيينات

ب-المشروعات د-العرض التاريخي

س١٧: بعد أن تصبح الوثيقة بين يدي الطلاب تكون الخطوة التالية هي :

أ-قراءة الطلاب للوثيقة كلا على حدة

ب-قراءة المعلم الوثيقة وحدة

ج-قراءة المعلم والطلاب للوثيقة معا .

د-الإجابة عن أسئلة الوثيقة مباشرة .

س١٨:القلاع، والقصور، والمساجد، والكنائس ، جميعها تعد مصادر :

أ-مادية مباشرة ج-ثانوية

ب-مادية غير مباشرة د-مشتقة

س١٩:تعتبر جميع كتب كل من الطبري ، والبلاذري وابن خلدون مصادر :

أ-مشتقة ج-مادية غير مباشرة

ب-ماديه مباشرة د-أصلية

س٢٠: نصوص حمورابي ،والكتابات على المقابر الفرعونية ،والخطب الأصلية، تعد مصادر :

أ-مشتقة ج-مادية غير مباشرة

ب-مادية مباشرة د-ثانوية

س٢١:عند المقارنة بين النصوص والوثائق التاريخية تطرح الاسئلة التالية عدا واحد منها هو:

أ-ما الأمور التي تتفق عليها النصوص والوثائق؟

ب-ما الأمور التي تختلف عليها النصوص والوثائق ؟

ج-ما المصادر التي أخذت منها النصوص والوثائق ؟

د-لخص الحدث كما جاء في النصوص والوثائق المختلفة ؟

س٢٢ : فرق المؤرخين بين نوعين من الأسباب التاريخية هما الأسباب :

أ-الداخلية والخارجية ج-الحقيقية والمعلنة

ب-الأصلية والثانوية د-المباشرة وغير المباشرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٢٣ : الأسباب الدينية للحروب الصليبية هي مثال على الأسباب :

أ-الخارجية ب-الحقيقية

ج-المعلنة د-الثانوية

س٢٤ : العلاقة بين الأسباب والنتائج تكون أكثر دقة من خلال :

أ-الوثائق التاريخية ج-المراجع والكتب

ب-المصادر الثانوية د-النقوش الحجرية

س٢٥ :المفاهيم التي تشكل نواتج التاريخ واستنتاجاته، وترتبط بالاستقصاء التاريخي هي:

أ-المفاهيم التاريخية ج-مفاهيم استراتيجية الاستقصاء

ب-المفاهيم الاستقصائية د-التقييمات التاريخية .

س٢٦ :التفاعل المكاني ، والأنماط المكانية الحضارية ، والانتشار الثقافي ، جميعها مفاهيم:

أ-جغرافية ج-اجتماعية

ب-تاريخية د-ثقافية.

س٢٧ :التغير، والاكتشاف، والحضارة، جميعها مفاهيم :

أ-جغرافية ج-زمانية

ب-تاريخية د-مكانية .

س٢٨ : من المهارات اللازمة لإظهار العلاقة بين الأسباب والنتائج :

أ-تحديد الأدلة التاريخية ج-اختيار الوثيقة

ب-تحديد الحدث التاريخي على الخريطة د-تحديد المفاهيم .

س٢٩ :يمكن وضع مهارة إصدار الأحكام حسب مستويات الهرم المعرفي في :

أ-قاع الهرم المعرفي ج-قمة الهرم المعرفي

ب-وسط الهرم المعرفي د-موزعة على مستويات الهرم المعرفي

س٣٠ : يعني تحويل التواريخ من تقويم لآخر باستخدام التقاويم العديدة التي استخدمت في أزمنة وأمكنة مختلفة :

أ-تقدير عمر الآثار ج-التفسير

ب-إثبات الحقائق د-قياس الزمن وضبطه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٣١ : المهارة التي تسبق مهارة إصدار الأحكام هي مهارة :

أ- الاستيعاب ج-التركيب

ب-التحليل د-التطبيق

س٣٢ : من المهارات الفرعية لمهارة إصدار الأحكام :

أ-الاهتمام بالحلول المثالية للمشكلة ج-فهم أبعاد المشكلة

ب- الدقة وسرعة الانجاز د-الانطباعات الشخصية

س٣٣ : لإصدار حكم على موقف تاريخي تتبع الخطوات التالية :

أ-تحديد المشكلة ، وضع فرضيات وفحصها، جمع معلومات ، النتائج ، إصدار الحكم .

ب-جمع معلومات ،تحديد المشكلة ،وضع فرضيات وفحصها ، النتائج، إصدار الحكم

ج-جمع معلومات ،وضع فرضيات وفحصها ،تحديد المشكلة ،النتائج ، إصدار الحكم

د-وضع فرضيات ،جمع معلومات ،تحديد المشكلة ،النتائج ،إصدار الأحكام .

س٣٤ :الأسئلة الأكثر استخداماً في مهارة إصدار الأحكام هي الأسئلة :

أ-التفسيرية الناقدة ج-الإبداعية فقط

ب-التذكيرية د-الاستنتاجية فقط .

س٣٥ : يعتمد إصدار الحكم في قضية ما على :

أ-تحديد الأدلة ومناقشتها ج-جمع المعلومات وتحليلها

ب-انطباعات شخصية د-الدقة وسرعة الإنجاز .

س٣٦ : ترتبط خصائص مادة التاريخ بـ:

أ-خبرات المعلم الشخصية ج-خبرات المعلم والتلاميذ

ب-خبرات التلاميذ الشخصية المباشرة د-طبيعة المادة التاريخية

س٣٧ :تحيا الحادثة التاريخية من خلال :

أ-تفاصيل الحياة اليومية ج-ربطها بمكان حدوثها

ب-الوثيقة التاريخية الخاصة بها د-ربطها بزمن حدوثها

س٣٨:هذا الشكل:

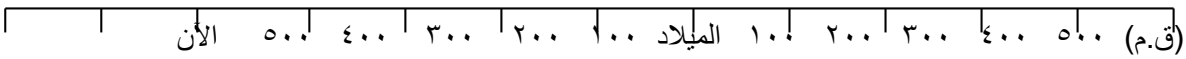

مثال على: أ-الخط الزمني ج-الملف الزمني

ب-الشريط الزمني د-الساعة الزمنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٣٩ :"متى ستغادر البيت"؟ هذا السؤال يشير إلى ربط :

أ-مكاني ج-زماني

ب-تاريخي د-جغرافي .

س٤٠ : يتكون مفهوم الزمن من بعدين هما :

أ-المباشر وغير المباشر ج-المباشر والتاريخي

ب-التاريخي والجغرافي د-المباشر والجغرافي

س٤١ : تتميز المفاهيم الزمانية بصعوبتها كونها أكثر المفاهيم :

أ-تجريداً ج-تنوعاً

ب-اتساعاً د-غموضاً

س٤٢ :تشير الجملة الآتية "يظهر البرنامج التلفزيوني الذي أحبه بعد تناول العشاء"، إلى إحساس : أ-مكاني ج-زماني

ب-تاريخي د-مباشر

س٤٣ :من مصادر الأحداث الجارية التي تساعد على توضيح مفهوم البعد المكاني والزماني أكثر من غيرها هي :

أ-الرحلات التعليمية ج-الكتب والمراجع

ب-الصحف والمجلات د-الإذاعة والتلفاز

س٤٤: المصدر الأفضل لتدريس الأحداث الجارية هو :

أ-الإذاعة والتلفاز ج-الكتب والمراجع الحديثة

ب-الرحلات التعليمية د-الصحف والمجلات .

س٤٥ :القادة العسكريون ، والسياسيون ، والمحاضرون ، جميعهم مثال على أحد مصادر الأحداث الجارية :

أ-المكتوبة ج-البشرية

ب-المرئية د-التاريخية

س٤٦: القاعدة في معالجة الأحداث الجارية أنها نشاط:

أ-ذاتي للتلاميذ ج-للمعلم

ب-للمعلم والتلاميذ د-اجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٤٧:جميع الأمور الآتية يجب مراعاتها عند استخدام الحدث الجاري في التدريس عدا واحد هو :

أ-تدريب المعلم ج-عمل صحيفة يومية

ب-عرض الأحداث بطريقة مشوقة د-حرص المعلمين على حفظ الطلاب مادة التاريخ للنجاح في امتحانات مدرسية .

س٤٨:دراسة التلاميذ للأحداث الجارية التي جرت خلال الأسبوع الدراسي مثال على تدريسها:

أ-كمادة منفصلة ج-كمادة متكاملة

ب-كمادة متصلة د-كمدخل للتدريس

س٤٩:من معايير اختيار الحدث الجاري :

أ-الربط بالبيئة المحلية ج-البيانات النوعية

ب-الفائدة د- تحديد مصدر المعلومات

س٥٠: يعرف التفكير الناقد بأنه :

أ-فحص وتعميم الحلول المعروضة ب-فحص ،وتقييم الحلول المعروضة

ج-يتصف بالحساسية للموقف وباشتماله على خطوات تصحيحية غير ذاتية

د-استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف برونر.

س٥١: النمط الأكثر أثرا في تطوير مهارات التفكير الناقد هو النمط :

أ-التنافسي ج-التأملي

ب-الإرشادي د-التنافسي والبناء التبادلي

س٥٢: من المهارات التي تعمل على إظهار مهارات التفكير الناقد هي مهارة :

أ-المناقشة ج-المناقشة والكتابة معاً

ب-الكتابة د-الملاحظة .

س٥٣: فئة التفكير العليا تتضمن أنماط التفكير :

أ-الناقد والإبداعي ج-الناقد والإبداعي والاستدلالي والتأملي والتباعدي

ب-الناقد، والاستقصائي د-الناقد، والإبداعي ، والاستقصائي

س٥٤: تعد مهارات التحليل والتركيب من المهارات الأساسية للتفكير :

أ-التاريخي ج-الناقد

ب-الاجتماعي د-الإبداعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٥٥ : يحتاج المعلمون قبل الخدمة، وفي أثنائها إلى معلومات حول التفكير الناقد من حيث :

أ-فلسفته فقط ج-معاييره فقط

ب-مفرداته فقط د-فلسفته ومفرداته ومعاييره والمهارات العلمية التي تؤلفه .

س٥٦: التفكير الناقد هو وصف العمليات العقلية التي تستخدم في :

أ-التقويم ج-الأساليب

ب-الأنشطة د-صياغة الأهداف

س٥٧: يختار الباحث الحقائق التاريخية على أساس :

أ-اتجاهه في الكتابة ج-سياسي

ب-أخلاقي د-ديني

س٥٨: يتم التحقق من معنى وصدق المادة التاريخية في الوثيقة من خلال النقد :

أ-الداخلي ج-التاريخي

ب-الخارجي د-الموضوعي

س٥٩: يعني إيراد الحقائق مستندة إلى مصادرها الأصلية والالتزام بالمنطق والأسلوب العلمي عند تحليلها:

أ-النقد الخارجي ج-النقد الداخلي

ب-عدم التحيز د-العدالة والضبط

س٦٠ :تعد المقارنة المنهجية بين مختلف عناصر الوثيقة موضع الدراسة والوثيقة المناظرة لها :

أ-توثيق ج-تحديد مصدر الوثيقة

ب-تصنيف وتبويب د-استنتاج

س٦١: يعني كشف الستار عن مآرب المؤلف وأهدافه ودرجة تدقيقه :

أ-النقد الداخلي ج-النقد الخارجي

ب-الاستنتاج د-الاجتهاد

س٦٢ :كل حقيقة تاريخية هي حادثة :

أ-قائمة بذاتها ج-غير محدودة الزمان والمكان

ب-مرتبطة بغيرها من الأحداث د-محددة بزمان وغير محددة بمكان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٦٣ : الطريقة الأسهل لتقييم الحقائق التاريخية هي القائمة على ظروف :

أ-خارجية ج-سياسية

ب-داخلية د-خارجية وداخلية

س٦٤: تقديم المادة التاريخية بصورتها النهائية أمام القارىء يدل على :

أ-التطبيق ج-العرض التاريخي

ب-استخدام الأدوات اللازمة د-التحليل

س٦٥ :القيام باشتقاق قاعدة عامة من حالات خاصة تسمى :

أ-التنبؤ التاريخي ج-الاستقراء

ب-المحاكمة والتقويم د-الاستنباط

س٦٦: الاستعداد، والتغير أو تعديل الآراء الشخصية وتقبل آراء الآخرين في ضوء ما يستجد من أدلة أو حقائق يشير إلى :

أ-عقد مقارنات ج-النقد الباطني

ب-المناقشة د-التمييز بين الأدلة

س٦٧: القيام بعمل جدول ترتب فيه الحقائق لكشف الاختلافات بين الروايات التاريخية يعني:

أ-تنظيم البيانات حسب منهجية معينة ج-تصنيف العبارات

ب-جمع البيانات د-عقد المقارنات

س٦٨: يطلق على دراسة الروايات المتعددة والمتضاربة واختبار بعضها ورفض بعضها :

أ-جمع البيانات ج-تحديد العلاقات

ب-معرفة المصطلحات الخاصة د-إثبات الحقائق

س٦٩: من طرق تقديم الأدلة على حادثة ما أن يقدم الباحث في متن الكتاب الذي يضعه :

أ-فقرات من الأصول والحقائق التي رجع لها

ب-ذكر أسماء للأصول والحقائق التي رجع لها

ج-شرح شبه مفصل للأصول والحقائق التي رجع لها

د-نشر كامل للأصول والحقائق التي رجع لها

س٧٠: تدرس الحقائق التاريخية وتنظم على أساس عناصرها :

أ-المفردة القائمة بذاتها فقط ج-الدينية

ب-الجماعية فقط د-المفردة والجماعية معا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج الإجابة

الاسم :..... المدرسة:.....

الخبرة: □من ١-٥ □أكثر من ٥ المؤهل : بكالوريوس أكثر من بكالوريوس

التخصص: ..... الصفوف التي تدرسها:.....

نوع الاختبار: (قبلي / بعدي)

التسلسل	أ	ب	ج	د	التسلسل	أ	ب	ج	د
١.					٣٦.				
٢.					٣٧.				
٣.					٣٨.				
٤.					٣٩.				
٥.					٤٠.				
٦.					٤١.				
٧.					٤٢.				
٨.					٤٣.				
٩.					٤٤.				
١٠.					٤٥.				
١١.					٤٦.				
١٢.					٤٧.				
١٣.					٤٨.				
١٤.					٤٩.				
١٥.					٥٠.				
١٦.					٥١.				
١٧.					٥٢.				
١٨.					٥٣.				
١٩.					٥٤.				
٢٠.					٥٥.				
٢١.					٥٦.				
٢٢.					٥٧.				
٢٣.					٥٨.				
٢٤.					٥٩.				
٢٥.					٦٠.				
٢٦.					٦١.				
٢٧.					٦٢.				
٢٨.					٦٣.				
٢٩.					٦٤.				
٣٠.					٦٥.				
٣١.					٦٦.				
٣٢.					٦٧.				
٣٣.					٦٨.				
٣٤.					٦٩.				
٣٥.					٧٠.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)
بطاقات الملاحظة

تعليمات خاصة بتطبيق البطاقة

- تسعى هذه البطاقات إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وذلك من خلال ملاحظة أدائهم من خلال التدريس داخل حجرة الدراسة.
- الرجاء وضع إشارة (X) في المكان المناسب لدرجة ومستوى أداء المعلم أثناء ملاحظتك له أثناء التدريس.

مستويات الأداء

الرقم	مستوى الأداء	درجة الأداء
١.	يمارس المهارة بدرجة كبيرة	٣
٢.	يمارس المهارة بدرجة متوسطة	٢
٣.	يمارس المهارة بدرجة قليلة	١
٤.	لا يمارس المهارة	صفر

بيانات خاصة بالمعلم الملاحظ

- اسم المعلم / المعلمة: .....
- اسم المدرسة: .....
- سنوات الخبرة : .....
- المؤهل العلمي : .....
- التخصص: .....
- الصفوف التي يدرسها: .....
- تاريخ الملاحظة: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم المهارة	المهارة	مستوى الأداء				
		٣	٢	١	صفر	ملاحظات
المجال الأول : تدريس المفاهيم التاريخية						
١.	يصوغ هدفاً سلوكياً للمفهوم التاريخي					
٢.	يحدد أهمية المفهوم التاريخي					
٣.	يبرز الخصائص المميزة للمفهوم التاريخي					
٤.	يعرض امثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم التاريخي					
٥.	يحدد استراتيجية تدريس المفهوم التاريخي					
٦.	يضع تعريفاً للمفهوم التاريخي					
٧.	يتحقق من صحة تعلم المفهوم التاريخي					
المجال الثاني:استخدام الوسائل التعليمية التاريخية						
٨.	يساعد الطلبة على تمثيل المعلومات على شكل ملف زمني.					
٩.	يدرب الطلبة على عمل لوحات اخبارية للأحداث التاريخية.					
١٠.	يدرب الطلبة على استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية.					
١١.	يدرب الطلبة على قراءة الخرائط التاريخية.					
١٢.	يدرب الطلبة على رسم الخرائط التاريخية					
١٣.	يدرب الطلبة على استخدام الأطالس التاريخية					
١٤.	يدرب الطلبة على تمثيل الأحداث التاريخية على شكل جداول ورسوم بيانية.					
المجال الثالث: توظيف المصادر التاريخية الأصلية						
١٥.	يحدد الوثائق ذات العلاقة بالدرس					
١٦.	يمكّن التلاميذ من قراءة الوثائق بدقه.					
١٧.	يحدد المصادر التي أخذت منها الوثائق .					
١٨.	يحدد الفترة الزمنية لتدوين الوثيقة					
١٩.	يحدد اسم كاتب الوثيقة .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم المهارة	المهارة	مستوى الأداء				
		٣	٢	١	صفر	ملاحظات
٢٠.	يستخلص الأفكار والحقائق التي تشير إليها الوثيقة					
٢١.	يعبر بشكل موجز عن مضمون الوثيقة .					
المجال الرابع : تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج						
٢٢.	يفرق بين الأسباب المعلنة والحقيقة للحدث التاريخي					
٢٣.	يحدد الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي .					
٢٤.	يستخدم الوثائق التاريخية لتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج.					
٢٥.	يحدد الأسباب المعلنة للحدث التاريخي .					
٢٦.	ينتهي بنتائج محدده للحدث التاريخي.					
٢٧.	يحدد الأفكار التاريخية الأساسية.					
٢٨.	يرتب أسباب الظاهرة التاريخية وفق أهميتها.					
المجال الخامس:إصدار الأحكام (القائمة على الفهم).						
٢٩.	يتدرج بخطوات متتابعة لإصدار الأحكام.					
٣٠.	يوجه أسئلة تفسيرية.					
٣١.	يوجه أسئلة ناقدة.					
٣٢.	يستخدم أنشطة تجريبية.					
٣٣.	يحدد الأدلة التي توصل إليها .					
٣٤.	يناقش الأدلة التي توصل إليها.					
٣٥.	يصدر إحكاما بعد تحديد النادلة والتأكد من صحتها .					
المجال السادس :ترتيب الإحداث التاريخية زمانيا ومكانيا.						
٣٦.	يضع الأحداث التاريخية في زمنها الصحيح					
٣٧.	يحدد مكان الحدث التاريخي على الخريطة التاريخية .					
٣٨.	يرتب الأحداث التاريخية على خط زمني					
٣٩.	يحدد العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم المهارة	المهـــــــارة	مستوى الأداء				
		٣	٢	١	صفر	ملاحظات
٤٠.	يربط الشخصيات التاريخية بأماكن الأحداث التاريخية					
٤١.	يدرب طلبته على عمل ملف زمني للأحداث التاريخية					
٤٢.	يحدد خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث التاريخي .					
المجال السابع :الأحداث الجارية						
٤٣.	يربط بين الحدث الجاري وأهداف المنهاج					
٤٤.	يربط بين الحدث الجاري وموضوع الدرس					
٤٥.	يربط بين الحدث الجاري والحدث التاريخي					
٤٦.	يطرح أسئلة تفسيريه عن الحدث الجاري					
٤٧.	يربط بين الحدث الجاري والأحداث التاريخية السابقة واللاحقة له .					
٤٨.	يطرح أسئلة تساعد الطلبة على إبداء الرأي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار إزاء الحدث الجاري.					
٤٩.	يقارن بين سمات الفترة الزمنة للحدث الجاري وبين سمات الفترة الزمنية للحدث التاريخي .					
المجال الثامن :توظيف التفكير الناقد في تدريس التاريخ						
٥٠.	يميز بين الحقائق المثبتة والادعاءات الذاتية					
٥١.	يميز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به.					
٥٢.	يحدد درجة الدقة الحقيقية للخبر او الرواية .					
٥٣.	يتعرف حجم الادعاءات الخطأ.					
٥٤.	يتعرف الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة من النص.					
٥٥.	يتحرى التحيز أو التحامل.					
٥٦.	يتعرف المغالطات المنطقية .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم المهارة	المهارة	مستوى الأداء				
		٣	٢	١	صفر	ملاحظات
المجال التاسع :كشف الحقيقة التاريخية						
٥٧.	يميز بين الرواية والحقيقة التاريخية .					
٥٨.	يميز بين المصادر الأصلية والثانوية للكشف عن الحقيقة					
٥٩.	يلاحظ الانسجام والاتساق بين الحقائق التاريخية					
٦٠.	يميز بين القصص والحقائق التاريخية					
٦١.	يحلل المادة التاريخية					
٦٢.	يستخلص الحقيقة التاريخية					
٦٣.	يستخلص إلى حقائق ومفاهيم وأفكار أساسية					
المجال العاشر:قراءة المادة التاريخية						
٦٤.	يختار المادة التاريخية المناسبة.					
٦٥.	يفهم المعاني الجزئية للمادة التاريخية.					
٦٦.	يكون صورة كلية للمادة التاريخية.					
٦٧.	يتحقق من صحة المادة التاريخية.					
٦٨.	يعيد صياغة المادة التاريخية.					
٦٩.	يفسر المادة التاريخية.					
٧٠.	يبدي الرأي في المادة التاريخية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

البرنامج التدريبي (الحقيبة التدريبية)

أولا : غلاف الحقيبة التدريبية

عنوان الحقيبة التدريبية :

"القدس تاريخ وحضارة"

الصف العاشر الأساسي

الفئة المستهدفة:

معلمو التاريخ للمرحلة الأساسية العليا (الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية).

الهدف العام للحقيبة التدريبية

تنمية كل من معرفة وممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وهذه المهارات هي:

١. مهارة تدريس المفهوم التاريخي
٢. مهارة استخدام الوسائل التعليمية التاريخية
٣. مهارة توظيف المصادر التاريخية الأصلية في تدريس التاريخ
٤. مهارة تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج
٥. مهارة إصدار الأحكام (القائمة على الفهم)
٦. مهارة ترتيب الأحداث مكانياً وزمانياً .
٧. مهارة استخدام الأحداث الجارية
٨. مهارة توظيف التفكير الناقد
٩. مهارة كشف الحقيقة التاريخية
١٠. مهارة قراءة المادة التاريخية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : النظرة الشاملة للحقيبة التدريبية :

وتتكون من :

١. المقدمة

٢. الأهداف

٣. تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية

٤. اللوحة الانسيابية

٥. الرزم التدريبية : وتتضمن كل رزمة :

- تعليمات الرزمة التدريبية
- عنوان الرزمة التدريبية
- الهدف العام
- الأهداف السلوكية
- الاختبار القبلي
- المحتوى التعليمي
- الوسائل التعليمية
- الأنشطة التعليمية
- قائمة القراءات الإضافية
- الاختبار البعدي
- الإجابات النموذجية على الاختبار القبلي والبعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المقدمــة :

أخي المعلم / أختي المعلمة :

أضــع بين يديك برنامجاً تدريبياً يهدف إلى تنمية بعض المهارات التدريســية التي يحتاج إليها معلم التاريخ في الموقف الصــفي في مرحلة التعليم الأســاســي ، وقد اتخذ هذا البرنامج من مدخل المهارات أســاســاً في عملية بنائه ، ومن اســتراتيجية التعلم الذاتي أسـلوباً لدراســته ، وهذا يقتضـــي منك الاطلاع أولاً على أهداف الحقيبة التدريبية حتى تعمل على توجيه جهدك لما هو مطلوب منك ، ثم عليك بعد ذلك دراسة الحقيبة التدريبية ، وقراءة محتواها قراءة متأنية ، وفاحصة ، والقيام بالأنشطة التي تطلب منك أثناء دراسة الحقيبة ، وإتباع التعليمات المشار إليها في الحقيبة التدريبية ، وتحاول ما أمكن الالتزام بها .

يشتمل البرنامج على تسع رزم تدريبية تشكل كل منها وحدة تعلم منفصلة ، ومتصلة في آن واحد ، وكل رزمة مزودة بعناصــر كاملة تبدأ بتعليمات الرزمة وتنتهي بالاختبار البعدي ، كما أن هذه الرزم تشــكل ســلســة مترابطة تؤدي دراســتها جميعاً بنجاح إلى تحقيق أهداف البرنامج الموضوعة حيث تشتمل كل رزمة على تعليمات وأهداف تعليمية محددة ، وأنشطة ووسائل تعليمية تســاعد على تحقيق هذه الأهداف كما وتشــتمل كل رزمة على قراءات مقترحة تســهم في إعطائك مزيداً من الشــرح والتوضــيح ، كما تتضــمن كل رزمة اختبار للإتقان يقدم قبل البدء في دراســة الرزمة التدريبية لتحديد المستوى المبدئي ، وبعد دراستها لقياس التحسن ، والتأكد من بلوغ مستوى الإتقان .

عزيزي المعلم ، عزيزتي المعلمة :

لقد وضعت هذه الحقيبة التدريبية وما تحويه من مصادر تعليمية لتستفيد منها أنت وغيرك من الدارسين ، لهذا نرجو التكرم بالمحافظة عليها حتى يستطيع الاستفادة منها أكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة ، كما نرجو منك استخدام المصادر المرئية والمسموعة من خلال أجهزة صالحة لكي لا تسبب تلف هذه المواد ، شاكراً لك حسن التعاون في تحقيق أهداف هذه الحقيبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : أهـــداف الحقيبة التدريبية.

تم تقسيم الأهداف إلى:

أ) – أهداف عامة للحقيبة التدريبية وهي:

- توجيه معلم التاريخ في مرحلة التعليم الأســـاســـي في الأردن إلى مهارات تدريس التاريخ التي يجب أن يمتلكها
- تطوير طرق تدريس مادة التاريخ
- تنمية مهارات معلمي التاريخ وتطويرها وتحسينها وتحديثها بما يتناسب مع التطورات الحديثة.
- مساعدة المعلمين في تحسين مستوى طلبتهم ومعالجة نواحي الضعف عندهم، بأساليب علمية حديثة خاصة في مجال مهارات تدريس التاريخ

ب)- أهداف عامة للوحدة التعليمية وهي:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات والحقائق والتعميمات، ويكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الوحدة.
- يتتبع تاريخيا الدول والحضارات التي تعاقبت على أرض مدينة القدس.
- يتعرف على الإنجازات الحضارية التي قامت في مدينة القدس .
- يقدر التضحيات التي قدمتها الشعوب العربية والإسلامية في سبيل مدينة القدس.
- يثمن دور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن عروبة مدينة القدس .
- يقدر دور الأردن والأسرة الهاشمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص
- يقدر دور الهاشميين في الحفاظ على الأماكن المقدسة .
- يتتبع مراحل الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى .
- يستخلص سماحة الإسلام والمسلمين في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى.
- يصمم رسوماً توضيحية باستخدام الحاسوب يبين فيها اهتمام الهاشميين بمدينة القدس.
- يرسم خطاً زمنياً باستخدام الحاسوب يبين فيه الحضارات والدول التي تعاقبت على ارض مدينة القدس .

ج) – أهداف إجرائية تفصيلية سلوكية خاصة (وردت داخل كل رزمة تدريبية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية :

عزيزي المتدرب :

نرجو منك اتباع التعليمات الآتية عند استخدامك الحقيبة التدريبية .

١. اقرأ عنوان الرزمة التدريبية بشكل جيد
٢. اقرأ أهداف الرزمة التدريبية بدقة .
٣. اقرأ تعليمات الاختبار القبلي وأجب عن أسئلته كتابة .
٤. بعد الإجابة حدد لنفسك العلامة التي تستحق وذلك بمقارنة إجابتك بالإجابات الموجودة في نهاية كل رزمة تدريبية .
٥. احفظ العلامة التي حصلت عليها ليتم مقارنتها مع علامة الاختبار البعدي ، وذلك لتحديد مقدار الفائدة التي تم الحصول عليها .
٦. إذا كانت إجابتك على الاختبار القبلي صحيحة بنسبة ٨٥% فذلك يعني أنك حققت الهدف من دراستك للرزمة التدريبية من قراءاتك السابقة ومعلوماتك العامة ، أما إذا لم يتحقق المستوى المطلوب فعليك الاستمرار في دراستك لهذه الرزمة وممارسة الأنشطة التعليمية التي تتضمنها الرزمة التدريبية .
٧. بعد انتهائك من دراسة الرزمة التدريبية وفي حال حاجتك إلى التوسع في جانب معين ارجع إلى قائمة القراءات الإضافية واختر ما يناسبك ، وابدأ القراءة حول هذه النقطة .
٨. استمع وشاهد أي تسجيل صوتي، ومرئي، وصوتي مرئي ، وتفهم محتواه لمساعدتك في اتمام المعرفة والتمكن منها لاستخدامها عندما يتطلب الموقف التعليمي ذلك .
٩. حاول أن تحفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالقدس للاستشهاد بها في بعض المواقف التعليمية .
١٠. شاهد مجموعة من الشرائح والشفافيات وتفحص محتواها وربطها بما تعلمته من المادة التعليمية السمعية والبصرية حتى يتم استخدامها في الموقف التعليمي المناسب.
١١. اطلع وتمحص الخرائط والاشكال والصور المرفقة لتساعدك في ربط المعلومات مع بعضها البعض واستخدامها في الموقف التعليمي المناسب لها .
١٢. ارجع إلى الوثائق التاريخية التي كتبت في كل مرحلة تاريخية خاصة بالقدس لكي يتم استخدامها في كل رزمة وحسب الموقف التعليمي .
١٣. الآن وبعد أن تعاملت مع جميع مكونات الحقيبة التدريبية (القدس تاريخ وحضارة) تكون قد وصلت الى مرحلة الإجابة عن أسئلة الاختبار البعدي كتابة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤. إذا كانت إجابتك على الاختبار البعدي صحيحة بنسبة ٨٠% فأكثر تستطيع الانتقال إلى دراسة الرزمة التدريبية التالية ، أما إذا لم تحقق هذا المستوى فعليك اختيار أحد المسارت الآتية:

-دراسة الرزمة مرة أخرى

-الرجوع الى قائمة المراجع واختيار ما يناسب من القرءة حول النقاط التي كانت إجابتك فيها خطأ.

-إجمع معلومات حول هذه النقاط من المصادر المتوافرة لديك أو في مكتبة المدرسة .

-استمع وشاهد تسجيلاً صوتياً ، أو صوتياً مرئياً عن الحادثة التاريخية

١٥.يرجى عدم الانتقال الى دراسة الرزمة التدريبية التالية إلا بعد أن تجيب عن أسئلة الاختبار البعدي إجابة صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق.

ملاحظة مهمة :

- أرجو قراءة تعليمات الحقيبة التدريبية ثم ابدأ في دراسة الرزم التدريبية وبإمكانك الرجوع دائما إلى تعليمات الحقيبة التدريبية .
- القراءات الإضافية متوفرة في مكتبة الجامعة الأردنية ومكتبات المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : اللوحة الانسيابية للحقيبة التدريبية

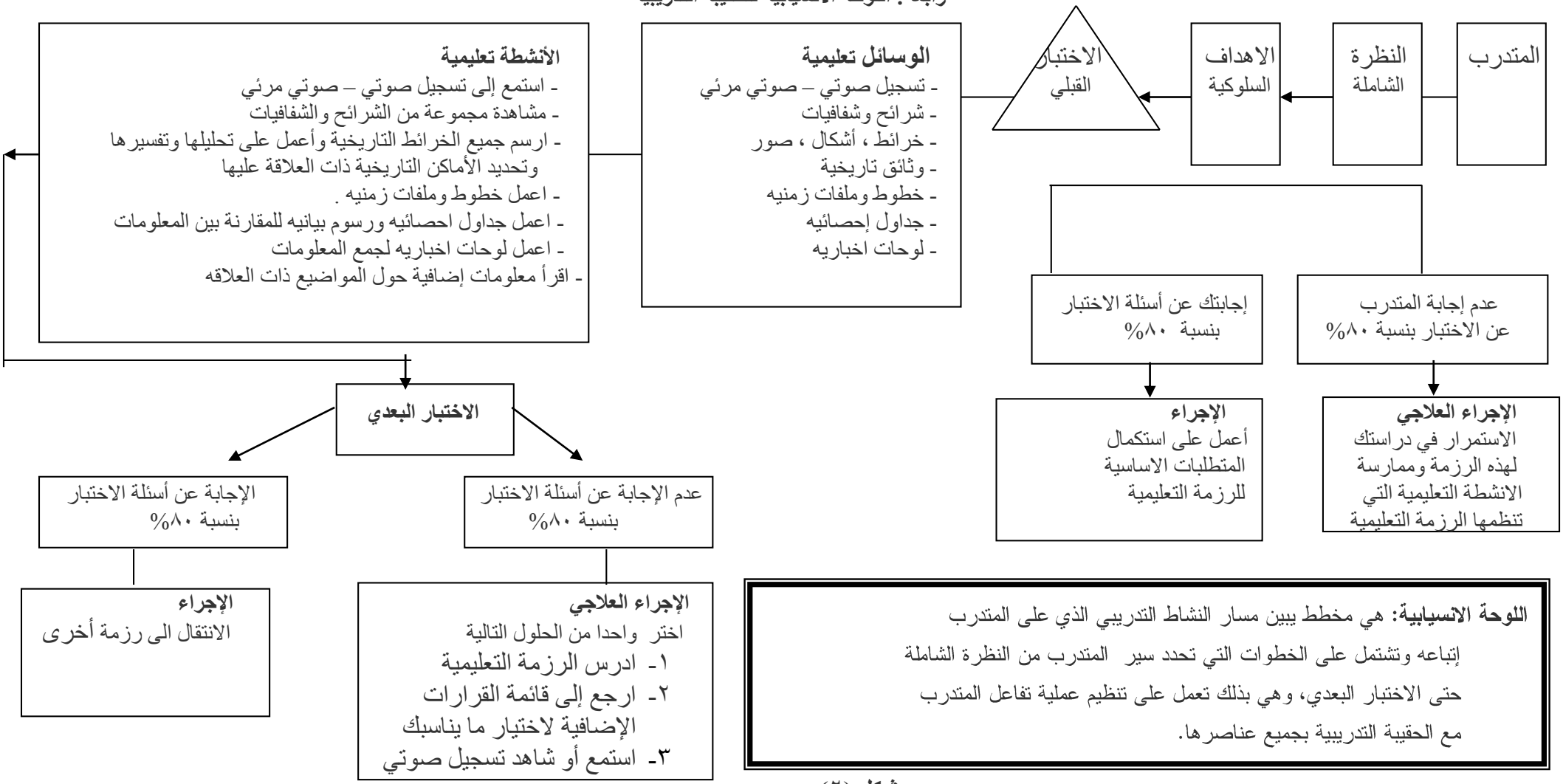

اللوحة الانسيابية: هي مخطط يبين مسار النشاط التدريبي الذي على المتدرب إتباعه وتشتمل على الخطوات التي تحدد سير المتدرب من النظرة الشاملة حتى الاختبار البعدي، وهي بذلك تعمل على تنظيم عملية تفاعل المتدرب مع الحقيبة التدريبية بجميع عناصرها.

شكل (٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : الرزم التدريبية :

تتكون الحقيبة التدريبية من تسع رزم تدريبية حيث ان كل رزمة تتناول التدريب على أحد المهارات الرئيسية التالية :

١. الرزمة رقم (١) وتركز على المهارات المتعلقة بتدريس المفهوم التاريخي
٢. الرزمة رقم (٢) وتركز على المهارات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية التاريخية .
٣. الرزمة رقم (٣) وتركز على المهارات المتعلقة في توظيف المصادر الأصلية (الوثائق التاريخية) .
٤. الرزمة رقم (٤) وتركز على المهارات المتعلقة بتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج .
٥. الرزمة رقم (٥) وتركز على المهارات المتعلقة بإصدار الأحكام (القائمة على الفهم) .
٦. الرزمة رقم (٦) وتركز على المهارات المتعلقة بترتيب الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
٧. الرزمة رقم (٧) وتركز على المهارات المتعلقة باستخدام الأحداث الجارية .
٨. الرزمة رقم (٨) وتركز على المهارات المتعلقة بتوظيف التفكير الناقد بتدريس التاريخ .
٩. الرزمة رقم (٩) وتركز على المهارات المتعلقة بكشف الحقيقة التاريخية وقراءات المادة التاريخية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (١)

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية :

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع إليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية

ثانياً :عنوان الرزمة التدريبية :

القدس في العصور القديمة (٣٠٠٠ق.م -٦٣٦ م.)

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع أن تحدد المفاهيم التاريخية في محتوى النصوص السابقة وان تضع أهداف سلوكية وتبرز أهم الخصائص لهذه المفاهيم وتحديد خطوات تعلم هذه المفاهيم.

رابعاً: الأهداف السلوكية:

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على:

١. تحديد المفاهيم التاريخية في محتوى النصوص السابقة
٢. صياغة هدف سلوكي يتضمن المفاهيم السابقة
٣. إبراز أهم الخصائص لهذه المفاهيم
٤. إعطاء أمثلة منتمية وأخرى غير منتمية لتلك المفاهيم
٥. تحديد الاستراتيجية الأفضل لتدريس هذه المفاهيم
٦. تفسير المفاهيم التاريخية الواردة في النصوص
٧. تحديد الخطوات التي تتحقق من تعلم المفهوم

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: المحتوى التعليمي

- القدس عبر العصور التاريخية (٣٠٠ق.م -٦٣٦م)

تبدأ هذه العصور مع نهاية الألف الرابعة قبل الميلاد ، حيث تبدأ العصور البرونزية ، وهي العصور التي تأكدت فيها الهوية العربية الكنعانية لفلسطين ومدينة القدس ، وبنيت فيها أهم المدن الكنعانية في فلسطين ، وتشمل العصور التاريخية الفترة الممتدة من ظهور الكتابة بحدود سنة (٣٢٠٠ ق.م) حتى اليوم .

- القدس موطن اليبوسيين العرب :

شهد التاريخ القديم أن القد س وما حولها من بلاد فلسطين والشام ، قد تعرضت لموجة عربية سامية كبيرة ، وهي الموجة السامية الثانية التي خرجت من الجزيرة العربية ، وهي موجة الكنعانيين التي يمت بلاد الشام ، وكان الذين يمموا مدينة القدس اليبوسيون من الكنعانيين فاشتهرت المدينة بهم حتى أطلق عليها في ذلك العهد (يبوس) تسمية باسم قاطنيها .

ولقد أكسب موقع يبوس (القدس) الشأن الكبير لليبوسيون من الناحية الحضارية والتجارية ، لمكانته الاستراتيجية ، حيث تقع المدينة على طريقين من أهم طرق التجارة ، واحدة تربط البحر بالصحراء ، والاخرى تربط الخليل (حبرون) من أعمال (رام الله) ببيت (إيل) ، وفي بيت إيل كانت الطريق تسير في اتجاهين : واحد نحو (شكيم) نابلس ، والأخر إلى أريحا ووادي الأردن .

فكان لا بد أن تزدهر الحضارة في يبوس (القدس) بسبب حركة التجارة و الصناعة بين البلاد المجاورة القاصية والدانية ، حيث كان مصيرها مرتبطاً دوماً بأوضاع الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر .

وامتدت حدود مدينة القدس أيام اليبوسيين الى مدينة رام الله واستمر وجود اليبوسيين في القدس الى ان دخلها داود عيله السلام ، ولم يهجروها بعد ذلك وإنما عاشوا مع اليهود سكاناً لهم شأن ولم ينقطع سكناهم للمدينة الى اليوم ، وعند ابن العبري أن ملكي صادق هو الذي بنى مدينة القدس سنة (٣٠٠٠ ق.م).

ويذكر فيليب حتي أن الكنعانيين هم الفرع الجنوبي من الشعوب الأمورية التي استوطنت الهلال لخصيب، وأقاموا في منطقة سوريا ولبنان وفلسطين ، وقبل مجيئهم لم تكن فلسطين تعرف بهذا الاسم وإنما كانت تعرف ببلاد كنعان حيث تشكلت فيها حضارات راقية .

فكان الكنعانيون أول شعب سامي استوطن فلسطين والاردن قبل أكثر من ٣٠٠٠ ق.م وأطلق على فلسطين اسم ارض كنعان ، وكان تحرك القبائل الكنعانية من منطقة الخليج العربي .

والكنعانيون هم الذين قاموا ببناء المدن في فلسطين بما فيها مدينة القدس فسموا هذه المدن بأسماء ملوكهم أو بأسماء آلهتهم وبعضها حمل أسماء الأفلاك والمناظر الطبيعية ، وكان بناؤهم لهذه المدن قبل قدوم العبرانيين بألفي سنة ، وكانت مدنهم محصنة بالأسوار ، ولا تزال معظم المدن الكنعانية تحتفظ بأسمائها إلى اليوم وعثر منقبو الآثار في معبد الكرنك بمصر على قائمة تتضمن اسماء (١١٩) مدينة من أقدم المدن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكنعانية . وأهم المدن التي بناها الكنعانيون في فلسطين مدينة القدس (أورسالم) التي اعترفت التوراة أنها تأسست قبل دخول العبرانيين فلسطين ب (١٨٠٠ سنة) ، وكان تأسيس هذه المدينة بحدود سنة (٣٠٠٠ق.م) واحتفظت بشكلها وطابعها الكنعاني اليبوسي ما يقارب الألفي سنة.

- التسمية : القدس في اللغة تنزيه الله تعالى ، والقدس الطهارة والتقديس التطهير والتبريك ، وتقدس وتطهر وقد حملت مدينة القدس أسماء كثيرة منذ بداية تاريخها ، فكان اسمها الأول الذي أطلقه عليها سكانها الأقدمون من العرب الكنعانيين هو مدينة السلام ، وذلك نسبة الى ملكها سالم أو شالم ، ثم حُرّف هذا الاسم عند الأمم القديمة ، فأطلق عليها الأكاديون اسم (أورسالم) وتعني مدينة السلام أيضاً ،لأن أور كلمة سومرية تعني مدينة ، وسالم أو شالم تعني السلام ، وقيل بأن (سالم) هو إله السلام عند الكنعانيين أو الملك الذي بنى المدينة ، وسميت مدينة السلام لأن ملكهاالكنعاني (ملكي صادق) وكان موحداً لله تعالى ، بنى فيها بيتً لعبادة الله تعالى ، وكان مشهوراً بحبه للسلام .ونسبت القدس الى اليبوسيين فسميت يبوس واليبوسيون إحدى القبائل الكنعانية التي استوطنت فلسطين منذ أقدم العصور وغلبت إقامتهم في مدينة القدس وما حولها ،وبقيت تسمى يبوس حتى استولى عليها داود عليه السلام. ورد اسم مدينة القدس في نصوص اللغة المصرية القديمة التي تعود الى القرن (١٩ق.م) ، وذكرت باسم (أو شاميم) ، وقيل باسم (أوشاليم) وذكرها اليهود باسم (يروشاليم) وهي أورشاليم ولما اتخذها داود عليه السلام مقراً لحكمه سنة (٩٩٧ ق.م) أطلق عليها اسم (مدينة داود) . ولما دخل اليونان الى فلسطين أطلقوا عليها اسم (هيروسوليما) أما الرومان فقد غيروا اسمها وأطلق عليها الإمبرامور هادريان الذي طرد منها اليهود سنة (١٣٠م) اسم (ايليا كابيتولينا)، وهو الاسم الذي بقيت تحمله حتى الفتح العربي الاسلامي ، حيث ورد اسمها في أمان عمر بن الخطاب لأهل القدس باسم (إيلياء).

وأطلق المسلمون على المدينة اسم القدس ، أي المدينة الطاهرة ، وبيت المقدس ، وسميت القدس لقدسيتها ومكانتها عند المسلمين وعند أصحاب الديانات السماوية كافة ، ثم أطلق عليها في العهد العثماني اسم (القدس الشريف) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: الوسائل التعليمية :

١. وثائق تاريخية تؤكد أن اليبوسيين هم أول من سكن القدس .
٢. معلومات عن اليبوسيين .
٣. خط زمني لأسماء مدينة القدس .
٤. قراءات إضافية عن أسماء مدينة القدس .
٥. لوحة إخبارية تتضمن أمثلة منتمية وأخرى غير منتمية .
٦. قائمة بالمفاهيم الواردة في النصوص .
٧. جدول لإحصاء استراتيجيات التدريس المناسبة واختيار المناسب منها.

ثامناً: الأنشطة التعليمية :

١. جمع الوثائق التاريخية التي تؤكد أن اليبوسيين هم أول من سكن القدس .
٢. جمع معلومات عن اليبوسيين .
٣. عمل خط زمني بين أسماء مدينة القدس عبر التاريخ
٤. قراءات اضافية عن أسماء مدينة القدس
٥. عمل لوحة اخبارية تتضمن امثلة منتمية وأخرى غير منتمية لموضوع الدرس
٦. عمل قائمة بالمفاهيم الواردة في النصوص السابقة .
٧. عمل جدول يتضمن أهم خصائص هذه المفاهيم
٨. وضع أهداف سلوكية ذات علاقة بالمفاهيم
٩. عمل جدول لإحصاء استراتيجيات التدريس واختيار المناسب لتدريس هذه المفاهيم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: القراءات الإضافية :

١. محمود الرويضي ، تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) دار الفلاح ، ص٢١-٤٧.

٢. فاطمه الجوابرة ، موسوعة القدس (٢٠٠٣) دار الصفاء ، ص٨٤.

٣. مصطفى الدباغ ، بلاد فلسطين (١٩٧٥) رابطة الجامعيين ، الجليل ، ج٩ ، ص٢٢.

٤. فليب حتي ، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، ترجمة جورج حداد ، دار الثقافة ، بيروت ، ص٧٢.

٥. خالد محمد غازي ، القدس سيرة مدينة ، (١٩٩٨) دار الهدى ، ص١٣.

٦. فايز جابر ، القدس ماضيها وحاضرها ومستقبلها (١٩٨٥) دار الجليل، عمان ، ص١٥.

٧. ابن منظور ، لسان العرب (٧١١ هجري / ١٣١١م) (٢٠٠٠) دار صفاء ، بيروت ، ج١٢، ص٤٠.

٨. الطبري ، الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ج٣، ص٦٠٩-٦١٠.

٩. سامي سعيد الاحمد ، تاريخ فلسطين القديم ، (١٩٧٩) مركز الدراسات الفلسطينية ، بغداد ، ص ١٢٧.

١٠. www.alquds.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً: الاختبار البعدي :

اقرأ المقاطع التالية ثم أجب عما يليها من اسئلة :

-تبدأ العصور القديمة مع نهاية الألف الرابعة قبل الميلاد ،حيث تبدأ العصور البرونزية وهي العصور التي تأكدت فيها الهوية العربية الكنعانية للقدس وشهد التاريخ القديم أن القدس تعرضت لموجة عربية سامية كبيرة ، وكان ممن هاجروا الى القدس اليبوسيون من الكنعانيين ، والكنعانيون هم الفرع الجنوبي من الشعوب الاموربة التي استوطنت الهلال الخصيب .

-كان الكنعانيون أول شعب سامي استوطن فلسطين والأردن قبل أكثر من (٣٠٠٠ق.م) ، وأطلق على فلسطين اسم ارض كنعان حيث تشكلت فيها حضارة راقية .

- اهم المدن التي بناها الكنعانيون في فلسطين مدينة القدس (أورسالم) ، التي اعترفت التوراة أنها تأسست قبل دخول العبرانيين فلسطين ب(١٨٠٠سنة)، واحتفظت بشكلها وطابعها الكنعاني اليبوسي ما يقارب الالفي سنة .

- ذكرها اليهود باسم (يرشاليم) وهي أورشاليم ، ولما اتخذها داود عليه السلام مقراً لحكمه سنة (٩٩٧ق.م) ، أطلق عليها اسم مدينة داود .

أجب عن الاسئلة التالية :

١. ما أهم المفاهيم التي خرجت بها بعد دارستك لهذه النصوص؟
٢. صغ هدفاً عاماً يتضمن المفاهيم الواردة في النصوص السابقة ؟
٣. أبرز أهم الخصائص لهذها لمفاهيم ؟
٤. أعطي أمثلة منتمية وأخرى غير منتمية لهذه المفاهيم؟
٥. حدد الاستراتيجية الأفضل لتدريس هذه المفاهيم موضحاً الترابط والتدرج والتناسق في خطواتها؟
٦. فسر المفاهيم التاريخية الواردة في النص ؟
٧. حدد الخطوات التي تتحقق منها من تعلم المفهوم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: الإجابة النموذجية :

ج١: ١.ق.م ٢.العصور القديمة ٣.اليبوسيون ٤.القدس ٥.اورسالم

ج٢: بعد نهاية الوحدة يكون الطالب قادراً على أن يتعرف الى المفاهيم والتعميمات ويكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الوحدة .

ج٣: ١.التمييز :حيث إن المفهوم أكثر قدرة في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية

٢.التعميم :ينطبق على مجموعةالاشياء والمواقف بمعنى يتوافر فيه قدر من الشمولية.

٣.الرمزية :بحيث يتميز بقدر أكبر من التجريد عنه في الحقيقة .

ج٤:- ق.م : أمثلة منتمية (غزو الإسكندر المكدوني للشرق)

امثلة غير منتمية (استعمار بريطانيا للهند ، الفتح العربي الإسلامي للقدس)

-العصور القديمة : أمثلة منتمية (العصر الحجري ، العصرالحديدي ،العصر البرونزي)

أمثلة غير منتمية (عصر النهضة ، عصر التنوير)

-القدس: أمثلة منتمية (قبة الصخرة ، كنيسة القيامة)

امثلة غير منتمية (المسجد النبوي ، الحرم المكي).

ج٥: تختلف استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس تلك المفاهيم تبعاً لنوع المفهوم حيث يكون من الخطأ أن يستخدم المعلم استراتيجية معينة تصلح لتعليم وتدريس نوع معين من المفاهيم في تعليم نوع آخر من المفاهيم ،ومن هذه الاستراتيجيات الطريقةالقائمة على الاستنتاج وتقوم على تقديم معلومات معينة حول الظاهرة أو النشاط ويتم التوصل إلى الأجزاء من القاعدة العامة ، كما أن هناك الطريقة القائمة على الاستقراء التي تعتمد على فرض الفروض والتوصل الى القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية .

ج ٦:- ق.م : يرمز الى قبل الميلاد أي قبل مولد السيد المسيح عليه السلام

-العصور القديمة: هي عصور ما قبل الميلاد (الحديدي، والحجري ، والبرونزي ...)

-اليبوسيون : هم أحد الشعوب الكنعانية التي هاجرت إلى القدس وهم أول من سكن القدس واطلقوا عليها اسم يبوس .

-القدس : تعني الطهارة وهو اسم أطلقه العرب المسلمون على القدس.

-أورسالم : اسم من أسماء القدس أطلقه عليها الكنعانيون

ج٧: تحديد المفهوم ، إبراز أهم الخصائص للمفهوم ، أعطاء أمثلة منتمية وغير منتمية ، تحديد الطريقة المناسبة للتدريس ، تفسير المفهوم ، تصنيف المفهوم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٢)

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية

ثانياً : عنوان الرزمةالتدريبية

القدس في العصر الإسلامي

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع أن تستخدم الوسائل التعليمية التاريخية مثل الملف الزمني من خلال ترتيب اسماء مدينة القدس واستخدام لوحة اخبارية تتضمن الايات القرآنية والأحاديث الشريفة ورسم خريطة لفلسطين وتحديد الأماكن المقدسة والمدن الكنعانية عليها واستخدام جدول لتمثيل جيوش ابي بكر الصديق الى بلاد الشام ، ورسم بياني لتمثيل المسح العثماني لسكان مدينة القدس وكذلك استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية .

رابعاً : الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على :

١.ترتيب أسماء القدس وحسب تسلسها الموجود بالنص وباستخدام ملف زمني

٢.تنظيم لوحة إخبارية للآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي حثت على فتح بلاد الشام.

٣.رسم خريطة تاريخية لفلسطين مبيناً عليها ، المدن المقدسة (القدس ، بيت لحم، الناصرة).

٤.تمثيل الحملات التي بعثها أبو بكر رضي الله عنه الى بلاد الشام على جدول مبيناً القائد، ووجهة الحملة .

٥.تمثيل على رسم بياني نتائج المسح العثماني لعدد سكان القدس على مدى سنوات الواردة في النص .

٦.قراءة خريطة تقسيم فلسطين حسب خريطة هيئة الاأمم المتحدة رقم (١٨١) لسنة (١٩٤٧) .

٧.استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية في مكتبة الموسوعة .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: المحتوى التعليمي

- القدس في العصر الإسلامي

ظل الاهتمام بالقدس كمدينة مقدسة قائما بعد مجيء الإسلام بل زاد مداه واتسع أفقه ببعثةالرسول صلى الله عليه وسلم ، فكان طبيعياً أن يربط تاريخ القدس الحقيقي بتاريخ الاسلام نفسه ، وذلك منذ حل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرضها الطاهرة عندما عرج به ليلة الإسراء والمعراج إلى المسجد الأقصى المبارك إلى السماوات العلى .

ولقد شجع النبي عليه السلام المسلمين على فتح بلاد الشام بسبب ما ورد فيها من الآيات والأحاديث التي منها :

١- الآيات القرآنية :

-الإسراء ، قال تعالى : ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)

-المعراج ، وهو عروج الرسول صلى الله عليه وسلم من صخرة بيت المقدس إلى السماوات العلى في الليلة التي كان فيها الاسراء، ففي سورة النجم ((ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى ، إذ يغشى السدرة ما يغشى .ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى))

وكان الاسراء والمعراج في (٢٧) رجب قبل الهجرة بسنة وبيضعة أشهر .

ولم تكن القدس ومسجدها بيد المسلمين وفي تلك الليلة فرضت على المسلمين الصلوات الخمس .

-القبلة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هو وأصحابه متجهين نحو القدس ، وبقيت صخرة بيت المقدس قبلة المسلمين مدة سبعة عشر شهراً بعد الهجرة ، ولذلك تسمى القبلة الأولى ثم تحول إلى مكة لقوله تعالى ((وقد نرى تقلب وجهك في السماء .فلنولينك قبلة ترضاها .فولّ وجهك شطر المسجد الحرام .وحيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره)).

٢-وفي الأحاديث الشريفة:

- (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين ، لا يغرهم من خالفهم حتى يأمر الله عز وجل وهم كذلك .فسأله أصحابه وأين هم ؟قال : في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس) .

-(لا تقوم الساعة حتى يسوق الله عز وجل خيار عباده الى بيت المقدس وإلى الأرض المقدسة فيسكنهم فيها) .

-(يا معاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش الى الفرات ، رجالهم ونساؤهم مرابطون إلى يوم القيامة : فمن اختار منكم ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وقال :(فضلت الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة ، وفي مسجدي بألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس بخمس مئة صلاة) .

-(لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى) ، لذلك يسمى ثالث الحرمين الشريفين .

-(لما كذبتني قريش نمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه) .

-(إن الجنة لتحن شوقاً إلى بيت المقدس ،وبيت المقدس من جنة الفردوس وهي سر الأرض) يعني الصخرة .

- سأل أبو ذر الغفاري النبي عليه السلام عن أول مسجد وضع في الأرض فقال : المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى وإن الصلاة في مسجدي خير من ألف صلاة سواه من المساجد الا المسجد االقصى .

ولهذه الآيات والاحاديث تعلق المسلمون بالقدس وقصدوا مسجدها للصلاة فيه وتنافس المسلمون في إعماره كلما احتاج الى إعمار ، كما تنافسوا في إنشاء الأبنية في ساحته أو في جواره ليتقربوا بها الى الله سبحانه وتعالى .

وكانت ذكرى المعراج احدى الصلات الرئيسية التي تشد المسلمين الى بيت المقدس والمسجد الأقصى كما كانت إحدى القواعد الأساسية التي تربط العالم الاسلامي بفلسطين . ولا أدل على هذا من أن المؤتمر الإسلامي الذي عقد في باحة المسجد الأقصى سنة (١٩٣١) والذي قرر اعتبار يوم المعراج في(٢٧) رجب يوم فلسطين وتقرير نصرتها رابطة أقوى بين بلد كفلسطين وبين أمة كالأمة الإسلامية من هذه الروابط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا :الأنشطة التعليمية :

١. عمل ملف زمني لترتيب أسماء مدينة القدس حسب تسلسلها التاريخي.

٢.قراءة إضافية في مكتبة المدرسة والمكتبات العامة حول اسماء مدينة القدس.

٣.عمل لوحة إخبارية تتضمن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على فتح بلاد الشام

٤.رسم خريطة تاريخية لفلسطين لبيان المدن المقدسة (القدس ، بيت لحم)، وكذلك المدن الكنعانية القديمة (نابلس /شكيم)، (الخليل /حبرون) .

٥. تصميم جدول يتضمن الحملات العسكرية التي أرسلها أبو بكر رضي الله عنه إلى بلاد الشام مبيناً إسم القائد ووجهة الحملة.

٦. رسم بياني يمثل نتائج المسح العثماني لعدد سكان مدينة القدس على مدى السنوات الواردة في النصوص السابقة.

٧. قراءة خريطة تقسيم فلسطين حسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (١٨١) لسنة (١٩٤٨).

٨. جمع صور لمدينة القدس والأماكن المقدسة.

ثامنا: الوسائل التعليمية

١- استخدام خريطة تاريخية لفلسطين لبيان المدن المقدسة والمدن الكنعانية.

٢- استخدام ملف زمني لترتيب أسماء مدينة القدس.

٣- مكتبة المدرسة.

٤- المكتبات العامة.

٥- بعض الأفلام المتوفرة عن مدينة القدس.

٦- استخدام خريطة تقسيم فلسطين حسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (١٨١) لسنة (١٩٤٨) .

٧- استخدام الجداول والرسوم البيانية.

٨- استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية.

٩- جمع صور لمدينة القدس والأماكن المقدسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعا : القراءات الإضافية

١- محمود العابدي، قدسنا، (١٩٧٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص٥٣-٥٥

٢- مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين (١٩٦٥) بيروت ، ص٣٣٥-٣٤٨.

٣- محمود الرويضي ، تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) الفلاح ، عمان ص٩٣-٩٦.

٤- فاطمة الجوابرة ، موسوعة القدس (٢٠٠٣) دار الصفاء ، عمان ، ص١٢٨-١٤٤.

٥- كامل العسلي ، القدس في التاريخ ، (١٩٩٢) عمادة البحث العلمي ، عمان ، ص١٢٩-١٦٥.

٦- www.alquds.co.uk

عاشراً : الاختبار البعدي

اقرأ المقاطع الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

– لقد حملت مدينة القدس أسماء كثيرة منذ بداية تاريخها ، فكان اسمها الأول الذي أطلقه عليها الكنعانيون هو مدينة السلام نسبة إلى ملكهم (سالم اوشالم) وأطلق عليها الأكاديون اسم (أورسالم) وتعني مدينة السلام ، ونسبت القدس الى اليبوسيين فسميت (يبوس) وورد اسم مدينة القدس في نصوص مصرية قديمة باسم (أوشايم) وقيل (أورشاليم) وذكرها اليهود (بروشاليم)وهي (أورشليم) وعندما اتخذها داوود مقراً لحكمه أطلق عليها اسم (مدينة داود)ولما دخل اليونان إلى فلسطين أطلقوا عليها اسم (هيروسوليما) أما الرومان فقد أطلقوا عليها اسم (إيليا كابيتولينا) وبعد الفتح العربي الإسلامي ورد اسمها في أمان عمر بن الخطاب لأهل القدس باسم (إيلياء) وأطلق المسلمون على المدينة اسم (القدس) أي الطاهرة وأطلق عليها العثمانيون اسم (القدس الشريف).

–لقد شجع النبي عليه السلام المسلمين على فتح بلاد الشام بسبب ماورد فيها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والتي يمنها :

الإسراء – قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) .

المعراج : قال تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى .عندها جنة المأوى .إذ يغشى السدرة ما يغشى .ما زاغ البصر وما طغى .لقد رأى من آيات ربه الكبرى) .

وفي الأحاديث الشريفة :

- (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى)
- (لما كذبتني قريش نمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- (بيت المقدس نعم المصلّى وهو أرض المحشر وأرض المنشر آتوه فصلوا فيه فإن الصلاة فيه كألف صلاة).

- استمر الاهتمام في القدس بعد الفترة المحمدية مروراً بالخلافة الراشدية وخاصة في عهد أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، حيث أن أبا بكر على التو بعد تسلم الخلافة قام بإرسال الحملات المتعاقبة إلى بلاد الشام ، فوجه حملة بقيادة يزيد بن أبي سفيان إلى البلقاء ، وحملة بقيادة شرحبيل بن حسنه إلى الاردن ، وحملة بقيادة ابي عبيدة إلى دمشق، وحملة بقيادة عمرو بن العاص إلى فلسطين.

- وقد أشارت نتائج المسح العثماني سنة (٩٣٢هـ / ١٥٢٥م) أن عدد سكان القدس بلغ (٤٦٧٠نسمه) وفي سنة (٩٣٧هـ / ١٥٣٠م) (٤٠٠٠ نسمه) ، وفي سنة (٩٦٣هـ / ١٥٥٥م) بلغ (١٢٥٠٠ نسمه) ، وفي سنة (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م) بلغ (٧٦١٠ نسمه) وفي سنة (١٠٨٢هـ / ١٦٧١ م) بلغ عدد سكانها (٤٦٠٠٠ نسمه).

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- رتب أسماء مدينة القدس عبر التاريخ باستخدام ملف زمني وحسب تسلسلها الموجود في النص ؟

٢- نظم لوحة إخبارية للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي حثت على فتح بلاد الشام ومدينة القدس.

٣- من خلال استخدام المعاجم والموسوعات التاريخية في مكتبة المدرسة حدد معنى كل من : ١- العهدة العمرية. ٢- الاسراء. ٣- المعراج. ٤- الخلافة الراشدية.

٤- ارسم خريطة تاريخية لفلسطين مبيناً عليها ما يلي :

-المدن المقدسة (القدس ، بيت لحم ، الناصره).

-المدن الكنعانية (نابلس ، شكيم) ، (الخليل ، حبرون) .

٥-مثل الحملات التي بعثها أبو بكر رضي الله عنه إلى بلاد الشام في جدول مبيناً مايلي:

قائد الحملة ، وجهة الحملة

٦- مثل على رسم بياني نتائج المسح العثماني لعدد سكان القدس على مدى السنوات الواردة في النصوص السابقة.

٧- من خلال خريطة تقسيم فلسطين المرفقة وحسب قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (١٨١) لسنة (١٩٤٧). كيف تقرأ هذا التقسيم من وجهة نظرك ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر : الإجابة النموذجية

ج١:

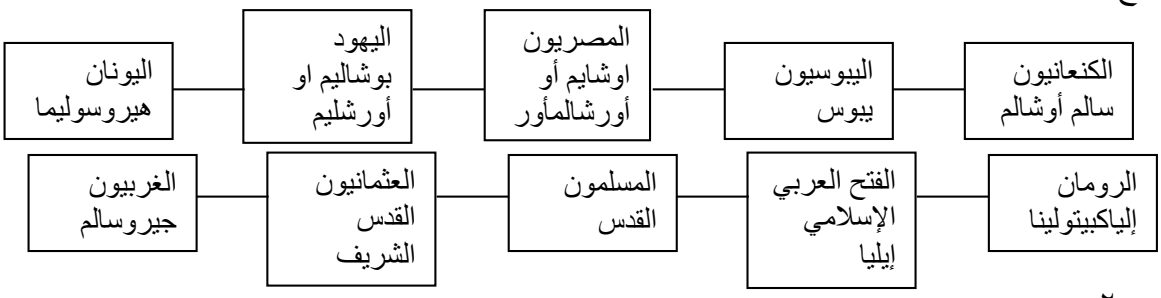

ج٢:

الآيات القرآنية	الأحاديث الشريفة
١.(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) ٢..... ٣..... ٤...	١.(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ،ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى).... ٢..... ٣..... ٤.....

ج٣: أ- العهدة العمرية : هي ما أعطاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل إيلياء من الأمان ، لأنفسهم وأموالهم ، ولكنائسهم ، وصلبانهم ....).

ب_ الإسراء : هي الليلة التي أسرى بها الرسول عليه السلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .

ج- المعراج : هي عروج الرسول عيه السلام من صخرة بيت المقدس الى السماوات العلى في الليلة التي أسرى فيها .

د- الخلافة الراشدية: هي الخلافة التي جاءت بعد الفترة المحمدية وتبدأ بالخليفة أبي بكر رضي الله عنه سنة ( ) وتنتهي بخلافة علي رضي الله عنه سنة ( ).

ج٤:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج٥:

قائد الحملة	وجهة الحملة
١.يزيد بن أبي سفيان	البلقاء
٢.شرحبيل بن حسنه	الأردن
٣.أبو عبيدة	دمشق
٤.عمرو بن العاص	فلسطين

ج٦:

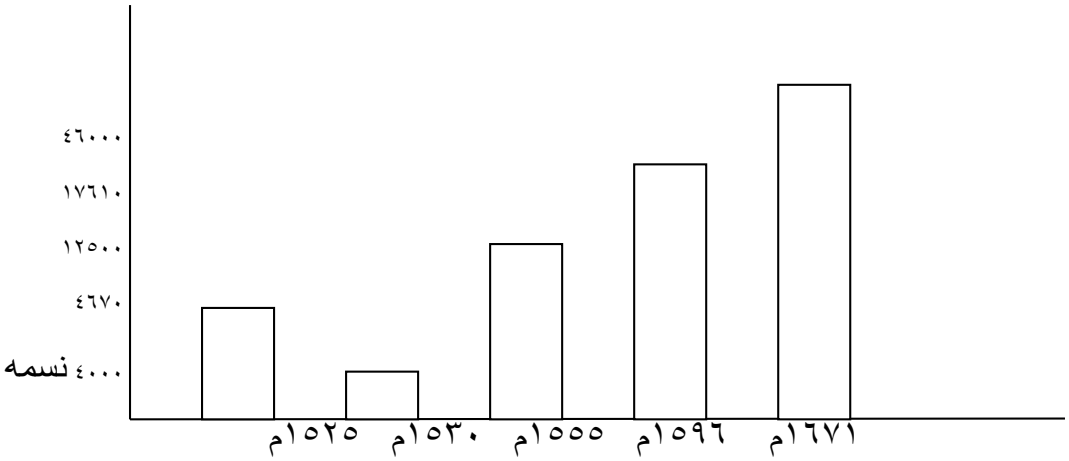

ج٧: ١.جاء هذا التقسيم غير عادل وغير منصف للعرب .

٢.الوجود اليهودي غير قانوني (استعماري ، احتلالي).

٣.مظهر تحيز هيئة الأمم المتحدة مع إسرائيل وبضغط من أمريكا وأوروبا.

٤.المنطقة الفلسطينية جاءت غير مترابطة ، وبهذه الصورة لا يمكن أن تكون هناك دولة فلسطينية مترابطة بعيدة عن التدخل اليهودي

٥.جاء ما يسمى بالدولة اليهودية محيطة بأراضي الدولة الفلسطينية حتى يمكن السيطرة عليها في أي وقت

٦.هذا التقسيم لا يعطي أمل القيام دولة فلسطينية في المستقبل ولهذا فإنها لغاية الآن لم تقم دولة فلسطينية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٣)

أولاً :تعليمات الرزمة التدريبية :

اقرأ تعليمات إستخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً :عنوان الرزمة التدريبية :

القدس في العهد الراشدي

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع توظيف المصادر التاريخية الأصيلة (الوثائق التاريخية) في تدريس التاريخ، وذلك من خلال تحديد هذه الوثائق وقراءتها، وتحديد زمن التدوين واسم كاتب الوثيقة، وتفسيرها، والتمييز بين المصادر الأصلية والمصادر الثانوية .

رابعاً :الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع إن تكون قادراً على :

١. تحديد الوثائق ذات العلاقة بالدرس
٢. قراءة الوثائق التاريخية قراءة صحيحة ودقيقه
٣. تحديد المصادر التي أخذت منها هذه الوثائق
٤. تحديد الفترة الزمنية لتدوين كل وثيقة
٥. تحديد اسم كاتب كل وثيقة
٦. استنتاج الأفكار الأساسية في وثيقة العهدة العمرية.
٧. التعبير بشكل موجز عن مضمون كل وثيقة .
٨. التمييز بين المصادر الأصيلة، والمصادر الثانوية .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً :المحتوى التعليمي .

القدس في العهد الراشدي :

- القدس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

استمر الاهتمام بالقدس بعد الفترة المحمدية مروراً بالخلافة الراشدة وخاصة في عهد أبي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، إذ أنهما تابعا ما كان عليه السلام قد بدأه، ونفذا ما كان قد وصى به، حيث أن ابا بكر رضي الله عنه وجه على التو بعد تسلمه الخلافة الحملات المتعاقبة إلى بلاد الشام ، فقد وجه حملة بقيادة يزيد بن أبي سفيان إلى البلقاء، وحملة بقيادة شرحبيل بن حسنة إلى الأردن وحملة بقيادة أبو عبيدة عامر بن الجراح إلى دمشق، وحملة بقيادة عمرو بن العاص إلى فلسطين ،وكان قوام هذه الحملات من الأفراد ما يربو عن اثني عشر ألفا من المقاتلين أو يزيد .

وأخذت هذه الحملات تتدافع صوب الأراضي المقدسة وتتشابك مع الروم في معارك ضارية حيث حققت انتصارات هائلة في معارك أجنادين ووادي عربة بالقرب من غزه بعد أن تسلم قيادتها خالد بن الوليد بأمر من الخليفة أبي بكر سنة (١٣هـ/٦٣٦م).

- القدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب :

أما في عهد عمر رضي الله عنه فقد تحققت معارك وانتصارات لا يقل شأنها عن تلك التي حصلت في عهد أبي بكر من اجل البلاد المقدسة ، وعلى رأسها القدس فحصلت معارك فحل، ومرج الصفر، ثم معركة اليرموك العظيمة التي بها توجت معارك المسلمين جميعها ، وبواسطتها استطاع المسلمون تحقيق أكبر أمانيهم بفتح القدس بعد أن استشار القائد أبو عبيده عمر رضي الله عنه حول خطوته التالية في أن تكون صوب قيسارية أم بيت المقدس، فأشار عليه عمر بالتوجه إلى بيت المقدس ، وكتب إليه كتاباً جاء فيه : (بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله عمر بن الخطاب إلى عامله بالشام أبي عبيده ، أما بعد : فإني أحمد الله الذي لا اله إلا هو وأصلي على نبيه، وقد ورد علي كتابك وفيه تستشيرني في أي ناحية تتوجه إليها ، وقد أشار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسير إلى بيت المقدس فإن الله سبحانه وتعالى يفتحها على يديك والسلام عليك) . وكان أبو عبيده قد أرسل كتاباً إلى أهل ايلياء يدعوهم إلى الإسلام والدخول فيه جاء فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم ، من أبي عبيدة ابن الجراح إلى بطارقة أهل ايلياء وسكانها ، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وبالرسول ، أما بعد ، فإنا ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله محمداً رسول الله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث ما في القبور، فإن شهدتم بذلك حرمت علينا دماؤكم ، وذرا ريكم وكنتم لنا إخوانا، وان أبيتم فأقروا لنا أداء الجزية عن يد وأنتم صاغرون ،وإن أبيتم سرت إليكم بقوم هم أشد حبا للموت منكم لشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ثم لا أرجع عنكم إن شاء الله تعالى حتى أقتل مقاتليكم ، وأسبي ذراريكم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم دخول القد س كما ذكر الواقدي بعد أن اجتمعت الجيوش الأربعة المار ذكرها (فضـــربت نطاقاً من الحصـــار حول المدينة المقدســة في أيام شـديدة البرودة وبعد مرور أربعة أشــهر من الحصـــار ويئس النصـــارى من المقاومة ، طلب أهل إيلياء من أبي عبيدة الصـــلح على أن يتولاه الخليفة عمر بنفســـه ليضمنوا لأنفسهم الأمان فوافقهم أبو عبيده على هذا الطلب وأرسل كتاباً إلى عمر قال فيه :

(بسـم الله الرحمن الرحيم ، إلى عبدالله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ،من عامله أبي عبيدة عامر بن الجراح ، أما بعد السـلام عليك ، فإني أحمد الله الذي لا اله إلا هو ، وأصـلي على نبيه محمد صـلى الله عليـه وســـلم ، واعلم يا أمير المؤمنين ،إنا منازلون لأهل مدينة إيلياء نقاتلهم أربعة أشـــهر ، كل يوم نقاتلهم ويقاتلوننا ، ولقد لقي المســلمون مشــقة عظيمة من الثلج والبرد والأمطار ، إلا أنهم صـــابرون على ذلك ، ويرجون الله ربهم ، فلما كان اليوم الذي كتبت إليك الكتاب فيه أشـــرف علينا بتركهم الذي يعظمونه ، وقال إنهم يجدون في كتبهم أنه لا يفتح بلدهم إلا صـــاحب نبيّنا واســـمه عمر، وإنه يعرف صـفته ونعته، وهو عندهم في كتبهم ، وقد سألنا حقن الدماء ، فسر إلينا بنفسك وأنجدنا لعل الله يفتح هذه البلدة علينا وعلى يديك).

فكان رد الخليفة عمر رضـي الله عنه أن جمع ا لصـحابة ، واستشـارهم فأشـار عليه أغلبهم أن يرد على أبي عبيدة بالإيجاب ، وأنه سيحضـر ويتسلم المدينة، كتب أمير المؤمنين عمر وثيقة الأمان التالية وهي التي عرفت فيما بعد بالعهدة العمرية .

- العهدة العمرية

(بســـم الله الرحمن الرحيم :هذا مـا أعطى عبـد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان ،أعطاهم أماناً لأنفسـهم وأموالهم ، ولكنائسـهم وصـلبانهم ، وسقيمها وبريئها ، وسائر ملّتها ، أنه لا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم ، ولا يُنتقص منها ولا من حيّزها ، ولا من صـليبهم ولا من شـيء من أموالهم ، ولا يُكرهون على دينهم ،ولا يُضـارّ أحدٌ منهم ،ولا يسـكن بإيلياء معهم أحد من اليهود ، وعلى أهل إيلياء، أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن ، وعليهم أن يُخرجوا منها الروم واللصـــوت (اللصـــوص) ، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفســـه وماله حتى يبلغوا مأمنهم . ومن أقان منهم فهو آمن ،وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصُلبُهم فإنهم آمنون على أنفسـهم وبيعهم وصـلبهم حتى يَبلغوا مأمنهم ، ومن كان بها من أهل الأرض قبل مقتل فلان ، فمن شاءَ منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم ومن شاء رجع إلى أهله ، فإنه لا يُؤخذ منهم شـــيء حتى يُحصـــد حَصَـــادُهم ، وعلى ما في هذا الكتاب عَهدُ الله وذمةُ رســـولـه وذمـة الخلفاء وذمـة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية – شـــهد على ذلك خالد بن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوليد، وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن عوف ، ومعاويه بن أبي سفيان، وكُتب وحضر سنة خمسة عشرة.

أمر رضي الله عنه أن يبني مسجد في ساحة الحرم فبني من الخشب حيث كان يتسع لحوالي ثلاثة آلاف مصلي .

ثم بعد أن استقر الوضع لعمر رضي الله عنه نشر بها الإسلام وعمم العربية ،وأنشأ الدواوين ، ورتب البريد ،وأنشأ الحسبة ، وصك النقود النحاسية وكتب على أحد وجهيها عبارة محمد رسول الله ورسم سيف ،وعلى وجهها الآخر كتب إيلياء وفلسطين .

واستبدل للمدينة اسم (القدس) ليحل محل (إيلياء) كما كان يسميها أهل الشام ومن ثم أطلق عليها (بيت المقدس)، علماً أن هذا الاسم أطلق على الحرم القدسي الشريف ، لكن ظلت المدينة المقدسة تعرف به ، وظل الأكثر وروداً في المصادر الإسلامية ، أما عن اهتمام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بأمر القدس ، فقد كان عظيماً جدا ،كيف لا وقد أوقف عين سلوان على ضعفاء المدينة ، فكانت تلك بداية لأوقاف أخرى في بيت المقدس على مدى العصور .

والحال نفسه استمر في عهد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث ظلت المدينة تأخذ مكاناً عظيماً ومرموقاً وحتى استشهاده سنة (٤٠هـ /٦٦١م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : الأنشطة التعليمية :

١.جمع الوثائق ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدرس .

٢.قراءة الوثائق التاريخية قراءة صحيحة .

٣.جمع الوثائق التاريخية وإجراء المقارنات فيها من حيث :

-المصادر التي أخذت منها

-اسم كاتب الوثيقة

-سنة تدوين الوثيقة

-الحدث الأساسي في كل وثيقة

٤.تصميم قائمة بالمصطلحات غير المألوفة ومعاني كل منها .

٥.جمع المعلومات من المصادر الأصلية حول العهدة العمرية، وتحرير بيت المقدس .

٦.قراءات إضافية حول اهتمام كل من الخليفة عثمان وعلي رضي الله عنهما بمدينة القدس.

٧.رسم خريطة تاريخية لفلسطين لبيان جند فلسطين في العهد الإسلامي.

٨.جمع صور للأماكن المقدسة (صور لقبة الصخرة المشرفة، والمسجد الأقصى ومخطط الحرم القدسي الشريف، ومخطط لمسجد قبة الصخرة المشرفة).

ثامناً : الوسائل التعليمية :

١. مجموعة وثائق ذات علاقة بالدرس

٢. مجموعة صور للأماكن المقدسة في مدينة القدس

٣. قائمة بالمصطلحات غير المألوفة ومعاني كل منها

٤. المعاجم والموسوعات التاريخية لتفسير المعاني غير المألوفة ومعاني كل منها .

٥. خريطة تاريخية لفلسطين لبيان جند فلسطين .

٦. قائمة بالكتب والمراجع المتوفرة في المكتبة ذات العلاقة بموضوع الدرس.

٧. وثيقة العهدة العمرية

٨. مكتبة المدرسة

٩. مكتبة عامة

١٠. بعض الأفلام المتوافرة عن بيت المقدس تعود لهذه الفترة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً : القراءات الإضافية

١.فاطمة الجوابرة ، موسوعة القدس ،(٢٠٠٣) دار صفا ،عمان ،ص١٥١-١٥٦

٢.محمود الرويضي ،تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) الفلاح ،عمان ،ص٩٦ ،١٠١-٢٠٢

٣.محمود العابدي ،قدسنا (١٩٧٢) ،المنظمة العربية ،ص٦٢-٦٤

٤.ابن سعد ،(٢٣٠هـ/٤٨٨م) ، الطبقات الكبرى ، دار صفا ، بيروت ، ح٢/ص,١٦٥

٥.محمد باشميل ، غزوة مؤتة ،٣٢٠-,٣٦٨

٦.الواقدي ، فتوح الشام ،ص ١٨٠-١٨٤

٧.ابن هشام ،(١٤١هـ/٧٦٠م) السيرة النبوية ، دار الجليل ، بيروت ،ج٥ ، ص١٩٨

٨. www.alquds.edu

عاشراً : الاختبار البعدي

اقرأ النصوص التاريخية الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

- يذكر الواقدي (بعد أن اجتمعت الجيوش الأربعة ، فضربت نطاقاً من الحصار حول المدينة المقدسة في أيام شديدة البرودة، وبعد مرور أربعة أشهر من الحصار ويئس النصارى من المقاومة طلب أهل إيلياء من أبي عبيدة الصلح على أن يتولاه الخليفة عمر بنفسه ليضمنوا لأنفسهم الأمان فوافقهم أبو عبيدة على هذا الطلب وأرسل كتاباً إلى عمر).

-كان رد الخليفة عمر رضي الله عنه بالإيجاب وانه سيحضر ويتسلم المدينة وكتب أمير المؤمنين عمر وثيقة الأمان التالية وهي التي عرفت فيما بعد بالعهدة العمرية .((بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى عبدا لله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان ، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ، ولكنائسهم وصُلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها ، أنه لا تُسكن كنائسهم ، ولا تهدم ، ولا يُنتقص منها ولا من حيزها ، ولا من صليبهم ، ولا من شيء من أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ، ولا يضار أحد منهم ، ولا يسكن بايلياء معهم أحد من اليهود ، وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن ، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوت (اللصوص) ، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم ، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن أحب من أهل إيلياء إن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فإنهم آمنون على أنفسهم وبيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم ، ومن كان بها من أهل الأرض قبل مقتل فلان ، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن شاء سار مع الروم، ومن شاء رجع إلى أهله ، فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يُحصد حَصَادهم ، وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا عليهم من الجزية وشهد على ذلك خالد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعاويه بن أبي سفيان ، وكتب وحضر سنة خمسة عشرة)).

-وكان أبو عبيدة قد أرسل كتاباً الى أهل إيلياء يدعوهم إلى الإسلام والدخول فيه جاء فيه : ((بسم الله الرحمن الرحيم :من أبي عبيدة ابن الجراح إلى بطارقة أهل إيلياء وسكانها سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وبالرسول ، أما بعد ، فإنا ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله محمداً رسول الله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، فإن شهدتم بذلك حرمت علينا دماؤكم وذرا ريكم وكنتم لنا إخوانا ، وإن أبيتم فأقروا لنا أداء الجزية عن يد وأنتم صاغرين ، وإن أبيتم سرت إليكم بقوم هم أشد حباً للموت منكم لشرب الخمر، وأكل لحم الخنزير ثم لا أرجع عنكم إن شاء الله تعالى حتى أقتل مقاتليكم وأسبي ذراريكم).

أجب عن الأسئلة التالية :

١.حدد الوثائق ذات العلاقة بالدرس ؟

٢.اقرأ الوثائق التاريخية قراءة صحيحة ودقيقة ؟

٣.حدد المصادر التي أخذت منها هذه الوثائق ؟

٤.حدد الفترة الزمنية لتدوين العهدة العمرية ؟

٥.حدد اسم كاتب كل نص من النصوص السابقة ؟

٦.ما أهم الأفكار الأساسية التي يمكن استنتاجها بعد دراسة وثيقة العهدة العمرية ؟

٧.عبر بشكل موجز عن مضمون كل نص من النصوص السابقة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر :الإجابة النموذجية :

ج١ : أ-العهدة العمرية ب-كتاب أبو عبيدة إلى أهل إيلياء يدعوهم إلى الإسلام

ج-أية وثائق أخرى تراها مناسبة

ج٢ : قم بالقراءة بنفسك.

ج٣: أ-المصادر الأصيلة (الواقدي ،فتوح الشام) و(ابن هشام ، السيرة النبوية) و(ابن سعد ، الطبقات الكبرى)

ب-المصادر الثانوية (الجوابرة ، موسوعة القدس) و(العابدي ، قدسنا) و(الرويضي، تاريخ مدينة القدس) .

ج٤: السنة الخامسة عشرة للهجرة

ج٥ : أ- الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ب- أبو عبيدة عامر بن الجراح

ج٦: أ-تسامح الدين الإسلامي

ب-الدين الإسلامي جاء للبشرية جمعاء.

ج-عامل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهل الذمة بخلق الإسلام .

د-حرية العبادة ، وحرية التنقل (البقاء بالقدس أو المغادرة)

هـ-الإسلام دين أمن وسلام .

و- التأكيد على مبدأ إسلامي مهم وهو دفع الجزية مقابل الأمان والحماية .

ج٧ : العهدة العمرية :

- هذه العهدة أعطاها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل إيلياء وبهذه العهدة دخل عمر بيت المقدس ، وكان أذان بفتح إسلامي لهذه المدينة المقدسة ، وعامل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهل إيلياء بخلق الإسلام من حيث التسامح الديني، وحرية العبادة والتنقل ، والمحافظة على المال والحقوق .

- كتاب أبو عبيدة إلى أهل إيلياء : جاء هذا الكتاب دعوة من أبو عبيدة إلى أهل المدينة المقدسة بدخول الإسلام ملتزماً بشروط الدعوة، فبدأ بدعوته إلى الدخول في الإسلام وأن يشهدوا أن لا إله إلا الله واأن محمدا رسول الله ، أو الجزية وإن رفضوا فالجهاد هو السبيل الوحيد إلى أن يتحقق لهم النصر بإذن الله تعالى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٤)

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية :

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية .

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية :

القدس في العهد الأموي .

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع أن تفرق بين الأسباب الحقيقية والأسباب المعلنة ونستنتج الأسباب الحقيقية لقيام عبدالملك بن مروان ببناء المسجد الأموي وتحدد الأدلة التاريخية التي تثبت ذلك ، وتتوصل إلى النتائج التي ترتبت على قيام عبدالملك بن مروان ببناء المسجد الأقصى وأن تحدد الأفكار الأساسية التي تعبر عن الأسباب الحقيقية لقيام عبدالملك ببناء المسجد الأقصى .

رابعاً : الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على أن :

١. **تفرق بين الأسباب الحقيقية والأسباب المعلنة**
٢. تستنتج الأسباب الحقيقية وراء قيام عبدالملك بن مروان بناء المسجد الأقصى .
٣. تحدد الأدلة التاريخية التي تبين الهدف الحقيقي لقيام عبد الملك ببناء المسجد الأقصى.
٤. ترتب أسباب قيام عبد الملك بن مروان بناء المسجد الأقصى حسب أهميتها من وجهة نظرك.
٥. تحدد المفاهيم التاريخية الواردة بالنصوص التاريخية
٦. تتوصل الى النتائج التي ترتبت على قيام عبد الملك ببناء المسجد الأقصى من وجهة نظرك
٧. تحدد الأفكار الاساسية التي تعبر عن الأسباب الحقيقية لقيام عبدالملك ببناء المسجد الأقصى .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً :المحتوى التعليمي :

القدس في العهد الأموي :

- انتقلت الولاية على القدس للخلافة الأموية بعد الخلافة الراشدة ممثلة بمعاوية بن أبي سفيان، الذي نودي بالبيعة على أرض القدس سنة ٤٠ للهجرة ، لكنه فضل الإقامة في دمشق متخذاً إياها مقراً لخلافته، الى أن جاء العصر الذي يعد ذهبياً بالنسبة للقدس من حيث الاهتمام بعمرانها وإعادة بنائها ذلك هو عصر عبدالملك بن مروان والوليد بن عبد الملك ، فقد أعادا للقدس هيبتها وعطمتها ، وذلك لأسباب سياسية ودينية ، فغدت من أعظم المراكز في الدولة الاسلامية على الاطلاق إذ إنهما بنيا الأسوار المحطية بها، وأشادوا القصور بجوار الزاوية الجنوبية لسور المسجد ليسكنها امراء القدس في العهود الأموية ثم العباسية ثم الفاطمية.

- وقد بويع عبد الملك بالخلافة في بيت المقدس نفسها كما ذكر خليفة بن خياط ، وتولى تشييد قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى ، وعهد عبدالملك بهذه المهمة الجبارة إلى أحد الأعلام العلماء أبو المقدام رجاء بن حيوة ومعه يزيد بن سلام مولاه ، وكان البدء في البناء (بناء المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة) عام (٦٦هـ ،٦٨٥م) ، وأوقف عبد الملك خراج مصر لسبع سنين لتشييدها ، وتم البناء عام (٧٢هـ ،٦٩١م) ، وبعد الانتهاء من ذلك الإنجاز كتب رجاء بن حيوة ويزيد إلى عبد الملك بدمشق رسالة جاء فيها: (وقد أتم الله ما أمر به أمير المؤمنين من بناء قبة صخرة بيت المقدس والمسجد الأقصى ، ولم يبق لمتكلم كلام ، وقد بقي مما أمر أمير المؤمنين من النفقة عليه بعد أن فرغ البناء وأحكم مائة ألف دينار فيصرفها أمير المؤمنين فيما أحب) .

- اتبع سليمان بن عبد الملك الأسلوب نفسه ، إذ كان يجلس في صحن المسجد الأقصى ويتقبل التهاني من الوفد الذي جاء خصيصاً الى هناك .

واستمر الاهتمام بالقدس في أيام الخليفة عمر بن عبد العزيز إذ بلغ من تعظيمه للقدس أن شرع في تحليف الناس اليمين عند الصخرة المشرفة تكريماً وتشريفاً لحرمتها .

- دوافع البناء : اختلف المؤرخون في ذكر الأسباب التي دفعت الخليفة عبد الملك بن مروان لبناء هذا المسجد فيذكر اليعقوبي أن عبد الملك منع أهل الشام من الحج ، فعبدالله بن الزبير كان يأخذهم إذا حجّوا بالبيعة فلما رأى عبد الملك ذلك منعهم من الخروج الى مكة فضج الناس وقالوا: تمنعنا من حج بيت الله الحرام وهو فرض من الله علينا ؟ فقال لهم : هذا ابن شهاب الزهري يحدثكم أن رسول الله قال : (لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس) ، وهو يقوم لكم مقام المسجد الحرام ، وهذه الصخرة التي يروى أن رسول الله وضع قدمه عليها لما صعد الى السماء تقوم لكم مقام الكعبة ، فبنى على الصخرة قبة وعلّق عليها ستور الديباج وأقام لها سدنة وأخذ الناس يطوفون حولها كما يطوفون حول الكعبة ، وأقام بذلك أيام بني أمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعوّل بعض الدارسين المحدثين على هذا الأمر واتهموا الخليفة عبد الملك بن مروان بأنه حوّل حج المسلمين من مكة إلى بيت المقدس ، إلا أن هذا الاتهام مرفوض لأسباب كثيرة منها : أن موضوع الحج هو فريضة من الله سبحانه وتعالى لا يستطيع عبد الملك ولا غيره الغاءها او استبدالها ، قال تعالى :(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)، فالحج لا يكون لغير البيت الحرام بنص القرآن الكريم ، ولا يستطيع عبد الملك أن يغير للمسلمين أمرا نص عليه القرآن الكريم وعلى مكانه .

ومنها أن عبد الملك بن مروان كان أحد العباد الفقهاء القارئين للقرآن الكريم ، وشهد له بعض أهل العلم والدين أمثال عبدالله بن عمر بن نافع ، فلا يعقل أن يقدم رجل مؤمن عابد قارئ للقرآن الكريم على ارتكاب خطأ جسيم ، ومخالفة دينية كبيرة ، بل ومخالفة تخرج صاحبها من الإسلام ، هذا ولم ينقطع الحج الى مكة في خلافة عبد الملك بن مروان ، لكن ربما كانت توجه نصائح لحجاج الشام حتى لا يتعرضوا لاستمالة من قبل عبدالله بن الزبير الذي استقل بالحجاز ، فاستغل أعداء بني أمية هذا واتهموا عبد الملك بأنه حوّل الحج الى بيت المقدس .

واتخذ بعض الكتاب المحدثين والمستشرقين من هذا ذريعة لتوجيه الاتهام ليس فقد لعبد الملك وحده وانما لجميع خلفاء بني أمية من بعده أيضاً ،ففي كتاب القدس لبرشيم وسولانج ان عبد الملك بن مروان منع أهل الشام من الحج الى مكة وقام بتشييد قبة كبيرة وجميلة فوق الصخرة ، وركب عليها ستائر من الحرير وعين عليها إماماً ، ثم أمر الناس بالطواف حولها لإتمام شعائرهم الدينية كما يفعلون حول الكعبة، وقد دام هذا الطواف حتى آخر حكم الأمويين وهذا غير صحيح .

أما الأسباب الحقيقية التي دفعت عبد الملك لبناء مسجد قبة الصخرة المشرفة في مدينة القدس فهي ترجع الى المكانة الدينية التي تتمتع بها مدينة القدس عند المسلمين ، إذ إن فيها القبلة الأولى لهم وهو المسجد الأقصى المبارك ، وفيها الحرم القدسي الشريف الذي يحتضن المسجد المذكور (الأقصى المبارك) ، كما يضم الصخرة المقدسة التي وقف عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم لما عُرج به الى السماء وحول هذه الصخرة المباركة كان بناء عبد الملك لمسجد قبة الصخرة .

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على فضل بيت المقدس وفضل الصلاة في مسجد بيت المقدس ، وأنه من المساجد التي تشد إليها الرحال.

وفي الحرم الشريف كان المسلمون يقيمون صلاتهم ويتعبدون الى الله تعالى ، فلما تولى عبد الملك بن مروان أراد أن يقيم لهم بناءً يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء ، ونظر عبد الملك الى روعة الكنائس في بيت المقدس فأراد أن يقيم للمسلمين مسجداً يضاهي بضخامته وروعته وجماله ما كان لكنائس النصارى في مدينة القدس وفي فلسطين ، فورد عن المقدسي ان عبد الملك لما رأى عظم قبة كنيسة القيامة وهيئتها خشي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تعظم في قلوب المسلمين فنصب على الصخرة قبة أعظم وأروع ، هذا بالإضافة إلى أنه أراد من عمله التقرب إلى الله تعالى طلباً للأجر والثواب .

سابعاً : الوسائل التعليمية :

١. الوثائق التاريخية التي تثبت مدى اهتمام الأمويين بمدينة القدس
٢. مكتبة المدرسة والمكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدرس.
٣. استخلاص الحقائق والآراء والمعلومات المرتبطة بموضوع الدرس من الكتب والمجلات والمراجع.
٤. صور تمثل الخلفاء الأمويين
٥. صور تمثل الأماكن المقدسة مثل المسجد الأقصى وقبة الصخرة .
٦. بعض الأفلام المتوفرة عن القدس .

ثامناً :الأنشطة التعليمية :

١. جمع الوثائق التي تثبت مدى اهتمام الأمويين بمدينة القدس
٢. قراءة إضافية حول دوافع عبدالملك بن مروان لبناء المسجد الأقصى .
٣. جمع المعلومات والحقائق والآراء المرتبطة بموضوع الدرس وترتيبها وتحليلها ونقدها .
٤. استخدام مكتبة المدرسة والمكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدرس .

تاسعاً :القراءات الاضافية :

١. محمود الرويضي ، تاريخ مدينة القدس ،(٢٠٠٢) الفلاح ، عمان ، ص ١٠٨-١١٥.
٢. فاطمه الجوابره ، موسوعة القدس ، (٢٠٠٣) دار صفاء ، عمان ص ١٧٢-١٧٥.
٣. المقدسي ،أحسن التقاسيم في معركة الأقاليم (١٩٩١) ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص١٧١.
٤. زيدان كفافي ، القدس عبر العصور (٢٠٠١) ، جامعة اليرموك ،ص٨٣-٨٤.
٥. ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١،ص٢٥.
٦. شفيق جاسر احمد ، تاريخ القدس ، (١٩٨٦) ، وزارة الثقافة ، ص٢٠٩.
٧. www.aqudsonline.net

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشر1 : الاختيار البعدي

اقرأ المقاطع الآتية ثم أجب عما يليها من اسئلة :

- اختلف المؤرخون في ذكر الأسباب التي دفعت الخليفة عبد الملك بن مروان لبناء هذا المسجد فيذكر اليعقوبي أن عبدالملك منع أهل الشام من الحج وأراد أن يجعل من القدس محجاً لهم وقال أن مسجد بيت المقدس يقوم مقام المسجد الحرام ، وهذه الصخرة التي يروى أن رسول الله وضع قدمه عليها لما صعد الى السماء تقوم لكم مقام الكعبة ، فبنى على الصخرة قبة وعلق عليها ستور الديباج وأقام لها سدنة وأخذ الناس يطوفون حولها كما يطوفون حول الكعبة ، وأقام بذلك أيام بني أمية .

-وعول بعض الدارسين المحدثين على هذا الامر واتهموا الخليفة عبد الملك بن مروان بأنه حول المسلمين من مكة الى بيت المقدس واتخذ بعض الكتاب المحدثين والمستشرقين من هذا ذريعة لتوجيه الإتهام ليس فقط لعبد الملك وحده وانما لجميع خلفاء بني أمية ايضاً .

- رأى بعض المؤرخون والفقهاء ان هذا الاتهام مرفوض لأن موضوع الحج هو فريضة من الله سبحانه وتعالى ، قال تعالى : ((ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً)) .فالحج لا يكون لغير البيت الحرام بنص القرآن الكريم ولا يستطيع عبد الملك أن يغير للمسلمين أمراً نص عليه القرآن الكريم ومنها أن عبد الملك بن مروان كان أحد العباد الفقهاء القارئين للقرآن الكريم وشهد له أهل العلم والدين أمثال عبدالله بن عمرو ، فلا يعقل أن يقدم على ارتكاب خطأ جسيم ومخالفة دينية كبيرة تخرج صاحبها من الإسلام .

- ويرى البعض أن الاسباب التي دفعت عبد الملك بن مروان هي المكانة الدينية التي تتمتع بها مدينة القدس عند المسلمين وفي الحرم الشريف كان المسلمون يقيمون صلاتهم ويتعبدون الى الله تعالى ، فلما تولى عبد الملك بن مروان أراد أن يقيم لهم بناء يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء ، ونظر عبد الملك الى روعة الكنائس في بيت المقدس فأراد أن يقيم للمسلمين مسجدا يضاهي بضخامته وروعته وجماله ما كان لكنائس النصارى في مدينة القدس.

- ورد عن المقدسي أن عبد الملك لما رأى عظم قبة كنيسة القيامة وهيئتها خشي أن تعظم في قلوب المسلمين ، فنصب على الصخرة قبة أعظم وأروع ، هذا بالإضافة إلى أنه أراد من عمله التقرب إلى الله تعالى طلباً للأجر والثواب .

أجب عن الاسئلة الآتية :

١.فرق بين معنى الأسباب الحقيقية والاسباب والمعلنة ؟

٢.استنتج الاسباب الحقيقة وراء قيام عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الأقصى؟

٣.أي الاسباب تعتقد أنها الأسباب الحقيقية لقيام عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الاقصى ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤.يذكر عبد الملك بن مروان أنه قام ببناء المسجد الأقصى خوفاً من أن تعظم كنيسة القيامة نظراً لهيئتها في قلوب المسلمين وأنه أراد من عمله التقرب إلى الله تعالى وطلباً للأجر والثواب منهه عز وجل ، ناقش هذه العبارة وأيد ما تقوله بالأدلة التاريخية؟

٥.رتب الاسباب الحقيقة لقيام عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الأقصى حسب أهميته من وجهة نظرك ؟

٦.حدد المفاهيم ا لتاريخية الواردة في النصوص التاريخية السابقة ؟

٧.ما النتائج التي ترتبت على قيام عبد الملك بن مروان ببناء المسجد الأقصى من وجهة نظرك ؟

حادي عشر: الإجابة النموذجية :

ج١: الاسباب الحقيقة : هي الدافع الحقيقي ولا يتم الإعلان عنها لأنها تكون غير مبررة مثال : الأسباب الحقيقة للحروب الصليبية هي أسباب إجتماعية وسياسية واقتصادية أما الأسباب المعلنة هي أسباب دينية بحجة حماية المسيحيين في الشرق.

مثال آخر : غزو أمريكا للعراق الأسباب الحقيقية هي السيطرة على البترول وتدمير هذه القوة العربية الإسلامية المتنامية التي تهدد أمن إسرائيل الأسباب المعلنة هي أن لدى العراق أسلحة دمار شامل .

ج٢:

١. الأجر والثواب والتقرب إلى الله تعالى
٢. رحمة المسلمين من الصلاة في الحر الشديد في فصل الصيف وبرد الشتاء.
٣. بناء يضاهي فيه فخامة وجمال وروعة كنيسة القيامة وخوفاً من أن تعظم في نفوس المسلمين .

ج٣.:جميع الاسباب السابقة حقيقة .

ج٤:

١. رأى بعض المؤرخين والفقهاء بأن عبد الملك بن مروان كان أحد العباد والفقهاء والقارئين للقرآن الكريم وشهد له أهل العلم والدين أمثال عبدالله بن عمرو ونافع
٢. ما قاله المقدسي أيضاً عن عبد الملك بن مروان دون في سبب بناء المسجد الأقصى .
٣. خوفا من أن ينظر المسلمون بشيء من التقديس لكنيسة القيامة ويكون ذلك على حساب النظرة للمسجد الأقصى .

ج٥: كما جاءت في سؤال رقم (٢) .

ج٦: خليفة، الكعبة ، ستور الديباج ، المستشرقون ، مؤرخون ، كنيسة القيامة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج٧:

١. تعزيز المكانة الدينية للقدس والمقدسات الإسلامية فيها .

٢. أصبح النظر اليه على أنه حامي القدس

٣. ترسيخ دعائم حكم بني أمية .

٤. تأكيد الحق العربي الإسلامي من الإشراف على مدينة القدس والمقدسات فيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٥)

أولا : تعليمات الرزمة التدريبية

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية

القدس في العهد العباسي

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تكون قادراً على نقد وإصدار الأحكام على الأحداث التاريخية ، ومناقشتها ، وتحليلها ، وتحديد الأفكار الأساسية فيها، وتكوين رأي خاص في مدى اهتمام العباسيين بمدينة القدس .

رابعاً : الأهداف السلوكية

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على:

١. مناقشة المادة التاريخية المتضمنة في النصوص .
٢. تحديد الأدلة التاريخية التي تبين مدى اهتمام الخلفاء العباسيين بالقدس
٣. مناقشة الأدلة التاريخية التي تبين مدى اهتمام الخلفاء العباسيين بالقدس
٤. تحديد الأفكار الأساسية المتضمنة في النصوص السابقة
٥. جمع الوثائق التاريخية التي تثبت مدى اهتمام الخليفة هارون الرشيد بمدينة القدس
٦. تحليل المادة التاريخية الواردة في النصوص السابقة
٧. إبداء الرأي حول اهتمام العباسيين بمدينة القدس وإعطاؤها ما تستحق من العناية .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: المحتوى التعليمي

القدس في العهد العباسي :

اهتم الخلفاء العباسيون بالقدس اهتماماً عظيماً وأولوها الرعاية والعناية الى حد كبير جداً وعلى الخصوص أثر الزلزال الذي أتى عليها حيث أن أبا جعفر المنصور أمر بترميم الأجزاء الكبيرة من المسجد الأقصى الذي أحدثه ذلك الزلزال بعد رجوعه من الحج سنة (١٤٠هـ ، ٧٥٨م) ، وكذلك وفاء لنذر كان قد قطعه على نفسه ، على الرغم أنه قيل له أن كل ما في بيت المسلمين من أموال لا تفي بغرض الإعمار ، ولكن ذلك لم يعجزه ، بل أرسل الى أمرائه وعماله وسائر قواده بأن يتولى كل واحد منهم بناء رواق من أروقة المسجد ، فبنوه أوثق وأمتن وأحسن صناعة مما كان عليه وكان ذلك في سنة (١٥٤هـ) وكذلك قيل إن المنصور لقلة المال بين يديه أمر بقلع الصفائح الذهبية والفضية التي كانت على أبواب الحرم وضربت دنانير ودراهم وانفقت على عمارته .

ومن مظاهر اهتمام أبي جعفر المنصور بمدينة القدس أنه قام بزيارتها مرتين ، الأولى سنة (١٤٠هـ/٧٥٨م) بعد أدائه فريضة الحج ، حيث توجه من المدينة المنورة الى القدس فصلّى في مسجدها وعاد من هناك الى العراق ، فمرّ في طريقه على مدينة الرّقة.

وكانت الزيارة الثانية سنة (١٥٤هـ/٧٧٠م) عندما توجه لزيارة الشام ومنها توجه إلى بيت المقدس للزيارة فيذكر اليعقوبي أن الخليفة أبا جعفر المنصور ولّى في هذه السنة يزيد بن حاتم المهلبي على المغرب ، وخرج يودعه حتى أتى بيت المقدس ، فكانت المدينة تحظى باهتمام الخليفة وعنايته لأهميتها الدينية باعتبارها مسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام .

أما عن أهل الذمة في مدينة القدس ، فيقال إن المنصور منع اليهود في سنة (١٣٩هـ/٧٥٦م) من بناء كنائس جديدة سواء في القدس أو في غيرها من البلاد ، وأمرهم أن يظهروا الصليب ، وفرض الجزية على الرهبان والكنائس وفوّض اليهود أمر جبايتها ، وعزل الموظفين النصارى عن ديوان الخراج ،وفي سنة (١٥٦هـ/٧٧٢م) فرض على المسيحيين واليهود أن تكون لهم علامة فارقة تميزهم حتى يعرفوا من بين المسلمين.

وفي سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م) تعرضت فلسطين لهزة أرضية فتهدم بناء المسجد الأقصى الذي أقامه الخليفة أبو جعفر المنصور ، ولما رفع الأمر إلى الخليفة المهدي ورأى المسجد خراباً أمر بإعادة بنائه على شكل جديد ، فقال : دقّ هذا المسجد وطال وخلا من الرجال ،(انقصوا من طوله وزيدوا في عرضه) ، فأعيد بناء المسجد على طراز جديد بحيث أنقصوا من طوله وزادوا في عرضه ، فأخذ المسجد شكله النهائي وهو الشكل الذي بقي عليه حتى العصر الحديث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت مدينة القدس تتأثر بالأحداث التي تتعرض لها بلاد الشام ، فعندما حدثت الخلافات والفتن بين القبائل العربية قام المهدي بزيارة الى الشام واصطحب معه رجال ادارته لتسوية هذه الخلافات ، واستمع الى شكوى أهل فلسطين ، فأمر بعزل واليها إبراهيم بن صالح ، لكنه قام بإعادته إليها بناء على تدخل خاله يزيد بن منصور الذي كان يرافقه في هذه الزيارة.

وفي سنة (١٦٣هـ/٧٨٠م) قام الخليفة المهدي بزيارة بيت المقدس بعد أن خرج مع ولده الرشيد الذي أرسله لغزو الروم ، فيذكر الطبري أنه وصل الى بيت المقدس فصلى فيه ومعه العباس بن محمد والفضل بن صالح وعلي بن سليمان وخالد بن يزيد بن منصور ، وعن اليعقوبي أن زيارة المهدي هذه كانت سنة (١٦٥هـ/٧٨٢م) ، فيقول أن المهدي خرج يريد الشام وصار إلى بيت المقدس ، فأقام بها أياماً وانصرف ، وربما كانت هذه زيارة أخرى لبيت المقدس غير زيارته الأولى فقد كانت بيت المقدس محل اهتمام الخليفة المهدي وجميع خلفاء المسلمين .

كذلك فإن المأمون قام هو الآخر بإصلاح المسجد بعد أن زار القدس سنة ٢١٦هـ ، وأمر ببناء الأبواب الشرقية والشمالية له ،وقام كذلك بوضع اسمه مكان اسم عبد الملك ، لكن التاريخ ظل كما هو مما كشف التغيير، وأيضاً ضرب المأمون فلساً كتب على مداره (بسم الله ، ضرب هذا الفلس بالقدس سنة سبع عشرة ومائتين).

- هارون الرشيد والقدس

تعد فترة الخليفة هارون الرشيد أهم فترات التاريخ العباسي بالنسبة لمدينة القدس ، سواء على الصعيد الداخلي أم على الصعيد الخارجي ومن خلال العلاقة مع الدولة الفرنجية التي كانت على اتصال بالنصارى الموجودين في مدينة القدس .ففي خلافة الرشيد سنة (١٧٦هـ/٧٩٢م) وقعت فتن بلاد الشام بين القيسية واليمنية ، وتأثرت فلسطين والقدس بهذه الأحداث حيث قتلت أعداد كبيرة من الناس في هذه الفتن، وكان والي الشام زمن الرشيد هو ابن عمه موسى بن عيسى الذي تمكن من إخماد الفتن. ثم تكررت هذه الفتن بين قيس ويمن سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م فغضب هارون الرشيد ، وندب جعفر البرمكي في جماعة من الأمراء والجند للتوجه إلى الشام والقضاء على صراع القبائل فدخلها جعفر وانقاد له الناس وأخمد الفتن ، وتأثرت مدينة القدس بالأحداث الناجمة عن الخلاف بين أبناء هارون الرشيد الأمين والمأمون شأنها شأن جميع البلاد الإسلامية .

ومن أهم الأحداث التي شهدتها مدينة القدس وفلسطين في العصر العباسي ثورة المبرقع اليماني أو المقنع (ابو حرب) الذي أعلن العصيان بفلسطين سنة (٢٢٧هـ/٨٣١م).

وكانت معاملة هارون الرشيد معاملة حسنة لجميع النصارى في ولايات الدولة ،وهذا شأن جميع خلفاء المسلمين وفي كل العصور ، وكانت العادة أيام هارون الرشيد أن يخرجوا يوم عيد الفصح في موكب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبير وهم يحملون الصـــلبان بأيديهم ، وســـمح لهم بممارســـة شـــعائرهم الدينية والقيام بتثقيف العائلات الكبيرة ، فأصبح يوحنا بن ماسوية مشرفاً على التعليم في أيامه .

وفي سنة (٣٠١هـــ/٩١٣م) أمرت السيدة أم الخليفة المقتدر بالله بصنع أبواب قبة الصخرة المشرفة وكانت كلها مذهبة ، كما أمرت بإصلاح جانب من سقف قبة الصخرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : الأنشطة التعليمية :

١. جمع المعلومات من مصادرها الأصلية عن مظاهر أبي جعفر المنصور بالمقدسات الإسلامية بالقدس .
٢. جمع الوثائق التاريخية التي كتبت عن مدى اهتمام الخلفاء العباسيين بمدينة القدس من مصادر أصلية وتصويرها أو نسخها حتى يمكن عمل معمل الوثائق التاريخية بالمدرسة .
٣. جمع المعلومات من مصـــادرها الاصـــلية حول أهم الاحداث التي شـــهدتها مدينة القدس في العصر العباسي
٤. جمع معلومات عن هارون الرشيد القائد والانسان.
٥. قراءات إضافية حول قيام المأمون باصلاح المسجد الاقصى بعد سنة (٢١٦هـ).
٦. استخدام مكتبة المدرسة أو المكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع التي تتضمن موضوع الدرس.
٧. استخدام الكمبيوتر لعرض مجموعة من الصور لبيت المقدس والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة .

ثامناً: الوسائل التعليمية :

١. مجموعة وثائق تاريخية تعبر عن مظاهر اهتمام أبي جعفر المنصور بالمقدسات الإسلامية .
٢. مجموعة وثائق تاريخية كتبت عن الخلافة العباسية في مدينة القدس
٣. معلومات حول أهم الأحداث التي شهدتها مدينة القدس في العصر العباسي .
٤. مكتبة المدرسة والمكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع التي تتضمن موضوع الدرس .
٥. جهاز كمبيوتر لعرض مجموعة من الصور لبيت المقدس والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة .
٦. استخدام صور للخلفاء العباسيين
٧. مجموعة من الرسوم البيانية والجداول الإحصائية ٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً : القراءات الإضافية :

١. محمد محاسنه ، تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) ، دار الفلاح ، عمان ، ص١١٢، ص١٣٢-١٣٦.

٢. فاطمه الجوابره ، موسوعة القدس (٢٠٠٣) ، دار صفاء ، عمان ، ص١٧٦-١٧٩

٣. المقدسي ، حسن التقاسيم ،ص١٥٩

٤. غرس الدين الظاهري ،زبدة كشف المماليك وبيان العراق والمالك (١٩٨٤)، المطبعة الجمهورية ، باريس ، ص٢٠

٥. اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق عبد الامير مهنا ،(١٩٩٣) مؤسسة علمي للمطبوعات ، بيروت .

٦. شفيق جاسر ، تاريخ القدس (١٩٨٦) وزارة الثقافة ، ص٢١٦.

٧. www.alquds.net

عاشراً : الاختبار البعدي :

اقرأ النصوص الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

-اهتم الخلفاء العباسيون اهتماماً عظيماً بمدينة القدس ، فهذا أبو جعفر المنصور يقوم بزيارتها مرتين الأولى سنة (١٤٠هـ /٧٥٧م) ، والثانية سنة (١٥٤هـ /٧٧٠م) ، كما أنه قام بترميم الأجزاء الكبيرة من المسجد الأقصى الذي أحدثه زلزال سنة (١٤٠هـ/١٥٧م) ، ويقال إن المنصور منع اليهود في سنة (١٣٩هـ/٧٥٦م) من بناء كنائس جديدة في القدس وغيرها ، وأمرهم أن يظهر الصليب ، وفرض الجزية على الرهبان ، والكنائس ،وانفرد ثيوفانيس بالقول إن المنصور أمر عند زيارته اليهود والنصارى بكتابة أسمائهم وشماً على أيديهم لأغراض الجزية ، وهذا أمر من الصعب قبوله لأن الرشيد هو الذي أمر غير المسلمين في مناطق الحدود بارتداء أردية يعرفون بها احتراساً من الجواسيس الأجانب .

- تعرضت القدس في سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م) إلى هزة أرضية فتهدم بناء المسجد الأقصى فأمر الخليفة المهدي بإعادة بنائه على شكل جديد فقال (دق هذا المسجد وطال وخلا من الرجال ، أنقصوا من طوله وزيدوا في عرضه) ،وكذلك أمر المأمون ببناء الأبواب الشرقية والشمالية له وقام كذلك بوضع اسمه مكان اسم عبد الملك ، لكن التاريخ ظل كما هو مما كشف التغيير .

- أما قصة السفارات بين شارلمان وهارون الرشيد (التي رواها أيفنها ، سنة(٨٢٠م) وإهداء مفاتيح المدينة للأول فليس لها أساس تاريخي ، ولكن من الواضح أن الإمبراطور أسس في بيت المقدس بعض الإنزال (جمع نزل) ومكتبه.

– قد هيأت حرمة المدينة وانفتاحها أمام العلماء والحجاج والتجار ، والريف الاخضر ، المحيط بسكانها حياة آمنة من الاضطرابات والعوز ، والخبر الذي يقول إن الله قد حبا أهل بيت المقدس الرخاء والعافية له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة في هذا الشــأن ، بيد أنها لم تكن بمنجاة تماما من المشـقة ، فقد ضــربتها الزلازل ، ومجاعة حلت في المدينة ،أيام المأمون ، وثورة الفلاحين التي قادها المبرقع اليماني في خلافة المعتصم .

- أجب عن الأسئلة الآتية :

١. يقال ان حرمة المدينة المقدسـة ، والانفتاح للعلماء والحجاج وجو الريف الأخضـر قد حبا لسكانها حياة آمنة من الاضطرابات والعوز ، هل توافق على هذه العبارة أيد إجابتك بالدليل التاريخي ؟

٢. أمر المنصــور عند زيارته اليهود والنصــارى بكتابة أســماءهم على أيديهم ، ناقش هذه العبارة مؤيداً إجابتك بالدليل التاريخي ؟

٣. حدد الأدلة التاريخية التي تبين مدى اهتمام الخلفاء العباسيين بالمدينة المقدسة

٤. ناقش هذه الأدلة محددا أهم الأفكار الأساسية فيها ؟

٥. اجمع الوثائق التاريخية التي تثبت مدى اهتمام الخليفة هارون الرشيد بمدينة القدس ؟

٦. ماذا قصـد الخليفة المهدي بقوله (دق هذا المسـجد وطال وخلا من الرجال ، أنقصـوا من طوله وزيدوا في عرضه)؟

٧. من وجهة نظرك هل تعتقد ان الخلفاء العباسيين أعطوا المدينة المقدسـة ما تستحق من العناية والقدسية أيد إجابتك بالدليل التاريخي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر : الإجابة النموذجية :

ج١: لا أوافق على هذه العبارة والدليل التاريخي انها تعرضت لأكثر من هزة أرضية وزلزال فقد تعرضت في سنة (١٥٨هـ/٧٧٤) لهزة أرضية تهدم على أثرها المسجد الأقصى في عهد الخليفة المهدي ، إضافة إلى أنه حلت بها مجاعة أيام الخليفة المأمون ، وثورة الفلاحين التي قادها المبرقع في خلافة المعتصم .

ج٢: هذه العبارة غير دقيقة وغير صحيحة لأن الخليفة هارون الرشيد هو الذي أمر غير المسلمين في مناطق الحدود بارتداء أردية يعرفون بها احتراساً من الجواسيس الأجانب .

ج٣:

١. زيارة الخليفة ابو جعفر المنصور مرتين للقدس سنة (١٤٠هـ/٧٥٧م) والثانية (١٥٤هـ/٧٧٠م).
٢. قام ابو جعفر المنصور بترميم الأجزاء الكبيرة من المسجد الاقصى إثر زلزال سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م) .
٣. قام الخليفة المهدي بإعادة بناء المسجد الاقصى أثر الهزة التي تعرضت لها سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م).
٤. قيام المأمون ببناء الابواب الشرقية والشمالية للمسجد الاقصى ومحاولة وضع اسمه مكان الخليفة عبد الملك بن مروان .

ج٤: جاءت هذه الدلالة لتظهر مدى اهتمام الخلفاء العباسيين بالمقدسات الاسلامية وخاصة مدينة القدس وكانت القدس مدار اهتمام الخلفاء العباسيين جميعاً وحظيت من الرعاية ما تليق بمكانتها الدينية في العقيدة الإسلامية .

ج٥: ارجع إلى قائمة القراءات الإضافية واختر ما يناسبك للإجابة عن هذا السؤال.

ج٦: إشارة إلى عمليات الهدم جراء الهزات الأرضية التي تعرض لها وطلب زيادة في عرض المسجد وإنقاص طوله حتى أصبح بالشكل الذي هو عليه الآن (مربع الشكل).

ج٧: نعم لقد اهتم الخلفاء العباسيون اهتماماً عظيماً بمدينة القدس وكان هذا الاهتمام من جميع الخلفاء وخاصة أبو جعفر المنصور والخليفة هارون الرشيد

الدليل : إجابة السؤال (٣،٤،٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٦)

أولا : تعليمات الرزمة

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع إليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية

القدس في العهد الأيوبي

ثالثاً : الهدف العام

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع أن تصنف الأحداث التاريخية تصنيفاً زمنياً ومكانياً ، وتضعها في زمانها الصحيح من خلال خط زمني لهذه الاحداث وتستطيع أيضاً أن تسمي الحدث اذا أعطيت الزمن وتسمى الزمن إذا أعطيت الحدث .

رابعاً : الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على

١. وضع الأحداث التاريخية في زمانها الصحيح
٢. ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني
٣. بيان العلاقة بين اختيار مكان معركة حطين وبين انتصار المسلمين على الصليبيين
٤. تحديد موقع معركة حطين على خريطة فلسطين التاريخية.
٥. تسمية الحدث التاريخي عندما تعطي زمن الحدث وتسمي زمن الحدث عندما تعطى الحدث التاريخي .
٦. توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة لفتح صلاح الدين لبيت المقدس .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدس في العهد الأيوبي .

عندما وجد صلاح الدين الأيوبي أن الظروف أصبحت مواتية لخوض معركة فاصلة مع الفرنجة ، أعلن حركة الجهاد الأعظم واستنفر القوات الإسلامية من مختلف أنحاء العالم الإسلامي إلى جانب القوات الشامية والمصرية ، بالإضافة إلى المتطوعين والمجاهدين في سبيل الله .

- زمان ومكان المعركة : حدد صلاح الدين الايوبي مكان وزمان المعركة التي طالما كان يخطط لها وينتظرها لتقويض دعائم الحكم الافرنجي ، وعندما اكتملت الاستعدادات خرج صلاح الدين الايوبي عام (٥٨٣هـ/١١٨٧م) إلى الاقحوانة شمال الأردن حيث ترك الجيش جميع أثقاله فيها ، وساروا إلى غور الأردن ، فاجتازوا نهر الأردن إلى طبريا واستولوا عليها ، ثم قصد حطين مكان المعركة ، وكانت استراتيجية صلاح الدين من هذا المكان أن جعل الموارد المائية خلفه وتحت سيطرته وحرم الفرنجة منها، أما من حيث زمان المعركة، فقد اختاره صلاح الدين في شهر تموز من العام نفسه حيث تكون درجة حرارة غور الأردن عالية في مثل هذا الوقت .

- المعركة الفاصلة : استدرج صلاح الدين الأيوبي الفرنجة الى المكان والزمان اللذين حددهما ، ثم أمر قواته بتدمير مصادر مياه الجيش الفرنجي وإحراق جميع الحشائش اليابسة بالقوات الفرنجية ، فجمع على الفرنجة حرارة الشمس والنار ، وشدة العطش ، وحينما حانت ساعة الصفر ، أمر صلاح الدين قواته بمهاجمة الجيوش الفرنجية المنهكة يوم (٢٥ ربيع الآخر ٥٨٣هـ/١١٨٧م).

- أعمال صلاح الدين في القدس :

١.طهر صلاح الدين المدينة من الإضافات التي استحدثها الإفرنج في الأماكن الإسلامية المقدسة ، فأزال المنشآت والمظاهر العمرانية التي أقامها الداوية في منطقة الحرم الشريف من رسوم وصور وخانات وكنائس ، وأزال الصليب الذي رفعوه فوق مسجد قبة الصخرة ، وجدد محراب المسجد الأقصى ، كما أمر بإزالة جميع المقابر الإفرنجية المجاورة لقبة الصخرة والمسجد الأقصى . وأحضر صلاح الدين المنبر الذي بدأ بصناعته نور الدين زنكي للمسجد الأقصى ونصبه في المكان المخصص له ، ثم أمر بغسيل المسجد الأقصى ومسجد وقبة الصخرة بماء الورد لتطهيرها من دنس الفرنجة .

٢.أقام بيمارستاناً (مستشفى) للمرضى زوده بكل ما يحتاج إليه من الأطباء والدواء وأوقف عليه أوقافاً كثيرة .

٤.استحداث مبانٍ جديدة ، فقد أعيد بناء قبة المعراج الواقعة على يمين الصخرة ، وأنشئت مجموعة من المدارس كالمدرسة الميمونة عند باب الساهرة والمدرسة الأفضلية في حارة المغاربة ، والمدرسة الجراحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بظاهر القدس من الجهة الشـمالية ، وتم إنشـاء المسـجد العمري جنوب كنيسـة القيامة ، هذا فضـلاً عن المدرسة الصلاحية التي تعد من أهم الأعمال التي أنشأها الملك العادل صلاح الدين الأيوبي .

وهكذا حرر صـلاح الدين الأيوبي القدس من الإفرنج بعد حكم دام ثمانٍ وثمانين سنة حيث كان لهذا النصـر ردة فعل في العالمين الإسـلامي والمسيحي ، فبالنسـبة للمسـلمين ، فقد تغنى العلماء والفقهاء والشـعراء بهذا النصر الذي لم يشهد مثله في الآفاق ورفع من مكانة صلاح الدين الذي أعدوه بطلاً وقائداً للأمة الإسلامية ، أما في العالم المسيحي ، فقد كان لضياع القدس من أيديهم ردة فعل عنيفة، حيث لم تتوانى البابوية عن دعوة ملوك وأمراء أوروبا للقيام بحملة صـليبية جديدة عرفت بالحملة الصـليبية الثالثة وإرسـالها الى الشـرق الاسـلامي لاسـترداد القدس ، ضـمت ملك إنجلترا ريتشـارد قلب الأسـد وفيليب أغسـطس ملك فرنسـا ، وقد تمكنت هذه الحملة بما انضـم إليها من القوات الإفرنجية المرابطة في صـور من الاسـتيلاء على مدينة عكا سـنة (١١٩١/٥٨٧) وجعلها عاصـمة لبقايا مملكة المقدس اللاتينية، ثم تهيأت من الظروف والأسـباب مما أدى الى إفشـال الحملة الثالثة وانتهى الأمر بعد مراسلات ومفاوضـات بين صـلاح الدين الأيوبي وريتشـارد قلب الأسد إلى عقد صلح عرف بصلح الرملة في (٢١ شعبان ٥٨٨هـ/١٢ أيلول ١١٩٢م) تضمن الشروط التالية :

١. مدة الصلح ثلاث سنوات وثلاثة أشهر .
٢. اللد والرملة مناصفة بين المسلمين والإفرنج
٣. تبقى مدينة عسقلان خراباً .
٤. المناطق الساحلية من صور الى يافا وعملها ، وقيساوية وعملها ، وحيفا وعكا وعملها ، وأرسوف جميعها تبقى بيد الافرنج .
٥. البلاد الجبلية وما تحويه من قلاع تكون بيد المسلمين .
٦. للحجاج النصارى حرية الحج الى بيت المقدس دون دفع أية ضريبة .

وجرى خلفاء صـلاح الدين على سـنته من حيث الاهتمام بالحركة الثقافية والعلمية فأقاموا المدارس ، منها المدرسة الأفضلية التي اختصت بالمذهب المالكي كما أنشئت المدرسة الحنفية على أبواب المسجد الأقصى في عهد الملك المعظم عيسـى الذي تبع المذهب الحنفي مخالفاً بذلك أهل بيته ورغب في نشـر هذا المذهب بمدينة القدس وأقام قبة داخل حرم المسجد الأقصى اختصت بتدريس القراءات السبع ، ومدرسة لتعليم اللغة العربية وآدابها .

وتولى سـلاطين بني أيوب مهمة الإنفاق على المدارس ورعايتها ، حيث أوقفوا الكثير من الأوقاف وعينوا لها أمهر المدرسين وأفضلهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً :الأنشطة التعليمية :

١. جمع معلومات من المصادر الأصلية حول موقعة حطين وتحرير بيت المقدس .
٢. جمع الوثائق التاريخية التي كتبت عن موقعة حطين .
٣. جمع صورة للأسلحة التي استخدمها صلاح الدين في حروبه ضد الصليبيين .
٤. جمع معلومات عن صلاح الدين القائد والإنسان .
٥. زيارة قلعة عجلون التي بنيت في عهد صلاح الدين .
٦. تنظيم قائمة بالقلاع التي بناها صلاح الدين في الأردن والقدس .
٧. قراءة إضافية عن صلح الرملة الذي عقده صلاح الدين مع ريتشارد قلب الأسد .
٨. رسم خريطة لفلسطين لبيان مكان موقعة حطين عليها .

ثامناً : الوسائل التعليمية :

١. معلومات حول موقعة حطين وتحرير بيت المقدس .
٢. مجموعة وثائق تاريخية تتعلق بموقعة حطين .
٣. صور أسلحة استخدمها صلاح الدين في حربه مع الصليبيين .
٤. معلومات عن صلاح الدين القائد والإنسان .
٥. قائمة بالقلاع التي بناها صلاح الدين في الأردن والقدس .
٦. زيارة لقلعة عجلون .
٧. خريطة لفلسطين لتحديد مكان موقعة حطين .
٨. وثيقة صلح الرملة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً : القراءات الإضافية :

١. أبو شامة ،الروضتين ، تحقيق احمد البسيوني ، دمشق ، (١١٩٢م)، ج٣ ، ص٣٣٢.

٢. ابن الأثير ، الكامل ، (٦٣٠هـ ،١٢٣٣م) ، ج١٠ ،ص١٥٧-١٥٨،٢١٨.

٣. ابن اياس ، بدائع الزهور ،ج١ ،ف١ ،ص٢٥٨ -٢٦٤.

٤. محمد محاسنه ، تاريخ مدينة القدس ،(٢٠٠٢)، دار الفلاح ، ص١٧٨-١٨٧.

٥. محمود العابدي ، قدسنا (١٩٧٢)، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ،ص٦٩ -٨٣.

٦. مقبوله حسن، القدس في العهد الأيوبي(١٩٩١)، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ص١٠٢-١١٦.

٧. ابن واصل ، مفرج الكر وج عن أخبار دولة بني أيوب ، المطبعة الأميرية .

٨. محمود عراق ،تاريخ الشرق العربي ،(١٩٨٢)،دار المغرب الاسلامي ، بيروت ، ص٣٠٢.

٩. www.palestine-info.com

عاشراً : الاختبار البعدي:

اقرأ المقاطع التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

- ظهرت بعض التجاوزات من بعض أمراء الفرنجة أثارت شجون صلاح الدين ، وجعلته يتأهب للمعركة الفاصلة معهم ، فالأمير أرناط صاحب بارونية الكرك قام عام (٥٧٨هـ/١١٨١م)) بحملة تحدى بها مشاعر المسلمين وسار بها الى تيماء في شمال الحجاز ولكنها منيت بالفشل ، وأدرك أرناط مدى تأثير غزوه للديار الحجازية على نفوس المسلمين الأمر الذي جعله يخرج بحملة ثانية عام (٥٧٩هـ /١١٨٢م) ولكنها برية وبحرية ،وفشلت أيضاً ، ومرة أخرى قام أرناط بمضايقة للقوافل التجارية الإسلامية جنوب شرق الأردن ، وحدث أن استولى على قافلة تجارية قادمة من القاهرة عام (٥٨٢هـ /١١٨٧م) رغم الهدنة مع صلاح الدين .

- استدرج صلاح الدين الأيوبي ، الفرنجة إلى المكان والزمان اللذين حددهما ، ثم أمر قواته بتدمير مصادر مياه الجيش الفرنجي ، وأحرق جميع الحشائش اليابسة بالقوات الإفرنجية ، فجمع على الفرنجة حرارة الشمس والنار وشدة العطش ، وحينما حانت ساعة الصفر أمر صلاح الدين قواته بمهاجمة الجيوش الفرنجية المنهكة يوم (٢٥ ربيع الأخر ٥٨٣هـ /١١٨٧) وبعد ذلك توجه صلاح الدين بقواته إلى أسوار القدس وفرض عليها الحصار حتى تمكن من دخولها بالأمان يوم الجمعة (٢٧ رجب ٥٨٣هـ/١٢ تشرين أول ١١٨٧).

- إن الأوضاع السياسية التي سادت مملكة بيت المقدس اللاتينية بعد وفاة الملك عموي ، التي تولى عرشها ملوك ضعاف يتحكم بها الأوصياء فضلاً عن الطامعين بعرشها منح صلاح الدين فرصة استكمال توحيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجبهة الإسلامية من مصر وبلاد الشام وإتباع إستراتيجية عسكرية استمرت قرابة عقدين من الزمن .فقد عمل صلاح الدين على توفير المواد الاقتصادية لمشروعه الوحدوي الاسلامي ، كذلك السعي لوحدة الصف العربي الاسلامي في بلاد الشام والقضاء على كل المحاولات الانفصالية من الداخل التي كانت تعرقل سير الوحدة والسعي إلى إبقاء الفرنجة في حالة استنفار دائمة واضطراب نفسي من خلال حرب استنزاف ، كذلك عقد اتفاقيات مع أكبر قوة يمكن أن تساند الفرنجة في حربهم مع صلاح الدين .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١-ضع الأحداث التاريخية التالية في زمانها الصحيح؟

- دخول صلاح الدين في القدس الشريف .
- صلح الرملة .
- استيلاء أرناط على قافلة تجارية جنوب شرق الأردن .
- حملة أرناط على تيما شمال الحجاز .
- حملة أرناط على الديار الحجازية .

٢- رتب الاحداث التاريخية السابقة على خط زمني ؟

٣- حدد صلاح الدين مكان وزمان معركة حطين ، لماذا اختار صلاح الدين هذا المكان والزمان وهل كان لهذا التحديد والاختيار أثر على نتيجة المعركة ؟

٤- وضح على خريطة فلسطين مكان معركة حطين والقدس الشريف ؟

٥- سمي الحدث التاريخي عندما تعطى زمن الحدوث وسمي زمن الحدوث عندما تعطي الحدث التاريخي ؟

- (٢٧ رجب ٥٨٣ هـ/ ١٢ تشرين أول ١١٨٧)
- صلح الرملة .
- (٥٧٩هـ/١١٨٢م).
- استيلاء أرناط على قافلة تجارية جنوب شرق ا لأردن .

٦-ما خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة لفتح صلاح الدين لبيت المقدس.؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر : الإجابة النموذجية :

ج١:

- دخول صلاح الدين في القدس الشريف .(٥٨٣هـ/١١٨٧م)
- صلح الرملة .(٥٨٨هـ/١١٩٢م)
- استيلاء أرناط على قافلة تجارية جنوب شرق الأردن .(٥٨٢هـ/١١٨٧م)
- حملة إرناط على تيما شمال الحجاز .(٥٧٥هـ/١١٨١)
- حملة إرناط على الديار الحجازية .(٥٧٩هـ/١١٨٢م) .

ج٢-

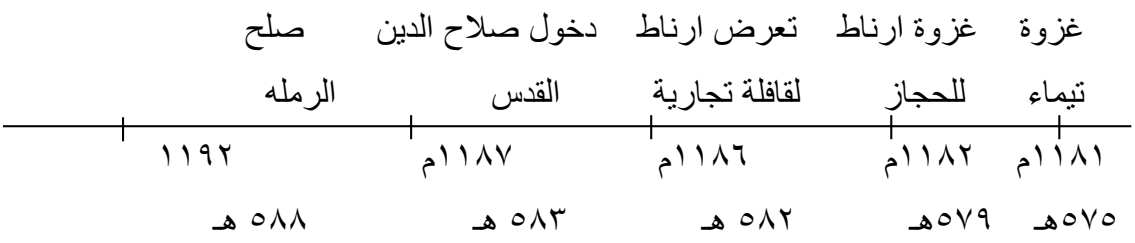

ج٣: ليجمع على الفرنج حرارة الشمس والنار وشدة العطش لهذا فقد دمر مصادر المياه للجيش الفرنجي، وأحرق الحشائش اليابسة بالقوات الفرنجية .

ج٤:

ج٥:

- (٢٧ رجب ٥٨٣ هـ /١٢ تشرين أول ١١٨٧).دخول صلاح الدين القدس
- صلح الرملة .(٥٨٨هـ/١١٩٢م).
- (٥٧٩هـ /١١٨٢م).غزوة ارناط للديار الحجازية .
- استيلاء أرناط على قافلة تجارية جنوب شرق الأردن .(٥٨٢هـ/١١٨٦م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج٦: بالنسبة لمملكة بيت المقدس كانت الأوضاع السياسية بعد وفاة الملك العموري سيئة ، وذلك تولي الحكم حكام ضعاف وكان هناك طامعون بعرش مملكة القدس ، هذه الظروف أعطت صلاح الدين فرصة استكمال توحيد الجبهة الإسلامية من مصر وبلاد الشام .، كذلك السعي إلى وحدة الصف العربي الإسلامي والقضاء على المحاولات الانفصالية من الداخل ، وكذلك إبعاد الفرنجة من خلال حرب استنزاف ، وعقد اتفاقيات مع أكبر قوة يمكن ان تساعد الفرنجة في حربهم مع صلاح الدين . إذاً الجبهة الداخلية كانت قبل دخول صلاح الدين القدس في مملكة بيت المقدس وفي مصر والشام في حالة تفكك وضعف ، ولكنها بالنسبة لمصر وبلاد الشام تغيرت بعد دخول صلاح الدين القدس إلى حالة أفضل وأقوى وأصبحت قوة كبيرة استغلها صلاح الدين في التوسع بالفتوحات الإسلامية فيما بعد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم (٧)

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية :

اقرأ تعليمات استخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية:

القدس في العهد العثماني والهاشمي

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة من خلال استخدام وتوظيف مدخل الأحداث الجارية يمكن أن تقارن بين الاهتمام الهاشمي والعثماني بمدينة القدس الشريف ، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما وطرح مجموعة من التساؤلات التفسيرية على الطلبة توضح من خلالها مدى اهتمام كل من الهاشميين والعثمانيين بمدينة القدس .

رابعاً : الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على:

١. الربط بين اهتمام الهاشميين بمدينة القدس وعنوان الوحدة لدراسة القدس تاريخ وحضارة.
٢. بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الإعمار الهاشمي والإعمار العثماني للمقدسات الإسلامية في مدينة القدس .
٣. جمع الأدلة التاريخية (الوثائق ا لتاريخية) التي تبين مدى الاهتمام الهاشمي والعثماني بمدينة القدس الشريف .
٤. طرح مجموعة من التساؤلات حول الاهتمام الهاشمي والعثماني بمدينة القدس على الطلبة لتوضيح هذا الاهتمام .
٥. استنتاج الأفكار الأساسية من النصوص السابقة .
٦. توضيح أسباب اهتمام كل من الهاشميين والعثمانيين بالقدس الشريف من وجهة نظرك .
٧. تحديد خصائص الفترة الزمنية التي قام بها العثمانيون بالبناء والتعمير والترميم في مدينة القدس وبين الفترة الزمنية التي قام بها الهاشميون .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: المحتوى التعليمي

أولاً : القدس في العهد العثماني :

-عهد سليم الأول :

إن سنة (١٥١٦) سنة جديرة بالتذكر بتاريخ القدس ، فبعد أربعة أشهر من انتصار السلطان سليم الأول الحاسم في مرج دابق (شمالي سوريا) في ٢٣ أغسطس سنة ١٥١٦ دخل العثمانيون القدس ، وقد حدد يوم دخولهم بأنه (اليوم الثامن والعشرون من كانون الأول ديسمبر سنة ١٥١٦ الرابع من ذي الحجة سنة ٩٢٢هـ) ، وبعد هذا التاريخ بيومين قام السلطان بزيارة خاصة للمدينة المقدسة ، ويبدو أنه عرج عليها خصيصاً وهو في طريقه الى مصر .

((وخرج العلماء والأتقياء عن بكرة أبيهم لملاقاة سليم شاه ، وسلموه مفاتيح المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، ثم قدم السلطان الهدايا لأعيان البلد جميعاً وأعفاهم من الضرائب الباهظة وثبتهم في وظائفهم)).

ودامت زيارة سليم الأول يومين ، وفي اليوم الأول من كانون الثاني (يناير سنة ١٥١٧ ٨ ذي الحجة سنة ٩٢٢) استأنف رحلته الى مصر .

كان سلاطين بني عثمان يكنّون احتراماً خاصاً للقدس بوصفها ثالثة المدن المقدسة في الاسلام ، ونخص بالذكر منهم ابن السلطان سليم وخليفته الذي فاقه في الشهرة ، سليمان المعروف بالقانوني .

-عهد سليمان القانوني :

ففي فترة حكم سليمان القانوني (١٥٢٠/١٥٦٦) نعمت القدس بأزهى أيامها في العهد العثماني ، وتذكرنا أعمال التعمير الكبيرة التي جرت في المدينة في هذه السنوات بالأيام المجيدة في العصر الأموي وبذروة العصر المملوكي ، بدأ التعمير بترميم شامل لقبة الصخرة بناء على أوامر السلطان سليمان ، واستعيض عن الفسيفساء التي تحيط بالأجزاء العلوية من الجدران الخارجية بالخزف المزخرف بينما كسيت الأجزاء السفلى بالرخام الجيد، وجدّدت نوافذ قبة الصخرة وثلاثة من أبوابها الأربعة ، وكسيت قبة السلسة المجاورة أيضاً بالخزف المزخرف الجميل .

إن المقدسيين يذكرون السلطان سليمان بصفة رئيسية اليوم لأنه أعطى المدينة سورها الفخم الحالي ، فقد ظلت القدس عملياً بلا أسوار لمدة تتجاوز الثلاثمائة سنة ، منذ دمر الملك المعظم عيسى الأيوبي سنة (١٢١٩) ، وكان لسور سليمان هدف مزدوج يتمثل في حماية المدينة من الغزاة الأجانب وكذلك من غارات العربان ، ويبلغ طول السور حوالي ميلين ومعدل ارتفاعه أربعين قدماً ، ويبلغ عدد أبراج السور في الوقت الحاضر ٣٤ برجاً ولها سبعة أبواب ، تحمل ستة منها نقوشاً تسجل تاريخ بنائها ، ويعتبر باب العامود الذي يفتح الى الشمال ، آية من آيات الجمال المعماري ، والأبواب القديمة الأخرى هي باب الخليل، وباب النبي داود ، وباب المغاربة ، وباب ستنا مريم (أو باب الأسباط) ، وباب الساهرة ، وهناك أيضاً عدد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبواب المغلقة هي باب الرحمة (المعروف عند الافرنج بالباب الذهبي) ، والباب المفرد ، والباب المزدوج ، والباب الثلاثي .

لقد استمر بناء السور خمس سنوات (١٥٣٦ – ١٥٤٠) واقتضى نفقات طائلة ، وتبين سجلات المحكمة الشرعية في القدس أنه كانت تنظم حملات لتمويل المشروع في مختلف أنحاء فلسطين (لإكمال المخصصات التي كانت ترصدها الحكومة المركزية لهذا الغرض)، وهناك نقش قرب المدخل الرئيسي لقلعة القدس يفيد أن القلعة التي رممت أيضاً قبل بناء السور بأعوام قلائل .

وأولى السلطان مشكلة المياه المزمنة في القدس عناية كذلك ، فخصصت مبالغ من المال لبناء المنشآت المائية وإصلاحها وصيانتها ، كالقنوات والبرك والأسبلة والحمامات ، وعمرت كذلك القناة المعروفة بقناة السبيل التي كانت تزود القدس بالماء من البرك والينابيع الكائنة بين الخليل وبيت لحم ، كما عمرت هذه البرك نفسها وسميت فيما بعد باسم السلطان، أما الأسبلة الخمسة الأخرى التي تقع في داخل السور ، وهي سبيل السلسلة وسبيل الواد وسبيل ستنا مريم وسبيل سليمان وسبيل الناظر وتظهر على هذه الأسبلة نقوش تدل على سنة بنائها ، وهي سنة (٩٤٣هـ/١٥٣٦م).

وفي أواسط القرن السادس عشر أقيمت في القدس مؤسسة مهمة هي تكية أو عمارة (رباط ومطبخ) خاصكي سلطان ،وقد أنشأها خاصكي سلطان (أو خرّم) أوروكسلانه ، زوجة سليمان الروسية الأصل ، سنة (١٥٥١)، وسرعان ما أصبحت أهم مؤسسة خيرية في فلسطين ، كانت التكية مجمعاً بنائياً ضخماً يضم مسجداً وخاناً ورباطاً ومدرسة ومطبخاً ، وكان المطبخ (وهو قائم الآن ولكنه بات على شفا الزوال) يقدم يوميا مئات الوجبات إلى ضيوف الرباط والصوفية والطلبة والفقراء بشكل عام ، وأنشأت خاصكي سلطان وقفاً ضخماً للإنفاق على تكيتها ، وقد ضم الوقف عدة قرى ومزارع في أربعة سناجق (ألوية) في سوريا وفلسطين ،ومعظمها بجوار مدينة الرملة ،وهكذا ضُمنت للمؤسسة حياة طويلة وقد وقف السلطان سليمان عليها ، بعد وفاة زوجته ، أربع قرى ومزارع في ناحية صيدا .

إن الأكثرية الساحقة من السكان كانت تتألف من أهالي المدينة المسلمين العرب ، ولكن كانت هناك نسبة صغيرة من المسلمين الذين اختاروا الإقامة في القدس بعد أن وفدوا إليها من أقطار إسلامية وعربية مختلفة مثل المغرب وسوريا ومصر والعراق وتركيا والبوسنة (البشناق) والهند وفارس وعدة أقطار أخرى في آسيا الوسطى .

أما المسيحيون ، فلم يكونوا ولم تكن الدولة تعتبرهم طائفة واحدة ، فقد كانوا منقسمين إلى عدد من الطوائف والقوميات : لاتين وروم أرثوذكس وأرمن وأقباط وأحباش وصرب وسريات وكرج (أهل جورجيا) إلخ ، غير أن أكثرية المسيحيين كانوا من الروم الأرثوذكس العرب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعود الزيادة الملموسة لليهود في القرن السادس عشر الى موقف السلطات العثمانية التي سمحت ليهود الأندلس الذين طردوا سنة (١٤٩٢) بالعيش في فلسطين ، وعلى أية حال فيبدو أن عدد اليهود ا لوارد في دفاتر التحرير مبالغ فيه ، فإن يهود القدس اشتكوا الى السلطات سنة (١٥٧٢) من أن عددهم في دفاتر التحرير مغالى فيه ، وقالوا في شكواهم كثيراً من الزوار اليهود كانوا يقيمون في المدينة بصورة مؤقتة أدخلوا في الدفاتر دون وجه حق ، وأمرت السلطات على الأثر بإجراء إحصاء لليهود وأظهر الإحصاء أن عدد اليهود الذكور في القدس كان ١١٥ ، ومعنى هذا أن إجمالي عدد اليهود كان يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ شخص . وطالما كانت الأقليات من النصارى واليهود تدفع الضرائب فقد تركت لها إدارة شؤونها الداخلية ضمن إطار الشريعة الإسلامية التي منحتها وضع أهل الذمة ، وكانت الشؤون الدينية خاضعة للتنظيمات التي يضعها رؤساء الطوائف .

ثانياً : القدس في العهد الهاشمي :

ارتبطت مدينة القدس ارتباطاً وثيقاً في العصر الحديث ، وهذا امتداد للرابط الروحي والتاريخي بين المدينة والهاشميين في مسرى نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي الهاشمي الأمين .

- القدس في عهد الحسين بن علي :

وتجدد الاهتمام بالقدس عندما تولى الحسين بن علي طيب الله ثراه أمر العرب في بداية القرن العشرين ، وبعد أن دخل الحرب إلى جانب الحلفاء وبهدف تحقيق استقلال العرب ، فعندما أصدرت بريطانيا وعد بلفور في ٢ تشرين الثاني سنة (١٩١٧م) أرسل الحسين إلى بريطانيا يؤكد لها أن فلسطين عربية منذ نشوئها ولا يجوز لأحد أيا كان أن يتصرف بها غير أهلها الشرعيين من العرب .

وفي سنة (١٩٢١م) عرضت بريطانيا على الحسين بن علي مشروع معاهدة حملها لورنس، ولما رأى الحسين أنها لا تحقق أهداف العرب في استقلال فلسطين رفضها من أساسها ، ورد الحسين بأن استقلال فلسطين جزء من وحدة الأمة العربية .

وحدثت محاولات لتطويع الحسين بن علي إلا أنه كان صارماً في رده ويرفض كل المحاولات التي من شأنها الانتقاص من الحقوق العربية في فلسطين ، وأكد ذلك لأهل فلسطين في موسم الحج سنة (١٣٠١هـ/١٩٢٣م) حيث التقى بوجهاء فلسطين وقال لهم : (كونوا على ثقة أننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ، ونريق في سبيل ذلك آخر قطرة من دمائنا).

وقد أوصى الشريف الحسين بأن يدفن في جوار المسجد الأقصى ، وهوما حدث فعلاً .

-القدس في عهد عبدالله الأول :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي حرب سنة (١٩٤٨م) أسندت قيادة الجيوش العربية التي دخلت لمواجهة اليهود الى الملك عبدالله الاول بن الحسين ، وتمكن جيشه الأردني من الحفاظ على الجزء الموكل إليه من القدس ، ودافع عنها دفاعاً مستميتاً ، وفي سنة (١٩٥١م) قضى عبدالله الاول بن الحسين شهيداً في قلب القدس على باب المسجد الاقصى ، وكان يرافقه آنذاك حفيده الحسين بن طلال الذي كانت القدس عينه التي ينظر فيها وقلبه النابض بالحياة فأولاها جُلّ عنايته وكانت قضيتها بالنسبة له الحياة التي يعيشها وهي بالنسبة له تمثل ما يلي :

١. فيها عبق المصطفى صلى الله عليه وسلم جده فإليها سرى به ومنها عرج الى السماء
٢. فيها المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وإليه تشد الرحال .
٣. كانت عاصمة روحية للأردن وفلسطين وستبقى الروح لهم ما دامت القدس
٤. أن هذه المدينة رمز السلام والإسلام منذ فتحها المسلمون على يد الفاروق عمر رضي الله عنه .
٥. أنها مهوى أفئدة النصارى أتباع المسيح عليه السلام .
٦. أنها رمز الكرامة العربية والاسلامية والتفريط فيها تفريط في كل شيء .
٧. أن أرضها جبلت بدم الأبطال الشهداء على مدى التاريخ ..

- القدس في عهد الحسين بن طلال :

كان الحسين بن طلال يتحدث عنها في كل المحافل والمناسبات ، فبعد نكبة فلسطين سنة (١٩٦٧م) تحدث والألم يعتصر قلبه على فقد فلسطين والقدس ، فقال :(لقد كنا سدنة القدس وحماتها عبر قرون وقرون ولن نبخل ببذل أرواحنا رخيصة من أجل الحفاظ على حقنا في البقاء ولن يخبو أملنا في أن يستيقظ في العالم ضميره الذي مات ، فتعود لنا ولأمتنا أولاً وقبل كل شيء أرضنا العربية كلها والقدس درّتها).

- الإعمار الهاشمي الأول :

بدأ الاعمار الهاشمي للأماكن المقدسة في مدينة بيت المقدس سنة (١٩٢٣م) أيام الانتداب البريطاني على فلسطين ، وتولى تنفيذ هذا الإعمار ورعايته والإنفاق عليه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه ، فقد تعهّد الحسين بن علي ملك العرب والحجاز برعاية المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة ، وحدد مبلغ ٢٤ ألف ليرة ذهب تبرع بها من ماله الخاص لتصرف على عملية الاعمار ، وزاد هذا من قوة العلاقة التي تربط بين الهاشميين والبلاد المقدسة الطاهرة .

وأرسل الحسين بن علي المبلغ الذي تبرع به الى ولده الأمير عبدا لله بن الحسين أمير شرقي الاردن ليحمله الى الحاج أمين الحسيني مفتي القدس الشريف ورئيس المجلس الإسلامي الاعلى ولجنة إمارة الحرم القدسي ، وتم صرف المبلغ على تجديد عمارة مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى المبارك ، حيث أشرف الأمير عبدا لله على عملية الأعمار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإعمار الهاشمي الثاني :

كان الأعمار الهاشمي الثاني لمدينة القدس في عهد المغفور له الحسين بن طلال حيث أمر سنة (١٩٥٤م) بتشكيل لجنة تكون مهمتها القيام بأعمال الإصلاح والترميم وأعمار المقدسات الإسلامية في الحرم القدسي الشريف تحت الرعاية الهاشمية .

ورتب الحسين بن طلال للإعمار بالاتصال مع ملوك ورؤساء الدول العربية فتبرع الرئيس المصري جمال عبد الناصر بأن يتولى المهندسون المصريون وضع التصاميم اللازمة لعملية الإعمار .

كانت قبة المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة في حالة سيئة وأخذت بالتآكل بسبب عامل الزمن ، فقرر المكتب المعماري الهندسي إزالة صفائح الرصاص المهترئة وتركيب صفائح جديدة من الألمنيوم الفضي لقبة المسجد الأقصى المبارك والألمنيوم المذهب لقبة الصخرة المشرفة ، وتولى تنفيذ المشروع المقاول السعودي (ابن لادن) وتم إنجاز المشروع سنة (١٩٦٤م) ، وتضمن المشروع القيام بأعمال الإصلاح التالية :

أ – المسجد الأقصى :

١. ترميم الجدران الخارجية والجدران الداخلية .
٢. تركيب النوافذ من الزجاج الملون والجبس .
٣. تركيب أعمدة من الرخام لأربعة من أروقة المسجد في الجهة الشرقية.
٤. تركيب السقوف الخشبية المزخرفة والقبة الداخلية .
٥. زخرفة جدران البناء الداخلية وكتابة الآيات القرآنية الكريمة .

ب- مسجد قبة الصخرة المشرفة :

١. تركيب القبة الخارجية من الألمنيوم المذهب والداخلية من الخشب .
٢. ترميم الجدران الخارجية ورقبة القبة بالقاشاني .
٣. تركيب رخام الجدران الخارجية .
٤. تركيب الأعمدة الرخامية من الداخل .
٥. زخرفة البناء بالآيات القرآنية والأشكال الهندسية والنباتية .
٦. عمل تمديدات كهربائية للإنارة .

وفي (٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٨٤هـ / ٦ تموز سنة ١٩٦٤م) أقيم احتفال كبير في الحرم القدسي الشريف برعاية الحسين بن طلال بمناسبة الانتهاء من عملية الاعمار للأماكن المقدسة وحضر الاحتفال الملك فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ، ومندوبون عن ملوك ورؤساء الدول العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي يوم (٢١ آب سنة ١٩٦٩م) امتدت يد الإثم والعدوان البغيض إلى المسجد الأقصى المبارك ، فأعلنت الدولة الصهيونية عن حريق المسجد الأقصى المبارك وزعمت كعادتها في التضليل أن شخصا مختل العقل قام بذلك هو (دنس روهان) ، والحقيقة أن عملية الإحراق تمت بتدبير محكم وتخطيط مسبق قامت به الدولة الصهيونية وكلفت (دنس روهان) ومجموعته الحاقدة بتنفيذ عملية الإحراق ، لأن الحريق اشتعل في المسجد في ثلاث مناطق متباعدة في وقت واحد ولا يستطيع رجل واحد بمفرده ولا حتى اثنين القيام بذلك وإنما بحاجة إلى مجموعة لتنفيذ مهمته . ومما يدل على أن الحريق كان مدبراً ومخططاً له مسبقاً لأن بلدية القدس قطعت الماء عن الحرم الشريف في اليوم نفسه الذي حدث فيه الحريق حتى لا يستعمل في إطفاء الحريق ولم تحضر سيارات الإطفاء الصهيونية إلا بعد الانتهاء من إخماد النيران ، وأن الذين قاموا بإخماد النيران هم السكان العرب الذين يقيمون حول الحرم الشريف وبمساعدة سيارات الإطفاء العربية التي قدمت من المدن المجاورة ، ودمر الحريق حوالي ثلث المسجد أي ما يقارب (١٥٠٠متر مربع) من مساحة المسجد البالغة ٤٤٠٠ متراً مربعاً تقريباً .

-الاعمار الهاشمي الثالث :

وبدأت المرحلة الثالثة من الاعمار الهاشمي بعد حريق المسجد الأقصى سنة (١٩٦٩م) ، حيث تم تشكيل جهاز من العلماء والمهندسين والفنانين المختصين لوضع التصاميم اللازمة لإعادة إعمار المسجد الأقصى والمعالم الدينية والتاريخية الموجودة في ساحة الحرم القدسي الشريف ، وتم ذلك بأمر من جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه .

وشمل الاعمار بالدرجة الأساسية المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة وتضمن القيام بعدد من الأعمال الرئيسة أهمها:

١. إعادة بناء الجزء المتهدم من المسجد الأقصى وتلبيس الأعمدة والجدران بالرخام الملون .
٢. إعادة بناء منبر صلاح الدين الذي أتى عليه الحريق .
٣. تركيب جهاز الإنذار والإطفاء بالمواصفات الحديثة .
٤. ترميم القبة الداخلية المزخرفة بالجبس .
٥. إعادة بناء مسجد عمر ومحراب زكريا وزخارفها .
٦. كتابة جميع الآيات القرآنية كما كانت قبل الحريق .
٧. ترميم قبة الصخرة المشرفة ، وكان أعظم ترميم حدث لهذه القبة بعد تسرب مياه المطر من فواصل الألمنيوم من الداخل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت عملية الإعمار بتبرع سخي من جلالة المغفور له الحسين بن طلال بمبلغ (٨,٢٥) مليون دولار في (١١ شباط سنة ١٩٩٢ م) ، وتم إنجاز المشروع سنة ١٩٩٤م حيث افتتح المسجد ، وتم فرشه بالسجاد على نفقة جلالة المغفور له الحسين بن طلال .

- عمليات الترميم الأخرى في مدينة القدس :

لم تتوقف عمليات الترميم في مدينة القدس على المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة وإنما تعدى ذلك إلى عدد من المباني الأخرى نذكر منها :

١. ترميم قبلة السلسلة إلى الشرق قليلاً من مسجد قبة الصخرة المشرفة .
٢. ترميم سبيل قايتباي الذي أنشئ في عهد المماليك سنة (٨٨٧هـ/١٤٨٢م) .
٣. ترميم باب الرحمة وهو من أبواب الحرم المغلقة على السور من جهة الشرق .
٤. ترميم سوق القطانين وهي سوق تاريخية مشهورة تبدأ من باب القطاني من أبواب الحرم وبطول (١٠٠) متر تقريبا .
٥. ترميم جامع المدرسة الأرغونية في الجهة الشمالية من الحرم القدسي الشريف .
٦. ترميم مكتبة المسجد الأقصى وكانت تشكل جزءاً من المدرسة السلطانية .
٧. ترميم بعض المآذن مثل مئذنة باب الغوانمة ومئذنة باب السلسلة .
٨. ترميم البوابات الرئيسة للحرم الشريف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : الأنشطة التعليمية :

١. جمع الوثائق التاريخية التي تبين مدى الاهتمام للهاشميين والعثمانيين بمدينة القدس والمقدسات الإسلامية من مصادرها الأصلية وتصويرها أو نسخها حتى يمكن عمل معمل للوثائق التاريخية .
٢. قراءات إضافية في مكتبة المدرسة والمكتبات العامة حول الاعمار الهاشمي الأول والثاني والثالث.
٣. جمع معلومات من مصادرها الأصلية عن مدى اهتمام سليمان القانوني بالمقدسات الإسلامية في القدس الشريف .
٤. جمع معلومات عن المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال القائد والانسان
٥. عمل الجداول والرسوم البيانية لاستخدامها في تجميع المعلومات وتبويبها عن الاعمار الهاشمي والعثماني لبيت المقدس وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما .
٦. عمل لوحة إخبارية تتضمن صور الاعمار الهاشمي لمسجد الأقصى وقبة الصخرة .
٧. استخدام مكتبة المدرسة والمكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدرس .
٨. جمع التسجيلات الصوتية والرئيسية التي يمكن الحصول عليها من الإذاعة والتلفزيون والتي تدور حول موضوع الدرس .
٩. إعداد خريطة لفلسطين لتحديد مواقع الأماكن المقدسة الإسلامية والتاريخية عليها .
١٠. جمع الوثائق التاريخية ذات العلاقة بموضوع الدرس وبعدها عقد المقارنات عليها.
١١. جمع أفلام ذات علاقة بموضوع القدس تظهر الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف .

ثامنا : الوسائل التعليمية :

١. وثائق تاريخية تبين مدى اهتمام الهاشميين والعثمانيين بالقدس الشريف.
٢. مكتبة المدرسة أو المكتبات العامة .
٣. معلومات عن السلطان سليمان القانوني .
٤. معلومات عن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال .
٥. جداول ورسوم بيانية لتجميع المعلومات وتبويبها .
٦. لوحة إخبارية لعرض صور للإعمار الهاشمي والمقدسات الإسلامية للقدس .
٧. قائمة بالكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدرس .
٨. تسجيلات صوتية ومرئية من الإذاعة والتلفزيون حول موضوع الدرس.
٩. أفلام ذات علاقة بموضوع الدرس (خاصة عن الإعمار الهاشمي) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً : القراءات الإضافية :

١. جريدة القبلة ، العدد ٤٣٢، ١٠ ذي الحجة ١٣٤٢هـ ، ٢٩ تشرين الأول (١٩٢٣ م) .

٢. سليمان الصمادي ، الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية ، (١٩٩٧) عمان ، ص ١٧٣ – ١٧٦ .

٣. محمود الرويضي ، تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) دار الفلاح ، عمان ، ص ٢٧٥-٢٨٥ ، ص٢٠١ – ٢٢٥ .

٤. رائف نجم ، الاعمار الهاشمي (١٩٩٤) دار البراق ، عمان ، ص٧٣-٩٥ ، ١٠١ – ١٠٣.

٥. عدنان الشريف ، القدس في عهد الهاشميين (١٩٩٣) عمان ، ص ١١٥ .

٦. كامل العسلي ، مكانة القدس في تاريخ العب المسلمين ، (١٩٩٨) وزارة الشباب ، عمان ، ص٥٩ ،٢٣٣-٢٤١ .

٧. محمد محا سنة ، تاريخ الأردن (٢٠٠٠) دار البهجة ، اربد، ص٢٠٥-٢٤٢.

٨. رائف نجم ، القدس الشريف ،١٩٦٧ -١٩٨٩ ، (١٩٨٨) المركز الثقافي الإسلامي ، ص ١١٠-١١٢ ، ٤٨- ٦٧ .

٩. دفتر طابو لدار القدس رقم ٥١٦ ، ص١٩٠٥ ،ص ١٧-١٩.

١٠. محمود عطاالله ، وثائق الطوائف الحرمية في القدس ، ج١ ، ص١ -٢٩٨ .

١١. خليل الساحلي ، النفوذ في البلاد العربية في العهد العثماني ، ص١٠٥- ١١٥.

١٢. www.qudsonline.net

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً : الاختبار البعدي .

١- ارتبطت مدينة القدس بالهاشميين ارتباطا في العصر الحديث ، وهذا امتداد للرابط الروحي والتاريخي بين المدينة والهاشميين ، وتجدد الاهتمام بالقدس عندما تولى الحسين بن علي طيب الله ثراه في بداية القرن العشرين ، حيث بدأ الإعمار الهاشمي الأول للأماكن المقدسة سنة (١٩٢٣م) ، أيام الانتداب البريطاني على فلسطين فقد رعاه وأنفق عليه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، وحدد مبلغ ٢٤ ألف ليرة ذهب تبرع بها من ماله الخاص لتصرف على عملية الاعمار وتم صرف المبلغ على تجديد عمارة مسجد قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك .

٢- كان الاعمار الهاشمي الثاني لمدينة القدس في عهد المغفور له الحسين بن طلال حيث أمر سنة (١٩٥٤م) بتشكيل لجنة تكون مهمتها القيام بأعمال الإصلاح والترميم وإعمار المقدسات الإسلامية في الحرم القدسي الشريف تحت الرعاية الهاشمية ، وتم إنجاز المشروع سنة (١٩٦٤) ، وتضمن المشروع القيام بأعمال الإصلاح التالية :

أ- المسجد الأقصى :

- ترميم الجدران الخارجية ، والجدران الداخلية .
- تركيب النوافذ من الزجاج الملون والجبس .
- تركيب أعمدة من الرخام لأربعة من أروقة المسجد في الجهة الشرقية .
- تركيب السقوف الخشبية المزخرفة والقبة الداخلية .
- زخرفة جدران البناء الداخلية وكتابة الآيات القرآنية الكريمة .

ب- مسجد قبة الصخرة المشرفة :

- تركيب القبة الخارجية من الألمنيوم المذهب والداخلية من الخشب .
- ترميم الجدران الخارجية ورقبة القبة بالقاشاني .
- عمل تمديدات كهربائية للإنارة .
- تركيب الأعمدة الرخامية من الداخل .

– الاعمار الهاشمي الثالث :

بدأت المرحلة الثالثة من الإعمار الهاشمي بعد حريق المسجد الأقصى (١٩٦٩م) وتم ذلك أمر من جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه وشمل إعادة بناء الجزء المهدم من المسجد الأقصى وقبة الصخرة وإعادة بناء منبر صلاح الدين وتركيب جهاز الإنذار والإطفاء ، وإعادة بناء مسجد عمر ومحراب زكريا وزخارفها ، وترميم قبة الصخرة المشرفة وكان أعظم ترميم حدث لهذه القبة بعد تسرب مياه المطر من فواصل الألمنيوم إلى الداخل ، وجاءت عملية الاعمار بتبرع من جلالة المغفور له

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسين بن طلال بمبلغ (٨,٢٥) مليون دولار في (١١ شباط ١٩٩٢ ، وتم إنجاز المشروع سنة ١٩٩٤) حيث افتتح المسجد .

كذلك ترميم سبيل قاينباي وباب الرحمة وسوق القطانين وجامع المدرسة الأرغونية ومكتبة المسجد الأقصى وبعض المآذن وترميم البنايات الرئيسية للحرم الشريف .

– يشير الرحالة التركي أوليا جلبي فيذكر أن السلطان سليم الأول قام بزيارة للقدس تسلم فيها مفاتيح المسجد الأقصى والصخرة المشرفة وأعرب عن ابتهاجه لأولى القبلتين ، وقام بتنظيم الإدارة في بيت المقدس ، وكان هناك قوات عثمانية مرابطة في القدس تتألف من الانكشارية والمستحفظات الفرنجية والحصارلية والفنكجية ، كذلك نظم الجهاز العثماني فيها، وكانت القدس في هذه الفترة مدينة علمية بجانب صفتها الدينية ، وانتشرت المدارس مثل المدرسة الحنبلية ،والمدرسة الجركسية والوجيهية والتنكزية والإسلامية الموصلية الكبرى والعثمانية واللؤلؤلية والصلاحية والنحوية ، وانتشرت الزوايا مثل الزاوية المهمازية والأوهمية والقادرية والبسطاطية وجابي بك .

٥ – ومن الآثار العثمانية في مدينة القدس التي تعود للسلطان سليمان القانوني ما يلي :

- الأسوار:

إن المقدسيين يذكرون السلطان سليمان القانوني بصفة رئيسية لأنه أعطى المدينة سورها الضخم الحالي والذي يبلغ طوله ميلين ومعدل ارتفاعه أربعين قدماً ، كما عمل على إعادة بناء الأسوار سنة (٩٤٣هـ/١٥٣٦) ويشير ذلك نقش التأسيس الذي يعلو باب النبي داود .

- البوابات :

فقد أمر بإعادة بنائها وتجديدها عندما أعاد بناء أسوار القدس ويظهر في هذه البوابات فن العمارة العسكرية العثمانية ، وتتكون كل بوابة من مدخل خشبي مصفح بالنحاس ، وعقد يقوم فوق برج حجري يستخدم للمراقبة والحراسة وله كرسي لإطلاق القذائف والسهام ، وفيه طاقات لصب الزيت المغلي على الأعداء المهاجمين ، ويذكر الرحالة عبد الغني النابلسي الذي زار المدينة سنة (١١٠١هـ /١٦٩٠م) إن لمدينة القدس عشرة أبواب هي باب العمود ، وباب الداعية ، وباب دير السرب ، وباب الساهرة ، وباب المغاربة ، وباب صهيون (داود) ،وباب دير الأرمن ،وباب المحراب (الخليل)، وباب الرحمة ، وباب الأسباط .

- تكية خاصكي سلطان :

وهي منشأة خيرية يضم مسجداً وخاناً ورباطاً ومطبخاً ، حيث يقدم الطعام والشراب والسكن مجاناً لعلماء القدس والفقراء والمحتاجين وأبناء السبيل .

- قبة الصخرة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد جدد أبواب مسجد قبة الصخرة وتم تصفيحها بالنحاس ، وإبدال الزخرفة الفسيفسائية التي كانت تكسو ظاهر قبة الصخرة ورقبتها بالقاشاني .

- الأسبلة :

أنشئت في عهد السلطان سليمان القانوني عدة أسبلة داخل مدينة القدس وخارجها ومن هذه الأسبلة ، سبيل باب الناظر ، وسبيل ستي مريم ، وسبيل السلسلة ، وسبيل بركة سليمان .

وأنشئت في عهد السلطان القانوني مئذنة مسجد القلعة سنة (١٣٨هـ/١٥٣١)وتم ترميم الزاوية اللؤلؤية والزاوية الأدهمية .

أجب عن الأسئلة الآتية :

١. اربط بين الاهتمام الهاشمي والإعمار الأول والثاني والثالث ، وعنوان الوحدة القدس تاريخ وحضارة ؟
٢. توجد أوجه شبه واختلاف بين الإعمار الهاشمي والإعمار العثماني للمقدسات الإسلامية في مدينة القدس .بين أوجه هذا التشابه والاختلاف بالأدلة التاريخية ؟
٣. ضع مجموعة من التساؤلات حول الاهتمام الهاشمي بمدينة القدس يمكن طرحها على الطلبة ؟
٤. ما هي أسباب اهتمام كل من الهاشميين والعثمانيين بالقدس الشريف من وجهة نظرك .أيد إجابتك بالأدلة التاريخية ؟
٥. دلل على مظاهر اهتمام كل من الهاشميين والعثمانيين بالقدس الشريف ،مؤيداً إجابتك بالأدلة التاريخية ؟
٦. بين خصائص الفترة الزمنية التي قام بها سليم الأول بالبناء والتعمير والترميم في مدينة القدس وبين الفترة الزمنية التي قام بها المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: الإجابة النموذجية :

ج١: ارتبطت مدينة القدس بالهاشميين ارتباطا في العصر الحديث ، وهذا امتداد للرابط الروحي والتاريخي بين المدينة والهاشميين فهي مسرى نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي الهاشمي الأمين . وتجدد الاهتمام بالقدس عندما تولى الحسين بن علي طيب الله ثراه في بداية القرن العشرين ، وذلك من خلال رفضه لوعد بلفور (١٩١٧) وكذلك رفضه مشروع معاهدة (١٩٢١) حملها له لورنس حيث رأى أنها لا تحقق استقلال فلسطين ، وأن فلسطين جزء من الأمة العربية وقد أوصى الشريف الحسين بن علي أن يدفن بجوار المسجد الأقصى وهو ما حدث فعلاً .

- (١٩٥١) قضى الملك المؤسس شهيداً في مكب القدس على باب المسجد الأقصى .
- (١٩٦٧) تحدث الحسين بن طلال طيب اله ثراه عن القدس بعد نكبة (١٩٦٧) (لقد كنا لخدمة القدس وحمايتها عبر قرون وقرون ولن نبخل ببذل أرواحنا رخيصة من أجل الحفاظ على حقنا في البقاء ولن يخبو أملنا في أن يستيقظ في العالم ضميره الذي مات)، فتعود لنا ولأمتنا أولاً وقبل كل شيء أرضنا العربية كلها والقدس درتها .
- الاعمار الأول والثاني والثالث (راجع المادة التعليمية) .

ج٢: الإجابة موجودة مفصلة في المادة السابقة للأسئلة مدعمة بالأدلة التاريخية :

أوجه الشبه :

- الهاشميون والعثمانيون جميعهم أهتموا بالقدس وأعطوها حقها من العناية والرعاية لمكانتها الدينية في الإسلام .
- عمل على تجديد وترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة .
- ترميم أسوار القدس وبوابتها الرئيسية للحرم الشريف .
- الاهتمام بترميم الزوايا والمدارس والمآذن والأسواق والأسبلة .

الاختلاف :

- ارتباط الهاشميين بالقدس ارتباط روحي يعود الى مسرى الرسول عليه السلام الهاشمي الأمين .
- ارتباط العثمانيين جاء بعد انتصار العثمانيين على المماليك سنة (١٥١٦م)
- ظل الهاشميون محافظين على رعاية القدس الشريف حتى اليوم بينما العثمانيين تخلوا عنها عند دخول بريطانيا إليها .
- إنشاء العثمانيون في القدس تكية خاصكي سلطان ، وكذلك الأسبلة .
- ما زال الهاشميين يدافعون عن القدس والمقدسات الإسلامية فيها في كل المحافل الدولية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عمل الهاشميون على أن تبقى حاضرة في كل جيل من الأجيال وذلك من خلال أخذها جزءاً مهماً في المناهج المدرسية والجامعية ٠

ج٣: جميع الأسئلة الواردة هنا يمكن طرحها ويمكن اضافة أسئلة أخرى لم تطرح .

ج٤: ارجع الى اللوحة الإخبارية التي تتضمن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والتي تحث على الاهتمام بالقدس الشريف ، أن هذه الآيات والأحاديث هي العامل الأهم (أي العامل الديني) .إضافة الى العامل التاريخي .

ج٥: الهاشميون :

- الحسين بن علي (١٩٢٣) الإعمار الهاشمي الأول وكان يتبرع من ماله وحدد (٢٤) ألف ليرة ذهبية ، ورفضه لوعد بلفور ورفضه مشروع معاهدة حملها لورنس ١٩٢١ حيث رأى أن في هذه المعاهدة أنها لا تحقق استقلال العرب ورد بأن استقلال فلسطين جزء من وحدة الأمة العربية .

(١٩٢٣) التقى بوجهاء فلسطين وقال لهم (كونوا على ثقة أننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ونريق في سبيل ذلك آخر قطرة من دمائنا)

أوصى أن يدفن بجوار المسجد الاقصى وهذا ماحصل .

- الملك عبدا لله الأول (المؤسس) :

(١٩٤٨) حيث تمكن الجيش الأردني من الحفاظ على الجزء الموكل إليه من القدس

(١٩٥١) قضى الملك عبدا لله الأول شهيداً في القدس على باب المسجد الاقصى .

- الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه :

(١٩٥٤) الإعمار الهاشمي الثاني.

(١٩٦٩) –الإعمار الهاشمي الثالث بعد حريق المسجد الاقصى .

القيام بعمليات ترميم أخرى في مدينة القدس مثل : قبة الصخرة ، سبيل قايتباي ، باب الرحمة ، سوق القطانين ، المدرسة الأرغونية ، مكتبة المسجد الاقصى ، مأذنة باب الغوانمه ، والبوابات الرئيسية للحرم الشريف .

العثمانيون :

- السلطان سليم الأول :

١.إنشاء المدرسة الحنبلية ، والجركسية ، والتنكزية ، الإسلامية والموصلية الكبرى ، والعثمانية ، واللؤلؤية ، والصلاحية والنحوية .

٢.إنشاء الزوايا : المهازية ،والأدهمية ، والقادرية ، والبسطاطية ، وجابي بك .

- سليمان القانوني :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. إعادة بناء أسوار القدس الشريف .
٢. إعادة بناء البوابات الرئيسية للحرم الشريف .
٣. إنشاء تكية خاصكي سلطان .
٤. جدد أبواب مسجد قبة الصخرة
٥. إنشاء الأسبلة ، باب الناظر وباب الحوريات وسبيل ستي مريم ، وسبيل السلطان ، وسبيل بركة سليمان .
٦. إنشاء مئذنة مسجد القلعة وحراب النبي داود .

ج٧:

- دخل السلطان سليم الأول القدس بعد انتصاره على المماليك في معركة مرج دابق (١٥١٦) وخرج العلماء والأتقياء لملاقاة سليم شاه ، وسلموه مفاتيح المسجد الاقصى وقبة الصخرة ، ثم قدم السلطان الهدايا لأعيان المدينة جميعاً وأعفاهم من الضرائب الباهظة وثبتهم في وظائفهم ، كذلك الأوضاع السياسية كانت مستقرة فلا يوجد فتن ولا اضطرابات والحياة المعيشية للناس كانت جيدة ، وكان ينظر إلى الخلافة العثمانية على أنها خلافة إسلامية في أول عهدها ، وزد من ذلك اهتمام السلاطين العثمانيين بالمقدسات الإسلامية في القدس .

- المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال : جاءت الظروف مليئة بالأحداث السياسية بعد توليه السلطة منها :

١. احتلال بريطانيا للقدس سنة (١٩١٨) .
٢. المقاومة العربية والتي تمثلت بثورة (١٩٢٠) ضد وعد بلفور (١٩١٧) ، ثورة البراق (١٨٢٩) ، وثورة (١٩٣٦) الثورة الفلسطينية الكبرى .
٣. (١٩٤٨) انسحاب بريطانيا من فلسطين وإعلان دولة إسرائيل وهزيمة العرب في حربهم مع إسرائيل
٤. (١٩٥١) استشهاد الملك المؤسس على أبواب الاقصى
٥. (١٩٥٣) تولى جلالة الملك سلطاته الدستورية وكانت البلد في حالة من عدم الاستقرار السياسي .
٦. (١٩٥٦) تعريب الجيش وكانت خطوة جريئة جدا .
٧. (١٩٥٨) الاتحاد مع العراق وفشل هذا الاتحاد بعد فترة قصيرة جداً .
٨. (١٩٦٧) حرب حزيران وانهزمت الجيوش العربية أمام إسرائيل واحتلال إسرائيل لمدينة القدس الشريف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. إضافة الى الظروف السياسية المحيطة بنا والظروف العالمية التي كانت تؤثر تأثيراً مباشراً في ما يجري في الأردن ومع كل ذلك كان لاهتمام بالقدس والمقدسات هو الشغل الشاغل لجلالة الحسين وأكد في جميع المحافل الدولية ضرورة إعادة القدس إلى الحاضرة العربية الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم ٨

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية

اقرأ تعليمات إستخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية

القدس تحت الانتداب البريطاني

ثالثاً : الهدف العام

بعد دراستك لهذه الرزمة التدريبية تستطيع أن تميز بين الحقائق التاريخية والادعاءات التاريخية ونقد هذه الحقائق وبيان مصداقيتها وتحديد المغالطات التاريخية الواردة في النصوص التاريخية وتحديد وتوضيح درجة التميز والتحايل في النصوص التاريخية .

رابعاً : الأهداف السلوكية

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع أن تكون قادراً على :

١. التمييز بين الحقائق التاريخية والادعاءات التاريخية
٢. بيان مصداقية الحقائق التاريخية
٣. توضيح حجم الادعاءات التاريخية الغامضة في النصوص السابقة
٤. استنتاج الافتراضات غير الظاهرة والمتضمنة في النصوص التاريخية .
٥. تحديد المغالطات التاريخية الواردة في النصوص التاريخية
٦. بيان قوة الادعاءات التاريخية في النصوص التاريخية .
٧. توضيح درجة التميز والتحايل في النصوص التاريخية .

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدس تحت الانتداب البريطاني

- دخول اللورد اللنبي القدس

عندما دخل اللورد اللنبي القدس عام (١٩١٨) دخلها ماشياً من باب الخليل ، وأذاع على سكان بيت المقدس ،من على درج القلعة الواقعة بباب الخليل البيان التالي :

"إن انهزام الأتراك أمام الجيوش التي تحت قيادتي ، أدى إلى احتلال مدينتكم من قبل جيوشي ، وفي الوقت الذي أذيع عليكم فيه هذا النبأ ، أعلن الأحكام العرفية ، وستبقى هذه الأحكام نافذة المفعول ما دامت ثمة ضرورة حربية ، ولئلا ينالكم الجزع ، كما نالكم من الأتراك الذين انسحبوا ، أريد أن أخبركم أنني أرغب أن أرى كل واحد منكم قائماً بعمله وفق القانون ، دون أن يخشى أي تدخل من قبل أي كان" . وأدارها إدارة عسكرية وقد أطلق عليها يومئذ . Occupied Enemy Territory Administration أي أدارة بلاد العدو المحتلة ، وراح يدير البلاد مدراء عسكريون ، باسم (المدير العام لبلاد العدو المحتلة)

- وعد بلفور :

وفيما كان سكان البلاد يتوقعون أن يُعهد إليهم بإدارة بلادهم عملاً بوعود الحلفاء وتصريحاتهم المتكررة ؛ أن البلاد راحت تدار بأيد إنجليزية ،وراح الانجليز يديرونها كما يشاؤون، لا كما يشاء الشعب نفسه وما تقضي به مصلحته ليس هذا فحسب، بل أن الأدمغة التي تدير أداة الحكم أدمغة يهودية بحتة، إنها دماغ السر هربرت صموئيل المندوب العام والمستشار القضائي للمندوب ؛ومن ورائهما (الوكالة اليهودية).

وما لبث الشعب العربي أن سمع بوعد بلفور ذلك الوعد الذي منحه الانجليز على لسان وزير خارجيتهم اللورد آرثر بلفور إلى اليهود عن طريق زعيمهم روتشيلد ، إذ أرسل اليه في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) (١٩١٧) كتاباً قال فيه :

عزيزي اللورد روتشيلد :

"يسرني جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك بأن حكومة جلالته تنظر بعين الرضا إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وتبذل الجهود في سبيل ذلك ؛على أن لا يجري شيء يضر بالحقوق الدينية والمدنية لغير اليهود في فلسطين ، أو يضر بما لليهود من الحقوق والمقام السياسي في غيرها من البلدان الأخرى ".

والغريب في الأمر أن هذا الوعد بقي في طي الخفاء ، فلم يذع إلا بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها ، ولم يعد الإنجليز في حاجة لرضا العرب الذين كانوا قبل الحرب يحرضونهم على ترك الأتراك والانضمام إليهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في اليوم الأول من شهر تموز (١٩٢٠) قلبت إدارة فلسطين من عسكرية إلى مدنية ، وجعلت تحت رقابة وزارة الخارجية ، غير أنه لم يطل الوقت ،حتى انتقلت من وزارة الخارجية الى وزارة المستعمرات .

المندوب السامي السر هربرت صموئيل :

كان أول عمل عملته الحكومة البريطانية أن عهدت بإدارة هذه البلاد الى مندوب سامي هو السر هربرت صموئيل E.BG.sir Herbert Samuel-P وهو يهودي وصهيوني صميم ، مكث في البلاد خمس سنين (١٩٢٠- ١٩٢٥)، وسن لها من الأنظمة والقوانين ما جعلها في النهاية صالحة ، لا إلى إنشاء وطن قومي يهودي فحسب ، بل إلى تأسيس دولة اسرائيل .

وفي عهده منح اليهود (امتيازات) للقيام بعدد من المشاريع العمرانية الضخمة ، ومن أهمها: مشروع توليد الكهرباء من نهر الاردن وروافده واضاءة قسم كبير من فلسطين ، ذلك المشروع الذي منحته الحكومة للمهندس روتنبرغ وهو يهودي من أصل روسي .

واتخذ اليهود هذه المشاريع حجة لجلب أكبر عدد ممكن من أبناء قومهم من خارج البلاد ، وآزرتهم الحكومة البريطانية فراحوا يفدون إليها من كل حدب وصوب ، وبعد أن كان عدد اليهود في فلسطين يوم دخل البلاد ٥٣,٠٠٠ أصبحوا يوم خروجه ١٠٣,٠٠٠ .

وفي زمنه تضاعفت مساحات الأراضي التي تملكها اليهود فأصبحت بنسبة ٦ إلى ٧ في المئة من مجموع الأراضي الفلسطينية . ولن ننسى أن مئتي الف دونم من أراضي مرج بني عامر العربية بيعت الى اليهود على عهده بين سنتي (١٩٢١/١٩٢٥) ، فأخليت واحد وعشرون قرية عربية من مجموع القرى التي كانت هناك وقدرها ٢٢ ألفاً من سكانها العرب ، وقد بلغ عددهم يومئذ ثمانية آلاف باعها آل سرسق من مسيحي بيروت والحكومة الفلسطينية التي كان يرأسها هربرت صموئيل هي التي سهلت معاملة البيع والشراء ، هذا بالإضافة إلى أنها لم تهتم بمصير المزارعين الذي يعيشون من نواتجها .

- المقاومة العربية في مدينة القدس :

بدأت المقاومة العربية في مدينة القدس وفلسطين ضد الانتداب البريطاني وضد الصهيونية من اليوم الاول لدخول الاستعمار البريطاني الذي بدأ يكشف عن نواياه الخبيثة تجاه أهل فلسطين ويهيئ الجو لليهود لتحقيق أهدافهم وتنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد أهل البلاد الشرعيين ، وتمثلت الحركة الوطنية بقيام الثورات التالية:

- ثورة (١٩٢٠م) : وسببها أن الحلفاء طالبوا باعتبارها الدولة المستعمرة لفلسطين بتنفيذ وعد بلفور .
- ثورة البراق (١٩٢٩) : البراق اسم يطلق على المكان الملاصق بجدار الحرم القدسي الغربي ، وفيه الباب الذي دخل منه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، ليلة الإسراء ويدّعي اليهود أن هذا الحائط هو بقية من هيكل سليمان عليه السلام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأرسلت بريطانيا لجنة للتحقيق في الأحداث وموضوع حائط البراق برئاسة (والتر شو) ، فجاءت نتائج التحقيق تؤكد أحقية المسلمين بالملكية الشرعية لحائط البراق ، ودعت إلى منع اليهود من الحضور إلى المكان .

- ثورة (١٩٣٣م) : وقامت الثورة ضد تسهيل بريطانيا لهجرة اليهود الى فلسطين .
- ثورة (١٩٣٦م) : وتعرف هذه الثورة بالثورة الفلسطينية الكبرى ، وقامت هذه الثورة بعد استشهاد عز الدين القسام سنة (١٩٣٥) على يد القوات البريطانية في أحراش بعيدة ، فكان ذلك من اهم العوامل التي أشعلت نار الثورة حيث أعلن الإضراب وفي يوم ١٤ أيار سنة ١٩٤٨ انسحبت القوات البريطانية من مواقعها في فلسطين بعد أن سلمت البلاد لليهود ، فأعلن بن غوريون قيام دولة اسرائيل في (١٥ أيار سنة ١٩٤٨م) وكانت الأحوال في فلسطين قد وصلت إلى حد الانفجار فاشتعلت الحرب بين العرب واليهود .

سابعاً: الأنشطة التعليمية :

١. جمع الوثائق التاريخية التي كتبت حول الوجود البريطاني في القدس وتحديد المغالطات التاريخية فيها .
٢. استخدام وثيقة وعد بلفور
٣. قراءات إضافية حول وثيقة وعد بلفور وتحليلها ونقدها .
٤. جمع التسجيلات الصوتية والمرئية التي يمكن الحصول عليها من الإذاعة والتلفزيون التي تدور حول موضوع الدرس .
٥. جمع الوثائق التاريخية وبيان الادعاءات فيها وقوة هذه الادعاءات وتوضيح التمييز والتحايل فيها .
٦. استخدام نص معاهدة سايكس بيكو.
٧. عمل الجداول والرسوم البيانية لاستخدامها في جمع المعلومات وتبويبها وبيان مصداقيتها .
٨. جمع المعلومات والحقائق والآراء المرتبطة بموضوع الدرس من الصحف والمجلات والكتب ، والمراجع ، وتحليلها ونقدها ، وبيان الحقائق من الادعاءات فيها .
٩. إعداد خريطة سياسية لفلسطين والقدس تبين وقوع القدس تحت الانتداب البريطاني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً : الوسائل التعليمية :

١. مجموعة وثائق كتبت حول الانتداب البريطاني للقدس .
٢. وثيقة وعد بلفور ، تحليلها ونقدها ، وبيان المغالطات التاريخية فيها .
٣. قراءات إضافية لوعد بلفور .
٤. تسجيلات صوتية وأخرى مرئية ذات علاقة بموضوع الدرس .
٥. نص معاهدة سايكس بيكو .
٦. نص معاهدة لجنة بيل
٧. جداول وسوم بيانية في تجميع معلومات وتبويبها وبيان مصداقيتها .
٨. صحف وكتب ومجلات ومراجع للحصول على معلومات وحقائق وآراء مرتبطة بموضوع الدرس .
٩. خريطة سياسية للقدس تحت الانتداب البريطاني .

تاسعاً : القراءات الإضافية :

١. محمود الرويضي ، تاريخ القدس ،(٢٠٠٢) دار الفلاح ، عمان ، ص ٢٥٧-٢٦٥.
٢. فاطمه الجوابره ، موسوعة القدس (٢٠٠٣) دار صفاء ، عمان ، ص ٢٩٧-٣٠٧
٣. عارف العارف ، المفصل في تاريخ مدينة القدس (١٩٦١) مكتبة الاندلس ، القدس ص٣٨٢.
٤. مصطفى الدباغ ، بلادنا فلسطين (١٩٩٢) رابطة الجامعيين ، الخليل ، ص١٧٤-١٧٥
٥. عيسى السفري ، فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية (١٩٧٥) بيروت ، ص٩٨ .
٦. محمود العابدي ، قدسنا (١٩٧٢) المنظمة العربية ،ص١٥٠ .
٧. جاسر العثماني ، دراسات ثانوية (٢٠٠١) عمان ، ص٩٩.
٨. وليد الخالدي ،القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني (١٩٨٣) جامعة الموصل، ص٤٦٢.
٩. www.khyma.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً: الاختبار البعدي :

اقرأ النصوص الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- خلال فترة الاحتلال البريطاني لفلسطين عامة والقدس على وجه الخصوص فقد زادت مطالبة اليهود بإنشاء وطن قومي لهم ، وكانت بريطانيا في هذه الأثناء قد وعدت الشريف الحسين بن علي بوساطة هنري مكماهون لإقامة دولة عربية إسلامية في المشرق العربي، إضافة إلى السبب في سياسة التتريك التي اتبعتها تركيا ضد العرب ولكن موقف بريطانيا ضد العرب تمثل بعقد اتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦) بين بريطانيا وفرنسا لفتح بلاد الشام والعراق وفلسطين وجعل القدس منطقة دولية يعين شكلها بعد استشارة الشريف الحسين لكن إنكلترا لم تستشيره بل كتموا المعاهدة عنه وذهبوا بالكتمان ، إلى حد الكذب عندما أخبروا الشريف جواباً على سؤاله أن المعاهدة لا وجود لها .

- في صباح يوم (١٩١٧/١٢/٩م) ، دخل الجنرال اللنبي القدس من كل جهاتها ما عدا الجهة الشرقية حيث كانت القوات التركية لا تزال مرابطة في جبل الزيتون ، حيث كان في استقباله رئيس البلدية ورؤساء الطوائف المختلفة في المدينة ، وأذاع البيان التالي : (الى سكان بيت المقدس وأهالي القرى المجاورة ان انهزام الأتراك أمام الجيوش التي تحت قيادتي أدى الى احتلال مدينتكم من قبل جيوشي ، وفي الوقت الذي أذيع عليكم هذا النبأ،أعلن الأحكام العرفية ، وبما ان مدينتكم محترمة في نظر أتباع الديانات الثلاث الكبرى أود أن أحيطكم علماً بأن كل بناء مقدس ونصب ومكان مقدس ،أو معبد أو مقام أو مزار لأي طائفة من الطوائف الثلاثة ويحتفظ بها عملاً بالعادات المرعية وبالنسبة إلى تقاليد الطائفة التي تحكمها .

- جاء دور عصبة الأمم لتبارك هذه الجهود في الانتداب البريطاني على فلسطين وتنفيذ وعد بلفور ووضعه موضع التنفيذ والذي جاء فيه : ((إن حكومة جلالة الملكة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن لا يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه الإخلال بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين وبالحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلاد الأخرى ،وسأكون شاكراً لو تكرمتم بإحاطة الاتحاد الصهيوني علماً بهذا التصريح)).المخلص آرثر جيمس بلفور .

- أما عن المواقف والأحوال التي ترتبت على الانتداب البريطاني على القدس ووعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، فإن المسلمين هزهم المصير فبدأوا الثورة تلو الثورة والاحتجاج تلو الاحتجاج كان من بينها ثورة (١٩٢٠) ثم ثورة (١٩٢١) ثم ثورة (١٩٢٩) التي أطلق عليها ثورة البراق ثم ثورة (١٩٣٦م) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. ميز بين الحقائق التاريخية والادعاءات التاريخية ؟

٢. بين مصداقية الحقيقة التاريخية التي تقول بان القدس عربية ؟

٣. وضح الادعاءات التاريخية الغامضة في النصوص السابقة ؟

٤. حدد المغالطات التاريخية الواردة في النصوص التاريخية ؟

٥. وضح الى أي درجة جاء التمييز والتحامل والتحايل في النصوص التاريخية ؟

٦. بين قوة الادعاءات التاريخية الواردة في النصوص السابقة ؟

حادي عشر: الإجابة النموذجية:

ج١: الحقيقة التاريخية تقوم على الدليل والبرهان بينما الادعاء التاريخي فهو يقوم على دليل باطل وغير حقيقي وغير مثبت.

مثال : حائط المبكى : هو ادعاء تاريخي لا يقوم على أساس وكذلك هيكل سليمان كلها مزاعم يهودية صهيونية ليس عليها دليل وهذا ما أكدته الحفريات الأثرية .

ج٢:

- كان الكنعانيون أول شعب سامي استوطن فلسطين قبل أكثر من (٣٠٠٠ ق.م) وأطلق على فلسطين اسم ارض كنعان وكانت القدس أهم المدن التي بناها الكنعانيون في فلسطين اعترفت التوراة أنها قبل دخول العبرانيين فلسطين بـ١٨٠٠ سنة .
- هذا الاهتمام ظل بمدينة القدس بعد مجيء الاسلام وزاد واتسع ببعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وارتبط تاريخ القدس الحقيقي بتاريخ الاسلام منذ حل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أرضها الطاهرة وعندما عرج به ليلة الاسراء والمعراج في المسجد الاقصى المبارك الى السماوات العلى .
- تشجيع الرسول عليه الصلاة والسلام على فتح بلاد الشام ، لكثرة ما جاء فيها من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة .
- العناية والاهتمام من الخلفاء الراشدين وخاصة الخليفة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وكذلك الخلفاء الأمويين والعباسيين والأيوبين والمماليك والعثمانيين والهاشميين .
- فقد حظيت على طول فترات التاريخ العربي الاسلامي بالعناية والرعاية التي تناسبها وذلك لمكانتها الدينية عند المسلمين وفي العقيدة الاسلامية .

ج٣:

- رغبة بريطانيا بإقامة دولة عربية إسلامية في المشرق العربي .
- حق اليهود في فلسطين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حق بريطانيا وفرنسا بتقسيم بلاد الشام لأنهم أصحاب حق في ذلك .
- دعوة الجنرال اللنبي بالمحافظة على المقدسات الإسلامية في القدس الشريف .

ج٤:
- جميع هذه الادعاءات لا تقوم على دليل وبرهان بل جاءت مبنية على أدلة افتراضية ولم يثبت صحتها .
- لم تفِ بريطانيا بوعدها للشريف الحسين بإنشاء دولة عربية إسلامية بل قامت بعقد معاهدة مع فرنسا (سايكس بيكو ١٩١٦)
- لم يستطع اللنبي من المحافظة على وعده بالحفاظ على مدينة القدس فقد تعرضت المقدسات الإسلامية لأكثر من اعتداء وعمت الفوضى المدينة .

ج٥: ربما كانت المغالطة التاريخية الأهم هي (إعطاء حق من كان يملك لمن لا يستحق) وذلك من خلال دعم الحكومة البريطانية للمطامع اليهودية في أرض فلسطين ضد أصحابها الشرعيين .

ج٦:
- وعد الشريف حسين بإنشاء دولة عربية اسلامية ولم يتم هذا الوعد بل قامت بخدعة وعقد معاهدة مع فرنسا (سايكس بيكو ١٩١٦) ،وذهبوا بالكتمان لهذه الوثيقة لدرجة الكذب عندما أخبروا الشريف جواباً على سؤاله عن صحة هذه الوثيقة أن المعاهدة لا وجود لها .
- دخلت الجيوش البريطانية فلسطين من خلال اللجوء الى الخدعة وقد استغلت بوصفها محرراً لا محتل وكان الهدف من الوجود البريطاني هو ان تنجز أي خطوات تستدعيها مقتضيات تنفيذ تصريح وعد الحكومة بإنشاء وطناً قوميّاً للشعب اليهودي في فلسطين ، حيث عملت بالوقت نفسه على تهدئة شكوك العرب بالنوايا الحقيقة للصهيونية وعملت الإدارة العسكرية على تهيئة فلسطين بالتدريج لتصبح وطن قومي للصهيونية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرزمة التدريبية رقم ٩

أولاً : تعليمات الرزمة التدريبية

اقرأ تعليمات إستخدام الحقيبة التدريبية الموجودة في النظرة الشاملة ، ويمكنك الرجوع اليها باستمرار أثناء دراستك للرزمة التدريبية.

ثانياً : عنوان الرزمة التدريبية :

القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي (١٩٦٧) – حتى الآن .

ثالثاً : الهدف العام :

بعد دراستك لهذه الرزمة تستطيع أن تميز بين الحقيقة التاريخية والرواية التاريخية وبين المصادر الأصلية والمصادر الاولية ، وتحديد مدى الاتساق والانسجام بين هذه الحقائق في إثبات حق العرب والمسلمين في القدس الشريف المبنية على هذه الحقائق وبطلان الرواية والادعاءات اليهودية في حقهم في القدس كذلك تستطيع أن تفسر هذه النصوص وتكوين صورة كلية للحدث التاريخي .

رابعاً : الأهداف السلوكية :

بعد دراستك لهذه النصوص يتوقع ان تكون قادراً على :

١. التمييز بين الحقيقة التاريخية والرواية التاريخية .
٢. التمييز بين المصادر الأصلية والمصادر الأولية .
٣. تحديد مدى الاتساق والانسجام بين الحقائق التاريخية
٤. استنتاج حقائق تاريخية من خلال النصوص التاريخية.
٥. تحديد بعض المفاهيم التاريخية الواردة في النصوص التاريخية
٦. تكوين صور كلية للحدث التاريخي
٧. إبداء الرأي في مصداقية النصوص التاريخية
٨. إعادة صياغة المادة التاريخية
٩. تفسير النصوص التارخية

خامساً : الاختبار القبلي : (هو الاختبار البعدي نفسه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧) –حتى الآن

بات من المعروف جيداً أن الحركات الإسرائيلية المتعاقبة أولت مدينة القدس ومنطقتها – منذ احتلالهما سنة (١٩٦٧) اهتماماً خاصا في المشاريع العمالية منها أو الليكودية ترمي من وراء ذلك إلى إيجاد واقع مادي يجعل من القدس الموحدة والمهودة عاصمة أبدية لاسرائيل ، وقد جرى استثناء القدس ومناطق حيوية أخرى من قرار تجميد الاستيطان الذي اتخذه حزب العمل سنة (١٩٩٢) ، ومع عودة الليكود مجدداً إلى الحكم سنة (١٩٩٦م) ، تواصلت المسيرة الاستيطانية بعد أن حققت رصيداً كبيراً يتمثل في نحو ١٥ موقعاً استيطانياً و ١٧٠ الف مستوطن يهودي في القدس الشرقية ذاتها .

غالباً ما كانت الأنشطة الاستيطانية في القدس تتم بهدوء ، وبوصفها عملاً من أعمال السيادة الإسرائيلية على المدينة ، وإعلان مشروع سنة (١٩٩٧) ، لإقامة قضايا التسوية النهائية بما فيه القدس .

- الإجراءات الإسرائيلية الفورية بعد احتلال القدس الشريف :

١- بعد احتلال القدس مباشرة في شهر حزيران ١٩٦٧ قام وزير الدفاع الإسرائيلي في ذلك الوقت موشي دايان مع حاخامي في اليهود بالصلاة أمام حائط البراق وقال موشي دايان كلمته الثورية ((اليوم يوم بخيبر).

٢- بعد إعلان ضم القدس في (١٩٦٧/٦/٢٧) عقد في القدس اجتماع حضره حاخامو اليهود في العالم ، وطالب الحضور بإعادة بناء الهيكل ، فكان جواب وزير الأديان آنذاك الدكتور زيرح فارهافتك ، أنه لا يناقش أحد في الهدف النهائي لنا هو إقامة الهيكل ولكن لم يحن الاوان بعد ، وعندما يحين الموعد لا بد من حدوث زلزال يهدم الأقصى ، ويبنى الهيكل على أنقاضه .

٣- قام حاخام الجيش الإسرائيلي بتاريخ (١٩٦٧/٨/١٥) مع عشرين ضابطاً بالصلاة في ساحة المسجد الأقصى متحدياً بذلك المسلمين .

٤- استولى الجيش الاسرائيلي على مفتاح المغاربة في (١٩٦٧/٨/٣١) .

٥- باشرت السلطات الاسرائيلية بهدم الأملاك العربية حول الحرم الشريف بتاريخ (١٩٦٧/٦/١١).

٦- باشرت السلطات الإسرائيلية الحفريات حول الحرم الشريف عام (١٩٦٨).

٧- باشرت السلطات الإسرائيلية بمصادرة الاملاك العربية في (١٩٦٨/٤/١٤).

- الإجراءات التي اتبعتها إسرائيل لتهويد القدس :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. هدم ومصادرة الأملاك العربية حول الحرم الشريف : وضع الاسرائيليون خطة لهدم الابنية العربية ومصادرة أحياء كاملة حول الحرم الشريف ونفذوا هذه الخطة بعد الاحتلال مباشرة .

٢. الحفريات الإسرائيلية حول الحرم الشريف :

منذ منتصف القرن التاسع عشر ،حيث بوشر لأول مرة بالبحث عن الآثار في فلسطين ، كان الحرم الشريف والقدس أهم ما جذب علماء الآثار ، وبالرغم من أن عدداً من الحفريات قد جرت خلال المائة عام الماضية إلا أن النتيجة كانت إعلانا عن اكتشافات ومعتقدات متضاربة ومختلطة بانطباعات وأفكار خاطئة لأن تلك الأبحاث كانت مقرونة بفرضيات خيالية وغير دقيقة .

وفي عام (١٩٦٨) بعد احتلال السلطات الإسرائيلية للقدس بدأوا بالحفريات حول الحرم الشريف معلنين أن الهدف من تلك الحفريات كان الوصول الى معلومات عن تاريخ القدس خلال العصور القديمة وما كان يجري فيها ولكن حقيقة تلك الحفريات كانت للتفتيش عن أي أثر لهيكل سليمان الذي ادعى الإسرائيليون أنه كان مشيداً في الموقع نفسه للحرم الشريف .

- ظاهرة الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين عامة والقدس الشريف خاصة :

١- أن الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين ظاهرة فريدة في التاريخ لأسباب منها :

أولاً : أنه يقوم على فلسفة تتذرع بحق تاريخي ديني مزعوم .

ثانياً : أن عملية بناء الكيان الاستعماري الاستيطاني الصهيوني يرافقها عملية هدم للمجتمع العربي القائم منذ آلاف السنين .

ثالثاً : أنه اتخذ صفة التجمع وليس الانتشار ، أي تجمع اليهود في مناطق وجنسيات مختلفة في منطقة واحدة .

رابعاً : اعتماده على احتلال الارض بالقوة وفرض سياسية الأمر الواقع .

خامساً : تحفزه واستعداده دائماً للاستيلاء على الاراضي العربية .

سادساً : أنه ليس فلسفة حزب أو هيئة أو أفراد في المجتمع .

- الترحيل السري :

إلغاء إقامة الفلسطينيين في القدس الشرقية :

تطبق منذ زمن سياسية ترحيل سري لفلسطينيين مقيمين بالقدس الشرقية ، ويتم ذلك بوسائل متعددة تشمل قوانين وتنظيمات وأحكاماً قضائية وتكتيكات إدارية ، وقد تسببت هذه السياسة بفقدان المئات ، إن لم يكن الآلاف من الفلسطينيين المقيمين بالقدس الشرقية حقهم في الاقامة بالمدينة ، ونتيجة ذلك طلب من كثيرين من الفلسطينيين ترك منازلهم وعائلاتهم ،ونظراً لعدم شفافية هذه السياسة فإن عشرات الآلاف من الفلسطينيين باتوا يعيشون حيرة فيما يتصل بوضعه ومستقبله في المدينة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشكل الترحيل السري استمراراً مباشراً للسياسة العامة لإسرائيل في القدس الشرقية منذ سنة (١٩٦٧) التي تهدف الى إيجاد واقع ديموغرافي لا يمكن معه تحدي سيادة إسرائيل على القدس الشرقية ،ولقد اتخذت اسرائيل على مر الأعوام تدابير عدة لحمل فلسطيني القدس الشرقية على مغادرة المدينة وفعلاً فإن التقييدات الكثرة على البناء في القدس الشرقية ورفض الموافقة على جمع البلدية للمدينة ، وهم لم يدركوا إلا الآن أنهم فقدوا بذلك نهائياً حقهم في العودة إلى العيش في المدينة التي ولدوا ونشأوا فيها ، التي يعدونها موطنهم وبلدهم .

بعد حرب الأيام الستة ضمت إسرائيل ، منتهكة بذلك القانون الدولي ،القدس الشرقية التي تبلغ مساحتها ٧٠ كلم٢ ، وطبقت القانون الإسرائيلي في الأراضي المضمومة ، وأجرت بعد الحرب مباشرة إحصاء في القدس الشرقية ، ومنحت وضعية الاقامة الدائمة لجميع سكان القدس الشرقية الذي كانوا متواجدين فيها لدى إجراء الاإصاء ، كذلك أعلنت إسرائيل أن في إمكان سكان اللقدس الشرقية أن يصبحوا مواطنين إسرائيليين إذا ما تقدمو ا بطلبات في هذا الشأن ، لكن لأسباب سياسية لم يطالب معظم فلسطيني القدس الشرقية بالجنسية الإسرائيلية .

إن الترحيل السري استمرار مباشر لسياسة إسرائيل العامة المطبقة في القدس الشرقية منذ (١٩٦٧) ، التي تهدف الى تقليص عدد الفلسطينين المقيمين بالمدينة ، واستحداث واقع ديموغرافي وجغرافي في القدس الشرقية يحبط أية محاولة لاحقة لتحيد السيادة الاسرائيلية على القد س الشرقية ،ولقد تضمنت هذه السياسة تدابير متنوعة جعلت الكثيرين من الفلسطينيين الذين يودون البقاء في القدس لا يملكون أي خيار سوى الرحيل عن المدينة .

تشددت إسرائيل كثيراً في القيود التي فرضتها على تشييد الفلسطينيين للمباني السكنية ، الأمر الذي تسبب بازدحام شديد نتيجة النقص الكبير في المساكن .

قبل سنة (١٩٩٤) كانت إسرائيل ترفض طلبات جمع شمل العائلة التي تتقدم النسوة المقدسيات بها نيابة عن ازواجهن من غير المقدسيين ، وكانت السياسة الإسرائيلية تفرض على هولاء النسوة مغادرة المدينة للالتحاق بأزواجهن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: الأنشطة التعليمية :

١. رسم خريطة للقدس تحت الاحتلال الإسرائيلي لبيان التوسع في مدينة القدس .
٢. استخدام مرسوم الحائط الغربي في فلسطين لسنة (١٩٣١).
٣. قراءات إضافية حول التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس .
٤. جمع الوثائق التي كتبت حول مدينة القدس من مصادرها الاصلية وتصويرها أو نسخها حتى يمكن عمل معمل للوثائق التاريخية بالمدرسة .
٥. جمع معلومات من مصادرها الاصلية حول حائط المبكى والهيكل المزعوم .
٦. عمل جداول واستخدامها في تجميع الوثائق والمعلومات وتبويبها وتحديد مدى اتساقها والانسجام معها .
٧. عمل لوحة إخبارية تتضمن الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تظهر قدسية القدس عند المسلمين .
٨. جمع معلومات حول المرتكزات التي اعتمدت عليها الصهيونية في تطبيق مخططاتها الاستيطانية الاحتلالية .
٩. جمع التسجيلات الصوتية والمرئية التي يمكن الحصول عليها من الإذاعة والتلفزيون والتي تدور حول الموضوع .
١٠. جمع أفلام ذات علاقة بموضوع الدرس .
١١. استخدام مكتبة المدرسة والانترنت والمكتبات العامة لعمل قائمة بالكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدرس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: الوسائل التعليمية :

١. خريطة للقدس لبيان التوسع الإسرائيلي فيها
٢. مرسوم الحائط الغربي.
٣. وثائق ذات علاقة بمدينة القدس
٤. قراءات إضافية حول إجراءات إسرائيل لتغيير وضع القدس .
٥. معلومات حول حائط المبكى.
٦. جداول لجمع الوثائق والمعلومات وتبويبها وتحديد مدى اتساقها والانسجام معها .
٧. لوحة اخبارية تتضمن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تظهر قدسية القدس عند المسلمين .
٨. معلومات اضافية حول المرتكزات الصهيونية في تشييد مخططاتها الاستيطانية .
٩. تسجيلات صوتية ذات علاقة بموضع الدرس .
١٠. أفلام ذات علاقة بموضوع الدرس .
١١. مكتبة المدرسة ،الانترنت ، المكتبات العامة .

تاسعاً: القراءات الإضافية :

١. فاطمه الجوابره ، موسوعة القدس ،(٢٠٠٣) دار صفاء ، عمان ، ص٤٣٩ -٤٥٩.
٢. رائف نجم ، القدس الشريف (١٩٨٨) ، المركز الثقافي الاسلامي .ص ٤٠-٤٤ ،٨٩،٩٩ -١٠٤.
٣. ابراهيم ابو جابر ، قضية القدس ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون ، (٢٠٠٢) الشرق الاوسط ، ص١٤٣-٢١١.
٤. محمود الرويضي ، تاريخ مدينة القدس (٢٠٠٢) دار الفلاح ، عمان ،ص٢٦٥-٢٦٨.
٥. كامل العسلي ، القدس في التاريخ (١٩٩٢) عمان ص٣٠٥-٣٤١.
٦. محمود العابدي ،قدسنا (١٩٧٢) ، المنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم ، ص١١٦-٢١٧.
٧. www.pnic.gov.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً : الاختبار البعدي :

اقرأ النصوص الآتية ثم أجب عما يليها :

- مرسوم الحائط الغربي أو حائط المبكى في فلسطين لسنة (١٩٣١) . صدر عن البلاط الملكي في قصر بكنجهام في اليوم التاسع عشر من شهر أيار سنة (١٩٣١)، وبما أنه يرى أن مسألة حقوق ومطالب اليهود والمسلمين في حائط المبكى تستدعي حلاً نهائياً عاجلاً فقد قرر أن يعهد الى لجنة تسوية لهذه الجقوق والمطالب .

- جاءت نتائج هذه اللجنة للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ولهم وحدهم الحق العيني لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف .

- قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة رقم ٣٢٥٥٣ في (٤ تموز ١٩٦٧ م) (أن الجمعية العامة وقد أثار قلقها العميق الحالة السائدة في القدس نتيجة للتدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة حيث تعتبر هذه التدابير باطلة).

- اعتمدت الصهيونية في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية الاحتلالية على عدة مرتكزات دينية وقومية أبرزها فرض وتأسيس وجود يهودي على أرض فلسطين مبني على فكرة الألفية ، وهذه ا لفكرة باتت تمثل المركب التاريخي والفكري المحدد للاهتمام البريطاني بفلسطين ، وكانت عمليات التنقيب عن الآثار والحفريات الوسيلة والأداة التي سعت اليهودية ومن بعدها الصهيونية العالمية للاستفادة منها في تأمين وضمان هذا الوجود مستغلة نتائج هذه العمليات لصالحها .

- يعود تقدير المسلمين واحترامهم لقدسية مدينة القدس للمكانة السامية التي اكتسبتها هذه المدينة في العقيدة الإسلامية فهي أولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، ومهبط الأنبياء والرسل : قال تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير).وقال تعالى : (وقد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها ، فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) ..وفي الحديث الشريف قال عليه السلام (لا تقوم الساعة حتى يسوق الله عز وجل خيار عباده إلى بيت المقدس وإلى الأرض المقدسة فيسكنهم اياها) وقال (فضلت الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاه وفي مسجدي بألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة).

أجب عن الأسئلة التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١.ميز بين الحقيقة التاريخية والرواية التاريخية ؟

٢.ميز بين المصادر الأصلية والمصادر الأولية ؟

٣.حدد مدى الاتساق والانسجام بين الحقائق التاريخية الواردة في النصوص السابقة ؟

٤.استنتج حقائق تاريخية من خلال النصوص التاريخية السابقة ؟

٥.حدد بعض المفاهيم التاريخية الواردة في النصوص التاريخية السابقة ؟

٦.كون صورة كلية للحدث التاريخي من خلال النصوص السابقة ؟

٧.ما هو رأيك في مصداقية النصوص التاريخية السابقة ؟

٨.أعد صياغة المادة التاريخية بطريقتك الخاصة ؟

٩.فسر النصوص التاريخية السابقة ؟

حادي عشر: الإجابة النموذجية :

ج١: الحقيقة التاريخية تقوم على الأدلة والحقائق والبراهين الثابتة والتي تؤكدها الحقيقة وغير القابلة للتغيير .

الرواية التاريخية تتناقل من شخص لآخر بين جيل وآخر وبالتالي هو عرضة للتغيير والتحريف والزيادة والنقصان .

ج٢: المصادر الأصلية :هي النسخة الاصلية كتبت بخط المؤلف التي يطلق عليها النسخة الأم وهي أفضل النسخ التي يصلح الاعتماد عليها للنشر .

مثال : تاريخ دمشق لابن عسكر .

المصادر الاولية : تأتي بعد النسخة الأم نسخة نقلها ناسخ غير المؤلف .

ج٣:

-جاء الانسجام والاتساق واضح في قضية حائط البراق حيث جاء الحق الإسلامي في ملكية هذا الحائط مع نتائج لجنة بيل المكلفة بالبحث في موضـــوع الخلاف بين المســـلمين واليهود حول هذا الحائط حيث بدى اليهود بأن هذا الحائط هو الحائط المبكى المزعوم .

- قدسـية مدينة القدس ، جاءت هذه القدسـية منسـجمة بين تاريخ هذه المدينة وأحقية العرب والمسـلمين بها بالرغم انهم أول من سـكنها وأول من بناها مع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشـريفة التي حثت على ضـرورة الاهتمام بالقدس والمقدسـات الإسلامية فيها حيث نجد أن انسجم الجانب التاريخ مع الجانب الديني ، وحق المسلمين في الإشراف المباشر على مدينة القدس والمقدسات الإسلامية فيها .

ج٤:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي (حائط البراق) ، وهو جزء لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف .

تقدير المسلمين لمدينة القدس الشريف يعود لأسباب دينية متمثلة في وجود قبة الصخرة والمسجد الأقصى وأسباب تاريخية كونهم هم أول من سكن القدس (الكنعانيون من العرب) ويعود بناء هذه المدينة إلى اليبوسيين والكنعانيين .

ج٥:

حائط البراق ، لجنة بيل ، الوقف الاسلامي ، الصهيونية العالمية ، الإسراء ، المعراج ، أولى القبلتين ، ثالث الحرمين .

ج٦:

- ان الوجود العربي الاسلامي في فلسطين والقدس يعود الى تاريخ قبل الميلاد ، وأن حق العرب والمسلمين في القدس حق ديني تاريخي حيث أثبتته الأدلة والبراهين والدلائل والنصوص التاريخية والحفريات التي تمت في القدس الشريف ، جميعها أثبتت حق العرب والمسلمين في حائط البراق وحقهم في الإشراف على مدينة القدس وهي حقوق ليس فيها مجال للحوار والنقاش.
- في حين ان الصهيونية العالمية اعتمدت في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية واثبات حقها التاريخي والديني على مرتكزات دينية وقومية لم تستطع مع كل الحفريات التي قامت بها إثبات هذا الحق .

ج٧:

- فيما يتعلق بحق العرب والمسلمين في حائط البراق وحقهم في الإشراف على مدينة القدس هو حق ديني تاريخي أكدته الحقائق التاريخية القاطعة التي لا تحمل مجال للشك .
- أما ادعاء اليهود بأن لهم حق في حائط البراق وفي القدس الشريف فهو مزاعم ليست مبنية على البراهين والحقائق التاريخية التي لم تثبت هذا لحق ولم يشير اليه لا من قريب ولا من بعيد

ج٨: (أرجو منك عزيزي المتدرب إعادة صياغة المادة التاريخية بطريقتك الخاصة)

ج٩:

-أن حق العرب والمسلمين في حائط البراق هو حق ديني تاريخي وهذا الحق منسجم مع تحقيقات لجنة بيل وهو اعتراف عالمي بهذا الحق ورفض عالمي بادعاءات الصهيونية بأن لهم حق في هذا لحائط .
- محاولة إسرائيل إحداث تغيرات في وضع القدس هي محاولة باطلة باعتراف الأمم المتحدة وهذا تأكيد واضح على أنه ليس لليهود حق في القدس الشريف .
- أن محاولة الصهيونية العالمية القيام ببعض الحفريات الأثرية لأثبات حقهم في القدس هي محاولة باطلة وفاشلة ومحاولتهم استغلال نتائج هذه الحفريات لصالحهم لن يغير في الحقائق التاريخية بشيء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحق العربي الإسلامي في القدس الشريف هو حق مبني على الحقائق التاريخية والدينية ويعود لأكثر من (٣٠٠٠) ألف سنة قبل الميلاد ويعود إلى قيام اليبوسيين ببناء القدس الشريف قبل دخول العبرانيين بـ (١٨٠٠٠) قبل الميلاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات البحث والاتصال

عزيزي المتدرب/عزيزتي المتدربة

بعد أن أنهيت دراســـة هذه الحقيبة التدريبية نقدم لك بعض مهارات البحث والاتصـــال وهي مهارات تطبيقية على ما ورد بالحقيبة التدريبية بشـــكل عام ، وتعد مراجعة لكل ما تقدم راجين أن تكون الفائدة أكثر وأعم .

المهارة الأولى :اكتب تقريراً حول القدس في العصـور القديمة مسـتعيناً بمكتبة المدرسـة وأعرضـه أمام طلابك .

التطبيق : مثل على خط زمني الحضارات التي تعاقبت على القدس عبر العصور القديمة.

المهارة الثانية : اكتب تقريراً بصـفحة واحدة حول حادثة الاسـراء والمعراج التي أعطت للقدس أهمية دينية وتاريخية واعرضه أمام طلابك .

التطبيق : صمم نموذجا لقبة الصخرة من خلال برنامج الرسام

المهارة الثالثة : مستفيداً من مكتبة مدرستك اكتب فقرة تاريخية حول القدس في العصر الراشدي .

التطبيق : من خلال جهاز الحاسوب صمم جدولاً مبيناً فيه الحملات الإسلامية التي توجهت في العصر الراشدي لبلاد الشام والتي أثرت على أحوال القدس .

المهارة الرابعة : عد لمجموعة الكتب التاريخية لتعد تقريراً حول أهم المســتجدات الطارئة على القدس الشريف في الخلافة الأموية واعرضها أمام طلابك .

التطبيق : باستخدام برنامج الرسام صمم نموذجاً لسور بيت المقدس الذي بني في العهد الأموي .

المهارة الخامسـة : صـف بفقرة واحدة أحوال القدس الشـريف في عهد الخلافة العباسية واعرضـها أمام طلابك .

التطبيق : باستخدام برنامج الرسام صمم نموذجاً لحال المسجد الأقصى بعد أن تعرضت فلسطين لهزة أرضية سنة (١٥٨هـ /٧٧٤م).

المهارة السـادسـة : حلل بصـفحة واحدة ما شـاهدته في شـريط الفيديو المرفق حول أحوال القدس تحت الحكم العثماني .

التطبيق : تتبع اشكال التطور التاريخي على المسجد الأقصى خلال الحكم العثماني

المهارة الســـابعة: تحدث مع أحد المعمرين من أبناء الأردن في منطقتك ممن ســـاهم في خدمة القدس الشريف من أبناء الأردن وأعد تقريراً بذلك ثم عرضه أمام طلابك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطبيق : اجمع صوراً حول الإعمار الهاشمي للأقصى الشريف.

المهارة الثامنة: اكتب مذكرة تاريخية حول العهود والاتفاقيات الدولية التي تم عقدها من أجل تسليم فلسطين لليهود .

التطبيق : ارسم خريطة مبيناً فيها التقسيم الذي اقره مؤتمر سان ريمو بحق فلسطين مستخدماً دلالات الألوان وذلك من خلال برنامج الرسام

المهارة التاسعة: عد للقران الكريم واجمع الايات القرانية الكريمة وكذلك الاحاديث الشريفة التي تبرز صفات اليهود وعرضها امام طلابك

التطبيق: اكتب رسالة للمجتمع الدولي تبين فيها الانتهاكات التي يرتكبها اليهود في فلسطين وذلك عبر المواقع الإكترونية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

بطاقة تحكيم لتقويم البرنامج التدريبي المقترح

البنـــــــــــد	نعم	لا	ملاحظات
أولا : تقويم البرنامج ككل			
- هل المنطلقات التي استند إليها البرنامج منطقيه ؟			
- هل الأسس التي يقوم عليها البرنامج علمية ؟			
- هل مقدمة البرنامج واضحة ؟			
- هل أهداف البرنامج واضحة ، ومحدده؟			
- هل تنظيم البرنامج مناسب ؟			
- هل هنالك تسلسل منطقي بين خطوات بناء البرنامج؟			
- هل أسس التقويم في البرنامج مناسبة ، وموضوعيه ؟			
- هل تحديد مستوى إتقان لا يقل عن (٨٠ %) في كل رزم البرنامج يعد مناسبا؟			
ثانيا : تقويم البرنامج التعليمي :			
أ- الأهداف :			
- هل تم تحديد الهدف بوضوح في كل رزمة من رزم البرنامج ؟			
- هل تم تحديد الأهداف السلوكية بوضوح في كل رزمة من رزم البرنامج ؟			
- هل هناك ترابط بين الأهداف التعليمية في كل رزمة من رزم المجال الواحد؟			
- هل يعبر كل هدف عما هو مطلوب من المتدرب بدقه ؟			
- هل تعكس الأهداف تدرجا منطقيا يمتد من المعرفة إلى الأداء التطبيقي ؟			
ب – التقويم القبلي والبعدي :			
- هل اختبارات الإتقان المقدمة في كل رزمة مناسبة ؟			
- هل الاختبارات القبلية / البعديه الخاصة بكل مجال من مجالات البرنامج مناسبة ؟			
- هل عبارات الاختبار واضحة ، ومحدده ؟			
- هل ترتبط عمليات التقويم القبلي والبعدي بالهدف النهائي للبرنامج ؟			
- هل يستخدم الإجراء التقويمي الأكثر موضوعيه في الموقف المعين؟			
- هل يمكن أن تزود هذه الاجرءات التقويميه المتدرب بتغذية راجعة؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – خبرات التعلم : - هل ترتبط كل خبرة تعلم بأحد أهداف الرزمة ؟ - هل اشتملت الرزمة على خبرات تعلم تساعد المتدرب في بلوغ الأهداف الموضوعية ؟ - هل اشتملت الرزمة على نماذج وأمثله توضيحية؟ - هل اشتملت الرزمة على أنشطه تساعد المتدرب في بلوغ الأهداف الموضوعية ؟ - هل تؤدي هذه الأنشطة إلى مساعدة المتدرب على بلوغ مستويات الإتقان ؟ - هل الأنشطة التي اشتملت عليها الرزمة مناسبة ، ويمكن أن يقوم بها المتدرب؟ - هل المادة التي اشتملت عليها الرزمة حيوية ، ويمكن دراستها ذاتيا؟ - هل هناك تفصيل كاف لكل المواد المستخدمة في الرزمة ؟ - هل القراءات المقترحة في الرزمة مناسبة ؟ **د – عام :** - هل المادة المكتوبة تتناسب ومستوى الأفراد المستهدفين بالتدريب ؟ - هل تم مراعاة الاستمرارية في أجزاء الرزمة المختلفة ؟ - هل المحتوى الفني للرزمة دقيق وسليم ؟			

ملاحظات عامة تودون إبداءها ولم ترد في البنود السابقة :

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

١- أ.د. توفيق مرعي	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
٢- أ. د. إبراهيم القاعود	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
٣- أ.د. جودت سعادة	دراسات اجتماعية	جامعة الإسراء
٤- د. سميح كراسنة	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
٥- د. محمد أبو ريا	قياس وتقويم	جامعة الاسراء
٦- د. يحيى الصمادي	قياس وتقويم	الجامعة الاردنية
٧- د يوسف بني ياسين	قسم التاريخ	الجامعة الأردنية
٨- د. عصام هزايمة	قسم التاريخ	الجامعة الأردنية
٩- د. ماهر زيادات	دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
١٠- السيد سامي مجدلاوية	دراسات اجتماعية	مشرف تربوي/ الرصيفة
١١- السيد علي الجوارنة	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
١٢- د. أحمد بني عطا	دراسات اجتماعية	مشرف تربوي / عجلون
١٣- د. إبراهيم المساد	دراسات اجتماعية	مشرف تربوي / إربد
١٤- د. حسين الصفدي	دراسات اجتماعية	مشرف تربوي / بني كنانة
١٥- د. عبدالله الجراح	دراسات اجتماعية	جامعة مؤتة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"Evaluating the Knowledge and Practice Level of History Upper Basic Stage Teachers Concerning their Teaching skills, and Preparing a Training Programme to Develop Such Skills"

Amman Arab University of Higher Studies (2006)

Student: Bassam Mo'hd Hamid Ikda

Advisor: Dr. Yakoub Abu Hilo

Abstract

This study sought to evaluate the higher basic grade history teachers' level of knowledge and practice of history teaching skills, and to develop a training program to improve these skills.

Specifically, the study endeavored to answer the following questions:

1. What are the skills of teaching history at the higher basic grade?
2. What is the level of the higher basic grade history teachers' knowledge of history teaching skills for classes of this grade?
3. What is the higher grade history teachers' practice of history teaching skills at this grade?
4. What is the higher grade history teachers' level of teaching skills knowledge compared to that which is educationally accepted?
5. What is the level of basic grade history teachers' practice of history teaching skills compared to that which is educationally acceptable?
6. What are the components of a training program that can improve history teaching skills for these teachers?

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

7. What is the impact this program may have on improving the level of knowledge and practice of teaching skills for those teachers receiving the program?

The study sample consisted of (13) teachers (males and females) of the higher basic grade history teachers working at the public schools of the Amman Second Directorate of Education. This sample was chosen by the simple random method, and it formed about 50% of the study population.

To fulfill the objectives of the study, the researcher developed the following instruments:

1. A History teaching skills list, and it covered (15) main skills with sub-categories.
2. A test to evaluate the knowledge held by the subjects of history teaching skills. This test consisted of (70) items assigned to (10) domains.
3. A note cards that were designed to measure the subjects' knowledge of history teaching skills. The cards covered (70) sub-skills assigned to (10) domains.
4. A training program that was proposed by the researcher to improve the subjects' teaching skills. This program covered (9) training packages.

The statistical analyses of the study data produced the following results:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- There were significant differences (α = 0.05) between the mathematical means of the subjects' pre-and post test knowledge of the history teaching skills, and the differences were in favor of the post-test knowledge.
- There were significant differences (α = 0.05) between the mathematical means of the subjects' pre-test practice of the history teaching skills at the higher basic grade (and that was through direct observation of the subjects' classroom teaching), and that of their post-test practice. These differences were in favor of the latter.
- There were significant differences (α = 0.05) between the mathematical means of the subjects' pre-test knowledge of the history teaching skills, and that of the educationally accepted level. These differences were in favor of the latter. Also, there were significant differences between the mathematical means of the post-test practice level, and that of the educationally accepted one, and these differences were in favor of the post-test practice.
- There were significant differences (α = 0.05) between the mathematical means of the pre – and post-test knowledge level in each domain, and in all domains as a whole. These differences were in favor of the post knowledge.
- There were significant differences (α = 0.05) between the mathematical means of the pre- and post-test practice level for each card, and the total cards, and these differences were in favor of the post practice.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com